١٣

ديوان ابي نواس

كتاب ديوان ابي نواس عدد ١٥

ايا صوفيه

٢٨٨

ياپراق

٣٠٤

ديوان ابي نواس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الخمريات

قال ابو نواس الحسن بن هانى على قافية الهمزة

وندمان يرى غبنا عليه • بان يلقى وليس به انتشاء

ويروى عيبا لان العيب ما يراه غيره والغبن ما يراه هو في نفسه

اذا نبهته من نوم سكر • كفاه مرة منك النداء

فليس بقايل لك ايه دعني • ولا مستخبر لك ما تشاء

ولكن سقني ويقول ايضا • عليك الصرف اذا اعياك ما

اذا ما ادركته الظهر صلى • ولا عصر عليه ولا عشاء

يصلي هذه في وقت هذي • وكل صلاته ابدا قضاء

وذاك محمد تفديه نفسي • وحق له وقل له الفداء

وقال ايضا

اثن على الخمر بآلايها • وسمها احسن اسمائها

يريد اثن على الخمر بنعمتها قال الله تعالى فاذكروا

آلاء الله اي نعمه وسميت خمرا لانها خامرت العقل

لا تجعل الماء لها قاهرا • ولا تسلطها على مائها

كرخية قد عتقت حقبة • حتى مضى اكثر اجزائها

فلم يكد يدرك خمارها • سوى اخر حوبائها

دارت فاحيت غير مذمومة • نفوس حسراها وانضائها

يريد تدلهوا من الخمار بشربها لان الخمار حريم وانضائهم

والخمر قد يشربها معشر • ليسوا اذا عدوا باكفائها

وقال ايضا

يا ليلة بتنا نسقاها • المجتني طيبا بذكراها

ناخذها تارة وناخذها • ونوره نقتضي ونسيرها

اذا اخذناها فتحت فرسانها • وناخذنا نصرع عمالها

ويروى فتحت فرسانها وصرعاها

يلتهب الكاس من شعاعها • وتحسر العين عن تقصيها

ان سعى بها النظر اليها من شدة الصفاء والاشتعال

كان نارا بها محرمة • تضابها تارة وتخشاها

وقرقة

ويروى ونخشاها

كان لها الدهر من اب خلفا . في حجره صانها وربّاها
في صحة بكرة لربع بها . جاور قوذا فاختر اماها
لنار وامش تنتصب لنا . تظل اذا ما مطايا لها

الراشة ورقة اسرها راسان وقيل اليد سبجه من الازهار

وحفت كاسها حرطمته . لو من الحسن ما تغزاها
تجمع عيني وعينها لعنة . فخالف لفظها لمعناها

اراد باللعنة اللحظ لانه كلام الاعين وقوله فخالف
لفظها لمعناها يقول اعينا غضاب وقلوبنا راضية

اذا قضا ما طرفي لها عدة . عرفت مردودها بمعناها
بالغة تسجد اللغات لها . افصحها عاشق وعشاقها

وقال ايضا

دع عنك لومي فان اللوم اغراء . وداوني بالتي كانت هي الداء

اوالحلمح هذا العين ويطوي الا من قصا وكاس
شربت على غرة واخرى تداويت منها بها

صفرا لا تنزل الاحزان ساحتها . لو مسّها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر . لها محبان لوطي وزناء
قامت بابريقها والليل معتكر . فلاح من وجهها في البيت لألاء
فارسلت من فم الابريق صافية . كانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلايمها . لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها . حتى يولد انوار واضواء
دارت على فتية ذل الزمان لهم . فما يصيبهم الا بما شاؤا
لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة . كانت تحل بها هند واسماء
حاشا لدرة ان تبنى الخيام لها . وان تروح عليها الابل والشاء
فقل لمن يدعي في العلم فلسفة . حفظت شيئا وغابت عنك اشياء
ولا تحظر العفو ان كنت امرأ حرجا . فان حظركه بالدين ازراء

يعرض بابراهيم النظام

قافية الباء

ايا باكي الاطلال غيرها البلا . بكيت بعين لا يجف لها غرب
اتنعت دارا قد عفت وتغيرت . فاني لما سالمت من نعتها حرب
وندمان صدق باكر الراح سحرة . فاضحى وما منه اللسان ولا القلب

تأنيته كيما يفيق فلم يفق . إلى أن رأيت الشمس قد حازها الغرب
فقام بحال الشمس لما ترحلت . فنادى الصبوح وهي قد كربت تحبو

كربت أي قربت وتحبوا أي تسقط تقول قام من سكره
مع اصفرار الشمس وهو يظن أنه بعد بالغداة ويروى
وجنت تحبو من قول الله عز وجل فإذا وجبت جنوبها

وحاول نحو الكأس مشيا فلم يطق . من الضعف حتى جاء مختبطا يحبو

ويروى محتطيا يحبو والمحتطي الذي يضرب بيديه إلى الأرض

فقلت لساقيها اسقه فانبرى له . رفيق بما سماه من عمل ندب
فناوله كأسا جلت عن خماره . وناوله أخرى فثاب له لب
إذا ارتعدت يمناه بالكأس قصرت . به ساعد حتى يسكنها الزب
فغنا وما دارت له الكأس ثالثا . تعزي بصبر بعد فاطمة القلب

وقال أيضا

عفا المصلى وأقوت الكتب . مني فالمربدان فاللبب
فالمسجد الجامع المروة والمجد . عفا فالصحان فالرحب

عفا درس والمربدان تثنية مربد وهو الموضع
الذي تربط فيه الإبل ومنه مربد البصرة

منازلا قد عمرتها يفعا . حتى بدا في عذاري الشيب
في فتية كالسيوف هزهم . شرخ شباب وزانهم أدب
ثم أراب الزمان فاقتسموا . أيدي سبا في البلاد فانشعبوا

ويروى أراب

لما تخلف الدهر مثلهم أبدا . على هيها بنتها بهم عجب
لما تيقنت أن روحتهم . ليس لها ما حييت منقلب
أبليت صبرا لم يبله أحد . واقتسمتني مآرب شعب
كذاك إني إذا رزئت أخا . فليس بيني وبينه نسب
قطربل مربعي ولي بقرى . الكرخ مصيف وأمي العنب
ترضعني درها وتلحفني . بظلها والهجير يلتهب
إذا ثنته الغصون جللني . فينان ما في أديمه جوب
تبيت في مأتم حمائمه . كما ترن الفواقد السلب
يهب شوقي وشوقهن معا . كأنما يستخفنا طرب
وقمت أحبو إلى الرضاع كما . تحامل الطفل مسه اللغب
حتى تخيرت بنت دسكرة . قد عاجمتها السنون والحقب

عاجمتها عاودتها ويروى عجمتها اي اختبرتها

هتكت عنها والليل معتكر • مهلهل النسج ماله هدب

من نسج خرقاء لا يقال لها • اخية في الثرى ولا طنب

ثم توجات خصرها بشبا • الاشعا لجات كانها لهب

فاستوسقا الشرب للنداما • واجراها علينا اللجين والعرب

الفضة والذهب

اقول لما حكتهما شبها • ايهما للتشابه الذهب

هما سواء وفرق بينهما • انهما جامد ومنسكب

ملس وامثالها محفرة • صور فيها القسوس والصلب

ملس يعني الاقداح

يتلون انجيلهم وفوقهم • سماء خمر نجومها الحبب

كانها لولو تبدده ايدي • عذاري افضى بها لعب

وقال ايضا

ساع بكاس الى ناس على طرب • كلاهما عجب في منظر عجب

قامت تريني وامر الليل مجتمع • صبحا تولد بين الماء والعنب

كان صغرى وكبرى من فواقعها • حصباء در على ارض من الذهب

كان تنزكا ضعوفا في جوانبها • تواتر الرمي بالنشاب من كثب

شبه الحباب في الكاس باثار الرمية المتون من قرب

من كف ساقية ناهيك ساقية • في حسن قد وفي ظرف وفي ادب

كانت لبعض قيان ذي معالبة • بالفسق محترف بالكشخ مكتسب

فقد زان ووعت عنهن واختلفت • ما بينهن وما يهوين من الكتب

حتى اذا ما علا ماء الشباب بها • وانعمت في تمام الجسم والقصب

وحمت عن اللحظ فانحمت • وجرت الوعد بين الصدق والكذب

تمت فلم ير انسان لها شبها • ممن برى الله من عجم ومن عرب

وقال ايضا

اعاذل اعتبت الامام واعتبا • واعربت عما في الضمير واعربا

اعتبت رجعت واعربت افصحت

وقلت لساقينا اجزها فلم يكن • ليابى امير المؤمنين واشربا

اي تجاوزها الى غيري وابى لا اشربها بعد نهي امير المؤمنين

فجوزها عني عقارا ترى لها • الى الشرف الاعلا شعاعا مطنبا

اذا عب فيها شارب القوم خلته • يقبل في داج من الليل كوكبا

ترى حيث ما كانت من البيت مشرفا • وما لم يكن فيه من البيت مغربا
يدور بها ساق اغن ترى له • على مستدار الاذن صدغا معقربا
سقاهم ومناني بعينيه منية • فكانت الى نفسي الذ واطيبا

وقال ايضا

لضوء برق ظللت مكتئبا • تشق سناه في الجو ملتهبا
يوميض في ضواحك النواجد من • مجد بن محين شمالا وصبا
يومض يعني خفيا بالبرق وضاحك النواجد يعني البرق
استعار للسحاب نواجد وانما يريد يضحك بالبرق يعني الغيم
نوط بالافق عب فرقته • وخر منه على الربا ذنبا
نوط علق قال حسان يهجو ابا سفيان بن حرب
وانت منوط نيط في ال هاشم • كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
والعب الثقل و فرق جمع فارق وهي الحامل من النوق
وبايح ناح في الغصون ضحا • كالمتبني موهنا اذا انتقلبا
يدعوا بذكر جل اسمه لهوى • يذكره في اوانه الرطبا
فبت مثل المقيم مغتربا • ندعوا بوا و بليا و واحربا

منقدح القميص يحثوا على • الراس مليا بكفه الترب
حتى اذا ما انتهى لغايته • ثم وراه نضى في نفسه اربا
الجار ظهره الى سند • معتصما بالعزاء محتسبا
وفتية لا الم يشملهم • زكوا اصلا لا معا ومنتسبا
شبوا على ادبة كاصورة • المسك نباحا ترى ومنتهبا
ادبة يريد الادب ويقال الاخلاق والاصوره قطع
المسك واحدها صوار قال بشار
اذا لاح الصوار ذكرت عبدا • واذكرها اذا نفح الصوار
فالاول القطيع من البقر والظبا والثاني القطع من المسك وقيل المسك
يسعى عليهم بالكاس ذو نطف • اجداه طي المرهف اللببا
من مائل قدمت مضاحكه • يقلس في الكاس بينا الذهبا
مائل يعني الابريق المنتصب قدمت من القدم وتقلس
بمعنى واصل القلس القي
من قهوة مزة مشعشعة • ترى لها عند مزجها حببا
سميت قهوة لانها تقهي اي تذهب شهوة الطعام

معا وتدري اذا حبا اوله   منهن وظلا لآخر محتجبا

يعني الحباب شيئا اثنين وحبا امتده وطاهيا

قالوا وقد انكروا امروعني   الكاس وقتلي سبي الطربا
ما لك ام ما دهاك ام بعثنا   عالك حتى انفردت مكتئبا
قد اعترف الهموم والبث   والوجد وحزن الاحزان والكربا
زيبت عن ورس كل غادة   ومنك يوما ينبلها كثبا
الا ان جفا الرشا الذي نسي   الناس اسمه منذ لقب اللقبا
ازرت مجلود كل الكابة   والشوق وجهد البلا والنصبا
وانني لا امل مجلسه قام   لوقت دنا لينقلبا
آثرت الايلام حلمي على لذة   قلبي فاستشعر الوصبا
فراح لا عطلته عافية   وراح طرفي من طرفه حبا

وقال ايضا

دع الاطلال تسفيها الجنوب   وتبلى عهد جدتها الخطوب
وخل لراكب الوجنا ارضا   تخب بها النجيبة والنجيب
بلاد نبتها عشر وطلح   واكثر صيدها ضبع وذيب
ولا تأخذ عن الاعراب لهوا   ولا عيشا فعيشهم جديب
دع الالبان تشربها رجال   رقيق العيش بينهم غريب
اذا راب الحليب فبل عليه   ولا تحرج فما في ذاك حوب
فاطيب منه صافية شمول   يطوف بكاسها ساق اديب
كان هديرها في الاذن يحكي   قراة القس قابله الصليب
تمد بها اليك يدا غلام   اغن كانه رشا ربيب
يجيء بردفه فاذا تمشى   تثنى في غلايله قضيب
غذته صنعة الدايات حتى   زها فزهابه دل وطيب
يجر لك المنان اذا حساها   ويفتح عقد تكته المريب
وان خمشت جلبتك منه   ظرايف تستخف لها القلوب
وانجح من يعيش ترا اذ ما   اجاز بخطبها مريب
اعاذل اقصرن عن بعض لومي   فراجي توبتي عندي يعيب
تعيبن الذنوب واي حر   من الفتيان ليس له ذنوب
عزمت بتوبتي ولججت فيها   فسمي الان حين لا اتوب
فهذا العيش لا حرا لبوادي   وهذا العيش لا اللبن الحليب

وقال أيضا أبيات مفردة

يا صاح ان الصباح مقترب . والنجم نحو السما منقلب

وقال شمر ثيابك في قتلي وتعذيبي . فقد تسربلت ثوب الحزن والطيب

وقال لا تبك قوتا وانت مغلوب . فكلما في القضا موجوب

وقال يا حسرة في فؤاد مغلوب . ويا عنا عاشق مكروب

وقال الم تر الارض انبتت عشبا . واصبح الزهر قد تناوربا

وقال صمت عن العواذل والعتاب . ودمت على المحرم في الكتاب

ومقرور مزجت له شمولا . بما والدجى صعب الجناب

وقال اتصبوا بعد شيبك او تصابا . واسمح بالمتيم حين شابا

وقال يا ساقي الكرم لا تبع عنبا . واجعل على كل بيت زقا

وقال اشرب ان كنت شاربا . ودع الخمر جانبا

وقال يا من يلوم على ادمانها سفها . اطلع عذارك في اللذات والطرب

وقال يا خاطب القهوة الصهباء يمهرها . بالرطل يوخذ منها وزنها ذهبا

قافية التا

ومع البلا اخرس صميت . مستكب المنطق بكيت

اعاره

اعاره حيرته عاشق . راى حبيبا فهو مبهوت

ولا عجيب ان خفت دمعته . عن مستهام نومه قوت

وقهوة كالمسك مشمولة . منزلها الابار او هيت

كانها الشمس اذا صفقت . وبيتها الكبش او الحوت

او دارة البدر اذا ما استوى . وثم للعد المواقيت

كانها هذاك في حسنه . او وجه عباس اذا جيت

بل وجه عباس له حسنه . لانه در وياقوت

وقال أيضا

ما استزيد حبيبي في مواتاتي . وان عنفت عليه في الشكايات

هو المواصل لي لكن تنغصه . بطول فترة ما بين الزيارات

قالوا ظفرت بمن تهوى فقلت لهم . الان اطول ما كانت صباباتي

لا عذر للصب ان تهدو جوارحه . وقد تطعم فوه بالموايات

وداهري سما في فرع مكرمة . من معشر طلعوا في المجد غايات

رقت كانه تعليه ذري درج . من العلا فعلا محض الصريات

ناديته بعد ما مال النجوم وقد . صاح الدجاج ببشرى الصبح مرات

فقلت والليل يجلوه الصباح كما • جلا التبسم عن غر الثنيات
باحمد المرتجى في كل نايبة • قم سيدي نعص جبار السموات
وهاكها قهوة صهبا صافية • منسوبة لقرى هيت وعانات
الذه بحياها وانبسطه • بالبين طوراً وبالشديد تارات
حتى تغنا ومام الثلاث له • حلو الشمايل محمود السجيات
يا ليت حظي من مالي ومن لدني • اني اجالس ليها بالعشيات

وقال على قافية التا

وابى الشيخ لا حجته • فقال في غنج واخاث
لما راى مني خلافاً له • ما لبي البنات من الناث
نازعته صهبا كرخية • قدحت بين كرم حراث
ابريقنا منتصب تارة • وتارة منبرك جاثي

وقال على قافية الجيم

اسقني والليل داج • مثل اصوات الدجاج
اسقني صهبا صرفا • لم تدنس بمزاج
حلت الراح صراحا • في اباريق الزجاج

وغزال

وغزال من بني الاصفر • معصوب بتاج
نحضه مني بعيد • وهواه كالمنا راجي
يا ابا القاسم صبراً • كل هم لانفراج

وقال على قافية الحاء

ذكر الصبوح بسحرة فارتاحا • وامله ديك الصباح صياحا
اوفى على شعف الجدار بسرفة • غرداً يصفق بالجناح جناحا
بادر صباحك بالصبوح ولا تكن • كمسوفين غدوا عليك شحاحا
ان الصبوح جلاء كل مدلج • بدرت يداه بكاسه الاصباحا
وخذ بلذات معلل صاحب • بقتات منه فكاهة ومزاحا
نبهته والليل ملتبس به • وازحت عنه نعاسه فارتاحا
قال ابغني المصباح قلت له اتئد • حسبي وحسبك ضوؤها مصباحا
فسكبت منها في الزجاجة شربة • كانت له حتى الصباح صباحا
من قهوة جاءتك قبل مزاجها • عطلا فالبسها المزاج وشاحا
شكت لزال فؤادها فكانما • اهدت اليك بريحها تفاحا
صفراء تفترس النفوس فلا ترى • منها بهن سوى السبات جراحا

عمرت بكاسك الزمان حديثها . حتى اذا بلغ النامه باحا
فاباح من اسرارها مستودعا . لولا الملالة لم يكن ليباحا
فاتتك في صور تدلّلها البلا . فاذا المن واثبتا الارواحا
وكانها والكاس ساطعة بها . صبح تقارب امره فانصاحا

وقال ايضا

جريت مع الصبا طلق الجموح . وهان علي ماثور القبيح
وجدت الذعارة الليالي . قران النغم بالوتر الفصيح
ومسمعة اذا ماشيت غنت . متى كان الخيام بذي طلوح
تمتع من شباب ليس يبقى . وصل بعري الغبوق عرى الصبوح
وخذها من مشعشعة كميت . تنزل درة الرجل الشحيح
تخيرها الكري رانداه . لها حظان من لون وريح
الم تر ان باعث اللهو عرضي . وعض مراشف الظبي المليح
لا بي عالم ان سوف تناى . مسافة بين جثماني وروحي

وقال ايضا

يا خوذ باد الصباح فاصطبحوا . فقد تغنت اطياره الفصح

مثواحد وبما فقد شكانا الى الابريق من طول حبسنا القدح
صرفا اذا شجها المزاج بايدي . شاربيها تولد الفرح
حتى تريك الحليم ذا طرب . يهتز في مكانه المرح
يثنوني مجهه اليه كما . تقصر عن حسنه وصفه المدح
وعاطها احمد اتعاطى فتى . تقصر عن حسن وصفه المدح
يثنوني وجهه اليه كما . تدعوك تقفقه المسلح

وقال ايضا

عاذلي في المدام غير نصيح . لا تلمني على شقيقة روحي
لا تلمني على التي فتنتني . وارتني القبيح غير قبيح
قهوة تترك الفصيح سقيما . وتعير السقيم ثوب صحيح
ان بذلي لها لبذل جواد . واقتنائي لها اقتناء شحيح

وقال ايضا

يا صاحبي عصيت مصطبحا . وغدوت للذات مطرحا
فتزودا مني محادثة . حذر العصا لم يبق لي مرحا
ان الامام له علي يد . فرقبا بمشهد صحا

لا يجمعاني شمل ذي طرب ، قد بات كالابريق والقدح صحبه

فلين وقربت على سلامته ، لقد ابتذلت اللهو ما صلحا

ووصلت اسبابي بمختلق ، رخص البنان مخضب بلحا

مختلق حسن الخلق واصل الخلوقة الملاسة يقول

ليس في وجهه غضون والبلح يريد الطرف

بالحا على هيئة بسر النخل استعارة

تزني العيون بحسن صورته ، فيروح منكوحا وما نكحا

يجثو اللها لك من محاسنه ، فاذا سخت لوصله برحا

يريد انه لا يزال مخالفا لك كاختلاف السانح

والبارح والسانح ما اتى على يمينك وهو يتبرك

به والبارح ما خالفه وهو ما اتى على يسارك وتتشاءم

ومدامة سجد الملوك لها ، باكرتها والديك قد صدحا

صرفا اذا استنبطت صورتها ، اهدت الى معقولك الفرحا

وكان فيها من خنا دبها ، وبنا اذا سكنته رمحا

ويروى مرحا يعني ترو ما عند المزاج شبهها بنقر

وويه لما يحدث لها من الحركة

وسوقه مجرى التراب بها اشارفها ، والظلت قد مصحا

يبوز لتزداد جزاته ، اضحا اذا ما ليته رشحا

ليته صفحة عنقه

ولقد دعرت الوحش تحملني ، متقارب التقريب قد قرحا

عنه يطير اذا هتفت به ، فاذا رضيت به سبحا

وبعث الضرح سنابكه ، واعاره التحجيل والقرحا

الضرح تحل من الجبل منهو دوالقرحة بياض في الوجه

يثني العجاج على مغارقه ، بمقعث لم يعد ان وقحا

اي يرد الغبار عن راسه بحافر كالقعب غلظة

وتقبيعا وصلابه ووقح صلب

ولقد حزنت فلم امت حزنا ، ولقد فرحت فلم اطر فرحا

وقال ايضا

تفتير عينيك دليل على ، انك تشكو انها البارحه

عليك وجه سيئ حاله ، من ليلة بت بها صالحه

وَاحِدُ الخمرِ ولذّاتها . والخمرُ لا تخفى لها رايحه
وغادة هاروت في طرفها . والشمس في فرقها جانحه
تستقدح العود بأطرافها . بنغمة في كبدي قادحه

وقال على قافية الدال

لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هند . واشرب على الورد من حمرا كالورد
كأسًا إذا انحدرت في حلق شاربها . أعطته حمرتها في العين والخد
فالخمر ياقوتة والكأس لؤلؤة . من كف لؤلؤة ممشوقة القد
تسقيك من عينها خمرًا ومن يدها . خمرًا فما لك من سكرين من بد
لي نشوتان وللندمان واحدة . شيء خصصت به من بينهم وحدي

وقال أيضًا

اسقنيها بسواد . قبل تغريد المنادي
من كميت بلغت في الدهر أقصى مستزاد
رضعت والدهر طفل . ونمته في الولاد
فهي فيها كلما يلمع . مقروح الفؤاد
سمتها عند يهودي . خصيب المستزاد

فشربنا شرب قوم . عطشوا مذ عهد عاد
بين أفياء عريش . عمدوه بعماد
ودنان مثلات . معلمات بمداد
أنفد وهن بطون . مثل أفواه المزاد
ثم لما مزجوها . وثبت وثب الجراد
ثم لما شربوها . أخذت أخذ الرقاد

وقال أيضًا

سقيا لغير العلياء والسند . وغير أطلال مي بالجرد
ويا صبيب السحاب إن كنت . جدت اللوى مرة فلا تعد
لا تسقين بلدة إذا عدت . البلدان كانت بجلدة الكبد
إن أعرض من الغراب بها . يكن مفري منه إلى الصرد
بحيث لا تجلب الدجاج ولا . أذنيك الأنضاج النقد
أحسن عندي من انكبابك بالفهر . ملحاه على الوتد
وقوف ريحانة على أذن . وسير كأس إلى يد
يسقيكها من بني العباد رشا . منتسب عيده إلى الأحد

اشرب من كفه شمولا ومن فيه رضابا يجري على برد
فذاك اشهى من البكاء على الربع وانما في الروح والجسد

وقال ايضا

قد اعجب الرزق بالمباني واكرهه حتى له في اديم الارض اخدود
لا ارحل الراح الا ان يكون لها حاد بمحل الاشعار غريد
ولا الاطم دون الجريا جرها لان ظني ان لم يفعل موجود
واستنطق العود قد طال السكوت به لم ينطق اللهو حتى ينطق العود

وقال ايضا

واذا رام نديم عربده فاقرعن بالصد وعنه كبده
كرر الخمر عليه حينه كي يتيم الخمر منه اوده
ثم وبله اذا ما غلبت سورة الراح عليه عضده
خصلتان تو تنسيان الفتى كلا حينا كان الحنا والعربده
وشياطين من الانس همو احدثوا الفتك غواة مرده
قد سقيناهم حتى ثملوا ليلة ذات رياح صرده

وقال ايضا

عاج الشقي على ربع يسائله وعجت اسأل عن خمارة البلد
كم بين من يشتري خمرا يلذ بها وبين باك على نؤي ومنتضد
لا يرقئ الله عيني من بكا حجر ولا شفا وجد من يصبو الى وتد
قالوا ذكرت ديار الحي من اسد لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تميم ومن قيس ولفهما ليس الاعاريب عند الله من احد
دع ذا عدمتك واشربها معتقة صفراء تعبق بين الماء والزبد
من كف مختصر الزنار معتدل كغصن بان تثنى غير ذي اود
واسمح وجد بالذي تحوي يداك لها لا تدخر اليوم شيئا خوف فقر غد
يا عاذلي قد اتتني منك بادرة فان تعمدها عفوي فلا تعد
لو كان لومك نصحا كنت اقبله لكن لومك محمول على الحسد

وقال على قافية الذال

وقائل هل تريد الحج قلت له نعم اذا انفذت لذات بغداد
اما وقطربل منها بحيث ارى فقبة الركن من اكناف كلواذ
فالصالحية فالكرخ التي جمعت شذاذ بغداد ما لي منها بشذاذ
فكيف بالحج لي ما دمت منغمسا بيت قولادة او بيت فولاذ

وَهبكِ من قصف بعداد يخلصني كيفَ التخلص لي من طيزناباذ

وَقَال ايضًا

قالوا نسك بعد الحج قلت لهم . ارجو الاله واخشي طيزناباذا
اخشي قضيت كرم ان يبارزعني . راس القطارة وان ارعت اعذاذا
فان سلمت وما قلبي علي ثقة . من السلامة لم اسلم ببغداذا
ما ابعد الرشد من قلب يقسمه . قطربل فقري مني فكلواذا
قوم تواصوا بترك البر بينهم . تقول ذا شرهم بل ذاك بل هذا
ليسوا كقوم اذا حادثت مجلسهم . اعذت بالنزل والاركان انقاذا
يريد بيهوبي يظنون بي سوا ويقطعون بذلك
هناك لا تحظي الاذن كلمة ولا تري فيا بلا منذ ا ولا هذا

وَقال علي قافية الرا

١ الا اسقني خمرا وقل لي هي الخمر . ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
فما العيش الا ان تراني صاحيا . وما الغنم الا ان يتعتعني السكر
فبح باسم من تهوي ودعني من الكنا . فلا خير في اللذات من دونها ستر
ولا تسقني منها الماين قطرة . فان بها الناس عندي هو الكفر

فمن

فعيش الفتي في سكرة بعد سكرة . اذا دام هذا للفتي قصر العمر
وخمارة نبهتها بعد هجعة . وقد غابت الجوزا وارتفع النسر
فقالت من الطراق قلنا عصابة . خفاف الاداوي يبتغي لهم الخمر
ولا بد ان يزنوا فقالت او الفدا . باعبد كالدينار في طرفه فتر
فقلنا لها هاتيه ما ان لمثلنا . فديناك بالاهلين عن مثل ذا صبر
فجات به كالبدر عند تمامه . تخال به سحرا وليس به سحر
فقمنا اليه واحدا بعد واحد . فكان به من طول عزبتنا العطر
فبتنا يرانا الله شر عصابة . نجرر اذيال الفسوق ولا فخر

وقال ايضا

الف المدامة فالزمان قصيرة . صافٍ عليه وما به تكدير
وله يدور الكاس كل عشية . كان من موت ثنان ونشور
كاس من الراح العتيق يديرها . قبل المذاقة في الرووس تدور
حمرا صفرا الزبرجد راسها . فيه لما نبح المزاج فتير

وقال ايضا

اعطتك ريحانها العقار . وحان من ليلك انسفار

فأنعم بها قبل رابعات ، لا خمر فيها ولا خمار
ووقّر الكأس عن سفيه ، فإن أسها الوقار
بنت مدى الدهر أو استنفت كبرة سنّها كبار
تحيرت والنجوم وقف ، لم ينكر بها المدار
فلم تزل تأكل الليالي ، جثمانها ما لها انتصار
حتى إذا مات كل ذام ، وخلص السر والنجار
عادت إلى جوهر لطيف ، عيان موجوده ضمار
كأن في كأسها سرابا ، تخيله المهمه القفار
كأنما ذاك حيرة هي ، لو لم يشب لونها اصفرار
لا يترك الليل حيث حلت ، فدهر شرابها نهار
حتى لو استودعت سرارا ، لم يخف من ضوئها السرار
ما أسكرتني المدام لكن مدير عينيه بها أحوار

وقال أيضا

١ وفتيان صدق قد صرفت مطيهم ، إلى بيت خمار نزلنا به ظهرا
فلما حكا الزنار أن ليس مسلما ، ظنناه خيرا فصيّره شرا
ظنناه نصرانيا إذ قال إنا يهودي
فقلنا على دين المسيح بن مريم ، فأعرض مزورا وقال لنا الكفرا
ولكن يهودي يحبك ظاهرا ، ويضمر في المكنون منه لك الغدرا
وما شرفتني كنية عربية ، ولا كسبتني لا سناء ولا فخرا
ولكنها خفت وقلت حروفها ، وليست كأخرى إنما جعلت وقرا
فقلت له عجبا بظرف لسانه ، أجدت أبا عمرو فجود لنا الخمرا
فأدبر كالمزور يقسم لحظه ، لأوجهنا شطرا وأرجلنا شطرا
وقال لعمري لو أحطتم بأمرنا ، للمناكم لكن سنوسعكم عذرا
فجاء بها زنبية ذهبية ، فلم نستطع دون السجود لها صبرا
خرجنا على أن المقام ثلاثة ، فطاب لنا حتى أقمنا بها شهرا
عصابة سوء لا ترى الدهر مثلهم ، وإن كنت منهم لا بريئا ولا صفرا
إذا ما دنا وقت الصلاة رأيتهم ، يحثونها حتى تفوتهم سكرا

وقال أيضا

دع لباكيها الديارا ، وانف بالخمر الخمارا
واشربنها من كميت ، تدع الليل نهارا

بنت عشر لم تعاين . غير نار الشمس نارا
لم تزل في قعر دنٍّ . مستر دقّا وقرارا
ثم شجت فادارت . فوقها طوقا فدارا
كاقتران الدر بالدر . صغارا او كبارا
فاذا ما اعترضته . العين مرجت استدارا
خلته في جنبات . الكاس وادي شعارا
يفتري القوم بكاس . تلبس الخمر ازارا
فاذا ما سلبوها . اخذت الخد احمرارا
ومغنٍّ كلما . شبّنا يغني واشارا
يرفع الصوت بصوت . هاج القلب ادّكارا
صاح بهل ابصرت . بالجنين من اسماء نارا

وقال ايضا

اعن شعرك الاطلال والدمن القفرا . فقد طال ما به نعتك الخمرا
دعاني الى ذكر الطلول مسلّط . تضيق ذراعي ان اجوز له امرا

فسمعا امير المومنين وطاعة . وان كنت قد جشمتني مركبا وعرا
فلا ظبية ترعى الظباء بوجهها . اذا ظهرت نبت بمقلتها سحرا
باحسن مما قد كسى الحسن وجهه . الا في سبيل الله حتى قضى صبرا

وقال ايضا

داو لحيا من خماره . بابنة الدن وقاره
من شراب خسروي . مااتعبوا باعتصاره
طبخته الشمس لما . نحل العلج بناره
فاتى الدهر عليه . غير شي في قراره
فتجلت عن شهاب . يترامى بشراره
وكذا الليل عليه . فكفا ضوء نهاره
ونديم كل خرق . زانه عتق نجاره
وغزال تشره . النفس الى حل ازاره
بسطته سورة الكاس . لنا بعد ازوراره
فاطعنا بنواحيه . ولم نعرض لداره

وقال ايضا

لنا هجمة لا يدري الذيب سخلها، ولا راعها رز الحمالة
والخطر

الهجمة القطعة من الابل وانما اراد بها هنا الكرم فكنا
بالهجمة والمعنى الدنان فيها الدنان فيها الخمر والرز
الصوت والخطر ضرب البعير بذنبه

إذا امتحنت ألوانها مال صفوها. إلى الكمت إلا أن ألوانها خضر
وان قام فيها الحالبان اشبها. بكلاتب الجرت درتها لحمر

المعنى ان الحالبان اسمها الدنان نطعنه بحلاتب الزال

مسارحها الغربي من نهر صرصر فقطربل فالصالحية فالعقر
قصرت بها ليلي وليل ابن حرة. له حسب زاك وليس له وفر
تراث أبي ساسان كسرى ولم تكن مواريث ما أبقت تميم ولا بكر

وقال على قافية السين

ودار ندامى عطلوا وادلجوا. بها أثر منهم جديد ودارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى. وأثار ريحان
جديد ويابس.

حبست بها صحبي فجددت عهدهم. وإني على أمثال تلك لحابس
ولم أدر من هم غير ما شهدت به. بشرقي ساباط الديار البسابس

البسابس الصحاري على القلب بي بسباب

أقمنا بها يوما ويوما وثالثا. ويوما له يوم الترحل خامس
تدور علينا الراح في عسجدية. حبتها بأنواع التصاوير فارس
قرارتها كسرى وفي جنباتها. مهى تدريها بالقسي الفوارس
فللخمر ما زرت عليه جيوبها. وللماء ما دارت عليه القلانس

يريد ان صورة كسرى في الاناء صورة تقر من بها
الفوارس بالنشاب ويريد ان الخمر في الاناء الى
دون الصور والماء الذي يصب من دون الصور
الى اعلى الاناء.

وقال أيضا

كيف الهوى عن الصبى والكأس من ذا النايا عاذلي بقياس
وإذا عددت سني كم هي لم أجد للشيب عذرا في النزول براسي
قالوا كبرت فقلت ما كبرت يدي عن ان تمد إلي بالكاس

صفر آزان روّاها مجبورها . فلها المهذب من تنا الحاسي
وكان شاربها لفرط شعاعها . بالليل يكرع في سنا مقباس
والدمن انعام خلة عاشق . وافنه بعد تصعقي مكاس
والراح طلقة ولبن نمامها . الا بطيب طلابو الجلاس
فاذا نزعت عن الغواية فليكن . لله ذاك النزع لا للناس

وقال ايضا

لكدر العيش انني محبوس . واقتعرت عن المدام الكؤوس
وحمت درّها كروم الفلايح . وحالت عن طعمها الخندريس
ولعمري لبن نماسك غزني . ونهاني عنها الهمام الرئيس
لقد استمتعت من اللهو نفسي . وحياة الفتى نعيم وبؤس
وطيب كان في وجنتيه . كل حسن تسمو اليه النفوس
قد اصبنا منه فنستغفر الله . كثيرا وقد يصاب الجليس

وقال على قافية الشين

كيف اصبحت لا عدمت صباحا . صالحا يا محمد بن قريش
رشد نفسي كيف استحزت اطراحي . فيم ذا لم على كلام ايش

نحن

نحن في بيت حاجب عندنا اللهو . والحلم لم يمتزجه بطيش
والشراب الذي نجابه من طيزناباذ منه كل عيش
في زجاج نسجها بنات المشكات من تبن وخلش
فاتنا الآن يا حبيبك لا بت الى ان اراك قائد جيش
اصبح الحسن منك يا حسن الامة يحكي سماحة بن جنيش

وقال على قافية العين

أعاذل ان اللوم منك وجيع . ولي امره اعصي به واطيع
كفيت الصبا من لا يهش الى الصبا . وجمعت منه ما اضاع مضيع
اعاذل ما فرطت في جنب لذة . ولا قلت للخمار كيف تبيع
أسامحه ان المكاس ضراعة . وبرحل عرضي عنه وهو جميع

وقال ايضا

أعاذل بعت اللهو كيف يباع . وابديت راسي ما عليه قناع
نهاني امير المؤمنين عن الصبا . وراي امير المؤمنين مطاع
ولهو لنا بيت الامام تركته . وفيه للاه منظر وسماع
وريان من ماء الشباب كأنما . يضم خضر الحشا ويجاع

قصرت عليه النفس دون مُلامة ۝ هي اليوم حربٌ وهي أمسِ متاعُ

وقال أيضاً

ما مثل هذا اليوم في طيبة ۝ عُطّل من لهوٍ ولا ضيّعا
فما ترى فيه وماذا الذي ۝ يجب في ذا اليوم أن نصنعا
هلّا إلا أن نغدو على قهوة ۝ نرتع في اللهو إذا أسرعا
ما وجد الناس ولا جرّبوا ۝ للهمّ شيئاً مثلها مدفعا

وقال على قافية الفا

أطع للخليفة وأعص ذا عرفٍ ۝ ونحّ عن طربٍ وعن قصفِ
عين الخليعة بي موكّلة ۝ عقد الجدار بطرفها طرفي
صحّت علانيتي له وأرى ۝ دين الضمير له على حرفِ
فلئن وعدت بذا كما وعدت ۝ أني عليك لخائف خلفي
دارت فوافقها بناظرتي ۝ متضعّف تخالف ما أخفي
ومدامة تحيا النفوس بها ۝ جلّت مآثرها عن الوصفِ
فلذا عتّقت في دنّها حقباً ۝ حتى إذا آلت إلى النصفِ
سلبوا قناع الطين عن رمقٍ ۝ حيّ الحياة مشارف الحتفِ

فتنفست في البيت إذ مُزجت ۝ كتنفّس الريحان في الأنفِ
من كفّ ساقية مقرطقة ۝ ناهيك من حسنٍ ومن ظرفِ
نظرت بعيني جؤذرٍ خرقٍ ۝ وتلفّتت بسوالف الخشفِ
قالت وقد جعلت تمايل بي ۝ كتمايل الماشي على الدفِّ
وجهي إذا أقبلت يشفع لي ۝ وعذاب قلبك حسن ما خلفي
فشربت من يدها ومن فمها ۝ ورشفت عند ملثمٍ الرشفِ

وقال أيضاً

أسقني واسقِ ذا قافه ۝ يا أبا الحزم سلافه
واسقني دار الظرف واللهو ۝ على رغم العيافه
قهوة ذات احتبال ۝ سلمت من كل آفه
إن عيري من فلاهما ۝ لرجاً أو لمخافه
همّاً تها جهراً ودعني ۝ من أحاديث خرافه
ذلك بل ضاع الذي يعذل ۝ فيها يا ذا قيافه
مثلها ذلّت وضاعت ۝ بعد هارون الخلافه

وقال على قافية القاف

أعاذل لا أموت بجنب ساق • ولا أبكي على بلد العراق
هجرت له الذي عنها نهاني • وكانت لي كمسكة الرماق
وقد نغدو الى الحانوت رفقي • فنأخذ عفوه قبل الرفاق
وكنّا اذا نعن الى مداه • حوى قدماها قصب السباق
نتيجة مزنة من عود كرم • نضي الليل مضروب الرفاق
بلون رق حتى كاد يخفى • على عيني وطاب على المذاق
فيجري ما يحس لها حبيبا • اذا مرت بمنحدر البصاق
اتت من دونها الايام حتى • تقادم جسمها والروح باق

ويروى تعادم وتفانا وكانه اليق بالمعنى

سبقت بشربها لوم الاداني • مع الندما في السبل الرقاق
واحور لا تجاوزه الاماني • حلبت لوده ماء المآقي
دعتني عينه دون الندامى • وادنتني مني التلاقي
فبت على شفا الموعود القا • حوى للقائه لحوى الفراق
فاصبحنا عنيت على مشيب • ووقى في الخليقة عن نفاق

وقال على قافية الكاف

عاذل

عاذلي في المدام لا أرضيكا • ان جهلا ملام من يعصيكا
لا تسم المدام ان لمت فيها • فتشين اسمها المليح بفيكا
واسقيانا يا ساقيينا عقارا • بنت عشر يخال فيها السبيكا
فاذا الماء شجها خلت فيها • لؤلؤا فوق لؤلؤ مسلوكا

منظوما

وقال على قافية اللام

وخيمة ناطور براس منيفة • تهم يدا من رامها بزليل
اذا عارضتها الشمس فاء ظلالها • وان واجهتها آذنت بدخول
حططنا بها الاثقال فل هجيرة • عبورية تذكي بغير فتيل

فل هجيرة اي منهزمي هجيرة وعبورية نسب
الى الشعرى العبور لان طلوعها مع الفجر اشد
الحر وهي في اخر الجوزا واول السرطان وهو نهاية الحر

تأبت قليلا ثم تابت بمذقة • من الظل في رث الابا طليل
النصب دمع
كان لديها بين عطفي نعامة • جفا زورها عن مبرك ومقيل
جلبت لاصحابي دزة الصبا • بصفراء من ماء الكروم شمول
اذا ما اتت دون اللهاة من الفتى • دعا همه من صدره برحيل

فلما توفا الليل جنحا من الدجى ، فصابيت واستجملت غير جميل
وعاطيت من اهوى الحديث لما بدا ، وذللت صعبا كان غير ذلول
تغني وقد وسدت يمناي خده ، الا ربما طالبت غير منيل
وانزلت حاجاتي بحقوي مساعد ، وان كان ادنى صاحب وخليل
واصبحت الحا السكر والسكر محسن ، الا رب احسان عليك ثقيل
كفى حزنا ان الجواد مقتر ، عليه ولا معروف عند بخيل
سابغي الغنا انما جليس خليفة ، تقوم سواء او مخف سبيل
بكل فتى لا يستطار جنانه ، اذا نوه الزحفان باسم قتيل
لنخمس مال الله من كل فاجر ، وذي بطنة للطيبات اكول
الم تر ان المال عون على التقى ، وليس جواد معدم كبخيل

وقال ايضا

اما لك باكر الصهبا مالك ، وان غالوا بها ثمنا فغال
واسمط ذنب حانوت تراه ، لينتج الزق مسود السبال
دعوت وقد تخوته نعاس ، فوسّد براحته الشمال
فقال الدعوني فزعا مرتها ، واسرع نحو نعال الذبال

فلما

فلما بينتني النار حيا ، تحية وامق لطف السوال
وافرح روحه وافاد بشرا ، وبهرهرهنا حكا خذ لا بن بال
فظلت لدى دساكره عروسا ، بعذراوين من خمر وال
كذلك لا ازال ولم ازل ، ذريع الباع في امضي وما لي (دينى)
بريد انفق في شهوتي ديني ومالي
يلاومني الكرام اذا اجتمعنا ، واجفوا عن ملامة الحلال

وقال ايضا

اما ترى الشمس حلت الحملا ، وقام وزن الزمان واعتدلا
وغنت الطير بعد عجمتها ، واستوفت الخمر حولها كاملا
واكتست الارض من زخارفها ، وشي نبات تخاله حللا
فاشرب على جدة الزمان فقد ، اصبح وجه الزمان مقتبلا
كرخية تترك الطويل من العيش قصيرا وتبسط الاملا
تلعب لعب السراب في قدح ، العوم اذا ما جلبها انفصلا
يقول صرف اذا مزجت له ، من لم يكن للكثير محتملا
عجبا بتين من طبايعها ، حسنا وطيبا نرى به المثلا

وقال أيضاً

يا ربَّ صاحب حانةٍ قد رُعتُه ، فبعثته من نومه المتزمّل
عرفت سات الطارقين كلابُه ، وتبيّن عن سَنن الطريق بمعزل
مازلت امتحن الدساكر دونه ، حتى دفعت الى خفيّ المدخل

موضع ضيق في الحانوت دفع اليه ليخفي مكانه

العارض
فرقته والليل ملتبس به ، برقيب صنعته وشيب المجل
يا صاحب الحانوت لا تكذ معنا ، ان الشراب محرّم لمحلل
فدع الذي بذلت يداك وعاطنا ، لله درّك من نبيذ الارجل
مما تحيرها النهار ترى لنا ، قرصاً اذا ذيقت كطعم الفلفل
ولها دبيب في العظام كانه ، قبض النعاس واخذه بالمفصل
عبقت اكفهم بها فكانما ، يتنازعون بها سخاب قرنفل
تسبيكها كوّ البذ حنية ، لا بدّ ان تحلت وان لم تحلل

وقال أيضاً

كان الشباب مطية الجهل ، ومحسّن الضحكات والهزل
كان الجميل اذا ارتديت به ، ومشيت اخطر صيّت النعل
كان الفصيح اذا نطقت به ، واصاخت الآذان للمملي
كان المشفّع في مآربه ، عند الفتاة ومدرك النسل
والباعثي والناس قد رقدوا ، حتى اكون خليفة البعل
والامري حتى اذا عزمت ، نفسي اكان يدي بالفعل
فالآن صرت الى مقاربة ، وحططت عن ظهر الصبا رحلي
والكأس اهواها وان رزأت ، بلغ المعاش وقللت فضلي
صفراء تحكم بما مرازبها ، جلت عن النظراء والمثل

المرزبان عظيم المجوس

ذخرت لآدم قبل خلقته ، فتقدمته بخطوة القبل
فانا كل شيء لا تلامسه ، الا بحسن غريزة العقل
فترود منها العين في نهر ، من الصفيحة ناصع سهل

الصفيحة جلدة الوجه وبشرته

فاذا علاها الماء البسها ، حبباً كمثل جلاجل الحجل
حتى اذا سكنت جوانحها ، كتبت بمثل اكارع النمل
خطباً من شتى ومجتمع ، غفل من الاعجام والشكل

فاعذر اخاك فانه رجل مهيب مسامعه على العذل

وقال ايضا

لا تعرج بدارس الاطلال ... واسقنيها دقيقة الربال
مات اربابها وبادت قراها ... وبراها الزمان برى الخلال
فهي بكر كانها كل شي ... حسن طيب لذيذ زلال
عتقت في الدنان حتى استفادت ... نور شمس الضحى وبرد الظلال
ولعمر المدام ان قلت فيها ... ان فيها الموضعا للمقال

وقال ايضا

سالت اخي ابا عيسى ... وجبريل له عقل
فقلت الراح تعجبني ... فقال كثيرها قتل
فقلت وكم تقدر لي ... فقال وقوله الفصل
وجدت طبايع الانسان ... اربعة هي الاصل
فاربعة لاربعة ... لكل طبيعة رطل

وقال ايضا

لجو فحص اللص المغير بنفسه ... اذ لما رماه بالتجار سبيل

والملا

واضلت خمارا على خمره ... وراح باثوابي ورحت اجهل

وقال على قافية الميم

اسقنا ان يومنا ذا مدام ... ولرام فضل على الايام
رام هو اليوم الخامس والعشرين من كل شهر من شهور
الفرس يفرحون فيه ويتلذذون فاستعار ذلك على مذهبهم
من شراب الذ من نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام
لا غليظ تنبو الطبيعة عنه ... نبوة السمع عن شنيع الكلام
بنت عشر صفت ورقت ... فلو صبت على الليل راح كل ظلام
في رياض ربعية بكر النوء عليها ... بمسبل الغمام
فهي تحكي ... من فرادى نباته وتوام
فترى الشرب كالاهلة فيها ... يحثون ... المدام
ولهم من جاه آذريون ... وضعوه مواضع الاقلام

وقال ايضا

اعاذل ما وجه ... ولا عرضي لاول من يسوم
يصلي على الغنا اني ... ابيت فلا الام ولا الوم

اعلو لان يكن بردا يّ رثا ۔ فلا بعد فقد بينهما كريم
شققت من الصبي وانشوميتي ۔ كما اشتقت من الكرم الكروم
فلست اسوق اللذات نفسي ۔ مناومة كما دفع الغريم
ولا بمدافع للكاس حتى ۔ يهيجني من الطرب النديم
ومتصل باسباب المعالي ۔ له في كل مكرمة حميم
وعلته البدائم تحدها ۔ وقد اخذت مطالعها النجوم
بنقدية تذال النفس فيه ۔ وتنهض الحمولة والهموم
فقام وقت من اجوبرها جا ۔ على طرب وليلهما بهيم
اجر النشوة مجرور رجلا ۔ بجوزبه النعاس ويستقيم
سل الندمان ما اولته منها ۔ وسله ما احتوى منه الكروم
كان نصيبه منصف ولكن ۔ قصت وطرا وذا منها سقيم

وقال ايضا

اسقني يا ابن ادهما ۔ واتخذني لكاس ما
سقنيها سلافة ۔ صبغت عمرا دما
فهي علته اذ لم تكن ۔ ما خطا الارض كلما

واب الدهر ناشيا ۔ وكبيرا مهرما
فهي روح مخلص ۔ فارق اللحم والدما
فاسقنيها وغن صو ۔ تا لك الخير اعجما
لست في نعت دمنة ۔ لا ولا زجوا اشاما

وقال ايضا

الا لا ادري مثل امتزاي في رسم ۔ تغص به عيني ويلفظه وهمي
اتت صور الاشيا بيني وبينها ۔ فجهلي كلا جهل وعلمي كلا علمي
فطب لحديث عن حبيب مباعد ۔ وساقيه سن الراهق للحلم
اذا هي قامت والتدا بي طالها ۔ ويلي النحيف الجم والحسن الجسم
ضعيفة كر الطرف تحسب انها ۔ قريبة عهد بالافاقة من سقم
تعوق مالي من طريف وتالد ۔ تعوق الصهبا من خطب الكرم
لاوابي لا بي الوصل من حيث بعا ۔ ويعلم سهمي حين ازع من ادمي

وقال ايضا

صفة الطلول بلاغة القدم ۔ فاجعل صفاتك لابنة الكرم
لا تخدعن عن التي جعلت ۔ سقم الصحيح وصحة السقم

وصديقة النفس التي حجبت . عن ناظريك وقيم الجسم
لا كرها تما بذال ولا قلت . مرآيها على عجم
منها فضلها الملوك . على نظرايها لفضيلة القدم
فاذا اطفن بها صمتن لها . صمت البنات مهابة الام
واذا امتحن بها لنائبة . قدمن كنيتها على الاسم
واذا اردن لها مخاطبة . زوجن ما عز بن مرحلم
سجت فحالت فوقها حببا . مترا صفا لنا اضعف النظم
ثم انفرت لك من مدب دبا . عجلان صعد في ذرى اكم
فكانها يتلو اطرابيرها . نجم تواتر في قفا نجم
وكان عقبى طعمها صبر . وعلى البديهة مزة الطعم
ترمي فتقصد من له قصدت . جم المزاج ذريرة السهم
فعلام تذهل عن مشعشعة . وتهيم في طلل وفي رسم
تصف الطلول على السماع بها . افذو العيان كانت في العلم
واذا وصفت الشي متبعا . لم تخل من زلل ومن وهم

وقال ايضا

يا شقيق

يا شقيق النفس من حكم . نمت عن عيني ولم انم
فاسقني البكر التي اختمرت . بخمار الشيب في الرحم
ثمت انصات الشباب لها . بعد ما جازت مدى الهرم
فهي لليوم الذي بزلت . وهي تلو الدهر في القدم
عتقت حتى لو اتصلت . بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم ماثلة . ثم قصت قصة الامم
قرعتها بالمزاج يد . خلقت للكاس والقلم
لا لسيف صارم ذكر . باسل التخريم ذي خذم
فتمشت في مفاصلهم . كتمشي البرء في السقم
فعلت في البيت اذ مزجت . مثل فعل الصبح في الظلم
فاهتدى ساري الظلام بها . كاهتداء السفر بالعلم

وقال على قافية النون

لمن طلل عافي المحل دفين . عفا آيه الاخوا الدجون
كانما ترتت عند المبيت حمايم . غريبات ممسي مالهن وكون
ديار التي اما جنا رشفاتها . فحلو واما متنها فيلين

وما انصفت اما الشحوب فظاهر . بوجهي واما وجهها فمصون
وداوية للريح بين فروجها . فنون لغات مشكل ومبين
رميت بها العيدي حتى تحللت . ثم اظرمتها وانطوين بطون
وذي حلق في الزاج قلت لها اصطبح . فليس على امثال تلك يمين
شمول تخطتها المنون فقد اتت . سنون لها في دنها وسنون
تراث اناس عن اناس تخرموا . فوارثها بعد البنين بنون
فادرك منها الغابرون حشاشة . لها هيجان مرة وسكون
كان سطورا امواها فارسية . تكاد وان طال الزمان تبين
لدى زجر غض القطاف كانه . اذا ما سحناه العيون عيون
مخالفة في شكلهن فصفرة . مكان سواد والبياض جفون
فلما راى نعتي ارعوى واستعادني . فقلت خليل عز ثم يهون
فصدق ظني صدق الله ظنه . اذا ظن خيرا والظنون فنون

وقال ايضا

اسقني يا ابن اذين . من سلاف الزرجون
اسقني حتى تري بي . جنة عند جنون

قهوة عن عينها ناظر . ريب المنون .
عتقت في الدن حتى . هي في رقة ديني .
ثم شجت فادارت . فوقها مثل العيون .
. حدقا ترنو اليا . لم تحجر بجفون
. ذهبا تثمر درا . كل ان وحين
. بيدي ساق عليه . حلة من ياسمين
وعلى الاذنين منه . وردتا اذريون
غاية في الظرف والشكل . وفرد في المجون
غنني يا ابن اذين . ولها بالماطرون

وقال ايضا

وغواني الطرف عف اللسان . مطمع الاطراف عاصي العنان
مازح لي من رجا بياس . نازح بالفعل والقول دان
واذا خاطبته جد عنه . الكذب الجد حيث الاماني
عذابي قليل لما اتاني . من ظنون معذب العيان
اخذتني بعاليف غي . واحد في اللفظ منه المعاني

قايمٌ في الوهم حتى إذا ما ۔ رُمتهُ رُمتَ معنى المكان

كأنني تابعٌ حسنَ شيءٍ من ۔ أمامي ليس بالمستبان

فقربتُ بصرفِ عقاري ۔ لشباتٌ في عُمر أوّل الزمان

فهي سنّ الدهر إن هي قِرنٌ ۔ نشأ وارتضعا من لبان

وتناعاها الجديدان حتى ۔ هي نصافُ سُطوة الدنان

فاقترعنا مرة الطعم فيها ۔ بين البكر وعوانس العوان

فاحتسبنا من رحيق عقارٍ ۔ خسروي كامن في لبان

لم يجعها منزل القوم حتى ۔ جمعت مثل نجوم البنان

أو كعرف الشادرنشوته ۔ شعث مثل انفراج البنان

السام عروق الذهب وقلعان تخرج منها الفضة

فالصهبا احكي عليها ۔ والمعاني بالكأس الغوالي

وقال أيضا

وبكر سلافة في بيت خمرٍ ۔ لها درعان من قار وطين

تحكم جهلها من غير شيء ۔ على خير النجيد والظنين

ضمنت علينا في الليل داج ۔ فلاحت درة الودج الثمين

بكفا أغن مختضب بنانا ۔ منداك الصدغ مضفور القرون

لنا منه بعينيه عداة ۔ يخاطبنا بها كسر الجفون

كأن الشمس مقبلة إلينا ۔ تمشي في قلائد ياسمين

أقول لنا فتى إذ لم تغشني ۔ لقد أصبحت عندي باليمين

فلم أجعلك للعرب الحلا ۔ ولا قلت اشربي بدم الوتين

حرمت على الأزمّة والولايا ۔ وأعلاق الرحالة والوضين

وقال أيضا

يا ابنة الشيخ اصبحينا ۔ ما الذي تنتظرينا

قد جرى في عوده الماء ۔ فاجري الخمر فينا

إنما نشرب منها ۔ فاعلمي ذاك يقينا

كلما كان حلالا ۔ إشراب الصالحينا

واصرفيها عن بخيل ۔ دان بالإمساك دينا

طول الدهر عليه ۔ فيري الساعة حينا

وقال أيضا

ألا دارها بالماء حتى تلينها ۔ فلن تكرم الصهبا حتى تهينها

أغالي بها حتى إذا ما ملكتها . أذلت لإكرام الخليل مصونها
وصفراء قبل المزج بيضاء بعده . كأن شعاع الشمس يلقاك دونها
ترى العين تستعفيك من لمعانها . وتحسر حتى ما تقل جفونها
تروغ بنفس المرء عما يسوءه . ويجزل له الآراء في قرينها
كأن يواقيتا رواكد حولها . وزرق سنانير تدير عيونها
وشمطاء حلّ الدهر عنها بنجوة . دلفت إليها فاستللت جنينها
كأنا حلول بين أكناف روضة . إذا ما سلبناها مع الليل طينها

وقال أيضا

عتبنا بالطلول كيف بلينا . واسقنا نعطك الثناء الثمينا
من سلاف كأنها كل شيء . يتمنى مخير أن يكونا
فإذا ما اجتليتها فهباء . يمنع الكف ما تبيح العيونا
ثم شجت فاستضحكت عن لآل . لو تجمعن في يد لاقتنينا
في كؤوس كأنهن نجوم . طالعات بروجها أيدينا
طالعات مع السقاة علينا . فإذا ما غربن يغربن فينا
لو ترى الركب حولها من بعيد . قلت قوما من قرة يصطلونا

وغزال يديرها ببنان . ناعمات يزيدها الغمز لينا
باذ عيس ابوه او خلاني . او لجار اخذاه او شروينا
وظبي مخرس في قباء . كردنام مدرزة بازرونا
كما شبت علقي برضاب . بين لا القلب المزود قرينا
ذاك عيش لو دامني غير أني . عفته مكرها وخفت الأمينا

لعله لو دام لي

وقال أيضا

أدر الكأس حان أن تسقينا . وانقر العود إنه يلهينا
ودع الذكر للطلول إذا ما . دارت الكأس يسرة ويمينا

وقال أيضا

قد هجرت النديم والندمانا . وتمتعت ما كفاني زمانا
وأبى لي خليفة الله إلا عزف نفسي . فقد عرفت وهانا
ولقد طال ما شردت عليه . في أمور خلعت فيها العنانا
وغزال عاطيته الراح حتى . فترت منه مقلة ولسانا
قال لا تسكرني لحاجي . قلت لا بد أن ترى سكرانا
إن لي حاجة إليك إذا مت . فإن شئت فاقضها يقظانا

فتلكي ثلكيا في أغاث • ثم أصغي لما أردت فكانا

وقال أيضا وتروى لغيره

اربعة مذهبة • لكل هم وحزن
الماء والبستان و القهوة والوجه الحسن

وقال أيضا

هذه الممنوع منها • وأنا المحتج عنها
ما لها تحرم فينا • لذتها وفي الجنة منها

الطرد. قال أبو نواس على قافية الألف في البوبو

لما غدى والصبح في دجاه • كطرة البرد على مثناه
بوبو يعجب من رآه • فانصه من وكره اقلاه
ما في البازي بوبو شرواه • ذو سعفة طرتها حذاه
ازرق لا تكذبه عيناه • فلو يرى القانص ما يراه
فداه بالام وقد فداه • من بعد ما يذهب حلاقاه
لا يوبل المكاسبا ه • ولا جناحان تكتنفاه

منه اذا طار وقد تلاه • دون انتزاع النحو من حشاه
لو اكثر التسبيح ما نجاه • ذاك الذي خولناه الله

وقال في الثعلب والكلب

لما اغتدى الثعلب في اعتدائه • والآجل المقدور من ورائه
صب عليه الله من أعدائه • سوط عذاب صب من سمائه
مباركا تكثر من نعمائه • ترى لمولاه على جرائه
تحدب الشيخ على ابنائه • يكنه بالليل في غطائه
يوسعه ضما الى احشائه • وان غدا جلله في ردائه
من خشية الطل ومن انداءه • يضن بالاذل من اطلائه
ظن اخي عكل على عطائه • يخلط بسم الله في اشلائه
تكبيره والحمد من دعائه • حتى اذا ما انسا م في ملائه

انشاء دخل في الملاء وهو الغبار اخذه من عدي
ابن الرقاع حيث قال يصف ثورا وعدين

يتعاوران من الغبار ملاءة • بيضاء محدثة هما نسجاها
تطوى اذا هبطا مكانا جاسيا • واذا السنابك اسهلت نشراها

وَصَارَ لِحَيَاهُ علي أَنسَابِهِ • وَلَيسَ يَحجُبه علي دَعَابِه

الانسا جمع نسا وهو عرق في الفخذ الي الكعب

تَنسِمُ الارواحُ في انرابه • خضخضَ ظنبوبيه في امعابه

الظنبوب عظم الساق وهو ههنا عظم الفخذ

وَشَدَّ نابيه علي اشلايه • كَشَدِّكَ القفل علي اشبابه

الاشلا البقية من جسده واشباوه حلقه ووسطه

كانما يطلب في عنايه • دينا له لابد من قضايه

عفاوه جلده وفروه اراد شعره الذي ولد عليه

تخضب الثعلب من دمايه • يا لك من عادٍ علي جوبائه

وقال يصف قوس البندق

وَاوقةٍ للطير في ارجابها • كلغط الكتاب في املابها

اوقة ارض مطمينة يستنقع فيها الماء ويجتمع

فيها الطير واللغط كثرة الاصوات بغير بيان

أشرفتها وَالشمسُ في جرشابها • لم يبرز المغرور لاصطلابها

الجرشا جلد الحية واستعار للشمس

بشقة

بشقةٍ طوالك في ابقابها • اذا انتحى النازع في انجذابها

اي بقوس كطوالك في ارتفاعها النازع الرامي الجاذب

للقوس اي اذا اغرق في نزعها وهو جذبها

لم يرهب القطور في سبابها • يعزي ابن عصفور الي ترابها

اي لم يخف في جذبها ان ينكسر ظهرها وابن عصفور

رجل حاذق بعمل القسي فنسبها اليه لجودتها وفضلها واحكامها

حتي بانا بها الي انتهابها • واستوسق القنبر علي احتسابها

تابا بها انتظرها وتادبي بها ابطابها فال عدي يصفو عنابا

فتانا بالري نقدع والجبين خطت منه هنا للعيد

وَاشمت قبت من تمايها • والحسن والجودة من اسبابها

ثم اقتدرنا الطير في اعتلابها • بنادق قانعي في اشتوايها

من طينة لم تدن من عضابها • ولم يجالطها نقاميتا بيها

اي لم تعمل هذه البنادق من العضة افتقو

ولكن من طين اخضر صلب والنقا الرمل

والميثا ارض لينة يزكو بها النبات

لا تخرج الرابي إلى اشتقابها • فهي ترى الطير في أرتقابها
مثل تلظي النار في التظابها • من سود أعجاز ذمر هابها

الرمي جمع رهو وهو الكركي

ومن شروفا تها ومن صقابها • كل حنبطاة على احنبطابها

الشروفا ضرب من الطير والصقا جمع صقوه والصيغا الطير التي فوق اذنابها بياض والحنبطاه الممتلي السمينه

طراحة للحوت في جريابها • مرثومة الخطم بطين مابها

جريابها مجرى الطعام في الحلقوم مرثومة ملطوخة والرثمة بياض في طرف الانف يقول رثمت بطين

ترفل في نعلين من امقابها • تخطها للارض من سمابها

وقال على قافية الباء يصف كلبا

يا رب بيت في فضا سبسب • بعيد بين السمك والمطنب
لفتية قد بكروا باكلب • قد اذنوها احسن التادب
من كل اخدي ميسان المنكب • تنشب في الهوذ نشيب المقرب

الاخدي المنحني الاذن الى وجهه ويروي

من كل ادفا والادفا المنحني الاذن الى الظهر واصله في الوعل ان يكون قرنه معطوفا الى خلفه والميسان المتسع في العدو اي تميس منكبه من سعة جلده والمقرب الكريم من الخيل لانهم يدنونه بقرب البيت

يلحق اذنيه بخد المخلب • فاتح شيقه من ارنب
وعير عانات وام تولب • عندهم او تيس ربل علهب

العانات الاتن والتولب الجحش والربل نبات في اصل نبات اذا اكله الاكل سمن عليه والعلهب الضخم المسن ويروي ذهب

وحزة سلوبة من ثعلب • مقلوبة الفروة او لم تقلب
ومرجل يهدر هدر المصعب • يقذف جالاه بجوز القرهب

الحزة القطعة من اللحم والمرجل قدر جالاه جانباه لجوز وسطه والقرهب الثور المسن

وقال ايضا

من كلا

لما بدى الصبح من حجابه . كطلعة الاشمط من جلبابه

هجنا بكلب طال ما هجنا به . ينتسف المقود من جذابه

من مرح يغلو اذا أغلولي به . وميعة تغلب من شبابه

كأن متنيه لدى انسلابه . متنا شجاع لج في انسيابه

كأنما الاظفور في قنابه . موسى صناع رد في نصابه

شبه استتار مخلبه في القناب وهو الغلاف

موسى الحجام اذا شرها في النصاب

تراه في الحضر اذا دعا به . يكاد ان يخرج من اهابه

شدا بطن القاع من الهابه . يترك وجه الارض في ذهابه

كأن نشوانا توكلنا به . يعفو على ما جر من ثوابه

الحاذ الذي اثر من هذابه . ترى سوام الوحش تحتوي به

يرحن اسرى ظفره ونابه

وقال ايضا يصف الكلب

ربما اغدو معي كلبي . طالبا للصيد في صحبي

فسمونا للحزون به . فرفعناه على اطبي

فاشتدته

فاشتد ثرته فدرنها . يلطم الرهص بالترب

فادرها وهي لاهية . في جميم الحاذ والغرب

تعدها بالختل وهي غافلة . بالكم والعصو الظهر والجنب

فغري ما هن عملا . قد علولان [illegible]

يريد شق جلودهن كما يفرق بردا [illegible]

خلال علال [illegible] وبالرضاء

غير يعفو اذا ب به . جاب ذي [illegible] للقلب

اليعفور الظبي الكبير [illegible] يدعاه الى نفسه

اي للذي بموسعة عدو لا يدعو الا الاكر

[illegible] والصفر الجانبان شبههما عرقليه

ثم يجنيه [illegible] . ضنك الكرزين بالشعب

[illegible] المنوطة في

[illegible] اللعب وهو الاصلاح حتى

لم [illegible] مفترقان كالعبد الكرين ليلتهما

وانثني للباقيات كما . كررت قدحا من القصب

النشر الليّن للمسح [illegible] وكثرة الخلط

و[illegible] على [illegible] ما على [illegible]

[illegible] العقاب

اذا [illegible] في الجلد

[illegible]

فتعايا [illegible] من [illegible]

طائرا [illegible] على [illegible]

تلك لذاتي وكنت فتى [illegible] لذة [illegible]

وقال في البازي

يا رب عيث امو الروب ، جلوا [illegible]

والتطليت الى النوبه ، [illegible]

بزجر [illegible] ، [illegible]

في يوم [illegible] ، [illegible] بوب

[illegible] الحب ، [illegible]

[illegible] حبيب [illegible] وقد جرامنه على القادب

يوفي على فقاره المجب ، بكف سبطة الرجب

الفقار الدستان والمجوب المثقوق وسطه

والرجب تركيب الرواجب والرواجب اصول

الاصابع من الناس ويريد في الرجب من السعة

كانها براثن من ذيب ، يصبهن في ثرى مصوب

شبه ما يقبض عليه هذا البازي بمخلبه براثن ذيب

يقبض على ارض لينة فيتمكن منها

الى وظيف فائق الظنبوب ، وجؤجؤ مثل مدار الطيب

تحت جناح موجد التكيب ، ذي قصب مستاذر الكعوب

موجد السكب موثق المنكب ومستاذر اي ازر

بعضه بعضا جنى التام وقوي

وحف الظهار عصل الانبوب

الوحف الكثير والظهار ظهار الريش وهو الجانب

القصير من الريش معصل معوج شديد

انس بين صدر دج ولوب

آنس بصره الصرح الارض المستوية واللوب
الحرار وهي الارض ذات الحجارة السود الواحدة لوبة

بمقلةٍ قليلة التكذيب ، طرّاحةٍ خلف لقا العيوب
فانقض مثل الحجر المذوب ، منكفتاً نكفت الجنيب
في الشطر من حملاق المغلوب ، على رفل بالضحى ضغوب

الرفل الذي يرفل في مشيته اي يتبختر من الغزال
والطاير وغيره وقيل هو الذكي لانه يرفل في مشيته

بذي هواس مرهف لكلوب ، غادرنه في جوشنه المنقوب
جياشة تذهب في اسلوب ، بصايك من علق صبيب

يريد بجياشة طعنة تجيش بالدم اي تغلي به
والاسلوب الطريق غير المستقيم بصايك بدم لاصق
له رايحة والصبيب المصبوب

فاصطاد قبل ساعة التأويب ، خمسين في جبابة المحبوب
والقوم من مقترٍ مطيب ، ومجدل النيل عن التضهيب
يفنا حر الوجه من لهيب ، سقيا لعيش دايم وطيب

فقال

وقال على قافية النابغة الكلب

قد اغتدي والطير في مثوانها ، لم تعرب الافواه عن لغاتها
بأكلب تمرح في قداتها ، تعدّ عين الوحش من اقواتها ... واشفق الفانوس من خفاتهم
قد لوّح التقديح واربلاتها ، وقد احكمها فهاتها
من شدة التلويح واقتباتها

الاقتبات افتعال من القوت ويروى من شدة
التنهيم وهو شدة الحرص والتجويع

واذن للصيد معلماتها ، وارفع لنا نسبة امهاتها
فجاء يزجيها على شياتها ، شم العرانين مونقاتها
معروشة الايدي شرشاتها ، سوداً وصفراً وخلنجياتها

شرشاتها غلاظ الاصابع خشناتها

مشرفة الاكتاف موفداتها ، قود الخراطيم مخرطماتها
غرّ الوجوه محجلاتها ، كأن امثالاً على لباتها
ترى على الخد ادها سماتها ، مسميات وملقباتها ... الخفاق الاسم
مقربات ومجنباتها ، ذل المآخير علتناتها
خراق المنخر

تسمع في الاثار من وحاتها • من نهم الجرص ومن خواتها

همهمة الجن على لذاتها • لتقا الاديب عن جاتها

ان حياة الكلب في وفاتها • حتى ترى العذر على شفاتها

كثرة الضيفان من عفاتها • يقذف جالاها بجوذ شاتها

وقال على قافية الجيم

قد اغتدي قبل الصباح الابلج • وقبل نقناق الدجاج الدجج

بشهرداز اللون او اسبهج • يوفي على الزمج انتصاب الزمج

الشهرداز احمر اللون الى السواد والاسبهج فيه

صفرة والزمج نوع من الطير الا انه اصغر من الشاهين

متهم ثيابه عن موزج • كانما غل بصبغ البيلج

كان وشي ريشه المدرج • من قايم منه ومن معوج

باقي حروف النظر المخرج • ابرش وتاد الجاج للزج

بين جوافيه الى الدهمج • ينهش سير المقود المحملج

من نهم الحرص وان لم يلج • يحاز جولان القذى المنجنج

يقال ما ذقت ملاجا اي ما ذقت ذواقا ويحاز ينجا

القذى ما يجول في العين والمنجنج المدموع والمنجنج المتردد

عند ابتداء النظر المجنج • عن مقلة واسعة المحجج

التحميج شدة النظر بعد وحمج الرجل اذا فتح عينيه

وابعد النظر وادامه والمحجج الذي له

محاج واسعة والمحاج ما حول العين

كانما يطوف عن قبر وزج • من الشواهين كلاف كنفج

في هامة مثل الصلا المدبج • ومنسر اقنى رحاب المضرج

حتى قنصنا كل حاج مخنج • من ديزج اللون وغير الديزج

من كل مخبوك القرى مدبج • ذاك الى اخيتسار ابنج

مبرنس الهامة او متوج • محلل الاماق او مزجج

يصغر اخلانا اذا لم يهزج • مثل خوف المحرج المعنج

وظل اصحابي بعيش مخنج • من زادهم الصيد من البنجج

تراهم من محمل او منضج • وقادح اوري ولم يوجج

وقال على قافية الحا يصف صقرا

لا صيد الا بالصقور اللمح • كل قطامي بعيد المطرح •

تجلو اجاجي مقلة لم تجرح، لم تغذ باللبن الضيح

اثر ولم يولد بسهل الابطح، الا باشراف الجبال الطلح

يلوي بخزان الصحاري الجنح، ينحي لها بعد الطماح الاطمح

بسلب كالنيزك المذرج، ومنسر اقنى كانف المجدع المدرج المسموم للذابح

وهي ردافا بالمناط الافيح، منبحات بخفاف مسبح

اعشر ما بين القرى والمدنح، اخص اطراف العدا او موح

فصاد قبل التعب المبرح، وقبل اوب العازب المروح

خمسين مثل العتر المطرح، ما بين مذبوح وما لم يذبح

العتر الذبايح للاصنام واحدها عتره

وقال يصف كلبا

قد اغتدي في فلق الصباح، بمطعم يوحز في سراح

مويد بالنصر والنجاح، غذته الاظار من اللقاح

الاظار جمع ظير وهي التي ترضع ولد غيرها

وظيرت عليه اي عطفت واللقاح النوق ذوات الالبان

فهو كليث ذرب السلاح، لا ياسو الذهر من الصياح

اي لا يضجر من ان يصاح به للصيد لقوته

ونشاطه كميز اي منكمش

موجد باشر للضباح، ما البرق في ذي عارض لماح

معناه اذا سمع صوت الثعلب سر وموجد محكم الخلق

والضباح صوت الثعلب فهو كالبارق

في شدة عدوه وسرعته

ولا انقضاض الكوكب المنصاح، ولا انبتات الجوب المتاح

حين دنا من راحة المتاح، اجد في السرعة من رباح

يقول هو اسرع من الكوكب المنقض ومن الرشا

في خطفه ومن الدلو التي انقطعت من

راس البير والمتاح المستقي ورباح

اسم هذا الكلب

يكاد عند ثمل المراح، يطير في الجو بلا جناح

اذا سما الحايل الاستباح، يفتر عن مثل شبا الرماح

فكم وكم ذي جدة لماح، وناذب اعفر ذي طماح

الجدة الطريقة والخطة على الظهر يخالف لونه
والبليح الثور الابيض والنازب الظبي الصالح
نزب الظبي نزابا اذا صاح واعفر لونه
لون العفر وهو التراب والطامح الذي
يرفع راسه اذا عدا

وقال على قافية الدال في الكلب

انعت كلبا اهله في كده . قد سعدت جدودهم بجده
فكل خير عندهم من عنده . وكلهم قد لهوا من رفده
يظل مولاه له كعبده . يبيت ادنى صاحب من مهده
وان عدا جلله ببرده . ذا غرة محجلا بزنده
تلذ منه العين حسن قده . يا حبذا شدقيه وطول خده
تلقا الظبا عنا من طرده . تشرب كاس شدها في شده
يا لك من كلب نسيج وحده

وقال في الشاهين

قد اغتدي والليل في مسوده . وردت فالفجر في مسقده

الورد الخالص الظلمة والحمرة وذلك ان الليل اذا
ابتدا الفجر كان كلون الفرس الورد سواد وحمرة
ويروي يرقا الطير اي ترتفع عن محاثمها واوكارها
للنظر الى الصيد ومقدها اي في نصفه وقيل الذي
انقلت ظلمته الشديدة وذرب نجده
عدو باغي قنص وصيد . بادستبان قلصت عن يده
وسمه داز اللون او سمنده . سائلة سفعته بخده
السمند صفرة شديدة الى السواد والسفعة
السواد في الخد فلا يكون الا للشاهين
قد ققه الصانع احلافه . فهو شيه قتله بيعده
يقول اخرجه كان له من نشاطه فيه والصانع
الله عز وجل يا ما احسن خلقه
في قرطق حبط بازبكد من خالص الديباج او فرنده
مشمر للخصر دامر حرده . برا اذا الشخص اراناى من بعده
الدامن بالقلنسية الذيل اي كالثقة

حوالیه دیله مشمرة

بمقلةٍ تلمحُ قبل شدّه . سحر الیس جلدها من جلده
ما كان الا حالة بعقله . وخطناه من شكار بنده

اي كانت رود الحللناه والشكار

بند الخيط الذي يجعل في رجلها شاهين

فمرّ بعري الارض في مرقده . بصاه من النجا مستهمله
كالريح او كالبرق يوم رعده فجال فانده علي مرنده
كانها اذ والت عن حده واعصوصت لما رات من جلده

والتطلبت النجاة عن جده واعصوصت .

• اجتمعت اذا جد في الامر •

اسرع كسري قبل دستبه ونصادنا قبل انتصاف جهده
خمسين اخصنها بدلمعته فنحن في نايله ورفده

ابو عبا الله وانعم بكله

وقال في الفهد

قد اغتدي والليل احوى السد والصبح في الظلما ذو تعدي

مثل

مثل اهتزاز السيف ذي الفرنده باهرت الشدقين من مبدّه
ادم مضمور القري علكده . طاوي الحشا في طي جسم معد

اذ بيهم الوره وهو الوسط مضبور موثق

الخلق علكد شديد والمعد العضل الرطب

كره الملاجم غضون الخده . ذلا مرذي نكف مسوده

اي كريه المنظر ودلالم الجلس والنكف سقف

الفم جم الغضون كثير خطط الخد

وسجر بحتي نحر ورده . شرنبث اغلب مصمعده

السجر ما بين اللحيين يريد انه اهرت الشدقين

والنجر اللون ويكون الخلق والجار شلله

وشرنبث غليظ الكفين خشنهما واغلب

غليظ الرقبة ومصمعد شديد

كالليث الا نمرة بجلده للشبح الحايل مستعده
عاين بعد النظر الممتد . علي قطاة الردف من دف العبد
مربن عنا نجين صلده . فانقض بادو اعن مجرهد

في لهب منه وحبل اذه مثل انسياب الحية العربد

لهب شدة عدوه ويروي الهب مز لهث الكلب
وكانه يحك وقد ارسل لسانه كما يفعل الكلب اللاهث
العجب قال الله تعالى لقد جئتم شيا ادا اي عجبا منكرا
والانسياب المربعة والعربد الخبيث

بكل نسر وبكل وهد ، حتى اذا كان لها في القصد

النسر ما ارتفع من الارض والوهد ما انخفض
يريد ان عدوه فيهما بالشدة سوا

صعصعها بالصحصحان الجرد وعاث فيها بفريغ الشد

صعصعها فرقها وافزعها والصحصحان
الارض المستوية والجرد الارض الصلبة
التي لا نبات بها واراد جرد فسكن وكما
جرد لا نبت عليه وعاث افسد بفريغ الشد
اي باستفراغ جهده في الشد

بعد من نجى طمع وجهد بضغط ناب وبلطس هد

لاخير

لا خير في صيد بغير فهد

وقال على قافية الزاجيف كلبا

اذا الشياطين رات زنبورا ، فقلدا الحلقة والسبورا

دعت لخزان القرى ثبورا ، اخذي ترا في شدقه ناخيرا

خزان جمع خزز وهو ذكر الارانب والاخذي
المسترخي الاذن وناخير الشدقين يريد سعتهما

ترى اذا عارضته مغرورا ، خناجرا قد نبتت سطورا

مشتبكات تنظم الشعورا ، اخنس في نادبه صغيرا

يريد ان انيابه تنظم الشعور اي تنفذ الريه وهي السحر

حتى توفى السنة الشهورا ، من سنه وبلغ الشغورا

شغر الكلب اذا رفع رجله ويفعل ذلك الا اذا بلغ واحتلم

وعرف الايحا والصغيرا ، والكفا ان تومي او تشيرا

يعطيك اقصى حضره المدخورا ، شدا ترى من همزه الاظفورا

همزه شدة عدوه وتحركه من الهمز

منتشطا من اذنه سيورا ، فلا يزال والغا ناموزا

من ثعلبٍ غادرهُ عقيرا ۝ او ارنبٍ جوّرها تجبيرا
فامنعَ اللهُ به الاميرا ۝ ربّي ولا زال به مسرورا
مكرّمًا في غبطةٍ محبورا ۝ برّتِ المنبرُ والسريرا

وقال في الكلب والثعلب

لمّا عدا الثعلبُ من وجاره ۝ يلتمس الكسبَ على صغاره
جذلانَ قد هيّج من دواره ۝ عارضتُه في سننِ امتياره
بضرمٍ يمرح في شواره ۝ في خلق الصقر وفي استباره
مضطرمِ القصوى من اضطماره ۝ قد نحت التهجيرُ من اقطاره
من بعد ما كان الى اضباره ۝ مخصّصًا كنّه الخود من عشاره
ايامَ لا يحجبُ عن اظآره ۝ وهو طلًا لم يدنُ من شعاره

الاظآر جمع ظئر وهي التي تعطف على ولد غيرها
وهو طلًا اي صغيرًا غذي باللبن حتى سمن
ثم جوّع بعد ذلك حتى هزل لخفة عدوه
ولا يشعر الكلب ببوله حتى يكبر

في منزلٍ يحجبُ عن زواره ۝ يسانس فيه ظُرُ في نهاره

حتى اذا احمد في ابتياره ۝ فآض مثل القلب من نضاره
يجمعُ قطريه من اضطماره ۝ كانما قرّب من مجاره
وان تمطّا ثم في اشباره ۝ عشرًا اذا قُوِّدر في اقتداره
كان خلف ملتقى اشفاره ۝ جمر غضىً زهرٍ في اسعاره
كان لحييه لدى افتراره ۝ شكُّ مسامير على طواره
سمعٌ اذا استروح لم يماره ۝ الا بان تطلق من عذاره

السمع ولد الضبع من الذئب وهو اخبث ما يكون
من ولد الذئاب واسرعه عدوا اذا استروح
ثم رايحة الصيد لم يماره اي لم يجادله الا باطلاقه

فانصاع كالكوكب في انكداره ۝ لفت المشير موهنا بناره

انكدار النجم انقضاضه واغطاطه يقول من فلحق
صيده بهذه كانقضاض الكوكب والموهن بعد
ساعة من الليل ولفت المشير اي اذا اشير بالنار
الى جانب بلغ الضوالي بعيده بسرعة

شدًّا اذا احصف في احضاره ۝ خرق اذنيه شبا اظفاره

أحصف بالغ في العدو ومنه عدوه تحرف اطفاه

اذنيه لاستخايهما

حتى اذا ما انشاه في غباره ۝ عافره احرق في عفاره

فتلك الموصل من شقاره ۝ وقد عنه جانبي صداره

نلتك حرك وادعج حبا والموصل ما اتصل به فقاره

الظهر هو خرزه وصداره جلد صدره

قد الاديم قد في افتراره ۝ ما خير للثعلب في ابتكاره

الاصوار قطع القوام من الحبل ... قطعه كقطع الجيب

وقال في الكلب

قد اغتدي قبل انشقاق النور ۝ والليل ممزوج بمدب الستور

وقاريات الطير في الوكور ۝ بمخطف الجنبين والخصور

القاريات من الطير الصافرات كانها تقرا شيا

تصفر في اوكارها المحجر بعد على الخروج من ظلمة

ملاحك الارساغ والقفوده ۝ اسود او ذي بلق مشهور

ملاحك الارساغ اي متداخل الارساغ و اوحكر

بعضها

بعضه

محرج بالودع والسيور ۝ بين صهيبين واعلا الدور

محرج مقلد والحرجة القلادة اخذت من الحرجة الشجر

الملتفة وقيل الحرج الودع يجعل في قلائد الكلاب

زين بالتلويح والضمور ۝ كانما كان مع السعور

عن لنا للقدر المقدور ۝ مرهفة الاعجاز والصدور

مثل ارفضاض اللولو المنثور ۝ وقد رعت في بارض منور

شبه بياض الغزلان باللولو وارفضاضه تفرقه والبارض

اول ما يخرج منه والنور زهر يشبه الوشم على اليد

في روضة نات عن الوعور ۝ والحزن والصمان والبحور

وجادها النوء بذي درور ۝ من السحاب خمل مطير

حتى كساها حلل الحبر ۝ كذاك داب لحمه الشهور

فاض مثل الجندل المنقور ۝ فشد فيها شدة المغير

او مثل شد الحنق الموتور ۝ فرد اولاها على الاخير

ولبس المحقب بالتصدير ۝ ثم انثنى يسلب دبر

يهوي على معرق الدبور ۝ فعاقب الاهاب بالعصبور

كالذئب خانتها القوى في البيد • يمسح بالطرف على الهمود

يمسح بالطرف اي يذهب به والهمود ما هم عليه

من المطر حتى ينظر عنه ما هم عليه من التراب الذي

اثاره عليه في عدوه

حتى اذا صار الى الكؤود • علقه بجهد طرير

مفرق جامع الشرود • وعابطات الجلود

تخال منهن شبا الاظفور • حد سنان الحربة الماطور

لم يقها الله من المحذور • ثم احال في اقتناص الحور

مشمرا وايما تشمير • فوردت مورد لا مصدور

من بين قانط منحور • وذي رماق بالهوى معقور

فرد قبل الاين والفتور • عزين علجوما الى يعفور

مخطوية الاطلاق والنحور • قبل الظباء بالحر الصور

البه عن خلاطه نفور • هيهات لا نجاة من دبور

فاغد به ان شئت او فغور • مذاكر الجاه من الطيور

ودلج في غلس الديجور • للبز في الاجام والدبور

اقطع

اقطع ما عرفت من امور • يا لك يوما جامع السرور

وقال ايضا

قد اغتدي والصبح مشهور • قد طلعت منه التباشير

يخطو الابطال في خطمه • لحواء وفي شدقيه تأخير

عملس الخلق بعيد الخطا • سلهب المتن محضير

حتى ذعرنا كنسا لم يصب • بها من الاحداث مقدور

اقترنه من حشه المزدي • عنترها في النقع زنبور

كانه سهم الى غاية • او كوكب في الافق مخدور

فكان منه قرب ما عفرت • من بعده عنز ويعفور

حتى اذا والى لنا اربعا • والمجهود معذور

رحنا به ننضح اعطافه • وهو بما اولاه مشكور

ذخر لنا في زينة ان اتى • ومثله للذئب مذخور

وقال يصف اللهم وبنانه يصف صقرا

لو ابك دستا مقفرا او دورا • تسمع للصقل به زميرا

كمثل در بنغر الزبورا • لكن طللت مهملا مشهورا

أنعت صقراً يغلب الصقورا ٭ مطرّفاً يبغض مستطيرا

بيّن ها هنا انه الدرهم لان الصقر لا يكون ... بالباشق

ولاد شبهه واضحاً مستترا ٭ فهو صغير يقتل الكبيرا

وبيّن ها هنا ايضا انه الدرهم لان الصقر اذا كان ولاد شبهه فهو قطعة ... لانه صغير يقتل الكبير

يختاله في قدّه العصفورا ٭ مكرّماً يجتنب الصغيرا

إلا إذا حرّكه أو أثيرا ٭ ترى الحماليق اليه صورا

والصيد يأتيك به ميسورا ٭ ينعش ذا الحاجة والفقيرا

والخلق قد يطلبه ظهيرا ٭ يقتنص الأعصم والقدورا

الاعصم الذي في ... بياض من الاوعال والقدور المسن

صاحبه ممتلئ سرورا ٭ ولا تراه فزعاً مذعورا

يختطف الأرنب والعصفورا ٭ ولو بغى مرسله النسورا

والوحش جمعاً وبغى العبيرا ٭ لجاء سهلاً سلساً يسيرا

ما آب من صاده مبهورا ٭ من طلب الصيد ولا خبيرا

ولا شكا الأين ولا الفتورا ٭ يقيل من عزته العثورا

به تصيد الشادن الغريرا ٭ ما خاب من يملكه الدهورا

وقال في الفخ

قد كاد هذا الفخ أن يعقرا ٭ واحرورف العصفور أن ينفرا

غيّبت بالترب عليه له ٭ بالمستوي خشية أن ينفرا

لما رأى الترب رأى جثوه ٭ ما ناله الشخص فما استنكرا

حتى إذا أشرفها موفياً ٭ وعاين الحب لها مظهرا

خاطبه من نفسه زاجر ٭ فذكّت لا أرى أن يزجرا

وأعمل الفكر قليلاً فلا ٭ يقبله الرحمن ما فكّرا

فاحترت لا ونعم ساعة ٭ ثم اختلاجه نعم مدبرا

فضم كشحيه إلى جؤجؤ ٭ كان إذا استنجد شمّرا

فلم ير عيني غير تدويمه ٭ آمن ما كنت له مضمرا

فاصبر إذا الدهر نبا نبوة ٭ فحجة العاقل أن يصبرا

فالرزق والحرمان مجراهما ٭ بما قضى الله وما قدّرا

وقال أيضاً

أطربك يا بازنيه واطرب ٭ مرتجلاً في خير الشعر

اَقْنَى مِن ضَرْبِ بُزَاةٍ مُعْتَبَرْ ۝ بِصَقَلٍ حَلاقًا شَدِيدَ الظُّفُرْ
كَأَنَّهُ مُكْتَحِلٌ بِالسِّنْبُرْ ۝ فِي هَامَةٍ لَمْ تَكْلُمِ الشَّهْرْ
وَجُؤْجُؤٍ كَالحَجَرِ القَهْقَرْ ۝ يُرِيحُ إِنْ رَاحَ لِأَمْسِ تَقْتَرْ

القهقر الاملس المدور من الحجارة يريد يستريح تفا
على نفسه لثقته انها ارادة لا يفوته

مِن مَنْخِرٍ رَحْبٍ كَعَقْدِ العَشْرِ ۝ وَمِنْسَرٍ اقْنَى رُحَابِ النَّحْرِ

يريدانه في الاتساع كاتساع عقد عشرة ويستحب
ذلك في الطير والفرس لانه ابقى لعدوه وطيرانه
والنحر تحت اللحي من جانبيه رحاب واسع يريد انه
واسع شق المنقار ۝ ۝ ۝

شَثْنٍ سُلامَى الكَفِّ وافي الشِّبْرِ ۝ اَخْوَ قَطِبٍ بِانْتِزَاعِ النَّحْرِ

اي غليظ عظام الكف اخوفيه حل وعجلة
وطيها لم ننزع اليه من الصيد

مُلْتَمِسًا الي بِكُلِّ دُبُرٍ ۝ وَقَابِعٍ مِن عَنَتٍ وَأُسْرِ

وَقَالَ يَصِفُ البَازِي

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَحَسَّرَا ۝ مُنْصَرِحًا الصُّبْحِ حِينَ أَسْفَرَا
تَحُتُّ مِنْهُ التَّالِيَاتُ الغُبَّرَا ۝ نَبَّهْتُ خُرَقًا لَمْ يَكُن عَنْدَوَرَا
أَبْلَجَ فَضْفَاضَ القَمِيصِ أَزْهَرَا ۝ فِيهِ وَمَا الثَّاثُ وَمَا تَكَرَّكَرَا
بِأَسْفَعِ الخَدَّيْنِ طَاوٍ أَمْعَرَا ۝ عَارِي الظَّنَابِيبِ إِذَا تَغَشَّمَرَا
شَدَّ بِهَا جُودَتَهُ وَاطْعَرَا ۝ مُتَّخِذًا بِسُرَى يَدَيْهِ المِنْبَرَا
يَنْهَمُهُ بِالنُّعَرَانِ نَاظِرَا ۝ أَوِ اسْتَحَالَ شَبَحًا أَوْ صَرْصَرَا

ينهمه يحرصه والنهم شدة الحرص والنبض التحريك
واصله ان يمد الرامي من القوس قليلا ثم يرسل الوتر
بلا سهم وناطر تعطف اي ابطا عن الصيد

رَهْبَةَ أَنْ يَجْتَذِمْنَهُ حَنْضَرَا ۝ حَتَّى إِذَا رَاخَى المِقَاطَ ذُمَّرَا
وَانْصَاعَ كَالنَّجْمِ هَوَى مُنْكَدِرَا ۝ فَصَادَ فِي شَوْطَيْهِ حَتَّى أَظْهَرَا

شوطيه طلقيه واظهر دخل وقت الظهر

عَشْرًا وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ عَشْرَا ۝ لَاقَيْنَ مِنْهُ دَوْسَرِيًّا دُسُرَا

دوسري شديد الطعن مدسر مطعن يقال دسره بالرمح طعنه

إِذَا نَعَا لَيْنَ عَلَا فَنَشَرَا ۝ وَإِنْ تَحَدَّرْنَ بِهِ تَحَدَّرَا

استقبل كهف الليل الاكبر الاكل
فقام والليل بهي الدجى

تعالين أرعن في الطيران علا ارتفع وثنهمضا
كجر القذاف صكا مطحرا • فكم ترى من خرب محورا

القذاف هي المنجنيق ومطحرا مدفعا بعيدة والخرب ذكر الحبارى ومحور مصرع

إذا سما للنهضة تعفرا • أنحى لها مخالبا ومنسرا

اي اذا علا ليطير تلوث في العفار وهي التراب

ببرك ما صادفه مشرشرا • ثمت راح سامبا مصدرا
تخال اعلاه ومعصفرا • من صائك الاحمر او ممغرا

اي مصبوغا من دم الصيد ومعرا على لون المغرة

نقفيه منها كل ما تخيرا • حب القلوب والغريض الاحمرا

النقفة ما يوثر به الانسان والغريض اللحم الطري

وقال ايضا في البازي

اذا رايت الليل قد تسترا • عنه وعن معروف صبح اسفرا

تراءى استتر بمجيء النهار فذهب فترد بعد ما سهرت التوبا اي بسطنه لنحو وبرى صبح اشعة ابريشي

لون

كسوت كفي دستبانا مشعرا • ذروة سحاب لواما أوبرا

اللوام المثقف

يقي بنان الكف ان لا تحصرا • وعمرة البازي اذا ما ظفرا
فنمت فيه الكف الا الخنصرا • اعددت للبغتان حماممقرا
ابرش بطنان الجناح اقمرا • اوقط ضاحي الدفتين امررا
كان شدقيه اذا تضورا • صدعان من عرعرة تقطرا

تضور صاح من الجوع واكثر ما يفعل ذلك اذا جاع
والعرعرة شجرة خشبها اصفر شبه شدقي البازي بها اذا جاع وفتح فمه بشق عود من هذه الشجرة وتفلق

كان عينيه اذا ما أنذرا • فصان فيضا من عقيق احمرا
في هامة غلبا تهدي منسرا • كعطفة الجيم بكف اعسرا
يقول من فيها بعقل فكرا • لو زادها عينا الى فاء وراء
واتصلت بالجيم كانت جعفرا • فالطير يلقين به مدقا مدسرا
مشقا هذا ذبه وهنا نهرا

وقال في البازي

قد أغتدي والليلُ داجٍ عكرُه . والصبحُ يفري جُلَّه ويدحره
كاللهب المتأجج طار شرره . بأجدل الكلوب أثنى منسره
معاودُ الإقدام حتى تدمره . أخو الي الطار جسد معذره
كأنها غبرة من عصفره . لا يوبل الا بغث منه حذره
حينا يُساميه وحينا يُدجره . تهوي له مخالبا تشره
تقطعه
يدجره يحيره ويروى يدحره اي يسفيه لنفسه وزانده تقطعه
طورًا يغربه وطورًا يبقره . صكًا اذا مد به تقدره
كالطالب الأوتار ظلت ميره . او كحد المحد كان بدره
ظلت ابطلت ميره دحوه فلما قدر عليها اشتفا
وقال على قافية الزاي يصف الزرق
صح
قد أغتدي بزرق جرارِ . محض رقيق الريش والطرارِ
الزرق البازي الصغير الرقاق الريش والطار النجاد
دبق من غمان سهر داره من بلد تشبه المغارِ
يصيد بالدو فلو دستخانه ذئب الحامل والقفارِ
ايصيدنا بالندسو وذلك انهم اذا ارادوا
جو

ادكر عيها الضران يحكى صرف فوسها
صيد البازي دبغوا ريش ذنب حمامة وارسلوها
بهراي منه فاذا اصرها انه توجاحه فاخذ وزق
نوع من الطير ازرق ودستخان نوع من البط
يحكم وكم من طول جماز . قد طال ما اوطن بالأحواز
صح
علقه بالجد دالسباز . مثل اشا في الصبح الجراز
تعتامها فردًا بلا جلوازه . الضبع الحادق بعتامها يختارها
ولا امراعاة على فروازه . مشقا بعقد ثبج الاجوارِ
قد ابن باز وصنيع بازي . ويروي الناس بعد عداشيا وليس له
مُحامٍ مُبدعًا ابا كتزا ز . جم الوقاع موجز الإيجاز
نعم الخليل ساعة الاعواز
وقال على قافية السين يصف ذكره
والناس يجعلونه نصف صقرا
قد أغتدي قبل مراد الحارس . بضرو يبغض كف اللامس
بجلده تندي وجسم يابس . عليه من منصوحة الملابس
قتعقد ذات عذب نوابس . يهوع فوها كهواء العالس

تري الرديف فوقها كالقامس

وقال في البازي

قد اغتدي قبل طلوع الشمس للصيد في يوم قليل النحس
باجم الخطم كمي النفس عريان الا كلة بالانس
انس بالطمس وما الطمس منه بطرف طامح في الراس
كنظرة المجنون او ذي المس حتي اذا اقصد بعد الحبس
عشرين من حباريات قعس مثل النصارى في ثياب طلس
دار عليهن دوار الكاس فمن بين اربع وخمس
صرعى ومنهم اميم الراس وارد مهرب في ثياق ملس
وخرب يشغن بعد النغس كانما صبغنه بورس
من علق الاسنا بعد العفس

وقال على قافية الصاد

يا رب ثور بمكان قاص ذي دمع دلامص دلاص
الرمع شعرات بيض طوال في بوحر الظلف الواحدة
زمعة والدلامص والدلاص والدليص البراق

بات يراعي النجم من خصاص صبحته بضمر خماص
لاحقة اطباؤها شواص فهن بعد الحمر النصاص
الطباء الضروع واحدها طبي والخصاص الخلل وعاتبطونها
وشواص مرتفعة مثلية والنصاص من رفع الراس في السير
وهو النص والنصاص كذبوا اذا حبص به
منه لدي حيث يكون القاصي يكر عن ناب له قراص
ازرق سود اكالغاص يهابه يعابطه الاحاصي
الغا صخرات في مقدم راس الاصلع تكون سودا

وقال على قافية الطا يصف كلبا

اعددت كلبا للطراد سلطا اذا غدا من نقم اشططا
السلطا الطويل واحد سلطا يجوز ان يكون
اراد كلبا سلطا فقال سلطا كما يقال في كبد كبد
وسلط وسلط اذا كان طويل الساقين والطراد
الصيد والمطاردة العدو في القتال والركض
واشط جار وظلم من قوله تعالي ولا تشطط

مُقَلَّدًا قلائدًا ومُقرطا . كانّه الصقر اذا ما انحطّا
او لهب النار لذيف نفطا . فهو الحميم الحسيب رهطا
ترى له شدقين خطّا خطّا . وملطا سهلا وخدا سبطا
ذا كل ومتنين اذا تمطّى . قلت شراكان اجيد قطّا
يمري اذا كان الجرا عبطا . بزانيا سحر الاشيا في ملطا

يمري اي كانه يستخرج ما عنده من الجري مثل مري الضرع
اي يستخرج ما فيه من اللبن وهذا مثل وعبطا
يقول هذا اذا وجد الارسال فهو لم يات عبطة
اي فجاة من غير علة يقول اذا عجل ولم يهيا للعدو
فعل هذا فكيف اذا هيا والزانين المخالب وملطا اي شعرها

ينشط اذنيه بهن نشطا . تخال لما مشى منه شرطا
ما ان يمس الارض الا فرطا . كانما يعجلن صبا لقطا
اسرع من قول قطاة قطا . يكاد ان القطا في الارقطا

يقال ابو ليسه برجله فخزان جمع خزز وهو الذكر
من الارانب والانثى عكرشة الارقط ما كان فيه بياض وسواد

يلقين

يلقين منه حكما مشتطا . للعظم حطّا وللاديم عطّا
فهو للصياع سائرًا وقطا

وقال ايضا

انعت كلبا جال في رباطه . جول مصاب فرّ من اسعاطه
عند طبيب خاف من سياطه . هجنا به وهاج من نشاطه
كالكوكب الدري في انخراطه . عند تهادي الشد وانبساطه
يقحم القايد في خطاطه . وقده البيدا في اعتباطه

يقول يجذب قايده من قوته الى اسفل حتى يلقيه على وجهه
وقده يمر قطعه البيدا في اعتباطه في عدوه مبتديا
من غير ان يكون راى صيدا فكيف اذا شهد راى الصيد

لما راى الثعلب في اقواطه . سانحة ومر في النياطه

الثعلب المسن من البقر واقواط جمع قوط
وهو القطيع وسانحة من السانحة ويروى
سانحة اي بادا من البدو واذا عرض له والنياطه
عدو باكثر قوته وجميع جوارحه ويروى النباطه

بالنبات وهو اللصوق بالارض كانه يلصق بالارض ثم يثب

كالبرق يذري المرو بالتقاطه • مثل قليب طار في انفلاطه

يذري يلقي بقوايمه في علو هذه الحجارة بالتقاطه

اي كما يلتقط الارض من سرعته والقلب فعلان الحظه

وهي اذا افلتت فرطت وتعافرت فكذلك المرو

يتقافز من تحت يديه اذا والتقاطه احرافه

وانصاع يتلو على قطاطه • اغضف لا يياس من خلاطه

يصيد بعدا لبعد وانبساطه • ان لم يبث المقلب من نباطه

فلم يزل يا خذ في لطاطه • كالصقر ينقض على قطاطه

لطاطه بالفتح اي ملازمته وبالكسر ما يدفع به دفع

يقشر جلد الارض من بلاطه • بلد بعي يهول من افراطه

لشدة الجري ولاستخطاطه • وضم واد ذنبه بانتشاطه

خلج ذراعيه الى ملاطه • ينعذ عنه الضيق بانعطاطه

في هبوات الضيق او رباطه • فادرك الظبي ولم يباطه

ولف عشرين الى اشراطه • فلم يزل يقرن في رباطه

وتحط

وتحط الخايط من خاطه • ويطبخ الطابخ في اسقاطه

حتى علا في الجو من شياطه • كذا اكل النقط في انقباطه

وقال على قافية الظا

اعددت كلبا للطراد فظا • اذا عدا من بعد تلظى

وجاذب المقود واستلظا • كان شيطانا به الظا

يلط اسراب الظبا كظا • تحوز منها كل يوم حظا

حتى ترى جمعه منفظا • ثم تراها فرقا تشظا

يشم فيها شيئا ملحوظا • يدرسها درسه دلمظا

وقال على قافية العين

يا رب سرب من او زرتع • في صحب الحوت برود المكرع

صحب اي ما كثر الماء يعوم الحوت

فهو بين خو مرو وقع • من كل محبوك السراة ادرع

معترض بنو ميتين ايدع • اضمر مص العين احوى المدمع

موصوله زخته بالاجدع • عولي متناه بجد ازمع

عولي حمل عليه بجد بالحباكين وهما البدع رقات

في كل جناح ريشتان واول ريشات الجناح العشر
القوادم التي يطير بها ثم الخوافي ثم الجناحان وهي اقصى الريش

فهو كبيت الكاعب المصنّع • غاديتها قبل الاذان المسمع
وقبل وهواع الغراب الابقع • بكل هفهاف القميص شعشع
وشقق صقر اذا المترع • منى يذوا اليها توضع
من غير تحصيد ولا تخشع • وفي مخالي الاذم المرضع
محارجات كالسمام المنقع • من طينة لم تختلط باجرع
ولم تخالط سبخا فتنزع • حتى اذا امكن كل مطمع
وحرزوا حرضواحي الادرع • ولقح الرمي ببزغ مبلغ
وجادها عارض موت مجمع • حانت منايا البغث والموقع

كانها امطرت بالبندق الموت

وكل عجاف وكل قعقع • تجز اثنا معا مقطع
وظل اصحابي بعيش خروع • من السبيل الرخص والمقنع
بمنزل ليس لنا بمبدع • بين الطبيقات وبين لعلع
من يمنع الله بعيش يمتنع

وقال

وقال على قافية الفاء

يمدح الصقر بن عمر الازدي رجلا من ولد الجلندي
يترل اهله البحر خلف سيراف ويرى انه يصف صقرا

يا صقر غبت بحجر الهيفا • وبحر عز لم يكن خليفا
وشرفا قد زدته تشريفا • انعت منه التالد الطريفا
ما زلت ارجوا منذ ودي الصبا • اقمر من اتها عطريفا

اقمر ابيض والعطريف السيد والعطاف من البزات
ما احلام وكره صغيرا والبدري الذي اخذ كبيرا

لا قائم اللون ولا خصيفا • ولا الى نسابة مأفوفا
ربا به منذ نهاء مشغوفا • لو لم يحذه ماله غذوفا
حتى له من اذنه الغضروفا • كان اقلاه ضرعا خفيفا
ترى له من ذعب شفوفا • صفرا ترى لونها رفيفا
كانّ ورساعها مذوفا • فاريته تراته زروفا
ولفنا في تهمه عسوفا • حتى اذا جر من المصيفا
به وقد نقّه تثقيفا • واجاب من طرازه تعويفا

وشيًا ترى بسيطه ملفوفا • مثل استراق الكاتب الحروفا
يصقل جلدًا له مشوفا • في هامة ترى لها خروفا
يعنا وربط اللحية العكوفا • منه يكف ترجب الكهوفا
تخال في جلدتها توسيفا • بحيث ضم الصنع الوظيفا
لطما اذا نار لها خطيفا • يبتد في الادمغة الانوفا
فانظر له مطية سلوفا • من القنوخ منبرا دفوفا
براح ان يستقيد الشفوفا • والثلج يعلو العلم المنيفا
كارايت الكرسف المندوفا • يا كل حرفا خفه القفوفا
فلا تكون عندي تسويفا • يدرا عنك ربك المخوفا

وقال على قافية القاف
في قسي البندق

ومنهل يعتم بالعلاهق • حوى من الاوز والشواهق
والغر من مسنه وعاتق • سود الما في صفر الحمالق
واخر في حضر البلاهق • كانما يصفرن من ملاعق
صهصرة الاقلام في المهارق • فهن من مغارب ومشرق

غادنها

غاديتها قبل انصداع الفايق • وقبل وعواع الغراب الناطق
بكل ممسود القراغانيق • لا ورع وغل ولا زمالق
وشقق من الغثار سابق • مستحقبي حرايط البنادق
محزومة الاوساط بالمناطق • من بين براء بهن حاذق

محزومة يعني القسي مزدوده شبه مقابضها مناطق لها

انشب في اخشبة الافاوق • مرنوعة تترا بكف الطابق

جعل الحز الذي الذي يجعل فيه الوتر مثل الحشايش في انف البعير
شبها به والافاوق جمع فوق يعني افواه مفتوله من اربع
قوى اي طاقات ويزها فتلا شديدا والطابق الذي يتوبها
وقيل الذي يطبق عليها والاول اجود.

تقدي ما أقبهن بالبنادق • حتى اذا قاموا مقام الراشق
وحزروا الاحدي الى المرافق • ولمع الرمي ببرع صادق
وجاد ما عارض موت بارق • ذو فرق من تحت الصواعق
صكا لها بواطن العواتق • وحيث مناط الكلا اللواحق
فلا يدرن صقل السنا بق • فهن بين فايض وفايق

لذة أصحابي من الشبارق ۔ وود التصفيف والوثائق
ودع بجهم لذة الزرازق ۔ والنصب للحملان والجرائق
ورحلة الجمال والأبائق ۔ بين طفون الماء والشائق

وقال في البازي

انعت شاهينا بكف حاذق ۔ بصيده ولعبه مطابق

وقال على قافية اللام

قد اغتدى في الليل ذو عياطل ۔ هامي الدجى مسرح للحمائل
بتوجي مرهف المعاول ۔ حامي المحيا مخطط الشمائل

منسوب الى توج وهي بلد بفارس و[illegible] محدد
المخالب يصف شدته وحميا سورته ويزايله
بجلة ليلا يخفى عليه [illegible] اذا كان كبيرا

يوفي انتصاب الملك الحلاحل ۔ فوق عمال القانص المخاتل
أفجج محتى الندا قصابل ۔ حتى اذا الطلق غيرها آسل
الا بما أعتام من العقابل ۔ صك المعالي بحذو المناصل

بما اعتام يا اختار من العقابل الكرائم والصيد

الضرب

الضرب يعني ضرب بسهام والمعالي المرامي [illegible] بعد [illegible]
العطلات والمناصل الذي يناط حتى يأتي بالحصد [illegible]

فلعبه بين [illegible] كأنه [illegible] كالحائل
[illegible] الحلاق [illegible] غافل ۔ [illegible] ليس [illegible] الجاحل

الجافل الجبان و[illegible]
[illegible]

جملة [illegible] جنادل ۔ تدعوه [illegible] نافل
[illegible] ۔ كأنه [illegible] الرعابل

لا [illegible] شد [illegible] وقد تعلق
به [illegible] الطير [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال على قافية الميم في البنونه

قد اعندي والليله في نوبه ... سمع بمحاسه
مقابل من خاله وعمته ... فابي [illegible] لربه
وقانص اعوبه من امه ... لو يستطيع فاته بلمحه
ما زال في نعد [illegible] ... يوحي اليه كلمات علمه
يقبض [illegible] الذي يكه ... وبه الارانب في ضمه
وما يلذ انتها من شمه ... ينازل [illegible]
بالغاو [illegible] ... يرى [illegible] الشوى بحلمه
وكم حمل حظه برعمه ... فابت حاله غلا افرسته

وقال على قافية النون في البازي

قد اسبق الطارق الهوينا ... من قبل تثويب المنادينا
[illegible] باعرافه ... [illegible]
ربيب بيتي [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
كحد [illegible] من صاعد صائغ ... [illegible]

البسه

البسه التكرير من حوكه ... ريشا على الجو موضونا
التكرير اذا التقاد به وبعث له ريش جديد
له جرانا فوق فقاره ... يجمعن تاريفا وتسبينا
جابت مخالبه والفقار ... الاستبان ونا سغار شغا
وتحديد النسبين التحويد واصل التسبين التسهيل
ومنه اذا الله سني عقد شي تيسرا
كالسنان عوج من صدره ... تخال تحني عطفه نونا
عوج عطفا اي كل مخلب عوج من صدره اي من صدر المخلب
فهو اطول له وشبه عوج المخلب بالنون حسن
ومنسر اكلف فيه شغا ... كانه عقد ثمانينا
الشغا ان يكون المنقار الاعلا اطول من الاسفل
في هامة كانها قنعت ... ست حباك النسار تبينا
ومقلة اشهبا ما فهو ... تبدا يروق الصبر فينا
تهل منه عندا رساله ... اثر باد وود زحمينا
داهية تخبط اعجازها ... خبطا يحسبها الامتربينا

يجي عليها الجو من فوقها حببا   ويعربها احايينا
يذيقها الموت دعافا فلا   يا لو لها مشقا وتعذيبا
وهن يرفعن صراخا كما   جهوه في التعبا الملبونا
فمقعص اثبت في نحره   وخاضب من دمه الظبا
قد مشقته في الحشا مشقة   القت من الجوف المصارينا
رحابه يحمل اكبادنا   في زورة عشرا وعشرينا
اعطى البزاة الله من قسمه   ما لم يجود له الشواهينا
لكل سبع طعمة مثله   في الغدران فوقا وان دونا

المديح

قال ابو نواس الحسن بن هاني على قافية الالف

يمدح ابا جعفر هارون الرشيد

لقد طال في رسم الديار بكاي   وقد طال ترداذي بها وعناي
كاني مريغ في الديار طريدة   اراها امامي مرة وورائي
فلما بدا لي الياس عديت ناقتي   عن الربع واستولى علي بكائي
الى بيت حان لا تهر كلابه   علي ولا ينكرن طول ثوائي
فما رمته حتى اتى دون ما حوت   يميني حتى ريطتي وردائي
فان تكن الصهبا اودت بتالدي   فلم تتلفني اكرومتي وحيائي
وكاس كمصباح السماء شربتها   على قبلة او موعد بلقاء
اتت دونها الايام حتى كانها   تساقط نور من فتوق سماء
ترى ضوءها من ظاهر الكاس ساطعا   عليك ولو غطيتها بغطاء
تبارك من ساس الامور بعلمه   وفضل هارونا على الخلفا
نزال بخير ما انطوينا على الهدى   وما ساس دنيانا ابو الامناء
امام يخاف الله حتى كانه   يؤمل رؤياه صباح مساء
اشم طويل الساعدين كانما   يناط نجادا سيفه بلواء

وقال في الفضل بن الربيع

ما من يد في الناس واحدة   كيد ابو العباس مولاها
نام الثقات فطال نومهم   وسرى الى نفسي فاحياها
قد كنت خفتك ثم امنني   من ان اخافك خوفك اللاها
فعفوت عني عفو مقتدر   حلت له نقم فالغاها

وقال يمدح عثمان بن ابراهيم

لمن الديار تسربلت ببلاها . أنستك دوبنها ولا تنساها
فاقر الهموم اذا اعترتك بهلة . عبلت مناكبها وطال ذراها
لتزور من قحطان غير مقاول . لا معجبا صلفا ولا تياها
خضعت لابرهيم بن عثمان العلا . حتى تسنم فوقها فعلاها
فاذا الخليفة هزه لضريبة . الحى على ملبوسها فقضاها
وكذاك عدلك لا تزال سيوفنا . تنهل من مهج الطغاة ظباها
قوم اذا غضبت عليك سيوفهم . لم ترض غير منية تلقاها

وقال على قافية الباء يمدح محمد الامين

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم . فليس على الايام ان قام معتب
فامسى امير المومنين محمد . وما بعده للطالب الخير مطلب
فلا زالت الايام عنك بمعزل . ولا زلت تحلو في القلوب وتعذب
لك الطينة البيضاء من آل هاشم . وانت وان طابوا اعف واطيب

وقال يمدحه

سخر الله للامين المطايا . لم تسخر لصاحب المحراب
فاذا ما ركابه سرن برا . سار في الماء راكبا ليث غاب

اسدا

اسدا باسطا ذراعيه يعدو . اهرت الشدق كالح الانياب
لا يعانيه باللجام ولا السوط ولا غمز رجله في الركاب
اعجب الناس اذ راوك على صورة ليث تمر مر السحاب
سبحوا اذ راوك سرت عليه . كيف لو ابصروك فوق عقاب
ذات زور ومنسر وجناح . تشق العباب بعد العباب
تسبق الطير في السماء اذا ما . استعجلوها بجية او ذهاب
بارك الله للامين وابقاه . وابقى له رداء الشباب
ملك تقصر المدائح عنه . هاشمي موفق للصواب

وقال يمدحه

تثبت الخضراء بعد ميلها . ولم تك الا بالامين تثبت
رددت عليها ما مضى من شبابها . وجددت منها منظرا كاد يخرب
لئن كان من هارون منك مكانه . لانت من الى المنصور بالنسب اقرب
لانك اما جداك عد فانما . نصير الى المنصور من حيث تنسب

قال ذلك لان الامين بن الرشيد بن المهدي بن المنصور
وامه زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور ولم

بل الخلافة فقط هاشمي الابوين الا علي بن ابي طالب رضي الله عنه والداية ووالده

و محمد الامين

نراك ابنه من جانبيك كلاهما ... من جانب جد ومن جانب اب

امين عليه هيبة ومحبة ... الا حبذا ذاك المهيب المحبب

وقال يمدح يحيى بن خالد البرمكي

لا احط الحزم او طوعا عن المحزون ... دون بن خالد الوهاب

فاذا ما وردت بحر ابي الفضل ... نفضت النحوس عن اثوابي

صورة المشتري لدى بيت نور الليل ... والشمس اتت عند الضباب

لبس او ليس سام امام الحوت ... والبدر اذ هوى لانصباب

يقول ان المشتري اذا كان في السرطان وهو بيت شرف
المشتري وهو بيت نور الليل وهو القمر وارويس اسم المشتري
بالرومية واراد صفته بالجود لان المشتري سعد والحوت بيته

منك اسخى بما تشح به الانفس ... عند انتقاص در الحلاب

لا وبهرام او بستقل مع العقرب ... والليل زايد في الحساب

قوله لا وبهرام اراد لا ولا بهرام وهو المريخ اذا كان
في بيته وقوته مع العقرب لان برج العقرب بيته

منك امضى لدى الحروب ولا اهول ... في العين عند ضرب الرقاب

وقال يمدح الحسين الخادم

تلقى المكارم للحسين دليلة ... واذا سواه يرومها تستصعب

اعطيت اثمان المحامد اهلها ... وكسبت صفوتها ونعم المكسب

ان الامام اذا اجتباك لسره ... لمسدد فيما اتاه مصوب

لم يبل مثلك عفة فيما بلا ... وجرامة في كل امر يجرب

وخلطت خوف الله منك بخوفه ... فعلمت ما تاتي وما تتجنب

وقال يمدح الخصيب

محضتكم يا اهل مصر نصيحتي ... الا فخذوا من ناصح بنصيب

ولا تثبوا وثب السفاه فتركبوا ... على حد حامي الظهر غير ركوب

فان يك باقي افك فرعون فيكم ... فان عصا موسى بكف خصيب

رماكم امير المؤمنين بحية ... اكول لحيات البلاد شروب

وقال يمدح الامين

قل للامين جزاك الله صالحة ... لا تجمع الدهر بين السخل والذيب

النخل يعلم أن الذئب أكله . والذئب يعلم ما بالنخل من طيب

وقال على قافية الثاء يمدح الأمين

مرحبًا مرحبًا بخير إمام . صيغ من جوهر النبوة بحتا
يا أمين الإله يكلوك الله . مقيمًا وظاعنًا حيث كنتا
إنما الأرض كلها لك دار . فلك الله صاحبًا حيث كنتا
يا شبيه المهدي جودًا ونيلًا . وشبيه المنصور هديًا وسمتا

وقال على قافية الجيم يمدح الأمين

قد ركب الدلفين بدر الدجى . مقتحمًا في الماء قد لججا
فأشرقت دجلة من نوره . وأشرق الشطان واستبهجا
لم ترَ عينا مثله مركبًا . أحسن إن سار وإن عرّجا
إذا استحثته مجاديفه . أعنق فوق الماء أو هملجا
خص به الله الأمين الذي . أضحى بتاج الدين قد توجا

وقال على قافية الحاء

يمدح الفضل بن الربيع

قد عذب القلب هذا الحب ما صلحا . ولا تعدن ذنبًا أن يقال صحا

بقيت

بقيت في لتقوى الله [illegible] . ولم أر [illegible] لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالحاج واحدة . كلفتها [illegible] العرانة الرجحا

العرانة الناقة التي تتبع في سيرها [illegible] لانتهائها بالعي

وبيني [illegible] عيرا والعيرة إتانا .

يكون جهدًا لمطلبها عفو سيرتها . إذا نسا بحملك كانت لها وشحا
ترمي بها الغول ليلًا كأن لعلعة . ومثل البلاة [illegible] للفوزها [illegible]
حتى تبين في أثناء [illegible] . [illegible] المراة ترى سلحا
ومر يلحق في المعزاء مجمرة . خشم الأنوف ترى خطارها وحا

يقول يلحق بسير لاحتفافهن وهي المجمرة بالحلف
المعزاء هي الأرض الصلبة وخشم صغار الأنوف
أراد من تلك البيد [illegible] وصغار الأنف من العتق
في الناقة وكذلك [illegible] الخيل والهوجاء [illegible] النفس

يطالم بالقوم حاجة تصيبها [illegible] كل [illegible] لها
كان [illegible] بباب [illegible] نفعا
لقد تركت أبا [illegible] ان ترى خلفها الأنصار [illegible]

وكلهم لذي ... غافلة من جود كفيك ناسوك كل من جا

انت الذي ناظر الايدي بحجته • اذا الزمان على اولاده كلحا

كالربيع كفا الربيع كانا مابهم صدع الامور ودنا قرب فرحا

يلي واحد الربيع لابيه السعة المهدي •

حيوانات المنصور بمكة

تمطر [illegible] الهطال [illegible] فبالدوم وحيط لها [illegible]

كان المواضع [illegible] متساحه اذا املك الحيطة افصحا

من للجلاع اذا ما الميدان ماطلها • بكا ومطلع الغايات [illegible]

من لا يضعضع عنه البوس امله • ولا يضعله اطراف الاباطحا

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن جعفر •

عن زاد [illegible] [illegible] • [illegible] الصبوح

استغني حتى [illegible] • [illegible] عند [illegible] الفسيح

فهو [illegible] • [illegible] للملك [illegible]

من [illegible] • [illegible] فتقسم [illegible]

فكان القوم [illegible] • [illegible] ذبيح •

انا في دنيا من العباس • اغدو واروح

هاشمي عبدلي • عنده يعلو المديح

علم الجود كتاب • بين عينيه يلوح

كل جود يا ابا ... • ما خلا جودك ريح

انما انت عطايا • ابدا ما تستريح

صوت المال جني • منك يشكو ويصيح

ما لهذا آخذ فوق • يديه او تصيح

جدت بالاموال حتى • قيل ما هذا صحيح

صور الجود مثالا • فله العباس روح

فهو بالمال جواد • وهو بالعرض شحيح

وقال على قافية الذال يمدح الامين

صببت على الامين ثياب مدحي • فكل الناس حسنوا استجادا

ولولا فضله ما جاد شعري • ولا اعطى الفطن القيادا

وقالوا قد اجدت فقلت اني • وجدت القول ممكني فجادا

وقال يمدحه

قل لمن ساد ثم ساد أبوه   قبل ذلك جده
وأبو جده فساد إلى   أن تلاقا نزاره ومعده
ثم آباؤه إلى المستدام   أب لا أب وأم تعده
يا ابن بحبوحة البطاح عبيد الله   عونا من مستغيث توده
واهتبل عندي الصنيعة وا   دخرني لقول أجيده فلحده
واشتردني مكارم ملا العز   وفضل التلد حتم مجده
عبد لي إذا انتمى ابطي   يا لد تنجه عتيق فرنده

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لولا لهارون امام الهدى   عند احتفال المجلس الحاشد
نصيحة الفضل واشفاقه   أخلا له وجهك من حاسد
بصادق الطاعة ديانها   وواحد الغايب والشاهد
أنت على بابك من قوته   فلست مثل الفضل بالواجد
أوحده الله فما مثله   لطالب ذاك ولا ناشد
وليس لله بمستنكر   أن يجمع العالم في واحد

وقال يمدحه

أنت يا ابن الربيع علمتني الخير   وعودتنيه والخير عاده
فارعوى باطلي وراجعني الحلم   وأحدثت رهبة وزهاده
لو تراني ذكرت بي الحسن البصري   في حال نسكه أو قتاده
من خشوع أزينه بنحول   واصفرار مثل اصفرار الجراده
المسابيح في ذراعي والمصحف   في لبتي مكان القلاده
فإذا شئت أن ترى طرفة   تعجب منها مليحة مستفاده
فادع بي لا عدمت تقويم مثلي   وتأمل بعينك السجاده
ترى للصلاة وسما بوجهي   توقن النفس أنها من عباده
لو رآها بعض المرائين يوما   لاشتراها يعدها للشهاده
ولقد طالما شقيت ولكن   أدركتني على يديك السعاده

وقال يمدح الفضل بن يحيا

أربع البلى إن الخشوع لبادي   عليك وإني لم أخنك ودادي
فعذرة مني الكذبان ترى   ذهيبة ادواج وصوت عوادي
ولا أدرأ الضر أعنك بحيلة   فما أنا منها قائل بسداد
فإن كنت مهجور الفنا فقد رمت   يد الدهر عن قوس المنون فؤادي

وان كنت قد بذلت لي بني نعمة • فقد بذلت عني قذى برقاد
سارطهن قود المطايا بأمله • مسحرة لا تستحث لحاد
مع الريح ما هبت فان هي اعصفت • تهود براس كالعلاة وهاد

تهود محركة راسها في السير طلبا للرعة والعلاة سندان الحداد

فكم حطت من جدل بمفازة • وخاضت كثبان الفلات بوادي
وماذا لك في جنب الامير وزون • ليعدل عن عيسى مدب قراد
فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله • ولكن ايادٍ غودٍ وبوادي
رايت لفضل في السماحة همة • اطالت بزعم غيظ كل جواد
ترى الناس افواجا الى باب داره • كانهم رجلا دبا وجراد
فيوما لالحاق التنبه ذي الغنا • ويوما رفا بوكرث لحصاد
فاعنت ابادية معذ او اشرفت • على حمير في دارها ومراد
وكنا اذا ما الحاين الجذع رة • سنا برق غاد او ضجيج رعاد
تدارك الفضل بن يحيى بن خالد • بماضي الظبا برهاه طول نجاد
امام خميس ارجوان كانه • قميص محوك من قنا وجياد
فما هو الا الدهر ياتي بصرفه • على كل من يشقى به ويعادي

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم • بني برمك من رائحين وغادي
بتدبير يحيى اشرقت سبل الهدى • وامن رايي خوف كل بلاد
فدونكما يا فضل مني كريمة • ثنت لك عطفا بعد عز قياد
فما ضرها ان لا تكون لجرول • ولا لزهير وابنه وزياد
خليلية في وزنها قطربية • نظائرها عند الملوك عتاد

وقال يمدح موسى بن المفضل

طاب الهوى لعميده • لولا اعتراض صدوده
وقادني لهوى ر بيب • مهفهف الكشح رؤده
كالبدر ليلة عشر • واربع لسعو ده
بدا يدل علينا • بمقلتيه وجيده
فاصطادني لحمامي • تخطاره في بروده
ومت نصب عدو • قاسي الفؤاد كنوده
لا استطيع فرارا • من مره ورعوده
حتى اذا سد طرقي • بقيت بين سدوده
وعسكر الحب حولي • بخيله وجنوده

فان عدلتُ يميناً   خشيتُ وقعَ وعيده
وان عدلتُ شمالاً   لا بُدَّ لي من ورُوده
وان رجعتُ ورائي   رهبتُ زأر اسوده
ونصب عيني طودٌ   وكيف لي بصعوده
وتحت رجلي بحرٌ   بحرُ الهوى بمدوده
وفوق راسي كمِيّ   مقنّعٌ في حديده
ومجرّدٌ لي سيفاً   وبلائي من تجريده
فلستُ ارفع طرفي   حذار ماضي حديده
فلي خشوعُ المصلّي   في ذكره يوم عيده
كانني مستهامٌ   ضلّ الطريق ببيده
لو صحّ لي منه نهجٌ   ركبتُ نهج صعيده
فالويل لي كيف انجو   من حتم موتٍ وسوده
لا شيء لي الا استعاني   بحلم موسى وجوده
فكم شديدٍ به قد   دفعتُ خوفَ شديده
لا مرّةً بل مراراً   اجلّ عن تعديده

ايام

انا مرايا حسودي   داءٌ وانفُ حسوده
غنّى السماحُ بمُوسى   في هجره ونشيده
وكيف يهزجُ الا   لجلبه وتعقيده
وشاخ لنا وما   استكمل اثمار ميلده

وقال يمدح عنبد الخادم

لا تعوجا على رسوم ديارٍ   دارساتٍ بذي النقا او بنعيدا
قد عنينا بهن دهراً طويلاً   واصبنا بهن ملهىً وصيدا
لا بهنّ القومُ ان نواعي ربّ   فاسلبي رخصة الانامل جودا
لا تخافي على صروف الليالي   ان بيني وبينهن عنبدا
ان بيني وبينهن ابا عمرٍو   كفاني كهفاً وعزّاً وطودا

وقال يمدح الامير ويذكر الرشيد

لئن كان ريبُ الدهر عالى امامنا   ولم يخطه لما رماه فاقصدا
فان الذي كنا نؤمّل بعده   وندخره للنائبات محمدا
اقدم اهل الارض منه بعدله   وجار على الاموال بالجود واعتدى
فابقاه ربّ الناس ما حنّ والهٌ   وما قرقر القمريّ بها وغرّدا

وقال يمدحه

أأولو الغيث دان يكاد يدفع باليد . يا غيث أبرق وأرعد محمد منك أجود
على الناس يمين بالله رب محمد . الا يقول لراج رجاه لا عن تعمد

وقال في الأمين

إني لصب ولا أقول بمن . أخاف من لا يخاف من أحد
إذا تفكرت في هواي له . مسست رأسي هل طار عن جسدي
إني على ما ذكرت من فرق . لآمل أن أناله بيدي

قال الزبير حدثنا يونس بن عبد الله قال
دخل ابن الخياط المدني على المهدي فأمر له بخمسين
ألفًا فلما قبضها فرقها على الناس وقال

ويروى لأبي نواس

لمست بكفي كفه أبتغي الغنى . ولم أدر أن الجود من كفه يعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى . أفدت وأعداني فأتلفت ما عندي
فمن يرتجي فليجتنبن مس كفه . فقد صرت مذ صافحتها غير ذي نقد

وقال على قافية الراء
يمدح هرون الرشيد

هرون يا خير الخلائق كلهم . من قد مضى منهم ومن هو غابر
تتحاسد الآفاق وجهك بينها . فكأنهن بحيث كنت ضرائر
إن العيون حجبن عنك مهابة . فإذا بدت لهن نكس ناظر

وقال يمدح الأمين ويعزيه عن الرشيد

قام الأمين بأمر الله في البشر . واستقبل الملك في مستقبل العمر
فالطير تخبرنا والطير صادقة . عن طيب عيش وعن طول من العمر
فيملك الأرض أقصى ما تعدّ به . حتى تدين كليل الصوت والنظر
قد زين الله دنيانا وحسنها . بابن الشفيع إلى الرحمن في المطر

وقال يمدح الأمين ويعزيه عن الرشيد

تعزّ أمير المؤمنين محمدًا . على خير ميت غيبته المقابر
وإن أمير المؤمنين محمدًا . لرابط جأش للأمور وصابر
زهت بأمير المؤمنين محمد . أسرّة ملك واستقرت منابر

فلازلتَ للاسلام عزًّا وناصرًا . كما انتَ للاسلام عزٌّ وناصرُ
ولازلتَ مرعيًّا بعينِ حفيظةٍ . من الله لا تحظوا عليك المقادرُ
تسوسُ امورَ الناسِ تسعينَ حجّةً . وبعدُ يدٌ محمودُ دينكَ وافرُ

وقال يمدح الامين قبل الخلافة

يتيهُ الشمسُ والقمرُ المنيرُ . اذا قلنا كانهما الاميرُ
فان يكُ اشبهامنه قليلا . فقد اخطاهما شبهٌ كثيرُ
لان الشمسَ تغربُ حين تمسي . وان البدرَ ينقصهُ المسيرُ
ونورُ محمدٍ ابدًا تمامٌ . على وضحِ الطريقةِ لا يجورُ

وقال يمدح العباس

ابن عبدالله بن جعفر بن المنصور

ايها المنتابُ عن عُفرِه . لستَ من ليلي ولا سمرِه
لا اذودُ الطيرَ عن شجرٍ . قد بلوتُ المرَّ من ثمرِه
فاتصلْ ان كنتَ متصلًا . بقوي من انت من وطرِه
خفتُ ما ثورَ الحديث غدا . وعدٌ ادنى لمنتظرِه
خابَ من اسرى الى ملكٍ . غيرِ معلومٍ مدى سفرِه

وسدتهم بني [illegible] . سنة حلت الى شعرِه
وامضِ لا تمنن على يدًا . منك المرءُ [illegible]
رُبَّ فتيانٍ رَبَاتهمُ . مسقطَ العيوقِ في سحرِه
فاتقوا بي ما يريبهمُ . ان تقوى الشيءَ من حذرِه
وابنِ عمٍّ لا يكاشفنا . قد بلوناه على [illegible]
كمنَ الشنآنُ فيه لنا . ككمونِ النارِ في حجرِه
ورضابٍ بت ارشفه . ينقع الظمآنَ من خصرِه
علّنيه خوطُ اسحلةٍ . لان متناهُ لمهتصرِه
ذاو معبر محارمه . تحسرُ الابصارُ عن قطرِه
لا ترى عمن المبين به . ما خلا للاجال من نفرِه
خاض في لجيه [illegible] . ينعمُ الفضلين من صفرِه
يكتسي عثنونُه زبدًا . فتصلاه الى [illegible]
ثم يصنم للجاج به . [illegible] والعوف في عمرِه
ثم تمدوها الرياح كما . [illegible] قطن الندف عن وترِه
كل حاجاتي تناولها . وهو لم ينقص ولو [illegible] شبرِه

ثم ادناني الى ملكه . يا من الجافي لدى حجره
تأخذ الابصار هيبتهم تستدري درا عصره
كيف لا يذكر من امل . من رسول الله من نفره
فاسل عن نوفله . حسبك العباس من مطره
ملك قل النصير له . لم تقع عين على خطره
لا تغطا عنه مكرمة . بوباد ولا حضره
ذللت تلك الفجاج له . هو مختار على بصره
سبق النهر بطرا بده . وكفاه العين من اثره
واذا مج القنا علقا . وتراءى الموت في صوره
راح في ثنيي مفاضته . اسد يدمي شبا ظفره
تتأبى الطير غدوته . ثقة بالشبع من جزره
وترى الشادن مائلة . لسليل الشمس من قمره
ثم تستطعون نهم . حذر المطعون من فكره
وكريم الخال من يمن . وكريم العم من مضره
قد لبست الدهر لبس فتى . احكم الآداب من غيره

دفار

وقال يمدحه

ديار نوار ما ديار نوار . كسونك شجوا هن منه عوار
يقولون في الشيب الوقار لاهله . وشيبي بحمد الله غير وقار

وقال

اذا كنت لا انقد من ارعبتي . الى رشا يسعى بكل عقار
شمول اذا شجت تقول عقيقة . تنافر فيها السوم من شرار
كان بقايا ما عفا من حبابها . تفاريق شيب في سواد عذار
تردت به ثم انفرت عن اديمه . تفري ليل عن بياض نهار
تعاطيكها كف كان بنانها . اذا اعترضتها العين صف مدار
حلفت يمينا برة لا يشوبها . فجار ولا دهري يمين فجار
لقد قوم العباس للناس حجتهم . وسار برهبانية وقفار
وعرفهم اعلامهم واراهم . منار الهدى موصولة بمنار
واطعم حتى مكة كل . واعطى عطايا لم تكن بضمار
وحملان ابنا السبيل تراهم . وطار الى الدار او الامام قطار
ابت لك يا عباس نفس سخية . بزبرج دنياها وعتق نجار

وَانَّكَ للمنصور منصور هاشمٍ • وَمَنْ بعدَهُ من غايةٍ لفخارِ
فجدا كَ هذا خير قحطان كلها • وهذا اذا ما عُدَّ خيرُ نزارِ
اليكَ غدت بي حاجةٌ لم ابح بها • واخاف عليها شامتًا فاداري
فارخ عليها ستر معروفك الذي • سترت به قدمًا عليّ عواري

وقال يمدح الخصيب بن عبد

الحميد وهو دهقان من اهل المذار من ريف الابلة
وليس هو بصاحب نهر ابي الخصيب بالبصرة لان
ذلك عبد للمنصور يقال له مرزوق

يا منّةً امتنّها السُّكْرُ • ما ينقضي مني لها الشكرُ
اعطاك فوق مناك من قبلٍ من قبل كان مرامه وعر
يثني اليك بها سوالفه • رشأٌ صناعة عينه السحرُ
ظلت حميّا الكاس تبسطنا • حتى تهتّك بيننا الستر
في مجلسٍ ضحك السرور به • عن ناجذيه وحلّت الخمرُ
ولقد تجوب بي الفلاة اذا • صام النهار وقالت العفرُ
شدنية رعت الحمى فاتت • مثل الجبال كانها قصرُ

تثني على الحاذين ذا خُصَلٍ • تعما له الشذران والخطرُ
الحاذين مؤخر الفخذين يقع عليها الذنب اذا
خطرت به ذا خصل اي ذنبها سابغ كثير خصل
الشعر تعماله عملة الشذران وهو ان ترفع ذنبها
وتخطر به نشاطا

اما اذا رفعته شامذة • فتقول رَيقُ فوقها نسرُ
شمذت بذنبها بالغت في رفعه وريق الطائر
نشر جناحيه وطار من غير تحريك شبه
ذنبها بجناحي نسر بسطها في الهوا

اما اذا وضعته خافضةً • فتقول اشذل فوقها ستر
وتسف احيانًا فتحسبها • مترسمًا يقتاده اثرُ
تسف تدنى راسها من الارض فتحسبها مترسما
مبتغًا يقتاده يتقاضاه النظر يعني اثرا
يطلبه يقال خرج في اثره اي خرج اتبعه
فاذا قصرت لها الزمام سما • فوق المقادم ملطم حرُّ

فكأنها مصغ لتسمعه . بعض الحديث باذنه وقر
يقول اذا اقترت لها الزمام رفعت راسها فكأنها
انسان اصغى ليسمع حديثا وباذنه وقر اي صمم
تبري لاعناق اضر بها . جذب البرى فخدودها صعر
يرمي اليك بها بنو امل . عتبوا فاعتبهم بك الدهر
انت الخصيب وهذه مصر . فتدفقا فكلاكما بحر
لا تقعدا بي من مدى امل . شيئا فما لكما به عذر
ويحق لي اضرت بيننا . الاجل يا جمي وفقر

وقال يمدحه

اجارة بيتينا ابوك غيور . وميسور ما يرجى لديك عسير
فان كنت لا خلا ولا انت زوجة . فلا برحت مني عليك ستور
وجاورت قوما لا تجاور بينهم . ولا وصل الا ان يكون نشور
فما انا بالمشغوف ضربة لازم . ولا كل سلطان علي قدير
واني لطرف العين بالعين زاجر . فقد كدت لا يخفى علي ضمير
كما نظرت والريح ساكنة لها . عقنباة ارساغ اليدين نزور

عقنباه

عقنباه قال الكسائي اذا كانت سيئة الخلق
يقول حدسي وزجري اعلم اعلم الضمير فلا اخطي .
كما تنظر هذه العقاب ولا تخطي لان نظرها حديد
طوت ليلتين القوت عن ذي ضرورة . ازيغب لم ينبت عليه شكير
يريد من شدة جوعها اذ طوت القوت عن ولدها
فانقضت على علياء حتى كانها . من الشمس قرن والتريب يمور
يقلب طرفا في مجاري مخافة . من الراس لم يدخل عليه ذرور
تقول التي من بيتها خف مركبي . عزيز علينا ان نراك تسير
اما دون مصر للغنى متطلب . بلى ان اسباب الغنى لكثير
فقلت لها واستعجلتها بوادر . جرت فجرى في جريهن عبير
دعيني اكثر حاسديك برحلة . الى بلد فيه الخصيب امير
اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا . فاي فتى بعد الخصيب تزور
فتى يشتري حسن الثناء بماله . ويعلم ان الدائرات تدور
فما جازه جود ولا حل دونه . ولكن يصير الجود حيث يصير
ولم ترعيني سوددا مثل سودد . يحل ابو نصر به ويسير

وَأَطرق حيات البلاد لحية ... خصيبية التصميم حين تثور

سموت لأهل الجور في حال أمنهم ... فأضحوا وكل في الوثاق أسير

إذا قام غنته على الساق حلية ... لها خطوة عند القيام قصير

فمن كان أمسى جاهلاً بمقالتي ... فإن أمير المؤمنين خبير

وما زلت توليه النصيحة يافعاً ... إلى أن بدا في العارضين قتير

إذا غاله أمر فإما كفيته ... وإما عليه بالكفي تشير

إليك رمت بالقوم هوج كأنما ... جماجمها تحت الرحال قبور

رحلن بنا من عقرقوف وقد بدا ... من الصبح مفتوق الأديم شهير

فما نجدت بالماء حتى رأينها ... مع الشمس في عيني أباغ تغور

عيني اباغ موضع بناحية تغرب... الشمس
حد نكفيها الحروب والجنود...

وغمرن من ماء النقيب بشربة ... وقد كان من ديك الصباح زمير

ووافين إشرافاً كنائس تدمر ... وهن إلى رعن المدخن صور

يؤممن أهل الغوطتين كأنما ... لها عند أهل الغوطتين نذور

فأصبحن بالجولان يرضخن صخرها ... ولم يبق من أجرامهن شطور

وقاسين ليلاً دون بيسان لم يكن ... سنا صبحه للناظرين ينير

وأصبحن قد فوزن من نهر فطرس ... وهن عن البيت المقدس زور

يقول إنما يقصد مصر فالطريق مائل عن بيت المقدس

طوالب بالركبان غزة هاشم ... وبالفرما من حاجهن شقور

الفرما موضع بمصر وشقور أمور وحوائج

ولما أتت فسطاط مصر أجارها ... على ركبها ألا تزال مجير

من القوم بسام كأن جبينه ... سنا الصبح يسري ضوءه فينير

زها بالخصيب السيف والرمح في الوغى ... وفي السلم يزهو منبر وسرير

له سلف في الأعجمين كأنهم ... إذا استؤذنوا يوم السلام بدور

جواد إذا الأيدي قبضن عن الندى ... ومن دون عورات النساء غيور

وإني جدير إذ بلغتك بالمنى ... وأنت بما أملت منك جدير

فإن تولني منك الجميل فأهله ... وإلا فإني عاذر وشكور

وقال يمدح الفضل بن الربيع حين خلصه من الحبس

أهلي أتيتكم من العبر . والناس مجتمعون للحشر
لولا أبو العباس ما نظرت . عيني إلى ولد ولا وفر
الله البني به نعمًا . شغلت جميع بها يدي شكري
لقيتها من مفهم فهم . فعقدتها بأنامل عشر

وقال يمدحه

وعظتك واعظة القتير . وعلتك أبهة الكبير
ورددت ما كنت استعرت . من الشباب إلى المعير
ولقد تحل بعقوة الألباب من نفر القصور

يريد لقد تمكن من عقول النسا وقلوبهن نفر المقصورات النسا

وبما توا كبهن ما . بين الرصافة والجسور

أي تجمع موكب الى موكبهن فتشابههن

طوق البلد مؤنثات الدل في زي الذكور
عطل السوالف مواضع الأ . سوار منها والنحور
أرهفن أرهاف الأعنة . والحمايل والسيور
وموقرات في القراطق . والمناطق في الخصور

أصداغهن معقربات . والسوالف من عبير
مثل الظباء سمت الى . روض صوائر من غدير
زهر يطير فراشه . كنظائر الدر النثير

أي روض لنضره يطير فراشه وانما يطير الفراش والذباب

في الرياض الحسنة

فالآن صرت إلى النهى . وبلوت عاقبة الأمور
هذا وجرت بنا يعيد . وعن الإجارة والعبور
للحزن فيه حاضر . جم المجالس والسمير
فاربث بهم مبسوطه . بالعنبر المسحور
لا زور حيّاالله بي . الأنبا من الكرم الخطير
يا فضيلتا ودت المدى . فعلت عن شبه النظير
انت المعظم والمكبر . في العيون وفي الصدور
فاذا العيون تعللتك . صدرن عن قلب حسير
وإذا العقول تعلمتك . عرض في كرم وخير
ما زلت في عقل الكبير . وانت في سن الصغير

حتى تعصرت الشبيبة، واكتسيت من القتير

اي حتى انتهى ما الشباب وصرت في عصر
الشيب مثل بلغنا اخر الشبيبة فاخذت عصا ربها

عمق المداخل والمخارج، والجهيرة والتقصير
والله خص بك الخليقة، فاصطفاك على بصير
فاذا الآن بك الامور، كفيته محمد الامور
آل الربيع فضلتم، فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم، قاس الثماد الى البحور
اين النجوم النائرات، من الاهلة والبدور
اين القليل بنو القليل، من الكثير بني الكثير
وكفوا اياما مكة، نازل الخطب الكبير
وتداركوا امر الخلافة، من شاسعة التصير
ولا امرها مهرينا، هوت الرواسي بالثبير

يعني اخذ الربيع البيعة للمهدي حين مات
المنصور بمكة

وقال

وقال يمدحه

مضى ايلول وارتفع الحرور، واخبت نارها الشعرى العبور

الحرور من رياح الصيف وقيل هي رياح حارة تهب
بالليل في السموم بالنهار والشعرى العبور سميت
عبورا لانها عبرت المجرة والشعرى الاخرى تسمى الغميصا
لانها نقصت عن المجرة فيما زعمت اي انقصه

فقوما فاجلبا خمرا بماء، فان نتاج بينهما السرور
نتاج لا تدر عليه اثم، وحمل لا تعد له الشهور
اذا الكاسات كرّ بها علينا، تكون بيننا فلك يدور
تسير نجومه عجلا ورتنا، مشرقة ونارات تغور
اذا لم يجرهن القطب منا، وفي دوراتهن لنا نشور
رايت الفضل بان بكل فضل، فقل له المثيل كلا والنظير
وما استغلى ابو العباس حمدا، ولم يكثر عليه له كثير
ولم تك نفسه تنفس فيه، ليفصل بين راغبه نشير
تقلبت الربيع ندى وباسا، وحزما حين تحريك الامور

وقال يمدحه

وبلدة فيها زور . صعراء تخطا في صعر

فيها زور اي اعوجاج وصعر اي اعوجاج
في الكلام يريد ان هذه الارض
مذربة المسالك لا يسلك الا في جوانبها
لشدة صعوبة المسالك فيها

مرت اذا الذيب اقتفر . بها من القوم الاثر
كان له من الحذر . كل جنين ما اشتكر

الجنين كل ما يؤكل يقول كان للذيب
الجنين وهو ولد الناقة التي القته
بغير تمام ما اشتكر ما نبت له وبر

ولا تعلاه شعر . ميت الساجي الشعر
عطفتها على خطر . وعدد من العرر
بباذل حين فطر . بهن حتى الاشر
لا مشتكي من سدر . ولا قريب من خور

كانه

كانه بعد الضمر . وبعد ما جال الطفر
والنحي نيث محتسر . جاب رباعي المتغر

يقال نحي ونهي اي نحي واضحى اذا ذهب والنحي الشحم
يريد انكشف الشحم عنه وجاب بالهمز غليظ وبغير
الهمز المعزاه ورباعي المتغر الذي القا رباعيته

نجد وا حقب كالاكر . ترى باثباج القصر

اراد ابو نواس ان الاتن ذليلة كذلك الارض لمن يطاوها
والاكر لمن يلعب بها واثباج اوساط والقصر اصول الاعناق

منهن توشيم الجدر . رعين ابكار الخضر
شهري ربيع وصفر . حتى اذا النحل جفر (الكبار وصوردا)
وشبه السفا الابر . وشرا دخار النغر

السفا شوك البهمى شبهه بالابر يكون في اوايل البرد
ثم يجف فيكون هكذا والنغر اواخر الما وبقاياه وانما
يصفهن بانهن يطلبن الما في الصيف لا في الشتا

وهن اذ قلن اشر . غير عواص ما امر

كانهن لن نظر • بركت يتهيمون المطر

حتي اذا الظل قصر • يممن من جني هجر

اخفق طمام العكر • وبين اخفاق القتر

شار وليس بسمر

اي ما اخضر والما اذا وصف بالصفا قيل اخضر وازرق

اراد ماء لا يورد لكثرة الطحلب به والعكر ما فيه من الحماة

والقترة حفرة الصايد التي يستتر فيها والاخفاق جمع

خفق يقول الصايد يري بالليل ولا يجي في هذه

القترة لحديث الليل ولا لقراة القران انما هو للصيد

ولا تلاوات السور • يمسح مزبانا يسند

زمت بمشزور المرر • لام كحلقوم النغر

اي يمسح بيده قوسا مزبانا يصوت وكان الصيد مسير

لها يقول زمت هذه القوس بوتر محكم الفتل مفتولا ازرا والمرر

القوي وشبه الوتر بحلقوم النغر وهو طاير يشبه العصفور

حتي اذا اضطفق السطر • اهدي لولم تخبر

اصطف

اصطف السطر اي [illegible] كالسطر اي لم يحرف

عن وسط الشرب الما ولما [illegible] لم [illegible] التصد

ولم تخط بقال [illegible] السهم عن الغرض بنحو كان [illegible]

اصطفا السطر فلما اصطفت [illegible] يسطار [illegible]

[illegible] بعدها القدر • فلك غني لم يدر

[illegible] العمل المهر • فلك كلفنا [illegible]

حوصا يجاذبن السمر • قد انطوت منها الشرر

طي القرادي للحبر • لم يبق منها [illegible]

ولا السنيح المزدجر • بافضل للقوم البطر

اذ ليس في الناس عصر • ولا من الخوف [illegible]

ونزلت احدي الكبر • وقيل صنما [illegible]

فالناس ابنا الحذر • [illegible]

غاو قد صابت بقر • كالشمس في [illegible]

الا بجاديك الخطر • [illegible]

يوم الزواف المحتضر • والخوف يغري بالحذر

لما رأى الامر اقطر . [illegible] تحصر
كهزة العضب الذكر . [illegible] من بني [illegible]
وانت تفتاق الاعز . من ذي جول وعرر
مفيده زد صدر . [illegible]
فاين اصحاب العمر . [illegible]
[illegible] عن الثمر . [illegible]
شكرا وحر من شكر

اصطفاه [illegible] بو الجزاء [illegible] والجمع

ما واراك من الشجر وغيره

فان يطلبنا الشيز مه في امادنك الظفر

اليمن فيه الزيادة والفضل

[illegible] واننا ذحقنا الحصر
وموده [illegible] عن نابحده وبسعر
[illegible] وفيه الخلد والشعر
فان ابوا الا الهسر . امرت حبلا فاشتد

حتى

حتى ترى تلك الزمر . تهوي لاذقان الثغر
من جاذب الوي او نتر . البدطود الانظار
صعبا اذا لا في ابر . وان هما القوم وقر
او زهبوا الامر جبر . ثم تسامى فقعقعر
عن شغشق ثم هدر . ثم تناجا فخطر
بذي سبيب وعذر . يمصع اطراف الوبر
هل لك والهدخبر . فمن اذا غبت حضر
اوناك القوم اشر . وان راى خيرا اشكر

وقال يمدح العباس بن الفضل

هل منك للمكتوم اظهار . ام منك تعنيب وانكار
احل بالفرقة لومي وما . بان الا لي اهوى ولا ساروا
الا لان تقطع عن قوله . مكثارة فينا ومكثار
باذا الذي ابعده وهو الذي . اسمع فيه وهو الجار
وثانيا ان قلت اني الذي . اصبو ان شطت بك الدار
واحلف اعطيكها العنى . ان قلت اني عنك صبار

وَاسمٍ عليه حين للصّفا . وضمّه للحسن دوّارُ
أضحكت عنا سن كمانه . وكان من شاني اضمارُ
بحزر اولي ابتدا اسمه . ثم يكون الوصف اظهارُ
وحين ما تخبن في آخره . منه وللقطا براهما رُ
قولك على من لعلك ومن . وقولك الحارث يا حارُ
فهو بحري ذا وترخيم . اح لمن نلت عنه النارُ

معنى قوله حين للصفا اي كون هذا الاسم جسم حسن ووجه مليح كانه قال فليس من هذا الاسم جسم حسنه للهوى وقوله وضمه للحسن دوار اي ضم الجسم الى الاسم لجمع الحسن لان الاسم داحه فهو جمع الحسن بالجسم والاسم يقول تضم الجسم الى الحسن يدور له ماضم واجب بهذا الجواب المبرد وقد سيل عنه فقال هذا هو الجواب لمن غيره ويجوز ان يكون معنى قوله وضمه للحسن دوار ان يقول اذا ضمت ما حرمته ورخمته الى اح الذي ذكره في البيت فهو مدار الحسن لانه يصير داحه واضحكت عنه سن كمانه بحزم اولي ابتدا

اسمه

اسمه يعني الحرف الاول والحزم في العروض اسقاط حرف من الوتد كلمه يسقط من مفاعيل الميم والوتد ثلثه احرف مثل مفا فيبقا مفاعيل والترخيم اسقاط اوله في البيت تخفيفا كما ذكر ابو نواس بقوله يا حارث يا حار فهذا الترخيم ثم قال فهو بحري ذا يعني اسقاط [illegible] وترخيم ذا يعني اسقاط الحرف الاخر اح لمن نلت عنه الذي فقد اخبر ان هذا الاسم اح او اسقطته حرفا اولا [illegible] فاخر الترخيم فزيد حرف من الحرفين على اح فيصير داحه وقد ذكر داحه في شعره يتهم ملاحة الاسم والجسم

وَجَنَّة لِبَنِي المُنتهى . ثمارها في العوج [illegible]
مُنعرجات غدتْ لها . في صب [illegible]
[illegible] . كلهم [illegible]
من [illegible] . حياله مذ كان له زارُ
[illegible] . فيناح في [illegible]
كما دعهم [illegible] . [illegible] والذي صاروا

قت الى مصر كرعبيدة . أعجب القوه واقتصار
وتحت رحل طيع متع . أمرحها كي واضمار
كأنها مطعمة فانهار . بين الشافين حشنشار
يعني صفا بافتت ناقة بها فرا استطعت الصيد فهي
عليه [illegible] كانها فهو اشد لطلبها بين اسبابي
يعني جبرين قد يحملان في الوجل الجوارح وخفنشار طيالله
كانها لم يرو [illegible] . بين ممالي الرحل [illegible] ار
والذي ولعاله [illegible] . ساوون حجاج و [illegible] ار
ماعدلنا العناس في جوفه . رام به فعجب [illegible] ر
ولا دامع [illegible] . لدنو علها [illegible] حسنوله
[illegible] الوطن ملالة . دون اعتاق الارض اصلا
يا بن [illegible] . [illegible]
انكا شاري فاذ [illegible] . [illegible]
زجا او تحي [illegible] . كلابكذ الجنة و [illegible]
تقبلا منكدانا الدي . [illegible]

الراكب الامرتعاباية . احطاد اقوام واقدار
كانه ابيض ذو رونق . اخلصه الصيقل بتار
حفظ وصابا عزاب لم . يشب معروفه في الناس اكدار
كان ربيعا كاسمه جادة . منفهق الارجاء مهمار
يبقيه ما عنزد ذو غلطة . في فتن العبري هدار
من عصم الناس وقد اسنتوا . ومن هدى الناس وقد حاروا
قوم كان المزن معروفهم . تسمهم في المجد اخطار
حلوا كذا ابطحيها معا . وارث من الكعبة استار
لبسوا بجافين على ناظر . ثوبان احلال وامرار
كانما او جههم رقة . لها من اللؤلؤ ابشار

وقال يمدح عبيد الخادم

جعلت عبيدا دون ما انا خايفه . وصيرته بيني وبين يدا الدهر
اشار اليه الناس من كل جانب . وقالوا ابو عمرو لها وابو عمر
فتى لا يعب الكسب الا احلة . ولا الكثر الا من ثنا و من شكر
عيون فلا خلاق اليد مو هديهم . ودود بعما يقرب من زر

وتقصر كف الدهر عن اخائه ۔ ويرعى عنا الا فات مرجيت لايدي

وقال في الخصيب

لم تدر جارتنا ولا تدري ۔ ان الملامة ربما تغري
هبت تلومك غير عاذرة ۔ ولقد ترى لك واضح العذر
واستبعدت مصرا وما بعدت ۔ ارض يحل بها ابو نصر
ولقد وصلت بذا لجا ولي ۔ منذ وحة لو شيت عن مصر
فيما تنافسه الملوك من ۔ الحور الحسان وعاتق الخمر
ومحدث كثرت طرايفه ۔ عان لدي لعلمه الوفر
اني لامل يا خصيب على يد ۔ كر السعادة آخر الدهر
وكذاك نعم الشوق انتلم ۔ كسدت عليه تجارة الشعر
انت المبرز يوم سبقهم ۔ ان الجواد بعرقه يجري
عرف الخليقة ان نعمته ۔ حلت بساحة طيب النشر
كاف اذا عصب الامور به ۔ ماضي العزيمة طيب الذكر
فانفع بسيد غلة نزحت ۔ بي عن بلادي وارتهن شكري

وقال يمدح الامين لما حبسه

تذكر امين الله والعهد يذكر ۔ مقامي بانشاديك والناس حضر
ونثري عليك الدر يا در هاشم ۔ فيا من راى درا على الدر ينثر
ابوك الذي لم يحمل الارض مثله ۔ وخالك عيسى صفوة المتخير
وما مثل منصوريك منصور هاشم ۔ ومنصور قحطان اذا عد مفخر
فمن ذا الذي يرمي بسهميك في العلى ۔ وعبد مناف والداك وحمير
وجداك مهدي الهدى وشقيقه ۔ ابو امك الادنى ابو الفضل جعفر
تحسنت الدنيا بحسن خليفة ۔ هو الصبح الا انه الدهر مسفر
تلالا نور الجود من وجناته ۔ وينظر من اعطافه حين ينظر
مضت لي شهور مذ حبست ثلاثة ۔ كاني قد اذنبت ما ليس يغفر
فان كنت لم اذنب ففيم حبستني ۔ وان كنت ذا ذنب فعفوك اكبر

وقال على قافية السين يمدح الامين

نبه نديمك قد نعس ۔ يسقيك كاسا في الغلس
صرفا كان شعاعها ۔ في كف شاربها قبس
مما تخير كرمها ۔ كسرى زمانه واغترس
تدع الفتى وكانما ۔ بلسانه منها خرس

تذكر

يدعا فيرفع راسه . فاذا اشتغل به نكس
يسعيكما ذو قرطق . ويلهي ويخجل من جلس
خنث الجفون كانه . ظبي اتربا صار اذا نعس
اضحى الامام محمد . لله نور يقتبس
ورث الامامة خمسة . وبخير ساد بهم سدس
تبكي البدور لضحكه . والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدح العباس بن الفضل بن الربيع

اما وصد وذي محور . بعينيه عن الكاس
فلما خنى الاكاح . من صحب وجلاس
وان لا يفعلوا عذرا . نحشاها مع الحاسي
يكفي ساحر الطرف . رخيم الدل مياس
لنا بنه مواعيده . بعينيه مع الراس
لان سميت عباسا . لما انت بعباس
لدى الجود ولكن . تكد عباس لدى الناس
وبالفضل لذ الفضل . ابا الفضل على الناس

وقال يمدح بعض [illegible] لا يريد له

قل لديار رحبتها دوس من ضيم ما عيبت ام جرجوس
[illegible] سكنهن بها . بهن مزجت [illegible] الشرق
الا شبيهة بهن في وضح . الجيد وحسن العيون والنظر
وصاحب رمنه وندما . نعد الطلا الا [illegible]
بخمر [illegible] . كحلوة ملك [illegible]
ما انفك لله في بريته . ذخيرة في بعيد الزمن
اذا سالنا ذا جا لمدته . واصرم من ذاك ذا كي القبس

وقال في الامين

وجه محمد شمس . بيوم ملك محمد عرس
وكفاه لجود ان . بما لا تامل النفس
ما في [illegible] في [illegible]
[illegible] والانس

وقال [illegible] يمدح الامين

اهدي الثناء الى الامين محمد . ما بعده لتجارة متربص

صدقا الشاعي الامين محمد مصر الفا كذاب وخرص
قد ينقص القمر المنير اذا اتم وبها وجه محمد لا ينقص
واذا بنوا المنصور عد خصالهم فمحمد ياقوتها المتخلص

وقال علي قافية العين يمدح الامين

كما انما طوف محمد الا انا صنعوا ونفعا
فالظل الندي يطلبه وشر بل المحمد وما
لما اعتولت علي نداكا رجتني وشرا وشفعا
فعصا بيديه براجتي اعلوا بها الاظلام وقعا
وعلي سود ما نع منجوه وان خفت كنعا
فلو ان دهرا رابني لصفعته بالكف صفعا

وقال في العباس بن الفضل بن الربيع وتوفي بعده

ساد [redacted]
ساد الربع [redacted]
عباس عباس اذا احتدم الوغى والفضل فضل والربيع ربيع

وقال علي قافية الفا يمدح العباس

ابن

ابن عبدالله بن جعفر بن ابي جعفر
حلت سعاد واهلها شرفا وقوما عدي ومحلهم قذفا
فاحتل اهلك سيف كاظمة فاشت ذاك البحر واختلفا
وكان سعدي اذ تودعنا وقد اشرابت الدمع ان يكفا
رشا تواصين القيان به حتي عقدن باذنه شنفا
فاجر فوادك او تجنبه فشما لتنهشن او حلفا
فالحظ طرفها انت رابكه فاذا صرفت عنانه انصرفا
وتنوفة تشري الرياح بها حري ويترب ماوها نطفا
كلفتها اجدا تخال بها مرحا من الخيلاء او صلفا
وهب الجديل له مدارعه والقمة العلياء والزلفا
قد قلت للعباس معتذرا من ضعف شكريه ومعترفا
انت الذي قلدتني نعما اوهت قوى شكري فقد ضعفا
فالبك بعد اليوم تقدمة وافتك بالتصريح منكشفا
لا تحدثن الي عارفة حتي اقوم بشكر ما سلفا

وقال علي قافية القاف

يمدح هرون الرشيد

خلق الزمان وشرتي لم تخلق • ورميت في غرض الشباب بأفوق
تقع السهام أمامه وكأنه • أثر الجواد الغطارف لم يلحق
وأرى قواي تكاءدتها نيّة • فإذا بطشت دخو المرفق
ولقد غدوت بدستبان معلم • صخب الجلاجل في الوظيف مسوق
جرصنعناه لتحسن كفه • عمل الرقيقة واستلاب الأخرق
يجلو القذى بعقيقتين كأنما • بذري سليم الجفن غير مخرق
ألقى زابره وخلف بره • كانت ذخيرة صانع متنوق
فكأنه متدرع ديباجة • عن فالص النبان غير مسوق
فإذا شهدت به الوقيعة عن الغيابة • وهو حر المصدق
فتري الأوز رقوبت خطم منبع • عرتاز ببسط الشو كلثوذق
نعتا رجلتها ونقصر شاوها • بمونق سلب الشباه مذلق
حتى رفعنا قدرنا برضابها • واللحم بين موذر وموشق
فاقذف برجلك في جنات خليقة • سباق غايات بها لم تسبق
هذا أمير المؤمنين انتاشني • والنفس بين مخنجر ومخنق

نفسي

نفسي فدا أول يوم دابق منعما • لولا عواطف حلمه لم أطلق
حرمت من يحيى عليك محللا • وجمعت شوق إلى معرق
أنا البلد من الخليفة إنني • طلع النجاد [illegible]
يتبعن نايرة الملاطلط • [illegible]
خذها تنفذ جوذر الجمل • وبها البحبحة كاللؤلؤ
حتى إذا وجد عمل عنده • إلا بعطله لتسوق
فإن الهرون الخليفة هم • راك يعصى في مسلم العوق
ملك بطيبطاته ومراده • عذب المشارع [illegible] المذوق
بعد وجميع الأمر [illegible] • [illegible] المملكة [illegible] والمتوق
يجمد ما بينه بعقله • فكأنه جد لا يلحق
حتى إذا ماهي عنه أمورها • أخذت بسبع عددة والمتلو
إني ببذت البديع والمهو • فمنا بكل معنى ومعرق
لقد اتقيت الله حق تقاته • وجهد نفسك فوق جهد المتقي
وأخفت أهل الشرك حتى إنه • ليخافك النطف التي لم تخلق
وبضاعة الشعر إن ابتضته نفقت • وإنما كسدها لم تنفق

وقال يمدح ابرهيم بن عبد الله الحجبي

عجبا لي كيف انصلت ۔ ولقد اتخذ عشقا
[illegible] للسوذا ۔ مكالهوي بيلهم متعقا
[illegible] ۔ مع بحورهليس يرقا
والمشوق على الحق ۔ ما شاء ان يشقا
ليتشعري هكذا ۔ كان اخي عمره يلقا
وشيخا لاحظ ۔ تلك النفس حرقا
[illegible] ۔ اذكاني اتقفقا
هكذا [illegible] ۔ يهوى [illegible]
ليهوى ازومه ۔ على رغد [illegible]
قمر بين نجومه ۔ [illegible] في الهرجفا
[illegible] ۔ ما [illegible]
افعم الارد داغصه ۔ وطوى الكشح ودقا
ثم [illegible] ۔ وصفا حسنا ورقا
حتى [illegible] عالم محقا

فاشددن

فاشددن باحي كفا ۔ وصلا بالحب رفقا
انما اسعد ذنبي ۔ بالهوي قوما واشقا
وبلاد في بلاد ۔ اوحش البلدان طرقا
نحو ابرهيم حتى ۔ نزلت في العد وفقا
فوقها الود المصفي ۔ والمديح المتنسقا
قاد ابرهيم بالمال ۔ كذا غربا وشرقا
فكانى لحل من يحتوه ۔ حلق الكيس خنقا
واجدا من غير وجد ۔ لا ويا خطأ وشدقا
قسم الرحمن للامة ۔ من كفيك رزقا
فلك المال الملقا ۔ ولك العرض الموقا
جاد ابرهيم حتى ۔ جعلوه الناس حمقا
واذا ما خلق في ۔ ارض من الارضين شقا
كان ذاك الافق منها ۔ اخصب الافاق افقا
ولواني قلت اوليت ۔ يوما قلت حقا
ما ترى الثقلين الا ۔ من يدي كفيك شقا

أيها الشائر وهنا . من أبي إسحق برقا
لا توخز البشر . الدهر يوما يتسقا
كل يوم انت لاق . وجهه بالجود طلقا
اكسني ريش جناحي . جعفر ثم تسرقا
ونعالي من قريش . جوهر العز المنتقا
وجري جري جواد . قد فات الخلق سبقا

وقال يمدح العباس
بن الفضل بن الربيع

كنت من الحب في ذري بيق . اروده مراد موبوق
مجال عيني في بساتين . زهر الروض ورباض من غير تزويق
حتى نهاني عنه تخلق واشي . كذبه ما تقابه تزويق
حيث تقفا ما تمنته معتذرا . وقد فرت منك بعد تحريق
كقول كسرى فيما يمثله . من فرص اللص ضجة السوق
يا أيها المبطلون معذرتي . اركم الله وجه تصديق
نموّ ما كنت لا أبوح به . على لسان بالاذى منطيق

شوق

شوق إلى حسن صورة ظفرت . من سلسبيل الجنان بالريق
وصيف كاس تحدث مقلتاه . مغني وطرف زنديق
بثوب ذلا بعزة فلها . ذلة محب وزهو معشوق
محقبة كالكثيب تنطالي . خصر قليل اللحا ممشوق
امشي إلى جنبها ازاحمها . عمدا وما بالطريق من ضيق
فالحمد لله يا ذقافة ما . كل محب ايضا بمرزوق
وسبسب قد علوت طامسه . بناقة فوقة من النوق

فوقة فائقة تفوق الرفق بطولها وقيل كريمة

كانما رجلها وقايدها . رجل وليد يلهو بدبوق

يقول هذا من سرعة رجعها وسرعة قوايمها شبهها برجل
هذا الوليد الذي يلعب بالدبوق لانه اذا لعب
دفع رجله حتى يرمي الدبوق بظهر قدمه

كانما أسلمت قوايمها . اذا مرتهن من مجانيق
إلى امرئ او ما له ابدا . تبقى بحب في الناس مشقوق
بذاه كالارض والسماء فما . تخون فطرته كف مخلوق

فان تكن من سواه منه ۰ وهو في ذاك جد مسبوق
فلم نر من مجود اظهر ۰ الغاس منه طباع سنوق
وانت اذ ليس للفصاحة ۰ عن اكف الكماة والسوق
وكان بالمرهفات ضربهم ۰ ضرب بني الحي بالمخاريق
اعذب او في على اراشته ۰ وافتر عن كلم المشاريق
كانما عينه اذا التهبت ۰ بارزة الجفن عين مخنوق
لما زاوه قال قايلهم ۰ قد جاكم فانقض البطاريق
فانصدعوا او جهة كانهم ۰ جاه شرنيفون بالبوق
بجنه حزتها من ابي الفضل ۰ فما شبهتها بة نيق
لما تداعى بمكة العاجز ۰ الراي الى ضلة وتعويق
وكان سيف الربيع يا رب ذا ۰ الفقه منها وراكب الموق
فياله سودد حلا لابي ۰ الفضل نعم النجاد بطريق
من سراك النبي في رتب قاد ۰ لها انه بالاتفاق فوقي
ثم جرى الفضل فانطوى قدما ۰ دون مداه من غير تعويق
فقيل راشا سهما يراد به ۰ الغاية فانتصل بالفوق

سقوا

روق

يقول بينه وبين ابيه ما بين بفضل الهم وفوقه
وان عباس مثل والده ۰ ليس الى غاية بمسبوق
تبارك الله حين صاغكما ۰ فقتما الناس بالتعاشيق
محمود الفضل من ذي حجى ۰ وانت من حكمة وتوفيق

وقال على قافية اللام

بمدح ابرهيم الحجبي

قد عرفت الدار اجلا ۰ اهله عنه فزالا
بشروري قد عفا الا ۰ اصارا وحبالا
جرت الريح عليهن ۰ جنوبا وشمالا
ربت شان كان فيها ۰ يملا العين جمالا
ولقد تقتنص العين ۰ بها الخود الغزالا
في ظبا يتزاورن ۰ فيمشون ثقالا
قد تبدلن قروعا ۰ بمناصيها طوالا
كم شفين العين منهن ۰ دميقا واكتحالا
وفلاة البسها .... ۰ ظلمة الليل جلالا

قد تبطلت بحرف • تقدم العيس النجا لا
تقعم العبط باجزاها • وتستو في الجبالا
وهي في ذاك منزل • هيم تستسهم خالا
خير من حط به الركب • المحبون الرحالا
قال ابرهيم بالمال • يمينا وشمالا
فاذا عد جوادا • معه كان محالا
ليت اعدايَ كانوا • لابي اسحق مالا
جاد جني حصدا • لغاقة واجب المتوالا
لم يقل افعل الا • اتبع القول الفعالا
اجود الناس ولو • اصبح اسوا الناس حالا
يا ابا اسحق لو نيصف • منذ الماز قا لا
ما برجل المار امنت • تشتكي منذ الكلالا
امر لا موالك من جا • اجتني منها وكالا
انزي لا حراما • وتري ها حلالا
يا فتى يعنم بالجود • رجالا ورجالا

كلما

كلما قيس بنا الاقوام • لم يستو معنا لا

وقال يمدحه

عوجا صدد والجانب البزل له • فسايلا [redacted] المنزل
ما لآ بال [redacted] منه كلا • منحو [redacted]
لم حنانة تسلم به • [redacted]
وكل [redacted] سلك • [redacted]
سار لعمري عن [redacted] • اذ سار [redacted]
ازما • انحو الجم به • من كل [redacted]
في [redacted] وعيه • [redacted]
حتى اذا [redacted] عماية • روحت [redacted] والعل
والنفس ما لم تكن لتملكها • كاد لنا لم تدع الى [redacted]
وهمت [redacted] مخاطرة • [redacted]

الصحوا ان المتوي على الارض وبرو في خاطره اي
نحو تخطر بها [redacted]
[redacted] البرق لا يكلف

الوسمي الماطرة المطلية يقول كان [illegible]
البرق [illegible] لمعها وجعل امهاتي الرعة كالزمع
[illegible] فجعل الاب [illegible] القدم

[illegible] تخريك صوت [illegible] جهل
[illegible] من الا الذي يبدل [illegible]
[illegible] وافتنا [illegible] تفعل
[illegible] تملك [illegible] المدك
[illegible] لمعطه [illegible] اولك
[illegible] النصير [illegible]
[illegible] الاعلى [illegible]
[illegible] الا اذ [illegible] اجل
[illegible]

وقال يمدح الفضل

يا ربع [illegible] منك لو تدري ولا جلي
[illegible] وكاذك [illegible]

كلاهما

كلاهما نحوها سامٍ بهمته . على اختلافهما في موضع العمل
يا افضل غاية فضل الله كلهم . واذا رمينا بجود غاية المثل
كم قايل لك من داعٍ وقايلة . نفسي فدا ابي العباس من رجل
يعد بانك ما استطاعا جهدهما . ويسالان لك التاخير في الاجل

وقال يمدحه

يا ربة الوجه الجميل . بالخال والخد الاسيل
جودي ولو بكذا دما . تسخو به نفس البخيل
بقليل نيلك انما . يبني الكثير من القليل
الله فرج لي راي . الفضل من خلق الكبول
واقالني عنت العثار . وقد نبيت من المقيل

وقال يمدحه

لعمرك ما غاب الامين محمد عن الامر يعنيه اذا شهد الفضل
ولولا مواريث الخلافة انها له دونه ما كان بينهما فصل
وان كانت الاجساد منهم تباينت فقولهما قول وفعلهما فعل
ارى الفضل للدنيا وللدين جامعا كما السهم فيه الريش والفوق والنصل

وقال أيضاً يمدح محمد بن الفضل

حيِّ الديار وأهلها الأملا • واربع وقل للمفند مهلا
حب المدامة ذو سعة به • لم يبق في لغيرها فضلا
إني ندبت لحاجتي رجلاً • صافي السماحة واحتوى العلا
وسمت به الهمم الجياد إلى • الرتب العظام فبان المثلا
تلقى الذي في غيره عرضاً • وتراه فيه طبيعة أصلا
فاسبق أبا عبد الإله بها • واجعل لعقيلة ذكرها حلا
كلم أخاك بكلم الفضلا • ولتبلني حسناً كما أبلا
إني وصلت بك الرجا علي • بعد العدا وكنت لي أهلا
وإذا وصلت بعاقل أملا • كانت نتيجة قوله فعلا

وقال يمدح جعفر بن الربيع

أتسألني يا جعفر بن أبي الفضل • فرني إذا أسلمتني يا أبا الفضل
وأي فتى في الناس ترجو نواله • إذا أنت لم تفعل وأنت أبو الفضل
فقل لأبي العباس إن كنت مذنباً • فأنت أحق الناس بالأخذ بالفضل
فلا تجحدوني ود عشرين حجة • تماماً وما قد كان منكم من الفضل

وقال يمدح إبراهيم العدوي

اختصم الجود والجمال • فيك فصارا إلى جدال
فقال هذا يميل بي • للعرف والجود والنوال
وقال هذا وجهه لي • للحسن والظرف والكمال
فافترقا منك عن تراضٍ • كلاهما صادق المقال

وقال على قافية الميم يمدح الأمين

يا دار ما صنعت بك الأيام • لم تبق منك بشاشة تستام
عزم الزمان على الذين عهدتهم • بك قاطنين وللزمان عرام
أيام لا أغشى لزينب منزلاً • إلا مراقبة على ظلام
ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم • وأسمت سرح اللهو حيث أساموا
وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه • فإذا عصارة كل ذاك أثام
وتجشمت بي هول كل تنوفة • هوجاء فيها جرأة إقدام
تذر المطي وراءها وكأنها • صف تقدمهن وهي إمام
فإذا المطي بنا بلغن محمداً • فظهورهن على الرجال حرام
قربننا من خير من وطئ الحصى • فلها علينا حرمة وذمام

رُفع الحجابُ لنا فلاح لناظرٍ ٭ قمرٌ تقطّعُ دونه الاوهامُ
ملكٌ اغرُّ اذا شربتَ بوجهه ٭ لم يعدك التبجيلُ والاعظامُ
فالبهو مشتملٌ بنور خليفةٍ ٭ لبس الشبابَ العدلُ والاسلامُ
سبط البنان اذا احتبى بنجاده ٭ غمر الجماجمَ والصفوفُ قيامُ
ان الذي يرضى السما بهديه ٭ ملكٌ تردّى الملكَ وهو غلامُ
ملكٌ اذا اعتسر الامور مضى به ٭ رأيٌ يفلّ السيفَ وهو حسامُ
داوى به الله القلوبَ من الجوى ٭ حتى نزعن وما بهن سقامُ
اصبحتَ يا بن زبيدةَ ابنةِ جعفرٍ ٭ املاً لعقد حباله استحكامُ
فسلمتَ للعلم الذي نهدى به ٭ وتقاعست عن يومك الايامُ

وقال يمدح ابرهيم بن عبد الله الحجبي

خليليَّ هذا موقفٌ من متيّمٍ ٭ فعوجا قليلاً وانظراه يسلّمِ
اذا انسيت لم تكنه على ملامةٍ ٭ واعتب احيانا فتكثر لومي
وطيفٍ سرى في الليل ملتو جرانه ٭ عليّ واقران الدجى لم تصرّمِ
سمي خليل الله كنت ابن صبوةٍ ٭ تخالت عنها ثم قلت لها اسلمي
وقد تبت منها يعلم الله توبةً ٭ وبيت مكان الرمي المكنّمِ

اذا كان

اذا كان ابرهيم جارك لم تجد ٭ عليك فمات الدهر من متقدّمِ
هو المرء لم تغشى الحوادث جاره ٭ فخذ عصمةً منه لنفسك تسلمِ
لقد حط جار العبدري رحاله ٭ الى حيث لا يرزى الخطوب بمسلمِ
وجدنا العبد الدار جرثوم عزةٍ ٭ وعاديةً اركانها لم تهدّمِ
اذا شعب الناس البيوت وانتم ٭ اولو الله والبيت العتيق المحرّمِ
راى الله عثمان بن طلحة اهلها ٭ فكرّمه بالمستعاد المكرّمِ
واحطتم دون النبي نفوسكم ٭ بضرب يزيل الهام عن كل مجثمِ
فان تغلقوا ابوابها لا تعنفوا ٭ وان تفتحوها يستطف ويسلمِ
اليك ابن مستن البطاح رمت بنا ٭ مقابلةً بين الجديل وشدقمِ
مهاري اذا اسرعن نحو مفازةٍ ٭ كرعن جميعا في اناء مقشّمِ
نفحن اللغام الجعد حتى ضربنه ٭ على كل خيشوم نبيل المحطّمِ
حدابير ما تنفك في حيث تركن ٭ دمٌ من اطلٍ او دمٌ من مخدمِ

الاطل باطن المنسم والمخدم موضع الخدمة وهو الخلخال

الى ابن عبيد الله حتى لقيته ٭ على السعد لم يزجر لها طير اشأمِ
فالقت باثقال الاسير وتركت ٭ بابلج يبدي بالنوال وبالدمِ

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لمن دمنٌ تزداد حسنَ رسومِ ۰ على طول ما اقوت وطيب نسيم
تجافى البلا عنهن حتى كانما ۰ لبسن على الاقواء ثوب نعيم
وما زال مدلولا على الربع عائق ۰ اسير لبانات طليح هموم
يرى الناس اعبا على جفن عينه ۰ ولو حل في وادي اج وجميم
يود بجدع الانف لو ان ظهرها ۰ من الناس اعرى من براة اديم
الا حبذا عيش الوحاد وضجعه ۰ الى دف مقلا الوضين سعوم
ترامت بها الاهوال حتى كانما ۰ تحيف من اقطارها بقدوم
وكاس كعين الديك باقت رقيه ۰ على وجه معبود الجمال رخيم
اذا قلت عللني برنيك اقبلت ۰ براشفه حتى تصبن صميمي
بنينا على كسرى سماء مدامة ۰ مكللة حافاتها بنجوم
فلو رد في كسرى بن ساسان روحه ۰ اذا لاصطفاني دون كل نديم
اليك ابا العباس عذبت ناقتي ۰ زيادة ود وامتحان كريم
لاعلم ما تاتي وان كنت عالما ۰ باناك مهما كان غير مليم

وقال ايضا يمدحه

ابا

ابا العباس ما ظني بشكري ۰ بمثن ان عفوت ولا ذميم
واني والذي حاولت مني ۰ لكمعوج دعت الى مقيم
وكنت اما سوى ان لم تلدني ۰ رحيما او ابر من الرحيم
حلفت برب ياسين وطه ۰ وام الاي والذكر الحكيم
لئن اصبحت ذا جرم عظيم ۰ لقد اصبحت ذا عفو كريم
ولي رحم فلا تنحط عنها ۰ لتدفع حقها دفع الغريم
تغافل بي كانك واسطي ۰ وبيتك بين زمزم والحطيم

وقال يمدح حسن الخادم

يا خليلي ساعة لا تريما ۰ وعلى ذي صبابة فاقيما
ما مررنا بدار زينب الا ۰ فضح الدمع سري المكتوما
ذكرتني الهوى وهن مقيم ۰ كيف لو لم يكن صرن رسوما
تتجافى حوادث الدهر عن ۰ كان في ذمة الحسين مقيما
قال لي الناس اذ هززتك ۰ للحاجة ابشر فقد هززت كريما
فسالته اذا سالت عظيما ۰ انما يحمل العظيم العظيما

وقال يمدح ابا تمام

عبد الوهاب الحلبي من ولد صالح بن علي

ما حاجة اولى بنجح عاجل • من حاجة علقت ابا تمام
فرع تمكن في اروم عمانه • ثبتت مكارمها على الايام
لما ندبتك للمهم اجتنبي • لبيت واستعذبت تما كلامي
فارع المواعيد التي اتحفتها • حتى يكون نتاجها لتمام
فلئن بسطت يدا الى بنا بل • فلقد هززت بك هزة الصمصام
كم نار حرب ضلالة اطفأتها • وصباح جهل كدته بفطام
ان الملوك راوا اباك باعين • لحظت لهم مراود الاعظام
فاستودعوا انجاءهم تمنا له • والله فضله على الاقوام

كان جد هذا الممدوح من قبل امه خاصا بسابور
ففعل ما شكره حتى صور سابور في ناحية

وقال يمدح الحسن بن اسمعيل

يا قمر الليل اذا اظلما • هل ينقص التسليم من سلما
قد كنت ذا وصل فما الذي • علمك الهجران لا علما
هذا ابن اسمعيل بني العلا • ويصطفي الاكرم فالاكرما

سل حسنا تسل فتى ماجدا • [redacted]
[redacted] علتها ان الجد اكرومة • ليس كمن [redacted]

وقال على قافية النونية مع الرشيد [redacted]

[redacted] ذلك علق [redacted]
ولا [redacted]
فاني لم اخنك [redacted]
[redacted] و [redacted]
[redacted] وما [redacted]
[redacted]
[redacted]
اذا ما [redacted]

وقال يمدحه

[redacted]
يا خيذا [redacted]
واذا امر [redacted] فلصيد او [redacted]

[illegible] حتى رميت بها وانت حصان
لما [illegible] وخذان به [illegible]
[illegible] وكان سائر خلقها بنيان
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ووخدان
[illegible] بساط [illegible] في الله طغيان له [illegible]
[illegible] الاركان
[illegible] اعان
[illegible] الاكان

نكنه في الله مبتذلا لها • ان التقي مبدد ومعان
كذب منادمة الدماسيوها • فلعل ما تختاذها الاجفان
حتى الذي في الرحم لم يكمل • لفؤاده من خوفه خفقان
حذرا من بطش يداه على العدى • كالدهر فيه شراسة وليان
متبرح المعروف عن بض الندى • حصر لديه فم ولسان
للجود من كلتي يديه محرك • لا يستطيع بلوغه الاسكان

وقال يمدح الامين

يا من يبادلني عشقا بسلوان • ام من يصير لي شغلا بانسان
كيما اكون له عبدا بغار رضى • وصلا بوصل وان انا بهجران
اذا التقينا بصلح بعد معتبة • لم نفترق دون موعود بلقيان
اقول والعيس يعروري الفلاة بنا • صعر الازمة من مثنى ووخدان
بذات لوث عفرناة عذافرة • كان نضيرها تصبيه ثعبان
محمد خير من يمشي على قدم • ممن برى الله من انس ومن جان
يا ناق لا تسأمي او تبلغي ملكا • تقبيل راحته والركن سيان
متى تحطي اليه الرحل سالمة • يستجمعي الخلق في تمثال انسان

مقابل بين أملاك تفضله ٭ ولادتان من المنصور ثنتان
مدّ الإله عليه ظل مملكة ٭ يحيى القضي بها والأقرب الداني
تنازع الأحمدان الشبه فاشتبها ٭ خلقاً وخلقاً كما قد الشراكان
شبهان لا فرق في المعقول بينهما ٭ معناهما واحد والعدة اثنان
إن يمسك القطر لا تمسك مواهبه ٭ ولي عهد يداه تستهلان
هو الذي قدم الله الفضاء له ٭ ألا يكون له في فضله ثان
هو الذي امتحن الله القلوب به ٭ عما يجمجمن من كفر وإيمان
وإن قوماً رجوا إبطال حقكم ٭ أمسوا من الله في سخط وعصيان
لن يدفعوا حقكم إلا بدفعهم ٭ ما أنزل الله من آي وفرقان
فقلدوها بني العباس إنهم ٭ صنو النبي وأنتم غير صنوان
وإن لله سيفاً فوق هامكم ٭ بكف أبلج لا ضرع ولا واني
يستيقظ الموت فيه عند هبته ٭ والموت من نائم فيه ويقظان

وقال يمدح الأمين

ألا ترى ما أعطي الأمين ٭ أعطي ما لم تره العيون
ولم تكن تبلغه الظنون ٭ الليث والعقاب والدلفين

ولي

ولي عهد ما له قرين ٭ ولا شبيه لا ولا خدين
استغفر الله بلى هارون ٭ يا خير من كان ومن يكون
إلا النبي الطاهر الميمون ٭ ذلت بك الدنيا وعز الدين

وقال يمدحه

ملكت على طير السعادة واليمن ٭ وحزت إليك الملك مقتبل السن
لقد طابت الدنيا بطيب محمد ٭ وزادت به الأيام حسناً إلى حسن
ولولا الأمين بن الرشيد لما انقضت ٭ رحا الدين والدنيا تدور على حزن
لقد فك أغلال العناة محمد ٭ وأنزل أهل الخوف في كنف الأمن
إذا نحن أثنينا عليك بصالح ٭ فأنت كما نثني وفوق الذي نثني
وإن جرت الألفاظ منا بمدحة ٭ لغيرك إنساناً فأنت الذي نعني

وقال أيضاً يمدحه

رضينا بالأمين عن الزمان ٭ فأضحى الملك معمور المغاني
تمنينا على الأيام شيئاً ٭ فقد بلغتنا منه الأماني
بأزهر من بني المنصور تنمي ٭ إليه ولادتان به اثنتان

وليس كجدته ام موسى ۞ اذا انتسبت ولا كالخيزران
له عبد المدان وذو رعين، كلا خاليه منتجب يمانى

وقال يعزي الفضل بن الربيع عن الرشيد ويمدح محمد الامين

تعز ابا العباس عن خير هالك ۞ باكرم حي كان او هو كائن
حوادث ايام تدور صروفها ۞ لهن مساوٍ مرة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى ۞ فلا انت مغبون ولا الموت غابن

وقال يمدح محمدا

يا كثير النوح في الدمن ۞ لا عليها بل على السكن ۞
سنة العشاق واحدة ۞ فاذا احببت فاستكن ۞
ظن بي من قد كلفت به ۞ فهو يجفوني على الظنن ۞
بات لا يعنيه ما لقيت ۞ عين ممنوع من الوسن ۞
رشا لولا ملاحته ۞ خلت الدنيا من الفتن ۞
كل يوم يسترق له ۞ حسنه عبدا بلا ثمن ۞
فاسقني كاسا على عذل ۞ سمعت مكروهها اذني ۞

من كبت

من كميت اللون صافية ۞ خير ما سلسلت في بدن
ما استقرت في فؤاد فتى ۞ فدرى ما لوعة الحزن
مزجت من صوب غادية ۞ حلبتها الريح من مزن
تضحك الدنيا الى ملك ۞ قام بالاحكام والسنن
يا امين الله عش ابدا ۞ دم على الايام والزمن
انت تبقى والفناء لنا ۞ فاذا افنيتنا فكن
كيف تشكو النفس عثرتها ۞ وبها بالعالمين من الثمن
سن للناس الندى فندوا ۞ فكان البخل لم يكن

وقال يمدحه

الا يا خير من رأت العيون ۞ نظيرك لا يحس ولا يكون
وفضلك لا يحد ولا يجارى ۞ ولا تحوي حيازته الظنون
وانت نسيج وحدك لا شبيه ۞ يجانسه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكلة لشيء ۞ فانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئا ۞ الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدح الخصيب

ذكر الكرخ نازح الاوطان . فصبا صبوة ولات اوان
ليس لي مسعد بمصر على الشوق . الى اوجه هناك حسان
نازلات على الصراة فكرخا . الى الشط ذي القصور الدواني
اذ لباب الامير صدر نهاري . وعشي الى بيوت القيان
حال ابليس بيننا فكفرنا . فدارت حارتنا الجولان
بابنا ايها الامير بمصر . ونمي واسر في في الابان
انا في ذمة الخصيب مقيم . حيث لا تهتدي صروف الزمان
قد علقنا من الخصيب حبالا . امنتنا طوارق الحدثان
كل يوم على منه سماء . ثرة تستهل بالعقيان
جنة تصرع الرجال اذا ما . صار عوارها على الاذقان
واذا ما جرى الجياد تطاوا ها . او حذى العنان يوم الرهان
واذا مده الخليفة للجلى نضاه . كالصارم الهندوان
قاد بي نحوك الرجا فصدق . رجاي واحزن مدح لساني
انما تشتري المحامد حر . طاب نفسا لهن بالاثمان

وقال يمدح محمد بن الفضل بن الربيع

لمن طلل لم اشجه وشجاني . وهاج الهوى او هاجه لاوان
بلى فازدهتني للصبا اريحية . يمانية ان الشآم يماني
ولو شئت قد ادنت يدي تحت قرقف . من اللمس الا ان يلي حصان
ولكنني عاهدت من لا اخونه . فاني وفي ما بقيت زمان
وحق نجل الكاس عن منطق الخنا . ونرعاه منه بكل مكان
اذا ما انا النداما ابن علة . ولليث ردوه اضيع لبان
اذا هو لقا الكاس يمناه خالها . انابيب فيها وارتعاش بنان
تمتعت منه ثم اقصرت باطلي . وهم كالجاري بغير عنان
وعيس كرداة العدا ابتذلتها . لبكر من الحاجات او لعوان
فلما قضت نفسي من السير ما قضت . على ما بلت من شدة وليان
اخذت بحبل من حبال محمد . امنت به من نائب الحدثان
تغطيت من دهري بظل جناحه . فعيني ترى دهري وليس يراني
فلو تسال الايام ما اسمي لما درت . واين مكاني ما عرفن مكاني
اذل سحاب المكرمات بجوده . فاصبح ممدوحا بكل لسان
بعثك معروفا ثما وكفه . يجد اكف البخل كل اوان

وإن شبت الحرب العوان سما لها   فدرت شماما في مصاف يمان
فلا أحد أسخى بمهجة نفسه   على الموت منه والقنا متداني
خلقت أبا عثمان في كل صالح   وانعت لابني بناك باني

وقال يمدح الفضل بن يحيى

طرحتم من الترحال أمرا فغمنا   فلو قد فعلتم صبح الموت بعضنا
زعمتم بأن البين يحزنكم نعم   سيحزنكم عندي ولا مثل حزننا
تعالوا نغادركم لنحقق عندكم   من أخا قلوبا أو من أسخن أعينا
أطال قصير الليل يا رحم عندكم   فإن قصير الليل قد طال عندنا
وما يعرف الليل الطويل وغمه   من الناس إلا من تنجم أو أنا
خليون من أوجاعنا يعذلوننا   يقولون لم تهصرون قلنا بذنبنا
يقومون في الأقوام يخلون صحبنا   سفاهة أحلام وسخرية بنا
فلو شاء ربي لابتلاهم بمثل ما   بلانا فكانوا لا علينا ولا لنا
سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد   هواكم لعل الفضل يجمع بيننا
أمير رأيت المال في نعماته   ذليلا مهين النفس بالضيم موقنا
إذا ضن رب المال ثوب جوده   بحي على مال الأمير وأذنا

والفضل

وللفضل صولات على صلب ماله   ترى المال فيها بالمذلة أذعنا
وللفضل أمضى عند مأمن صارم   إذا لبس الدرع الحصينة واكتنا
إليك أبا العباس من بين من مشى   عليها امتطينا الحضرمي الملسنا
قلائص لم تحمل جنينا على طلى   ولم تدر ما قرع الفنيق ولا الهنا
نزور عليها من حواهم محرم   عليه بأن يعدو بزائره الغنى
كأن يديه جنة بالبنية   دعا بيعها الخنا منها إلى الخنا
فيا فضل دارك صبوتي بعيار   فلا خير في حب المحب إذا دنا
تقربا فلم يخطط البرامك معذرا   من الجود إذ لم تلق بالجود معدنا

وقال يمدح الخصيب

لباب تكري فوق الجوادي   فإن أباك أعتبه الزمان
متى تجمع أبا نصر ومصرا   فما للفقر بينكما مكان

وقال يمدح الرشيد وعثمان بن جهند

هارون خير بني عدنان إن نسبوا   وخير قحطان عثمان بن عثمان
هارون إنك للسادات من مضر   وإن سعد فأبا قحطان
فاشدد يديك أمير المؤمنين به   فما لسيفك في الأسياف من ثاني

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا . جزيت عن عبدك ذي يمان
وان جمعت لحظتي مالا . وبعد ما قط في مكان
المال يفني على الليالي . وجود كفيك غير فان
يحيا المعالي له ابوه . فبذ في ذاك كل ثاني

وقال يمدح الامين

لقد البس الله الخلافة امة . يكون امير المؤمنين امينها
حمت جارها بالقنابل والقنا . وبقيت دنيا ما عليها ودينها
بل ان بنو المنصور اولاهم بها . وان اضمروا غير الذي يظهرونا

وقال على قافية الواو يمدح

الفضل بن الربيع

يا فضل قد اودعني عظة . ما بعدها غلط ولا سهو
وبرات مما سرت به . فليهنني ذلك البرو
فاقبل ابا العباس عذرة فتى . لفظ الصبا ومذاقه حلو
ان ضاق عفوك وهو ذو سعة . عني فليس بواسع عفو

انت

انت الذي لذ التماح محا . غير التماح لقلبه لهو
تعدوا جميع الارض وافرة . والمال معتصر الري نضو

وقال على قافية الهاء يمدح العباس

ابن الفضل بن الربيع

الدار اطبق اخراس على فيها . بقا لا عجم ما ان يكلمها
ولي من الخبز عن لبس ينفعها . من الملامة ان تجري مآقيها
بادمنة سلبت منها بشاشتها . وابليت من بنيا بالمجد بانيها
دعت عوامي مزنة مع اطرلها . لما دعت بطوق في نواحيها
لا اعرف الي البصها عن دمن لم يبق من عهدهم الا اثافيها
موصوفة بفنون الطيب ظالمها . عمر فلم تعد انه اقت حواشيها
ترى نظاير ما تخضع هيبتها . فقد نلت لما اجللتها تنبيها
عاطيتها صاحبا صبا بها بكا . حرنا لغاليها بسلا لحاسيها
اذا العتاق جرت يوم الرهان فلا تنوابق يجتنوا في نواصيها
الى ابي الفضل عباس دلامين الي . عدل ولا دعت نفسي دواعيها
فاعنقت بي المنوفات عاريها . قاد الزمان وقلد الارض اديها

مجتاب اغبر نعتن الرياح به . صبا الجنوب نهامي شأميها
فنادة مطعن الشادي بجرنبه . وموضع الراحيا نا بنا جيها
ان السحاب لتستحيي اذا نظرت . الى نداه فقاسته بما فيها
حتى تهم باقلاع فيمنعها . خوف العقوبة من عصيان منشيها
وقطا الربيع له والفضل ما الرفا . من المكارم غايات لتحويها
بني الربيع له والفضل فاحتذا . غايات ملك رفعات لبانيها
وشراه فلما شمراه لنا . جرى فقا لحكه فالالاه اليها

الهجا

قال ابو نواس على قافية الالف يهجو ابا خالد المهدي

يا راكبا اقبل من ثهمد . كيف تركت الابل والشا
وكيف خلفت لوي قنعب . حيث نرى الشوم والالا

الشوم شجر لا يرعاه الا النعام والالا شجرة واحدة

الا مثل اع واعبه

جا من البدو ابو خالد . ولم يزل بالمصر تناء
يعرف للنار ابو خالد . سوى في الناس اسماء

اذا

اذا دعا الضاحب بعيا به . وتبع البهنا بيهبا
لو كنت من فالهة تشتهى . من طيبها كنت الغبيرا
لا تعبر الحلق الى داخل . حتى تحتا فوقها المسا

وقال يهجو عامرا

ما بني الا ان عن ذا . نطقت نحبة الفسا
ان هذا مع الزمان . من الخزي والبلا
لا جزى الله عامر . از ذل خيرا ولا رعا
نال مالا فصار . ينطق فينا كذا وكذا
وضعت ام عامر . اذ اتتني بمثل ذا

وقال ايضا

وقايل ما اتى ابو حسن . اليك فيما سالته قولا اي
فقلت خيرا فقال لي ثبتا . لو كان خيرا لكان قد ري
فقلت واي الكريم عندكم . فعل وان لوي وونا
فقال مرضت قبل الحوت . ماذا كان منه فما بذاك حفا
فقلت قد قال لي فاطعني . فقال قد قلت ان ذاك كذا

وقال يهجو الهيثم بن عدي الطائي

مررت بهيثم ابن عدي يوماً . وقدماً كنت امحضه الصفاء
فاعرض هيثم لما رآني . كأني قد هجوت الادعياء
وقد آليت لا اهجو دعياً . وقد بلغت مروته السماء

وقال يهجو نزاراً ويفتخر عليهم بقحطان

لست لدار عفت وغيرها . ضربان من قطرها وحاصبها
بل نحن ارباب ناعط ولنا . صنعاء والمسك في محاربها
وكان منا الضحاك تعبده الخابل والوحش في مساربها

هذا الضحاك الذي ذكره هو الضحاك بن قيس
ابن راسب بن قحطان قيل انه ملك الارض وعبدته
الجن فيما يزعمون والخابل الجن وقيل طاعة الوحوش
وكان فاجراً متمرداً وقيل كان في راسه حيتان
يطعمها في كل يوم دماغين والاعاجم تسميه ولد حديث
طويل والخابل الجن قال مهلهل

لو كنت اقتل جن الخابلين كما . قتلت بكر الاضحى الجن قد نفروا

يريد جن الجن . قال حاتم في المعنى

ولا تقولوا لمال كنت مهلكه مهلاً وان كنت اعطي الانس والخبلا

ومسارب سهام مراعيها

ونحن اذ دانت لنا البرية من . معدها رغبة وراهبها
ونحن اذ فارس تدافع بهرام . قسطنا على مرازبها

اذ دانوا لنا اراد ملوك قحطان مثل ذي رعين
وذي مناف وذي فائش وذي ناب وذي جدن
وذي ساف وقوله ونحن اذ فارس اهل اليمن وهم
قحطان يدعون ان الفرس اجمعت على ان لا يملك
بهرام لان اباه كان سيء الملكة فاعانه النعمان
بن المنذر حتى ملكه بزعمهم فذكر ذلك

حتى دفعنا اليه مملكة . تحير الطرف عن مواكبها
وقاظ قابوس في سلاسلنا . سنين سبعاً وفت لحاسبها
ويوم سابيل ضربنا بني . الاصفر والموت في كتائبها
اذ لا ابرويز عند ذاك بنا . والحرب تزري بكف حالبها

تذود عنه بني قبيصة بالخطي والشهب من قواضبها •
فالحي يقحطان غير منتهب • فما تم انجد من منا قبها
ولا نرى فارسًا كفارسنا • اذ زالت الحرب عن مناكبها
عمرو وقيس والاشتر اذ وزيد الخيل اسد لدى ملاعبها
بل من الي الصنيد من ال • اشاعتها والسادة الغر من ملابها
فام مهدي هاشم ام موسى • الخير منا فافخر وسام بها
واجب قريشًا الخنا حمدنا • واشكر لها الجزل من مواهبها
ان قريشًا اذا انتسبت • كان لنا الشطر من مناسبها
ان فاخرتنا فلا افتخار لها • الا التجارات من مكاسبها
والمجر ارا او فرحلدتها • وهتك استار عن مثالبها
انا تميم فغير راجحة • ما تشلشل العبد في شواربها
اول مجد لها واخره • اذ ذكر المجد قوس حاجبها
وقيس عيلان لا اريد لها • من المخازي سوى محاربها
وان كلا لابور نو بغتها • ومطلق من لسان عايبها
ولم نعف كلبها بنو اسد • عبيد عبيرانه وراكبها

وما لمكرمة ابل غصم • الا عمقا بها وكاذبها
وتغلب تندب الطلول ولم • تثار قتيلا على ذنائبها
تبكت بادي المهود اخيهم • قسرا ولم يدم انفحاطها
واجلبت فلسط واخوتها • تذخر الفسو في حقائبها
فالنم منشورة ذوائبها • تنشر لومًا على حواجبها
من كل بوكان لحيته • شمطا في كعابيها
عنافق القوم في وجوههم • تبين طرفًا بعين ناديها

وقال ايضًا

فاعلا الهوان كابه • ما تولى ابن سبابه
يا غراب البين في النوم • وميزاب الجنابه
يا كتابا بطلاق • وغزاءً بمصابه
يا منا لام همومٍ • وتباريح كابه
يا دعيفا ودة البقال بيتًا وصلابه
ما على جهه • قابلني اليوم مهابه
كاتب ابيضا • من على راس الكتابه

وقال

بات علي وابات صحبه . في سوة اكثر منها عتبه
لشادن لا يسامون قربه . قد جمعوا اذانه وعقبه
لم تخش في شهر الصيام ربه . لا ربنا لا تغفرن ذنبه

وقال يهجو اشجع السلمي

الا يا حاد ثاقبه . لمن يعجب العجب
لا سما يستهن . اشجع بن بنسب
تعلمها واخوته . فكلهم بها درب
لقد زنوا عجوزهم . ولو زنيتها غضبوا
فيا لك عصبة ان . حدثوا عن اصلهم كذبوا
وهم ما لم يفتر عن . اروم اصولهم عرب
لهم في بيتهم نسب . وفي وسط الملا نسب
كما لم تخف سافرة . ونكرهن تنتقب

وقال في سعيد بن مسلم

رضيت سعيد عند عدل نفسه . يقلبه طورا وطورا يلاعبه

وان

وان جاءه المسكين يطلب فضله . فقد ثكلته امه واقاربه
يصب عليه السوط من كل جانب . وتكسر ساقاه ويحلق شاربه

وقال يهجو علابا

انا لا افرق علابا . لان سمي علابا
ولو كان من اجري الليث . لما ارهبت لقسابا
ولو يعطي صقيل الخد . مثل الملح قصابا
لما كان بعثاك لو . همم ضرابه
ولو كان التمام المنقع القاضي والصابا
وابصر قاتل ابويه . منبسطا كفه هابا
ولو كان صفا صلدا . فنادت به ذابا
لقد اكسبته شعري . من الاذلال جلبابا
وقد فتح لي الله . من الفطنة ابوابا
من حظا من مجانبه . فقد اطولت اعجابا
وقد فوهت فيه . كلت من فوه او عابا

وقال

حمدان مالك تغضب . على من غير مغضب
ان كنت تبت الى الله . حسبي فيجنب
وقد حلفت يمينا . مبرورة لا تكذب
بين زمزم والحوض . والصفا والمحصب
فان ذنبي كريم . وليس منه مهرب
الا ابنك غلاما . رخص البنان مخضب
فثق بذلك مني . يا ابن الكرام المركب
فالبحر اصبح همي . والبحر اشهى واطيب
وتحدثا لبث ان لا في البحر ما عشت اركب
يا فرع ليث بن بكر . ذوي الفعال المهذب
اهل السماحة فالمجد . والمآثر اقلب

وقال

من نبا عنه مصادره . فمصاد اثوب ثيابه
يكفيه فيها نظره . ويعلم علو حرابه
لله دركم ازاح . فنصاصا بعنه كلابه

يا در

يا رب مجرد رجبلن الله در يكفيه صوابه
فأبى النكابة غير محسوس . اذ الذنب انسابه
او طامع بوائب . لم يجبه منه وثابه
اتحالة بمذلق . العرتين اصبعه بضابه

وقال في ابن زوج

لا رعى الله ابن زوج . وسخ اسمي بلعابه
استقم اسمي رجح فيه . فاظن اسمي لما به
فاطلبوا لي اسما سواه . واجل وانف طلابه
لعنة الله عليه . وعلى فرج ربي به
فانبزوه وانبزوه . وتواصوا باحسابه
واقعدوا انه بعيدا . وبعيدا من ثيابه
انها غايرة الاصطبل . مزهب دوابه

وقال

الا حي اطلالا بسيحان فالعذب الى مروع فالبيد الى رغ
تمشي بها عفر الظباء كانها . اجابيد دوم تقسمن زيهم

علينا من النسوحاط ظل كانه . هدا ليل ليل فيه منصرم النجم
تلاعب ابكار الغمام و تنتمي . الى كل زحلوف رجاله صعب
منازل كانت من جداد وفرتها ومزنتها هند فارحت مرتب
اذاما تميمي اتاك مفاخرا . فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب
اذا ابتدر الناس الفخار رحبت عنكم وذعدع بمعزى يابن صانع الزرب
فنحن ملكنا الارض سهلا وحزنها . وشخك ما في الزرايب والنقب
فلما ابا الا افتخارا بجاجب . فمنت ننجا باه بخندله الترب
تفاخرنا جهلا بطنبير نبتنا . الا انما وجه التميمي من نصب
واما بنو دودان والحي كاهل . فمن حلة بين الجابتين والجعب
يقول لهم بمنزلة قليلة حقيرة لمقدار ما بين الجرابتين
والجرابان نجمان في الاستد الى عجز الاسد في سعة
السما اي بينهما شي يسير حقير
تحن سفاهما ان غدرتم بربكم فهلا بني الوكعاء في كبة الحرب
اي انهم غدروا بحجر بن عمرو ابي امرء القيس فقتلوه .
فانتم عصارية الحجين اذا غزوا غنا وكم مثلنا الا خابط في الزب
وتم

وكنتم على ريب الدهر لا تشكرونه عبيد بها ليل البطاح بني وهب
ويوم الصفا اسلمتم رهط حاجب كانكم اللعمان ادرع في الوثب
فاب ابوكم ان يجز لسانه . بجح على عتوته علو الجلب
وضيعتم في العامرين ثاركم . بعمرو بن صبا المصاب بلا ذنب
فكان هجا الجعفري بكركم . وقد تحونه في السلم على النصب
واوجعتم في السمهري فذقتم . مرارتها مثل العلاقم في العتب
فاصبح راس الفقعسي كانما . تخطفه اقني ابوا فرخ زغب
فهلا سالتم بارقا ابن راشد . وقيس الغيبان يا بني اكل الكلب
فلا تنشدن الفقعسي لغيره . فان اقتنا لابن الونج في زدب
وانتم شمتم يا بن ذات سالم . فجازتكم الايام نكبا على نكب
منعتم اخاكم عقبة ومواد الهنى وحلا تموه ان يذوق من العذب
فمتم بايديكم فلا مات غيركم . وعنا بكم ابنا دان في الزب
فان تك منكم شعرة بنت لعد . فشعرة من شعر الحمار او الكلب
تظل على رمان تنكث غزلها . وسكد والغزل ليس بذي عتب
سنأبى عليكم يا بني ذج اشتها . منا البغيا دونهن اخو كلب

وقال في جعفر بن يحيى

لقد غرني من جعفر حسن بابه ، ولم ادر ان اللوم حشو اهابه
فلست وان اخطات في مدح جعفر ، باول خلق جاري في ثيابه

وقال يهجو الخصيب

امير المومنين وانت عف ، وما لك في الخلافة من ضريب
علام وانت ذو حزم وراي ، نصبت امام مصر الى الخصيب
متى ما دان للرحمن دينا ، وما ان زال يسجد للصليب

وقال يهجوه

نفس الخصيب جميعها كرب ، وحديثها لجليسه كرب
تبكي الثياب عليه معولة ، اذ قد يجرد ذيلها كلب

وقال يهجوه

خبز الخصيب معلق بالكوكب ، يحمى بكل مثقف ومشطب
جعل الطعام على بنيه محرما ، فيهم وحاله لم يرغب
فاذا هم راوا الرغيف تطربوا ، طرب الصيام الى اذان المغرب

وقال يهجوه

اجمو

اصبحت محتاجا الى ضرب ، اذا طلب الخبز الى كلب
الى امه ويطعن في دينه ، يرزقه حسب الصلب

وقال رجل من بني العنبر

يقال له دباب يهجو ابا نواس

وفيشة ليست كفيش الناس ، اقدم من عاد واصطباس
مثل ذراع الجمل الفراسي ، اولجتها في است ابي نواس

فاجابه ابو نواس

على قافية البا

وفيشة تقبت بالاقتاب ، وتعل بالرحل ذي الاحلاب
والنوط والدلاة والعلاب ، اتت بها العنبر من اراب
اولجتها في است امي دباب

وقال للهيثم بن عدي

يا هيثم بن عدي انت للعرب ، ولست من طي الا على شغب
اذا نسبت عديا من بني ثعل ، فقدم الدال قبل العين في النسب

كأنني بك فوق الجسر منتصبا . على جواد قريب منك في الحب
حتى تراك وقد دارت عنه قضا . من الصدر بمقام الليف والكرب
لله انت ما دوام بقولهم . الا احتلبت لها الانساب من كثب

وقال على قافية الثاء يهجو أبا زنبور

رأيت بنا هذا الزمان خبائثا . فطلقت زنبورا الذاك ثلاثا
وقد كنت لا ابغي لا ارى كلكلا . سواه من الخلق الكثير ملاثا
كان أسه كانت لا يرى سوى . ابيه ودون العالمين تراثا
فلما رأيت الشيب قدما النحوة . فراحى منه سنا واناثا
فلما راى صحبي قراه تصبتا . ليبعد الله الرحمن حثاثا
ولما رأى عني المحتم ابتني . فعدت به في الناس بالدورانا
لعمري لك يا ابن الماء والقصب . تكون له في العالمين غياثا
موضع جهز الى فاسما . اتاك بها مطلية لبغاثا

وقال على قافية الجيم

يهجو داود بن رزين الشاعر

كان

كان المغنون لهم حدرج . فصار داوود لنا حدرجا
ان اشد الشعر دوي جمه . وان بقا في وجهه كزجا
فنحن لا نستطيع تغييره . افلحنا داوود ثلجا
مهذب الاعمام من كسكر . وماجد الاخوال من زوجا

وقال لاسمعيل بن حفص

الا قل لاسمعيل ذا المخلجا . اذا ما بمجلسكم عرجا
تبرزت في اللون في وجهها . فاخجلت وجهك ان تنجا
فلو عدت فيه بقولي ولم . يكن طيشك ان تخرجا
الى امد فبلغت الصباح . لغدجت من وجهه ابلجا
ولكن بنا بك فيه المقام . لجنك باكمل ان تنجا

ومما نسب اليه

ابشر لحيث في الجز خاجه . نكه عندي لحاجه
ما غرب الحر الا . كل ذي فقر وحاجه
ادخلوا ابا نوم بالله . مكان الابرساجه
فاذا بكم فبكوا . امردا في لون عاجه

وقال على قافية الحاء

ألا يا جبل المغنّي الذي أربى فما يبرح
ويا من هو من ثهلان . لو حملته أفدح
لقد صوّرك الله ... فما حلا ولا ملح
وقد شغّبت أفكاري . فما أدري لما تصلح
فما تصلح أن تهجى . ولا تصلح أن تمدح
بلى أستغفر الله ... على جهد أن تسلح
وتخلو رامح الذيل . لأن تسلح لا تسلح
فياليتك إذا أمسيت . لا أمسيت لا تصبح
ويا ليتك في اللحد . لا تحسن أن تسبح

وقال يهجو بعض اشباب من بعلبك

لقد نكت دزين بسلام ابنها . عليهن سيما في العيون تلوح
فمشوا معاش وأعمى مضلّه . وأعور دجال عليه قبوح
إذا استنطقت دزين يوما تعاجنت . وفوق وجها بالفاحشات قبيح
سيغا بقا الدهر ما قلت فيكم . وأمّا الذي قد قلتموه فريح

وقال في بني نوبخت

ألا يا بني نجاح . [illegible]
وما إن لكم سلاح . علينا سوى [illegible]
وأبدى ... الضباب . بأطرافها الملاح
تشوب بي [illegible] . إذ قلت [illegible] سراح
أبدت شهوة عنه من شهوة النكاح
وقد قبل في منزل . [illegible] جناح
منى [illegible] البطاح . وذا [illegible] في [illegible]

وقال يهجو أبا الحسين [illegible]

إذا ما بات جاء أبي حسين . [illegible] في طرقوا السلاح
فإن له نساء [illegible] قلت . [illegible] أطايب الرماح
[illegible]
[illegible] الجراح
[illegible]
[illegible]

وقال في محمد بن رباح

أراد محمد بن رباح شيئي فعادوا بال ذاك على رباح
اذكر اذ منك معوامة تدور كآبة وزانوه براح
تعنت لي وقد ركبت عليه وسارت بي قصيدة وفاح
النسا خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطول راح
فقلت دع التدلس هنا وعيشك مع هذ وابتدلج
ولكن الاطلعوا ان فيضاد خال الباقي في القماح
فقالت ما كره وجلهنها وادخله الى بطنه جناح
فلما اذ نزعت بكل مالك تداعا آل شنة بالرواح

وقال يهجو بني زملك من قام والدار

كل بني زملك عمر اشعرا انه غير واحد
خوله بغلهم اه بمدح من صالح وعائد

وقال يهجو ابا بشر بن خديج

هجا ابو بشر خديج من مقالتنا له لا تجيد
سيبكي دقة الايور للنسا حياة ابو سعيد

لم تدر الايور يا ابن خديج وحديج به يسمى العبيد

وقال فيه

أسلني خبر ذي حكم بن سعيد لقد لاقيت داهية نادا
سبيت بن الحديج يسب طلي لعمر ابيك لا استوفي وزادا
ولو في غير مصر سببت ظلي لقلت بن الجنينة كن رمادا

وقال يهجوه

وداري يودب فيها البزاة ويمتحن الفهد والفهده
اذا اعتقها قوم المعتقون غدا عندها زهم المعده
ولنا قفا بعد وسميه فهمتك من كماة معده
باسمع شاكي السلاح به بعد الاعانة والنجده
دربن اذا ودته الاكف منتصب الزور والقعده
فتبق النسا ايمن الدافين خفيف المحصنة واللبده
يقلب طرفا طموح القذى يفض مقلته حده
بذي شبه اعرف الحوصلا كانك ردانيه برده
فلما استحال رأى تسعة زناعا وواحدة فرده

فلعلك منتصب المنكبين • لفرط الشهامة والنجده
فقلنا السابيه ما ترى • فاطلقه سلس العقده
بمر كمر شهاب الظلام • لبعد داهية إدّه
فانجى له في صميم الفلاة • فشك المذمر او قده
وشي لا لاقها الباقيات • فكمل عذراءها العده
وردنا على هاشم بصره • فبارت موذتنا عنده
والهاه ذو كفل ناشي • شديد العقالة والبلده
سبطر يميل إذا ما مشى • يرى بين رجليه كالصعده
يجوب به الليل ذا بطنة • لحشو المدينة القلده
رأيتك عند حضور الغداء • شديدا على العبد والعبده
لذا لكم منك معلومة • وذا نفقة ولذا فقده
وتحذ حتى يجاف الجليس • شذاك عليه من الحذه
وتختم ذاك بفخر عليه • ولكنها زمر البرده
وما كان إيمانكم بالرسول • سوى قتلكم صهره بعده
تعدونها في مساعيكم • لعد الاهلة معتده

وما

وما كان قاتله في الرجال • لحمل لطهر ولا رشده
فلو شهدته قريش البطاح • لما مسحت ناركم جلده

وقال

في حرة النار إذ • كنت من الناس تعد
ولقد نبيت البلبس • إذ ذاك بصد
لبس من تقوى ولكن • يثقل فيك وبرد
تحسب الله بن سعالاه • وعلى وجهك صلد

وقال

انا من كنت بالبصرة • اصفى لهم الودا
ومن كانوا موالي • وكنت لهم عبدا
ومن كنت اراعيه • وإن مل وإن صدا
شربنا ما نعتداد • فانسانا كم جدا
تبدلنا بها حورا • لا كان الغني إذا
واهيا منكم شكلا • واحلى منكم قدا
ولما لم يكن بد • وجدنا منكم بدا

فلا ترعوا النا عهدا . فما نرعى لكم عهدا
ولا تشكوا النا فقدا . فما نشكو الكم فقدا
لزرنا بردكم بالجز . حتى طرد البرد دا
كما يهتز الغرب . اذا ما عاين البعدا

وقال

جات الى المنزل ام الغنى . عباس يا قوم لميعادها
تمشي الى الخير لا غدوة . وكفها في كف قوادها
فقلت هاك الاير فاستدخلي . ما دخلت لامي في صادها
تمسح ايري كلما نكتها . كانه اصغر اولادها

وقال

اذا ما شكى يوما اليك مصيبة . بها قلبه واهي الفواد عميد
فقل مثل ما قالت بثينة اذ شكا . جميلا اليها الحب وهو عميد
اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي . من الحب قالت ثابت ويزيد

وقال يهجو ابا الهندي

الحمد لله العلي ومن . له تزكو المحامد
أشبني رجل عليه . من الجرابذ الف شاهد
هذا ابو الهندي ثمنه . متشابه من غير واحد
ماذا اقول لمن له . في كل عضو الف والد

وقال

اذا انت نكحت الكريمة كفوها . فانكح حسينا راحة ابنة ساعد
وقل بالرفا ما نلت من وصل حرة . لمنا ساحة حقت بخمس ولايد

وقال يهجو ابن خديج

يا هاشم ابن خديج ليس فخركم . بقتل صهر رسول الله بالسدد
ادرجتم في اهاب العير جثته . فبئس ما قدمت ايديكم لغد
ان تقتلوا ابن ابي بكر فقد قتلت . حجرا بدارة ملحوب بنو اسد
ويوم قلتم لعمرو وهو يقتلكم . قتل الكلاب لقد ابرحت من ولد
ورب كندية قامت لجارتها . والدمع ينهل من شتى ومن وجد
الهى امرء القيس تشبيب بغانية . عن ثاره وصفات النؤي والوتد

وقال ايضا

شغلت جذاشا عن مساعي مخلد . حمر لو قد في تعاب المجد

اسرى

فلتغبحنّ من الدرام مفلسًا • وليمسينّ من الذي صفر اليد
كدنّ دت امواله فضحاته • ومقاله لضمير بالله انشدي
قل للمليحة بالخمار الاسود • ماذا صنعت براهب متعبد
والخمر شاغلة اذا ما عوقرت • يا ابن الزبير عن الذي والسؤدد
ماشيت الاخوان حلية وجهه • بما يعيب فلا يري في مشهد
هذا ولبس من الخمار بعارف • سمت الطريق الي مصلى المسجد

وقال للرقاشي

الا قبح الرحمن دارة امردا • ازا دخلا فالرقاشي فافسدا
ترنم بالاسحار حين تحدثه • ولو نكته بالجوف يوما لنضدا

وقال على قافية الذال

يهجو اسمعيل بن صبيح وكان وزيرا للرشيد

احين ودعا يحيى لرحلته • وخلف النزل واسعيل لكلواذا
اسه فحة اسمعيل له مقسمه • عليه الا برّ م الدهر بعد اذا
فخزنه رده لا قول فحته • ام علي ولا هذا ولا هذا

وقال على قافية الراء يهجوه

الا يا امين الله كيف تحنا • قلوب بني مروان والامر ما ندري
فما بال مولا لهم لبركه موضعا • وما باله اضحى يشاركك في الامر
نبيت بما خنت الامام سفاهة • ولا ابو الامام من الشر
تبين امين الله في لحظاته • بسنان بني العاصي وحقد بني فهر
فما كنت الامثل بايعة استها • تعود على المرضي به طلب الاجر

وقال يهجو الرقاشي

رايت قدور الناس سود امن الصلي • وتدر الرقاشيين بيضا كالبدر
شبت في مجرانها ان عوده • صحيح سليم لم يصبه اذى الجمر
يبينها للمعتفي بعينا بسهم • تلك لحظ التام نقطة الحبر
ولو جيئها ملئي عبيطا مجزلا • لاخرجت ما فيها على طرف الظفر
تروح على حي الرباب ودارم • وعمرو وتيم وهاوي ضبة العد
والحي قيس نفحة من سجالها • وقحطان والعز الطوال بني بكر
اذا ما تنادوا بالرحيل سعى بها • امامهم الحولي من ولد الذر

وقال يهجو جعفر بن يحيى

ما ابن ذالطرف فيمن نري • ولو اضحوا مثل حصا اكثرا

سوى رجل ضمته الطريق . ونحن ضحى نقصد العسكرا
فقال وازكنني شاعرا . وادركته فطنا منكرا
انشد بي بعض ما قلته . ولا تدع الاجود الافخرا
فانشدته مدحة البرمكي . ابي الفضل امني النبي جعفرا
واعجبني طرفه اذ يقول لــ ـمد يحك ذو فهل ذو درا
فقلت له قول مستعذر . اوافع عنه لكي يعذرا
اذا امتدحت فتى من حجر . البس جزاي اعطا احمرا

وقال يهجو ابرهيم

لولا لابرهيم مولاهرا . علمتني زندقة وكفرا
ان قلت ما تشرب قلت خمرا . او قلت ما تنكح قلت ذكرا
او قلت ما تترك قلت برا . او قلت ما تقول قلت شرا

وقال لموسى النحاس

اذا ما كنت عند شيا ن موسى . فعند الله فاحتسب السرورا
خامس خلف عيدان قعوده . يطول لقربها اليوم القصيرا
اذا غنين صوتا كان موتا . ويمجن به عليك الزمهريرا

ولي

ولي في يوم هرمز ذو تغوثني . لعشرة عجوسا فمطيرا

وقال لحبار الكاتب وقد سرقه

اعاذني با محمد بن هريا . هذا اللموصع الذ علم
سرق الساد قون ليلا ونهارا . بني الهجم السهار
ما فهم يقطعه لحباره لم لماذا فقل الاشعار

وقال في صالح بن يحيى

لعبد الرحمن الكاتب

اذا ما صاح اخوانه . على فقحة محسور
فقل يا ايها الشعص . متى ختم الطوامير
وان كنت مع الغدر . معنيا بتدبير
لقد عبت بامعور . لعيبه معذور
اراه دخل الزحمه . اذ حاد عن التنور

وقال يهجو الرقاشي

حي ربع البلا واطلال حسنو . الحال اقوين من زمان ودهر
جادها وابل فلبث هرلا . طاهر يجري ربع موضع صحو

ثاويات ما بين دار لقيط . ما بهن إليها فذات لحشر
بحدا الصباح من دار مجاب إلى الجدول الذي لبني حجر
ترتوي عن شذى المال يعقبه . وظباء فاقة وظلمان تصفر
لم يدر من سكانه حاير الايام . الا بني اعين بصبر
جوف بيت منها ولم خراب وذهب النجل منه بصابر
عدم المونسين عن كراديس . يسلين همه في قطر
وحداد فيها الغريب اذا جاع . وإذا ما قال بطنا لظهر
ثم والى بني الحسا كان قد . بلغ النفع من قلة جود
والرقاشي من تكرمه تحرا . ابعادوه بانشاد شعر

وقال في موسى النخاس

قل للذي ان قلته مرتابي . اين لنا قال ابن عمار
لا ذاكر عند انتساب مني . ابناه جهد الحيث بذكاره
سعيه منك ساسه . وشيمة الحيث مختاره
انت الذي يحيك البدر اذا تم وفي وجهك جاره
يبرا من صاحبه لذة . الحين كعيك وللشاره

وان

وان تولي ذاهبا يضطرب خلفك مثل الذعر مرتان
فكيف لقيت وفيك الذي . فيلم الطيب تكاره
فذاك ما ازري به عندهم . وآفة اخرى هي الكاره
هينا اعتقن ما لهم قبلهم . نلقيهم ابا كل صناره
فقلت هذي اسبي ولم تخشى ميتها واسعة الداره
بليت باشيت لبس يعقله . وجعلها للنيك سياره
لو اعطيت ما يتمناه اذ . نالت من المعشار معشاره
لنا كهام ولذت هاجره . وما كهام ولذت ساره
فليت ذا الحرص بابي ولا . يجمل دبري بيك اوزاره
يا هو تين امشت معنا هما . جارين في حار وفي جاره
تبارك الله وسبحانه . ما ابعد الجار من الجاره

وقال يهجو اشجع السلمي

قل لمن يدعي سليما سفاها . لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت ملصق مثل واو . ألصقت في الهجا ظلما بعمرو

وقال

قد يسمعون فقد أصبحت مشتهرا ... وصرت أحدوثة يحيا بذا السمرا
لا أحبتك من لو لم يحبك لم ... يكن لهذا ولا هذا ولا خطرا
فلست أدري الهوى أم أنت أقذر ... أم أشعار بل جميعا حين القذرا
كأن تحت أديم الوجه منك خرا ... فلو نضحت عليه الماء ش جرا
ولا سواك هذا صورة خلقت ... بدعا على حدة لا يشبه الصورا
إن قلت نعلا فما أخطأت صورتها ... أو قلت مروحة كنت الذي نعرا
إن كان سماك شمسا من ضلالته ... فالخنفسا تسمى بكنيتها القمرا
قد زين الله ذا في عين ذا أبدا ... ثم ابتلى ذا الذبابا بعض ما عمرا
فيشتهي بعض هذا وذاك هوى ... نعم وتزداد عيني حين نظرا

وقال

قولا لعباس الكي بدري ... علام عك قدوة المصر
فيما الكتاب الى تخبرني ... سلامة في البطن والظهر
وتجشر صنع الله يا عجبا ... لك في جميع الشان والامر
أاردت أن تأتي علي بما ... حدثتني وتعمني دهري
هذا وتذكرني لكل أخ ... يعشاك ذكر المادح المطري

ترمي

لترمني في الشين ذكرك لي ... فاذكرها بك واله عن ذكري
واقطع بسيف صارم ذكره ... أسباب كتب بيننا تجري
فان امتنعت فلا موازرة ... حسبي كتاب منك في الدهر
واجمع حوائجك التي حضرت ... عند الكتاب إلي في سطر
ما ذاك الا أنني رجل ... لا أستخف صداقة البصري
ذهبت بنا كونان مذهبنا ... وعلمت في طرقاتها صبري

وقال في الكبش رجل

يستجدي من أهل البصرة

من يزدري الكبش في الدنيا ويحقره ... فإنه رأس أهل النار في النار
المرء يعجز عن استخاط صاحبه ... وأنت تبلغ سخط الخالق الباري

وقال

قل لابن هبيرة قلد اذا ... أنشد الشعر أو الكراث فأنت مهذار
سخنت من شدة البرودة حتى ... صرت عندي كأنك النار
لا يعجب السامعون من صفتي ... كذلك الثلج بارد حار

وقال

بما أهجوك لا أدري ۝ لساني فيك لا يجري
إذا فكرت في عرضك ۝ أبقيت في شعري

وقال على قافية الزاي

يهجو البوبوه

لا بأس بالبوبوه لكنما ۝ يحتج الناس على البازي
بصيد ذا الكركي لا ينثني ۝ وجهه هذا فرخ فناز

وقال

أسلمي بنت مهرة الحياره ۝ لا تكوني أختي دوان دوانه
واذكري خدع امك ۝ الناس بالنفث لهم بالتفج والدمانه
ثم صارت الى رسل وقدره ۝ من طبيخ البهط والبازماره
في مكان من رحبة الشط ۝ ما للمتخطي لا عليه مجازه
في يديها سوار ذبل غليظ ۝ وعليها من المحوص فازه
وإذا ما سار النهار عنيف ۝ لثريد هزت لذاك اهتزازه
وإذا قالت الجنان يوما ۝ العب الجبم ثم قالت دبازه
ولها قيم من الزط زوج ۝ أحدب الظهر قوسه الجرازه

وقال على قافية السين

هجت ابا مسلم فاحبس ۝ وقص عن النظر الاشوس
ولا تغتر ذي ركوب الكميت ۝ وما تتجدد من الملبس
ومشيك بالنجو وسط الـه ۝ خاب وان قيل ذا صاحب المجلس
وقول المنبوح كتاب الامير ۝ وختم القراطيس بالجرجس
فكم رأينا مطاعما مثلك ۝ صار المذلل في المجلس

وقال يهجو نزارا

ألم تربع على الطلل الطماس ۝ عفاه كل أسحم ذي ارتجاس
وذاري الترب مرتكم حصاه ۝ يسح الميث معتاق الدهاس
سوى سفع أعارتها الليالي ۝ سواد الليل من بعد اعتماس
وأورق حالف المتواهيات ۝ كعاوي الغراء من الحلاس
ديار من عتيبة او سليمى ۝ او الذهما اخت بني حماس
كأن معاقدا لا وضاح منها ۝ بجيد اعن نوم في كناس
وقسم عن أغر كأن فيه ۝ مجاج سلافة من بيت راس
من ذا مبلغ عمرا رسولا ۝ فقد ذكرت وذل عن ناس

فلم اعجزك مجرقلا ولكن ... نوايب لا ازال لها اقاسي

نوايب يعجز الاذبا عنها ... ونعيا دونها الفطن النطاسي

وقارنا ضلت في احسابهم ... هم ورثوا مكارم ذي نواس

فان تك اوقدت للحرب نارا ... فما غطيت دون الحرب راسي

سيابلي خبرها التي مجاهم ... اذا ما النبل الجم بالقياس

وسمت الوايلين بنا فرات ... بهن وسمت رهط ابي فراس

وما ابقيت من عيلان الا ... كما ابقى من البطر المواسي

وكانت كاهل وبنو قعين ... حنانك انما انسنا بناس

فما بال النعاج بعت علينا ... وفي معانهن دم الفراس

وما حامت عن الاحساب الا ... لترفع ذكرها بابي نواس

وقال يهجو زنبورا

الا ما لاست زنبور اذا ما ... رانني لا تمنا لكثر عطاس

اشمتنها ببور ركت فيك مني ... لتركع فشبي راسا براس

فبالله نحخة عبرت زمانا ... وقلنسوة لاير ابي نواس

وما عملت سيوف الهند مني ... مع استك في الحلاق ولا المواسي

ساعدك

ساعدل باست زنبور لاني ... لما كنت المباشر والمقاسي

وقال العباس بن جعفر

قل لبني الاشعث لن تصلحوا ... باللوم عندي ام عباس

حتى تردوه الى خالق ... يطبعه لطعام الناس

اللوم عباسا على خلقه ... كان عباسا من الناس

وانما العباس في قومه ... كالثوم بين الورد والاس

وقال لابن خليج

ما منك سلمى ولا اطلالها الدرس ... ولا نواطق من طير ولا خرس

يا هاشم بن خديج لو عددنا ... مثل الفلتة لم تعلو به الدنس

اذ صبح الملك النعمان وافده ... ومن فضاعته اسرى دونها حبس

فابتاعهم باخاه الدهر ما عمروا ... فلم ينل مثلها من مثلهم انس

او رحت مثل حوي في مكارمه ... وابن منك حوي حين يلتمس

او كانت تسمو لاذطاف الهمام به ... والخيل تلعب بالايدي به حرس

فاختار ثكلا ولم يعذ ربه ... اذ قيل اشرف تزي الاوداج تنحبس

ما زاد ذاك على بيت خصصته ... وكيف يعدل غير السوء الفرس

وقال

اريد قطعة قرطاس فعوزني ۝ وجاء صحبي اصحاب القراطيس
كفاهم الله من ود ومعرفة ۝ ان المباشبر منهم كالمفاليس

وقال على قافية الشين

الجحش في الناس قبل البيك نعرفه ۝ والبيك في دار موسى قبل تجحيش
لايدخل الغش موسى في نكشته ۝ يابتيك بالنشج موسى غير مغشوش

وقال

رايت لقوم اتوب بهائما ۝ منفقة السوالف لاتطيش
بهام لايذات لها غراء ۝ ولم ينبت لها عقب وريش
نبا لزجية فيصيد منه ۝ ولايبغي عليه من ه تجيش
ولايحي الصوابة ان يراها ۝ تصاد وفوقها دزز تحليش
بزبرها لماء بالسن ترا ۝ ولاتسقي بعدوتها الوحوش

وقال

اماتنا الله من جوع رقاشا ۝ فلولا الجوع ما ماتت رقاش
ولو شممت تونا منهم رغيفا ۝ وقد سكنوا قبورهم لعاشوا

وقال على قافية الصاد

انا سمعنا غدوة داعيا ۝ يهتف بي باخس الشخص
دعا باشعار له جمة ۝ اخصب سكان ابي حفص
فجئت من حرص على ذاكم ۝ والمرء مجبول على الحرص
فلم يجز في دعواه درهما ۝ ولم يرد ضيفا على قرص

وقال

قل لسليمان وما نبيمتي ۝ ان اهدي النصح له مخلصا
ما انت بالحر فتلحاؤه ۝ بالعبد استعتبه بالعصا
فرحمة الله على آدم ۝ من عجز ومن خصصا
لو كان يدري انه خارج ۝ مثلك من جرد ابه لاختصا

وقال ابن نبور

لله اعيننا وهن من الجوى ۝ قطف بدفاع الدموع خصاص
ساروا واشامتين عنك واوحشت ۝ بالكرخ منهم دمنة وعراص
ودعاك روح طيب في دره ۝ فاتبع الاذى في اثرها الغواص
باوج دنبو رهوى برقلة ۝ عند السماكين بها القناص

ذكر الدبار فظل في شطرله جنح نداول بينه وقامص
والبح عمر الكبير حتا كانه بين النسا والكلبتين صاص
حتى اذا حمي الهجا على آسته ورأى بان ما مزيد خلاص
ابدى الندامة حين لات مندم وعلاه من رهج الهوان نشاص
فلئن ندمت على القصاص لنجحني ولد المهلهل منكر لي القصاص
واذا الزنا علاقد ومهلهل فيهن اسعار الزنا رخاص
يفخرن من شبل بنات مهلهل وبنوه من دبر بذاك تواصوا
تجوا بور الريح من استاهم ولهام للحجر اليبيس عفاص
نعم الموالي قد تولى دبره يوما اذا ما نصهم نصاص
قوم لهم في سترا اولاد الزنا حسب بنال الفرقدين مصاص
زنبور فانظر هل لقتلك مغنم فلقد سما لك ضيغم قصاص
رحل الهجا بوجه عرضك اسودا ان لم يبيضه لك الخصاص
بجلوا بالسنة الرواة نشيده ونطل واخذه بهن قلاص

وقال على قافية الضاد يهجو فيها

في عرم الناس ابيضا حيث صار العبض قيضا

ذبرا

ذهب المخ وابقى الدهر عرقا وقيضا
لن يعود العزو يجعل تحت الفيل بيضا
فلعل الله ان يجزي للمعروف حوضا

وقال على قافية الظاء

كم الحب نشاطي ولقد كنت نشيطا
جابني عنه كلام زادني عنه قنوطا
واصباعاه لمثلي بربحي هذا خليطا
قلت لا امدح الا ال عمرو ولقيطا
قد رايا عربيات يواصلن نبيطا
لو اردت الوصل لم تاخذ على الحل شروطا

وقال على قافية العين يهجو البرامكة

اني لولا شفا حدتي ما مات موسى بكذا سريعا
ولا طونه المنون حتى ارى بني برمك جميعا
قد دسم الله من خصامهم بشاطى دجلة الجذوعا
هذا زمان الغرود فاخضع وكن لهم سامعا مطيعا

كلهم قد اتاه عليهم . ما غال يعقوب والربيعا

وقال

ان الفعيعيل للشعر الذي طلعا . فاعتم منه بثوب الذلة التفعا
وانكر المصطفيه بعد معرفة . لا يستزار ولا يهوى لادب منعا
تضحي المرأة كما احين باخذها . وللحب مطلع اذا اطلعا

وقال لاسمعيل بن صبيح

قل لاسمعيل ذي الخال . على الخد الشباعي
ولذي الوجنة مفضاها . ذراع في دراع
كان اعراسك طعما . للشواهين الجياع
دارت الكاس عليكم . في نعيم وسماع
فلا فتتمتم في الدجى . اذ كنتم بنا التباع
ليلة سرّ بها ابليس منكم في اجتماع
ابد ترك حنى . قام للاصباح راعي

وقال

اشبعنا جوع خلق الله كلهم . واقرع الناس من خبز اذا وضعا

خبز المفضل مكتوب عليه له . لا بارك الله في ضيف اذا شبعا
اني احذركم من خبز صاحبنا . فقد ترون بحلقي ما الذي صنعا

وقال على قافية لغا يهجو البوبو الزبادي

بيت في آل زبادي . يلقب البوبو طريف
يبذل الدينار وجعا . صيانة منه لعرض الضعيف
فان في البيك لمستمعا . هذا اعتياض الخبز للسخيف
قد انصف البوبو في قوله . نبكوا قريشا وكلوا في ثقيف

وقال يهجو الناطقي وزنبورا واشجع وداود

وعسكر لعات البرق . في برزخ احقافه
حداه ملك الموت . فجلجن باحنافه
على شرب من الشعرا . ودواهم بتوكافه
ولما جشمت دنبوهم . لاذ بنطافه
ونالت اشجع دعوه . امر دنها عافه
وما يمنعني ذاك . على عفة مسافه
من ادخالي راس اللام . في الدارة من قافه

ولما رمت داود تلقاني بخلافه
وما اصح للنطاف بعرض غير الآفه
ودد عنده يطوق في مكنون اصدافه
وقد قال تعذ بالعفو ان اجبت او كافه

وقال يهجو زنبورا واشجع

عاهتني الشعر واتياقه وقال لي الله منك كافي
هجاك من قلت لا يساوي عود خلال لمن الخلاف
فكنت اذ لم تجد اخرى ان لا به تقدر القوافي
كنت كرب الحمار اعيا فظل يسطو على الاكاف
يا رب من راسب فيهجا شبيهه الفقع في الفيافي
او بك ابغي اقبس تعيس زنبور يا شاسع السلاف
او اشجع وهو في سليم فيما روى رشعة الخصاف
يكفيك ما فيهم فدعهم انقد وفعال الاشافي

وقال يهجو غالبا

ما كان لولم اهجه غالب قام له شعري مقام الزرف

يقول

يقول قد اسرفت في شتمنا وانما صال بذاك الترف
غالب لا تبع لسبابي العلا بلغت بحد اهتجاي فقف
وكان مجهولا ولكنني نوهت بالمجهول حتى عرف
ولست احتاج الى مجده ذا ولكن في اجنا صلعه

وقال يهجو الناطقي

سل الناطقي كي يثبت الامر معرفه
نظر من قد حكيت قالوا مات المسرفه
نظر اخت عابن او نظر مرهفه

وقال

تمثل لي جهنم حين يبدو خيال الليس من تحت الشفه
اذا رفض جمعته اليه راى كل العجائب في القحبه

وقال يهجو اسمعيل بن بوطك

خبز اسمعيل كالوشي اذا ما شق يرفا
عجبا من اثر الصنعة فيه كيف يخفى
ان رفاك هذا … الطف الامه كفا

فاذا قابل بالنصف من الخبزة نصفا
الطف الصنعة حتى لا ترى موضع اشفا
مثل ما جاب الثوب ما غادر حرفا
وله في الماء ايضا عمل ابدع ظرفا
رحمة العذب بما البركي زاد ضعفا
فهو لا يشرب ممزوجا كما يشرب صرفا

وقال يهجو جعفرا ومحمدا ابني خالد

بني البرمكي قصر منيف ذو جمال وليس فيه خبف
دارهم مسجد يؤذن فيها لا تعاق وليس فيه كنيف
واذا ادنو الوقت صلاة كرروا في الاذان ذكر الرغيف

وقال يهجو يحيى الثقفي

من راى مثل ما اغالي من البيع اذا خرت عند الغيف
بعث يحيى واشدوا اباه واخاه واخته برغيف
كنت دهرا ابدا مولى لقوم فانا الان لي من ثقيف

وقال على قافية القاف يهجو حمران

قد كان لي حمران زواره باخذ الشوق باقلاق
في القران كان وفي يومه بين رفقته كل مشتاق
فقلت اذ اوحشني فقده وكنت ذا رعي لميثاق
لا بد ان افحص عن شانه جئت الى الغي اشواقي
فقال ذو للخبز به بعد ما سكنت نفسا ذات اشفاق
ذاك امير جل سلطانه في مصبح الصفر بن صفاق
فلو تراه وهو في قرطق مشمرا فيه عن الساق
تسمح المحوز في كفه ما شئت من طاق ومن طاق
في وجهه من حميم جالب كانما عل بالساقي
ترى سوادا قد علا جمة مثل نهار ويل الشراق
رايته من نار رابيت فالوه من دونها واق
حتى تراها ساميا وجهها من بعد ما كانت بارماق
ابعد ما الامر على عالم اصبحت في نار الرزاق
حاسر كفيك على هاون ادق ثوما ولساف
وما بني هلك فذا همة البهر رقعة اقلاق

اذا انتهى القوم الى شبعهم ، فانت في حل من الباقي
كل رغيف ناصح لونه ، من سابري الخبز رقاق

وقال يهجو جعفر بن يحيى بن برمك

عجبت لهرون الامام وما الذي ، يرتجي وسبغي فيك باطقة البلق
قفا خلف وجه قد اطيل كانه ، قفا مالك يقضي الامور على سق
واعظم زهوا من ذباب على خرى ، وابخل من كلب عقور على عرق
ارى جعفرا يزداد بخلا ودقة ، اذا زاده الرحمن في سعة الرزق
ولو جاء غير البخل من عند جعفر ، لما اثر لوه الناس الا على حمق

وقال لاسمعيل بن صبيح

أانت امين الله سيفك نقمة ، اذا ماق يوما في خلافك ما بقي
فكيف باسمعيل يسلم مثله ، عليك ولم يسلم عليك منافق
اعيذك بالرحمن من بركاته ، له فلك زان واخر سارق
احيم عادٍ ان للشيف وصة ، مواسك فانظر بعدها ما يوافق
تجنب جماز البرمكين واتقه ، بقية لبد صحبته لك لاحق

وقال يهجو الهاشمي

يا غريبا من صنعة الشوق ، وصنعة الشوق ذات تشقيق
ما ابكم يا بزار في رجل ، يدخل فيكم من خلق محلوق
يحمل الوطب والعلاب وما ، يصلح الا حمل ابريق
يا فضل لو قد عرفت حرمتهم ، بالحرسات ابقة الشوق
لقد ضربنا باتطبل ابك ، في القوم هج وصيح بالبوق
قد اخذ الله من قيائطي ، ركهم المجد بالمواثيق
والناس يبعون في العلا امما ، وهم ورا مكر الشوق
هذا كذا هم وفي الهياج اذا ، نودوا فما شيب من بواشيق

وقال يهجو زنبورا

وامسر الجلدة صيرته ، الناس زاغا وشقراقا
اذا رأى صدة في جانب ، كانما جرع غساقا
والموت لا يجيد عن طعمه ، اذا انت سالت كمن ذاقا
مازلت اجري كلكلي فوقه ، حتى دعا من تحته فاقا
نبت زنبورا غدا انفاه مني واستحى انا فا
فقلت كفوا بعض تحريكم ، فليس بالهين ما لاقا

يا غر

مَرَّ عَلَى الكرخ وَقَد اوسعت . يَدًا لها الوجه البَاقَا
مُلتفتًا يسحب من خلفه . ازمّةً تتري وَاربَاقَا
وكنت قد شمت لمحو مكم . سحابةً تبرق ابـراقَا
حتى اذا استحلبتها لم . اجد لبرقها ذاك مصداقَا
يَا شاعران آشركاني . قد كنت الى ذا اليوم مشتاقَا
لم تسعدا بي بهجائكما . الكل ذا انجلا وَاشفاقَا
تباركا ان رايا بي الى . مَا هجيا أغلب معنا قَا
وَاكتنا من يدعي ذا او ذا . فلا يدا تبقى وَأطواقَا

وقال

اذا قلت الهجا فانت طلق . وَمسلمة بن طيبي دندبق
وكان ابو كايبطي قليلا . وبرقا حين يمشي اوكره

وقال

لا تقعدن في الحلق . يَا طلق يَا حلقي
اغدبت باستحلاقك . المسجد بعد الطرق
فاستحلق المسجد من . بمسجدٍ مستحلق

واشوتَنَا للحلقي . يغدو بهَا لا يتقي
يسعى بهَا مجاهدًا . يدعو النهار لقي
دون غلام عندد . بناطفٍ في طبق
يدعو امامي قبله . تدخل في استي فتقي
منحلق صَاحبه . يَا حب لا تشعق
لينا فو في ملصق . بالشعر من علق
لو دام شي طيب . لدام هذا و بقي
يَا حب خذني هكذا . ثلثة في طلق

وقال ابو حميد المدني

الساة مدني . تستجيد الحلاقَا
لما رايت قفائي . اهل الحجاز دقاقا
حدثت عنا فاقبله . تستزيد العراقا
فاشد بغداد جلبك . يا حميد و ناقا
فقد رايت كلابا . وقد رايت عراقا
ابا حميد تعالى . من شاد سبعا طباقا

واسو

اما ترى الورى . قد اعرضت الرفاقا
وانت ترفع ساقا . طورا وتخفض ساقا
مستوهبا كل شيء . في المجان بصاقا

وقال

الا يا احمد الكاتب . يا حلو المذاقه
لقد اصبحت الى نفسك . نفسي اليوم مشتاقه
لما قد حزت حسن الدل . الا من حورا دقاقه
ودارت منك بالحظ . من خشاقه
لسوء الهجر بين . له بالهجر طاقه
بنفسي كف كار . حصة في القرطاس مشاقه
فيا ما ترجه استاذه . بالرتبه حذاقه
ويا حلاية زعانه . بالعين سراقه
اري الناس قد استغنوا . بوجهك عن الفاقه
فما شاني لا في فادة . الناس لا الناقه ١١
ابو الناس ابراز . وابري عقر الناقه

وقال

قل لابن شمعون يحيى . بكل ابر اشدق
نادي وقد ابتزرها . في مدرجات الطرق
يا ايها الناس اطلبوا . لمعروف في ذا الحلق
يقول كل من فيه . تدخل فيه فتقي

وقال على قافية الكاف يهجو ابن مليح

يا ابن خديج اطرق على مضض . لا تبرمن سعلة ومن حسك
فلست للاكل المر ولا . العلفاذات الرباب والملك
فارض بحظ السكون زاد المجد . فليس السكون كالحرك

وقال يهجو زنبورا

رايت المحبين الصحيح هواهم . اذا احضروا الجهد استراحوا الى البكا
ولكن زنبورا اذا ما فواده . تذكرها النساء تحركا
دعا بدواة عند ذاك وملاقة . فخط اسمه في كفه ثم دلكا
فلو كان يرضى العاشقون بمثل ما . ذا رضيت به ما حن صب ولا بكا

وقال لاسمعيل بن صبيح

وجه اسمعيل من عوجكا . فلقد سواك من صوركا
ما اتهمنا فيك الا بطرها . ايها فاستعد على بطرائكا
ما اتهمنا فيك خلقا فاعترات للخالق فاحمد ربكا
واعلمنا بعدما حال الذي ايره . وقف على فقحتكا

وقال

يزيد ما عراكا . جئت انا اعتراكا
ملك زهابك بعدي . ام صاحب اغراكا
ام عقلة حدثت . فيك ام هوى اضناكا
ام مرة وافقت . وفقها فهذا الذاكا
ام بلاك لقد اجتهد كالاله بلاكا
اقبل على فقالي . لا ابصرت عيناكا
الان انت في قطيعي كل مرصا فاكا
بل ما اظن المعنا . الا امرؤ واخاكا
وان تعذر الله . العباد لي ان اراكا
فاسمع لحلفة بر . لا لهذا وذاكا

وطول ذب على الهجر . والجفا قواكا
لوان كفى عنا بي . رطوبة كفاكا
ووجنتي بمساح . تحكيهما وجناتكا
ومقلتي رحمه في . ربا هما مقلتاكا
وفقحة ابن نقبع . منوطة من وراكا
وكنت في الحسن بدرا . لما احتملت جفاكا
لا تهوين يزيدا . بعد الذي قد اراكا
وقد نهبت فوادي . في خلوة فتباكا
فقلت لا عزموا . لجليل منك بكاكا
فلن له قطاعا . وكن له تتراكا
فان هممت بشي . من وده فنهاكا
فالسوط ما امسكته . يميني اشتماكا
ووالله والله ربي . اقولهن دراكا
لاقطعنك في عصبة . بفضل ردائكا
حتى اذا ماجد لنا . جانبا جنبكا

مِن اَحدٍ لكَ نعلاً • وَدَاسوا كَا
وذا عيانًا وهذا • سوطًا وذاكَ مداكا
حتّى اذا ما سلختا • سلخ السميط قفاكا
وقد اتي بعد قوم • يقتطعون ابراكا
حتى تقول لانكار • ما به عنساكا
يا ارحمَ النّاسِ بي • كان مرّةً ما دهاكا
وقد امرتُ من الجن • حزقلا وضناكا
اَن يصفعاكَ على اربع • او ببركاكا
استعتبا لك فان • عدت بعد ما صلبا كا

وقال يهجو الرقاشي

قل للرقاشي اذا جيته • لو متّ يا خوتُ لم اهجكا
دونك عرضي فانجه ذا • لا تدنس الاعراض من شعركا
والله لو كنتَ جريرًا لما • كنتَ باهجى لك من وجهكا

وقال يهجو اشوس

أأشوسُ ان يكن ما قلت حقا • فاجربه فقطعه براكا

أبحتَ من اختك غير حلِّ • وقلتَ عهدتَ اشياعي كذاك
فما نكتُ ابن اختك قط الا • ندمتُ وقلتُ ما هذا لذاكا

وقال

رايتُ الفضل متكيًا • يناغي الخبز والسمكا
فقطّب حين ابصرني • ونكس راسه وبكا
فلما ان حلفتُ لـه • باني صايمٌ ضحكا

وقال على قافية اللام

يهجو الرقاشيين

وَدَهماء تنبيها رقاشُ اذا شتت • مركبة الاذان ام عيالِ
يعض لجبزوم البعوضة صدرها • وينضج ما فيها بعود خلالِ
وتغلي بذكر النار من غير جزها • وتنزلها عفوًا بغير جعالِ
هي القدر قدر الشيخ بكر بن وايل • ربيع اليتامى عام كل هزالِ

وقال يهجو هاشم بن خديج

كلنا يا ابن حديج • لك في العلم خولُ
غير ان انطق او لي • بك من كل عملْ

أنتَ فيهِ فيلسوفٌ، وبصيرٌ بالعلل
فلمَ الأيرُ خفيفٌ، فإذا قامَ ثقل
وإذا أفرغ ما فيه، تدلّى وذبل
أحديثٌ ذاك فيه، أم قديمٌ لم يزل
ولمَ الرهز لذيذٌ، عند تكرار العمل
فإذا اللذّة تمّت، نكس الأير وذل

وقال يهجو جعفر بن يحيى

قالوا امتدحتَ فما أصبتَ فقلتُ لم حرق النعال وأخلاق الرّاويل
قالوا فسم لنا هذا فقلتُ لهم، أو صفة تعدل التفسير في القيل
ذاك الأمير الذي طالت علاوته، كأنه ناظر في السيف بالطول

وقال

أضمرتُ للنيل هجرانا ومقلية، إذ قيل لي إنما التمساح في النيل
فمن رأى النيل رأي العين من كثب، فما أرى النيل إلا في البواقيل

وقال في الرقاشي

قلتُ يوما للرقاشي، وقد سبّ الموالي

ما الذي

ما الذي نحّاك عن أصلك من عمرو وخال
قال لي قد كنتُ مولى، مرّة ثم بدا لي
أنا في البصرة مولى، عربي في الجبال
أنا حقّا أدّعيهم بسوادي وهزالي

وقال يهجو إسمعيل بن نوبخت

على خبز إسمعيل واقية البخل، فقد حلّ في دار الأمان من الأكل
وما خبزه إلا كعنقاء مغرب، تصوّر في بسط الملوك وفي المثل
يحدّث عنه الناس من غير رؤية، سوى صورة ما إن تمرّ ولا تحلي
وما خبزه إلا كآوي يرى ابنه ولم ير آوي في حزون ولا سهل
وما خبزه إلا كليب بن وائل لياليَ يحمي عنه مجتنب البقل
وإذ هو لا يستبّ خصمان عنده ولا الصوت مرفوع بجدّ ولا هزل
ولكن قضى ليس يستطاع ردّه بحيلة ذي مكر ولا فهم ذي فضل

وقال يهجو زنبر

أقول لزنبر وقد بان عقلها، أعقلك يا هذا أم أنّ ذا الطويل
فإن يك طول النطر ينكر سودا، فهو لي علينا أنه سيطول

ولا عيب الشطر ادنين اتيناه كرجل بن بيض مَا اليه سَبِيلُ

وَقَالَ فِي هَاشِمِ بنِ خُدَيجٍ

سَابِقُ النَّاسِ هَاشِمُ بنُ خُدَيجٍ . يومَ موسى بنُ مصعبَ المقتولُ
جَابَ جُنَّةَ الفِرارِ امامَ القوم . فلا المعسكر المغلولُ

وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ المِيمِ

يهجو اسمعيل بن صبيح

الا قل لاسمعيل انك شاربٌ . بكاس بني ماهان ضربة لازم
ايمن او لاذ الطريد ودهطه . باهزال آل الله من آل هاشم
وان ذكر الجعدي اذ زيت بعده وقلت اذل الله من كل ظالم
وتخبر من لاقيت انك صايم . وتغدو ابهج مفطر غير صايم
فان يبر اسمعيل في تجاراته . فلبس امير المومنين بنايم

وَقَالَ

يا عمرو ما للناس . اعزوا البلا ونسوا النعم
اثري المودة والتقى . رفعا كما رفع القلم
منع الندى خلافها . فما احد يجود لذي عدم

وقال

وَقَالَ

تُقبِلُ زيطا العلا من امم . اذا سره رغم انفي الرغم
لطلعته وخزة في الحشا . كوقع المشارط في المحتجم
كان الفؤاد اذا ما بدا . ما شفي الى كبد ينحطم
اقول له اذ اتي لا اتى . ولا حملته اليك قدم
فقدت حياءك لا من عمى . وصوتُ كلامك لا من صمم
تغطّ بما شئت عن ناظري . ولو بالرداء به تلتثم

وَقَالَ

اظرف بفدرك لولا انها عدم . ولا يطوف بها نار ولا دسم
نامت على قدرنا اذ اذنها سلمت . وما يعاف ذنا في مطبخ ضرم
تغني سكينها في كل نايبة . اذا ابت نسيت السكين والبرم
لو ان عرضك في تطهير قدركما . دانا كرة للمجد لا كعب ولا هرم

وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ النُّونِ

يهجو الحسين بن صبيح مولى لعمر بن ربيع وكان ابو سلك

دع عنك اطلالا برهبين . وامدح حسينا بمحاسين

مَتَى خُرَاسَانُ الذي مالَه ۝ مَحْصَرةٌ غيرُ الطبرِ ذين
لا يَطْعَمُ الطعمَ بلا دائنه ۝ وان عداه مضطرخون
لَا تَكسِرُ الخبزَ لِاصبعَ ۝ ما لم يكن ذاك بسكين
وَالبزَّ لا يلبسُ متكفوفهُ ۝ الَّا مخيطا دَرَ بخيزون
وليس تنفكُّ له شهوةٌ ۝ ما بين بلنكد و رحين
وَلا يشتري الدرهم تملوكه ۝ الا بقرشِ او نبر و ن
فان تعدَّاه الى غيره ۝ من الاسامي فبلهسين
يمسي باساحج ذا صبوةٍ ۝ وقائم العقل بجاتون
وَعصبةٌ ما بين فرغانةٍ ۝ الى حصون العلج شروين
تتزهق اعراضه ذابرٍ ۝ وباعبون ملك الصين
جَدَّاك ان عدا وان صلا ۝ من سادة شم العرانين

وَقَالَ يهجو البويهي

كيفَ خطُّ التين الى منجري ۝ ودونه روحٌ وريحانُ
اظن كرباسًا طنا مرقنا ۝ او ذكر البويه انسانُ

وقال

وجد

وَجدانُ عائشةَ البناءَ جواعلا ۝ للمرءِ في عجب العجان لسانا
ان كان لم يَنْعَفهم بلسانه ۝ فلقد تكلم باسته فابانا
لو كان في البطحاء بيتك واسعًا ۝ لو جدت فيه للصلاة مكانا

وقال

ألا كلُّ بصريٍّ يرى انما العلا ۝ مُكَمَّمةٌ سَحْقٌ لهن جريبُ
فان تغرسوا نخلا فان لنا ساء ۝ ضراب وطعن في النحور سجين
فان اك بصريا فان مهاجري ۝ دمشق ولكن الحديث شجون
مجاور قوم ليس بيني وبينهم ۝ اواصر الا دعوة وظنون
اذا ما دعا باسمي العريف اجبته ۝ الى دعوةٍ مما علي تهون
لازد عمانٍ بالمهلبِ نزوةٌ ۝ اذا افتخر الاقوام ثم تلين
وبكر ترى ان النبوة انزلت ۝ على مسمع في الرحم وهو جنين
وقالت تميم لا ترى ان واحدا ۝ كاحنفنا حتى الممات يكون
فلا لمت قيسا في قتيبة بعدما ۝ وفخر به ان الفخار فنون

وَقالَ يهجو عمانا جارية الناطفي

انَّ عمانَ الناطفِ جاريةٌ ۝ اصبح حرها للتناك ميدانا

مَا بَيْتَه بها الا ابن زَانية • او فطيان يكون مَرَكَانَا

وَقَالَ لابَانَ اللاحِقِي

جَالستُ يومًا ابَانَا . لا دَرّ دَرُّ ابَانِ
ونحنُ حُضورُ رَوَاقِ . الامير بالنهروانِ
حَتَّى اذا مَا صَلاةُ . الاولى اتت للأذانِ
فقام ثم بِـهَا ذو . فَصَاحَةٍ وبيانِ
فكل ما قال قلنا . الى انقضاء الاذانِ
فقال كيف شهدتُم . بذا بغير عيانِ
لا اشهد الدهر حتى تعاين العينانِ
فقلتُ سبحان ربي . فقال سبحان ماني
فقلتُ عيسى رسولٌ . فقال من دحمانِ
فقلتُ موسى نجيّا . لمهيمن المنانِ
فقال ربك ذو رحمةٍ وذو غفرانِ
فقمتُ اسحب ذيلي . عرّها زلل بالقرانِ
يريد ان ينسبوني . بالعصبة المجانِ

بعجردٍ وعبادٍ . والوالبي الهجانِ
وابن الايادي الذي با . ح بعلني حلوانِ
وابن الخليل علي . ريحانة الندمانِ
اني وانت لزانٍ . من دينه وزوانِ

وَقَالَ

مَا أيوبُ ان يكونَ جوادًا • او عصام الرجال فكانه
وكذاك الانسان يفعل ما شا • ء اذا كان ذا ادعاء مبانه
لا ارى العذر للمعنه مالم • يأمر الله بطشة بزمانه

وقال

أَأَخ أبري بابنت سمعانِ . بيتي العزية هي اخت ضيفانِ
بجثت عليه فلو بصرتُ به • يمسح بالكف راس جردانِ
بيالَه ما اطار شعرته • من راسه وهو بين بالواني
فقال لا تعلمنَ ظترة ، مري تحت الخص وحولاني
بنات في دجنة وعالية • على غدير لضيق بستانِ
في قبة لا الذباب يدخلها • حارسها ربه وخصيانِ

وقال لابان اللاحقي

صحفت امك اذ سمتك في المهد ابانا
صيرت باء مكان التاء تصحيفا عيانا
قد علمنا ما ارادت لم ترد الا اتانا
قطع الله وشيكا من مسميك لسانا

وقال

يا بائع الزعفران من وجهه الشان
يا ثلج باسدان يزدد بد النقان
وضعف خلق سمير وخالق السلان
جبينه خاتم البسر فاتح الرمان
عيناه عينوا انسوم والشوم في العنوان
في صلب ادم ميتي مبشر الاحزان
قناته من حديد وما له من سنان
لها نقيت حتى لمسلك الارسان

وقال

يا حامد بن المديني لعبت بمونا فهوني
لعبتك باستك زمحا بطانة للبطون
فصار كعبك فوقي وصار راسك دوني
فنحن نعمل شيئا نحركا في سكون

وقال على قافية الهاء
يهجو اغالبة

لست للعمر با في غابة شبيها
اذ لم اكرمنها حتى اردي سفيها
علوته ستبلي حقا كذا وشبيها
قد وحق محبي خاض الغمد فيها
الا ترى احظاه من امها وابيها
رايت كل من كان احمقا معتوها
في ذا الزمان صار المكرم الوجيها
فاستعبر المطايا وسائر الوجوها
يا رب نذل وضيع لو هد تنويها

مجوته لكيما، أريده تشوبها
فزاده مجاي، وشط الملا تنويها
اليس يا نصر صد، فت قال إيسها

وقال على قافية الباء

قد صبغت بنت المدينة، للعطر يا عباس فوهته
وسلفت ماشطة أجرة، واشرطت في المشط زاديه
فتلقوا لي يا قوم في نيكها، من يفتد بيت المال نحيه
فانها اعشق حنانه، لهذه المغصوبة البته
يا عمر ما بال المدينة لا، تاكل العصبات مشويه
تظن ذا الكدا بها محدثا، ام هي به مذ قط مرميه
فقل لها بالله ما ذا ترى، في فتنة حدبا ابصرته
تحطها حولا لما طعمة، من دون خلق الله محتبه
وقل لها قول امرئ نازح، قول امرئ في الضد ودونيه
قرب ولا تسال عن رايها، فرايها راي الحرو دبه

وقال يهجو الاقاشي

أصبح فضل ظالم التيه، وذاك مذ صرت اهاجيه
لله شعري اي مفواهة، لكل من دوني يوافيه
كم بين فضل مدراجه، وبينه قبل هجاييه
فالحمد لله وان كنت لم، احفل بقوم نصحوا فيه
رضيت ان يشتمني ساقط، شسعي خير من مواليه
وليس ذا اعجب من ذاكر، جارية الخطاف تغريه
حتى اذا لمت على بابه، سميت للناس زوانيه

وقال يهجو زنبورا

زنبور يا خنزير يا ابن الزانيه، شرفا لامك اذ تسمى عاليه
لله امك اوسعت بنوالها، فضلا على الناس الكلاب العاديه
تتصاعد الدنيا نحو فرامها، كتصاعد الجبار فوق الداليه
خبثت فما بك في الحياة وانما، عما قليل فاعلمن في الهاويه
زنبور يشتمني ولكن ربما، يا بي على ما كان ينعم باليه
لا ينطقن فرخ القبيحة بعدما، اضرجت في وجعائه جرداليه
فلبين راي فرخ القبيحة انه، ناج على وقد بسطت لسانيه

حَتَّى يُمَيَّزَ فِي المَحَاسِنِ بَيْنَنَا ۔ وَيُقَاسَ بَيْنَ بِحَايِهِ وَبِحَابِيَهْ
مَا كَانَ لِي خَطَرٌ وَلَو قُلْتُ لَا ۔ اوَ افصح ابن اللوم في ذي النَّاحِيَهْ
وَلَقَدْ جمعتَ عجوزه وجميعه ۔ وَشفيتَ من بذي وذا الغواديه
فهما كما حسدا الي واحسدا ۔ حتى قسمت عليهما اصحابيه
وذحرت من بني المهلهل جمرة ۔ بالاخدب المسنون فوق الرابيه
زنبور لاجين التجا وقد التقت ۔ أرضى عليك بحاطب تمايه
في كنت في هذا البلا في عزلة ۔ يابن الخزا فلم تسعك العافيه
فلتانينك من لساني نزرة ۔ تبلي الجبال وانما لك ماهيه

وقال

مَا لَقِيَ الغَالِبِيُّ مَا لَقِيَا ۔ وَضعتُ في نزع وجهد يا
من سلط الله ياحين طي ۔ منه شاعرا فقد خزيا
مسكين غلبوي كيف قد شقيا ۔ وكيف بالذل والبلا دضيا
اثرنه الرعب والمخافة ما ۔ بقيت حياله وما بقيا
والحب واحد لا اكلمه ۔ كيف كلامي الفنا وقد خزيا

المذكور من شعر ابي نواس

وقار

وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ الهَمْزَةِ

يَا مَنْ عَذِيرِي مِنْ اخي عذلة ۔ فقد كنت فيه حسن الرَّاي
قد كنت من وجدي به هائما ۔ اعدّه ديني ودنيايِ
حتى اذا طال عنائي به ۔ وصار باب الدار مأوائي
فنست عنه فاذا صاحبي ۔ انجا بها من حاتم الطائي

وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ البَاءِ

خرجتُ للهو في البستان عنكم فما ۔ لهوتُ بل عاد البستان يلهو بي
لم يخل من ناظري من نوره زهر ۔ والا حكاك عَسَى منه او طيب
اذا روائحه هاجت فواتحه ۔ من جالب طيبه نحوي ومجلوب
ظللت بين فؤاد لا سكون له ۔ وبين دمعين مسفوح ومسكوب

وقال

أيُّهَا القَادِمُ مِنْ ۔ بصرتنا اهلا ورحبا
مُذْ متى عهدك بابنه ۔ حمدان بن حسنا
كان فيمن كنت وعث ۔ وقد يممت ركبا
فلئن كان اعدنا ۔ محت رحض الكعب رطبا

وَالذِي صَبَّ عَلَى اَغلاهُ ۔ مَا الحُسْنُ صَبَّا
صَبَّ حَتَّى فَالتِ الوَ ۔ جَنَة وَاللَّبَة حَسَبَا
اُصْدُرُ ارْوَاحِنَهُ ۔ العَيْنُ وَإِنْ وَلي اكبا
فترى الارْدَافَ تَجْذِبُ ۔ عِنَانَ للخصر جَذبا

وقال

عَيْني الومكِ لا اَلُومُ ۔ القَلْبَ لاَ ذنبَ لِقَلْبي
انتِ الذِي سَمَيتِهِ ۔ كلَّ بَلِيَّةٍ وَضنًا وكرب
اُسْقَيتِهِ مِنْ دَمعكِ ۔ السَقَا كَسَكْبًا بعد سَكْبِ
فنمي الهوَى فيه وشب ۔ وَصَارَ مَالفَ كلِ حب
ويلٌ على الظبي الغرير ۔ الشادن الاحوى الاحب
تري لدي ذنوبه ۔ ويجل في عينيه ذنبي
إن زار رَحِبًا اوازداه ۔ لم يحلُ برحب
وَاذا كتبتُ اليه اشكو ۔ لم يجد بجواب كتبي

وقال

شَبَهُ بِالقَضِيبِ وَبِالكَثيبِ ۔ غَرِيبُ الحُسْنِ فِي قدٍ غريب

بعد

بَعِيدًا اِذ نَظَرتَ اليهِ يَوْمًا ۔ رَجعتَ وَانتَ ذو اجلٍ قريب
يَرى للضعف وَالحركات فيه ۔ سوامًا ما تذاد عن القلوب
وَتَمتَحِنُ القلوبَ بمقلتيهِ ۔ فينكشف البري من المريب
فيَا مَن صِيغَ مِن حسنٍ وطيبٍ ۔ فتاه على المشاكل والضريب
اُصبي منك يا اَملي بذنبٍ ۔ تَنبه على الذنوب به ذنوبي

وقال

لاَ اُعيرُ اللَوْمَ سَمعي ۔ ليعيبوا لي حَبيبا
لَوَلاَ اُذخِرُ عندي ۔ للاخلاء العيوبا
فاذا ما كان كون ۔ قمت بالغيب خطيبا
احفظ الاخوان كيما ۔ يحفظوا مني المغيبا

وقال

يَا مَن لِعَينِ سَرَبَه ۔ تَفعَلُ فعلَ الطَّرَبه
وَمَن لِنفسٍ في الهوى ۔ تَدُورُ دَورَ العَربه
اَعْلَني الحبُّ فَاصبحت ۔ شَبيهةَ القصَبه
احببتُ ريمًا غنجا ۔ ذَا وَجنةٍ كالذهَبه

فلستُ أنسى قولَهُ بن عمر كفى يا به
داحةً بانفسي الفدا . ويا غال الكتبه
تركتني مُشتهرا . اشهر من مخشلبه
فليتَ حظي قبلةٌ . منكَ شرا او هبه
فقالَ لي مُشتهرا . لا تمنّي حدبه
قلتُ بلى ياسيّدي . وسلعة في الرقبه
ولايم قلتُ لهُ . لا تكثرنَّ الجلبه
إنَّ الذي احببتهُ . له حبي الغلبه

وقال

يا ابن الزبير الم تسمع بذا العجب لم اقض منه ولا من ذكره اربي
ذا انّ الذي في نفسي ظننت به خيرا وارفعه عن سورة الغضب
اضحى تجنّب حتى لست اعرفه وما اكتسبت بحبي جرم مجتنب
فقل لذ ذهب الاحسان يا لكه هبني اسأت فاين العفو يا ابي
حتى اتى منك ما كنت احذره يردي اليّ فاردى ابي وكذبي
حتى متى يشمت الهجران حاسدنا في كل يوم لنا نوع من العجب

اماترا

أما ترى معنا عز ذا الظبي تعنا . اما كبرنا عن الهجران والغضب
والله لولا الحيا ممن يعنفني لما انتسبت ذا علم وذا ادب

وقال

اني لما بمت لركابٍ . واللتي تحدج شراب
لا غايتا شيًا ولو شيت . لي من يديك العلم والصلم
ما حطل الواشون من ريبة . عندي ولا ضرك معتاب
كانما اتوا ولم يعلموا . عليك عندي بالذي عابوا
وانت لي ايضا كذي جدوة . لست بشي منك ارتاب
فكيف يعيننا التلاحي وما . يعذبنا شوق واطراب
ان جيت لم تات وان لم اجي جيت فهذا لي منك لي داب
كانما انت وان لم تكن . تكذب في الميعاد كذاب

والضاب

وقال

يا عمرو قد اصحت مبتضة كبدي . فاصبغ بياضا بعصر العنب
يا بوس ريحانتي فيا بابي . ريحانة لا تجفوا بابي
واحمدان به معيشتنا . ركضنا به في حلبة العنب

وَلِي بلا وَانتَ تعرفُهُ ، اَجمَدُ ذاكَ الخطاطِ في الكتب
اَجمدُ ذاكَ الخنيسُ ذو الكفل ، الزابي وكالوجنتين كالذهب
اذا تواطى لهو لامعًا ، تلك الذي ارتجيه مركب
فاخر الله كل ناطقة ، تقدح في وصفنا بالاسبب

وقال في نصراني

قل لذي الطرف المحلوب ، ولذي الوجه المعطوب
ولمن يثني اليه الحسن اعناق القلوب
يا قضيب البان بهتة ، على دعص الكثيب
يا هوائي ومنائي ، وسقامي وطبيبي
ومدير الطرف في محجر ، يعقوب نبيب
قد رضينا ببلا ، مع كلام من قريب
بمروح القدس علي ، وبتعظيم الصليب
قف اذا جيت الينا ، ثم سلم يا حبيبي

وقال

قل للمسمي باسم الذي قام يدعو الله لما تجمعوا عصبا
والمكتني باسم خاتم الانبياء والمرسلين الذي اما العربا
واين المسمي الذي يطبع الطا ، لب ان ناله بما طلبا
كنت امنا بحر الاخلاق حرا ، فاذا نص لنسبة اوءابا
فما الذي يا فديت عبد ، ودنك او غال ذلك النسبا
مهلا فقد خفت ان يسلك ، بسبابك عند التعتب الادبا

وقال

اضرمت نار الحب في قلبي ، ثم تبرات من الذنب
حتى اذا خضت بحار الهوى ، واضطرب الموج على قلب
اطلعت سري وتناسيتني ، ما هكذا الانصاف في الحب
هبني لا استطيع دمع الاذى ضعفا اما تخشى من الرب

وقال

إنّ البلية سدّت ، على طرق المذاهب
إذا بصرت عن قلبي ، لحينها المتقارب
ظبيًا يميل النصارى اليه من كل جانب
له مشارق حسن ، ليست لهن مغارب

وقال

أحبُّ الشمالَ إذا أقبلتْ . لأن قيلَ مرَّتْ بدارِ الحبيبِ

ولا شكَّ أن كذا فعلَه . إذا ما تلقته ريحُ الجنوبِ

عنا فقليلٌ وحزنٌ طويلٌ . تلقي الرياحَ لما في القلوبِ

وقال

يا قلبُ يا خاينَ الحبيبِ . ما أنتَ إلا من القلوبِ

قرةُ عيني وبردُ عيشي . وروحُ ريحانتي وطيبي

ولم تقطّعْ ولم تضمنْ . أثوابك البيضُ في الجيوبِ

غدرتَ لا شكَّ بالحبيبِ . أخطف بالشامع المجيبِ

فقال ذنبٌ عزاي عنه . فقلت من أعظم الذنوبِ

أن تقرن القلبَ بالوجيبِ . وتعملُ الأذنَ في النحيبِ

وترسلُ العينُ ما فيها . بالفيضِ من مائها السكوبِ

ثم أدري بأمرِ قلبي . أنك ناسي على الحبيبِ

وقال

وشادنٍ مرَّ وفي كفه . بعد صلاة العصر شبابه

فقلت

فقلتُ من أنتَ بنفسي الفدا . فقال لي ظبيٌ من البابه

لا أمنعُ المعروفَ من سايلٍ أطوعُ من كان من الشرابه

وتكتي من معبدٍ ذا رحوه . والردفُ منه ولي المزنا به

وقال

عزّوا أخلاي قلبي . فقد أصيبَ بلبّي

الحمدُ لله ربي . ما ذا لقيتُ بحبي

مالي على الحبِّ عتبٌ . أنا وقعتُ بذنبي

لقد دعاني لصحبي . فجئتُ من بين صحبي

يا حبُّ ملكتَ رقي . من لا يسرُّ بقلبي

ومن يعذبُ روحي . بكلِّ نوعٍ وضربِ

فكم عصيتُ بروحي . وكم عركتُ بجنبي

ولستُ أجهلُ منه . إلا على ظهرِ صعبِ

يا قاتلي أنتَ والله . في الحكومةِ ربي

أبيتُ حيٌّ وحسبي . بكم تحاثر دربي

فكنتَ أولَ عجبي . اقتصَّ عذرةَ حبي

وليس لي منك الا . كرب على اثر كرب
تبيع وصلي بهجري . وعفو سلمي بحرب
ولم ازل لك عونا . مخادعا فيك قلبي
انا الفدا لظبي . منفة اللحظ رطب
من ليس يخفى عليه . حبي ولكن يغبي
لو شا قال وبكى . فيه حبنا وتابي
كما حاز هذا البنا . الاقوام الا لحبي
ابا علي بن نصر . وليس صدق لكذب
لم تمش رجلي لشي . حتى يشافيه قلبي

وقال

يا من له في عينه عقرب . وكل من مر بها تضرب
ومن له شمس على خده . طالعة بالسعد ما تغرب
بايكر با مالك روحي لقد . لجت لي جدا انما تعذب
وصار اعراضا بشاشاتكم . ومات ذاك السهل والمرحب

وقال

يا بني

يا بني حمالة الحطب . حربي من ظبيكم حربي
حرما في القلب يرتع بي . الهبته مقلة الهدب
فتنت الحاظها كبدي . بها من للهوى ذي صبب
لم يجرني البيت منه وقد . عذت بالاركان والحجب
صبغ هذا الناس من حما . وبراه الله من ذهب
كيف من لم يثنه حرج . دون قتلي كف عن سلبي

وقال

واعقلاه قد ذهبا . ويا جسماه قد عطبا
احق الغارضين انا . بواحربا وواسلبا
اميري رايت الاسمه . حلاوة عجبا
امرت عنده بنعم . فان هو قالها قطبا
وليس بمانعي هذا ذاك . من ادماني الطلبا
اذا ما قام ملتفتا . راى من خلفه ذهبا

وقال

يا كاتبا كتب الغداة يسبني . من ذا يطيق براعة الكتاب

لم ترض بالاعجام حين كتبته ۝ حتى شكلت عليه بالاعراب
اخشيت سوء الفهم حين فعلت ذا ۝ ام لم تثق بي في قراءة كتاب
لو كنت قطعت الحروف فهمتها ۝ من غير وصلكهن بالاسباب
فاردت افهامي فقد افهمتني ۝ وصدقت فيما قلت غير محاب

وقال

اشاب راسي قبل اترابي ۝ حبي لمن حبيه ازرى بي
علقت من حبي ومن شقوتي ۝ اخا مزاح بيتدا بي
لابس سيما قايل صادق ۝ مجبوره مخبور كذاب
تخبرني عن قلبه كتبه ۝ انه اعظم مما بي
حتى بكاني واحجبته ۝ اومنته من دون اتوابي

وقال

وقاتن بالنظر الرطب ۝ يضحك عن ذي اشر عذب
خاليته في مجلس لم يكن ۝ بالثا فيه سوى ربي
فقال لي والكف في كفه ۝ بعد التجني منه والعتب
تحبني قلت بحبا له ۝ اوفق خير من الحب

وقال

قال فتصبوا قلت يا سيدي ۝ واي شي منك لا يصبي
قال اتق الله ودع ذا الهوى ۝ قلت ان طاوعني قلبي

وقال

وعادي الوجه من خلد ۝ بعيد في مطالبه قريب
له طرف تلوذ به المعاصي ۝ اجابته ابيات القلوب
براه الله حين براه هلالا ۝ له في المشي منعطف القضيب
فيهتز الهلال على قضيب ۝ ويهتز القضيب على كثيب

وقال

لقد اصبحت في كرب ۝ من المولع في العتب
وقد قاسيت من حبه ۝ امر الجيش باللعب
جفاني وتناساني ۝ بعد الرسل والكتب
وما غاب عن العتب ۝ فقد غاب عن القلب

وقال على قافية التاء

العبس والقطب بشاشاته ۝ والثلب والشتم تحياته

والصدود التائيث الفاظه، وشدة المنع مواتاته
والموت ان لم القه ساعة، وسكرة الموت ملاقاته
ابانه اني محبت له، فكل بحر اني محاز اته
حسبه الله الذي فوقه، لن يجز الله مكافاته

وقال

ايا ليل لا انقضيت، ويا صبح لا انبت
ويا ليل ان اردت، طريقا فلا اهتديت
حبيبي باي ذنب، بهجرانك ابتليت
والله لا صرمتك، فاحتمل بما اشتهيت
والله لا قطعتك، ان زرت او نايت
ولا زلت عاشقا، لك ان شيت او ابيت
رجوت السلو عنك، فهيهات ما رجوت
وهيهات ما طلبت، وهيهات ما ابتغيت

وقال

يا لاعبا بحبابي، وهاجرا لاموالي

وزاهدا في وصالي ومتمنا بي عذابي
وحامل القلب مني، علي بنان قنات
هذا كتاب الكتم، مداده عبراتي
لو كنت سامع عدلي، اوقابلا لبراتي
ما بات طرفي رقيبا، لانجم طالعات
يا بدعة في منالي، بحوزحذ الصفات
والوجه بدر تمام، بعين ظبي فلات
والقد قد غلام، والغنج غنج فتات
مذكر حين يبدو، مونث الحركات
زها علي بصدغ، مزرفن الحلقات
مزوق خد اسيل، يضيء في الظلمات
وشارب مستكن لما بدا نبات
ذاك الذي لا اسمي، من هيبتي للوشات
لكن اذا اغتل يوما، ذكرته لثقاتي
عين ولام وبا، مليحة النغمات

وقال على قافية الحاء

اذهبت نجوت من الهجاء لذعه وقبايح الاقوال يا ابن نجاح

لولا فتوركي في كلامك يشتهي • وترفعي بك بعده واستملاحي

ونكثرة في مقلتيك هو الذي • عطف الفؤاد عليك بعد جماح

لعلمت انك لا تمازح جاهلا ناعرا • في ساعة ليست بحين مزاح

وقال

لو انسك الناس يوم العيد في الفرح • وانهم شركوني في جوى الترح

غدوا بزينتهم فيها وخلفني • ان لا يروح لي من قلبي الفرح

لما اتاني بتحريم الحبيب له • لم ابتكر فيه ولم اردح

ولم اطايع فمي فيه على ضحك • ولا مددت يدي فيه الى القدح

وقال

ايا من وجهه التفاح • ومن ريقته الراح

ومن يسقيها ثناياه • اذا استسقيته الراح

ويا من هو تفاح • اذا لم يكن تفا ع

اما لي منك يا ظالم • عدا الاه والا ع

ويحظ منك بسري • صايب المحجة جراح

اما كان لي قد كان • لو انك نسرتاح

ولكنك انسان • بما اكره مزاح

وقال على قافية الدال

وعاشقين التف خداهما • عند التثام الحجر الاسود

واشتفيا من غير ان ياثما • كانما كانا على موعد

لولا دفاع الناس اياهما • لما استفاقا اخر المسند

طلبا كانا ساترا وجهه • بما يلي جانبه باليد

يفعل في المسجد ما لم تكن • تفعله الابرار في المسجد

وقال

قريب الدار مطلبه بعيد • يرى نظري فيعلم ما اريد

اقول له وقد اطلته مني • من الرقبا ناظرها حديد

امنع ريقك المعسول عني • وانت على الجدا ذبه تجود

فرتي مغضبا لحاظ عين • عليه بغير هذا دنقود

وكاد يقول شيئا غير اني • سبقت الى اليمين فلا اعود

فقال لو اقتصرت عليه جدنا، ولكن قد علمنا ما تريد

وقال

اما ونجيبة جدد، عليها راكب فرد
اذا ما جاوزت جدا، فلاح لعينها جدد
حكت ام الربا الاذا، دماها الوابل الفرد
بنوء بقفوة بيضا، لها في جوفها ولد
وجهمة كف ممتزج، شمولا ضوءها يقد
فلما ان تقارن فو، فها كاللولؤ الزبد
سقاها ماجد الحضا، نمته جحاجح نجد
بصحن المسجد المعمور، فالرحبات فالسند
فاضحت سقايفه، وطودا زانه الوحد
فدورهي الي سعبان، حيث النيل يطرد
الي دور يحل بها، الاول قلبي بهم كمد
الذ لعين مكتحل، اطاف بعينه رمد
من الموماة غاداها، وراوح اهلها النقد

وكل

وكلا مدلل ميسان، يثني جيده الغيد
عروضي اذا ما افتر، مبتسما بدا برد
اذا افتنا نصلهم لم، يفرق بيننا احد
احبركم اذا قاموا، والمسد اذا قعدوا
ولبس خليفة الاحمر، يعدلني اذا سجدوا
وان البرد الوحشي، مرد النعت والجلد
فخندقه فقد كان، لمصل الفرد فالنصد
فسوق الابلجيت، لخيل فيه تطرد
محل ليس يعدمني، به من عمه مجد
من الاعراب قد نتحه، صواحي مجلو الجد
اذا ما قلت كيف العيش، قال الشرب نكد
معاذ الله ما استويا، وان او لهما بلد

وقال

يا من بغفلته بعيد، عن الصبادة فد يحيد
بالله في حق الهوى، الا انصاد ولا تصيد

خان
جلد

يسبي القلوب بمقلةٍ ، الحاظها فيها شهود

وقال

اني لصبٌ ولا اقول لمن ، اخاف ممن لا يخاف من احد
اذا تفكرت في هواي له ، مسست راسي هل طار عن جسد
ابي علي ما ذكرت من رفجي ، لا املُ ان انا له بيدي

وقال

اميري حال عن عهدي ، وما دام على ودي
وخلاني في النار ، وفي السحر وفي النعم
غزال لم يجز هذا ، لخلق غيره عندي
اذا لما قلت يا مولاي ، يوما قال يا عبدي

وقال

اعيا بي المعدي على شادن ، يطلبني فالله استعدي
ليس معي ذا الراي عنده ، من بالغ الشب او الشد
فلت مذكورا على حالة ، لديه في هزل وفي جد
خوف الذي يرهب جلاسه ، ولو يرى ذاكره عندي

كنت افديه ولكن ذا ، يجد حبيه ولا حمدي
سننت في الحب لاصحابه ، دينا يقومون به بعدي
ان لطموا ذاك الخدان ، يكنوا زيادة من ذا الحد

وقال

يا فرحة جاءت مع العيد ، وفي الذي اهوى بموعودي
جا مع الاعين متخفيا ، من بعد اخلاف وتنكيد
حتى اذا التي اخ جرت بيننا ، امنت من خلف وتشديد
طل ولك العهد في خطبة ، وظلت بين الناج والعود
صار مصلانا ذا راحتنا ، ونحن نابت العناقيد
الناس عبيد عندهم واحد ، وصار لي عيدان في عيد
وصار ردفا ظبي لي منبرا ، احسن من عود على عود

وقال

قال الطبيب وقد تامل بحتي ، ان الذي امنا لك قد لباد
وزوال مابك ليس فيه مرتبة ، انجا كالهي في الفواد

وقال

حزن

وقال

عاد الهوى بالكاس برد ا   واطع امانة من شدا
واشرب بكفي شادن   حاز المنى هيفا وقدا
ظبي كان الله البسه   فتور الود جلدا
ونرى على وجناته   في اي حين شيت وردا

وقال على قافية الراء

انشي الحب مشار   واكحلت عيني بعوار
واشعر النوم مبادي الهوى   شمر مني اي تشمار
فلبس حتى يرجع الوصل في   بي محدث عهدي باسفار
ولا المرجي صله سعى   يبيت بين الباب والدار
حرام يعشق اثنان   يضرب او يغري بمنشار
وعاشق الواحد مثل الذي   اخلص دين الواحد الباري
صبرا على الهجر ولا صبر لي   كم تصبر الحلفا للنار

وقال

دع الربع الذي دثرا   يقاسي الريح والمطرا

وكن

وكن رجلا اضاع العمر في اللذات والخطرا
الم تر ما بنى كسرى   وسابور الذي غبرا
منازل بين دجلة والـ   فرات احفها الشجرا
بارض باعد الرحمن   فيها الطلح والعشرا
ولم يجعل مصايدها   يرابيعا ولا وحرا
ولكن حور غزلان   تراعي بالملا بقرا
وان شيت اختنا الطير   مزحافا بها زمرا
حشنشارا وحاماما   ترى بوجوهها غررا
وان قلنا اقتلوا عنكم   نباكرهم بها الحمرا
اتاك بطيب صافية   اتا عفوا ومعتصرا
فما كالعيش لا سيما   بقعرها ولا مبرا
بعادية جمرته تلقى   به العصفور منجحرا
اذا ما كنت في الاشياء   بالاعراب معتبرا
فانك انما رجل   وردت ولم تجد صدرا
ومن عجب تعشقهم   جفاه منهم قدرا

وقال الجاهل الموطا . عشا الاخبار والغررا
فقد اودى ابن عجلان . ولم يبطن به حبرا
محدث كاذبا عدلا . وقال بغير ما شعرا
ولو ان ابن عجلان . البلوي بما ذكرا
لكان ادم عهدا في . الهوى وابنه خطرا
بعشق حصه خنثي . تمايل شد فهو كبرا
تعد الشيخ والقيصوم . والفغعا والثمرا
جنى الاس والنسرين . والخيري قد زهرا
وبغيتها عن المرجان . ان تتقلدا لبعرا
وتغدو في نواحيها . تصيد الذيب والنمرا
اما والله لا اشترا . حلفت به ولا بطرا
لو ان مرقشا حي . تعلق قلبه ذكرا
كان ثيابه اطلعن . من ازراره قمرا
ومن يزيد ديوان الخراج مضمخا عطرا
بوجه سابري لو . تصوب ماوه قطرا

وقد خطت خواطبه . له من عنبر طررا
وراح صنيع دانيه . يروق عيون من نظرا
بعين ما دج التقتير من اجفانها حورا
لا يفرق ان حب المرد . يلقا سهله وعرا
ولا سيما في بعضهم . اذا كلمته انتهرا

وقال

قل للذي الوجه الطرير . ولذي الردف الوثير
ولمغلاق همومي . ولمفتاح سروري
والذي يبخل عني . بقليل من كثير
يا صغير السن والمو . لد ذا عقل كبير
وقليلا في التلاقي . وكثيرا في الضمير
لم تغضبت على عبد . لك في شي يسير
فارض عني عن ذنبي . يا حياتي واميري

وقال في بهرام المجوسي

يا غاسل الطرجهار . للخندريس العقار

وقد خطت

بحق بيت الستار، والرأي والريهار
وحرمة النوبهار، وغرة الانوار
وبانصداع النهار، وشبه الكندكار
في ساعة الاسحار، وبالنجوم الدراري
ودورها في المجاري، والشمس عند المغار
للتم والانكسار، والمهرجان المدار
لوقته المكرار، وبالطلوس الكبار
والنار والاثار، بمعقد الزنار
من جفوك الخوار، لما قبلت اعتذاري
من ستني وعثاري، فلست بالصبار
عن وجهك النضار، وورد فك المرار
يا من لطول ادكاري، وحرقتي واسحاري
على ليالٍ قصار، قدبت فيها شعاري
من دون كل دثار، يقل عنك اصطباري
يا صورة الدينار، في راحة القسطار

أراك

أراك دون الكبار، نعم وفوق الصغار
تقل عن مقداري، اذا استوى بالعذار
يا رحبي وبصابري، بده مواتك مار

وقال

قد قلت ليلة ساروا، وما استبان النهار
وقد وحش الديار، منهم فلا اثار
لصاحب يستثار، أانجدوا ام اغاروا
فقد اناخوا اوجاروا، لما تولى القطار
وفيهم ابكار، وجوههن نضار
وطيهن الصوار، وفيهم معطار
كلامه سحار، ووجهه نوار
كانه الدينار، دموع عيني غزار
لها على الخد ار، ونوم عيني غرار
وفوق راسي غبار، وتحت رجلي حجار
وحشو قلبي شرار، فاين اين الفرار

مالي على ذا قرار ، يا ذي الجشار
والواحد القهار ، انت الذي يستجار
من كل هول اثار ، وفي امور كبار
وفي حبيبي ازورار ، عني وفيه نفار
فليس يلهي العقار ، عنه ولا المزمار
اذا الندامى ادار ، ما يمدح الخمار
خمرا فيها اصفرار ، وعندهم سيار
منغم بندا ر ، في حقوه زنار

وقال

قولا لظبي تمعتر ، في لفظه وتشزر
اني اتوب الى الله ، من مزاحك فاعذر
ما كان مني سوى ، يا من علا وتكبر
ولا هممت بقتل ، والهم بالقتل منكر
وليس خلفك من بعد ، خلق من يتشطر
ولو كذي كنت ايضا ، ما خفت ذاك فاقصر

ولو

ولو حملت لقبلي ، عضب الشفار مذكر
من بعض ما السلطان ، كان داود يدخر
لحد في كل يوم ، جفونه وتغير
بيض طورا وطورا ، تراه في العين اخضر
وكان قاتل كسرى ، به فتى الروم قيصر
سبعين عاما اذا ، طاع عسكر ثاب عسكر
يجد كل صباح ، لهم خميسا ومنبر
حتى اذا صاد جرجي بعد العديل المجمهر
في الشاح بملاد عقلا ، ووا جذمه الكثر
وصار قيصر نصل ، السيف الذي انا اذكر
فقيل لما اقيل ذا ، وشمر ن فتشمر
واشترى بابن ليث ، فصار قض ثم قسور
لما احتذاه بصور ، ابو زبيد فاكثر
وكنت عمرو بن معدي ، وابن الزبيبة عنتر
او كنت من قوم عاد ، في الناس او بخت نصر

وشدني بكاف . لما به وبشر
لما استقلته جنا . الى حتى عشر
ذو قوة كزاعضاي . في جبايل دور
ولو دنوت ومكنت . ضاربا لم يؤثر
فكيف يا فاتر الطرف . ساحر اللحظ احور
يا ناعما لو رفق . لا عيبة لتكبر
رايت خلقك شيئا . به ذنوبك تكبر
كانه دعص رمل . في لون ثلج مزعفر
فسبتني ست ما بيت . سبت مثلك سكر
فذكت اصبر شي . على الملاح واحسر
فصرت من حب بهرام . لا اطيق التصبر
يا رب منا الى امنيتي . على الرحام فاعثر

وقال

يا عاذلي لا تعذر . ومن ملامي فاقصر
اعذر اخاك فلو كنت . مثله كنت تعذر

ان كنت لا تدر ما حق . ذا الفؤاد واضمر
فانظر الى لحظ طرفي . وقصده حين ينظر
فالحب تبديه عين المحب للمتبصر
كبرت يا حب عني . واني عندك اصغر
ولم يزل غالبا للصغير من كان اكبر
فاين منك فراري . وكيف اسلو واصبر
وقد اخذت على العين . والفؤاد تدور

وقال

من كان تعجبه الانثى ويعجبها . من الرجال فاني نفسي ذكر
فوق الحماسي لما طر شاربه . رخص البنان خلا من جلده الشعر
لم يعف من كبر عما يراد به . من الامور ولا ازرى به الصغر

وقال

الجار بالله لا الجار . يحسن وجه مستوي الداره
اجيب من وجده مدنفا . كانما السحب جاره
كفى بلا حب من لا اري . ونحن في حي وفي جاره

انا الذي أصلى بنار الهوى وحدي والعشاق نظاره
قلبي لا يعشق حتى اذا احب يوما جا بالكاره
يلعب الحب بقلبي كما يلعب السنور بالفاره

وقال

أقول للقلب وعاتبته على التصابي ما بي مره
يا قلب دع عنك طلاب الهوى ما كل عام تسلم الجره

وقال

مني الى المتكبر والشامخ المتجبر
وشاتمي حين يخلوا ولا عني حين يعثر
الى المعرض بالعقوبه وان لم يغتفر
فان شكوت اليه ما قد اري منه انكر
أصابه ذكر عين يا سيدي فتغير
فصرت قايد خلفه نسوق في الهم عسكر
فانا فلا قف ببراه اقل تقدم تأخر
خلاف كشف ذي ذا دبرنيه الناس اعبر

كطالب

كطالب مثلا فيه قيل كان لتذكر
ان يكثر الناس عنا وان عنوا يكثر
فلست اني جدايى له وان كان منكر
اذ قلت من اسا العين يا قد ينك ابصر
فقال لما شك في ذا سواد عيني أكبر
فقلت ما قلت شيا فها هات حتى اقدر
حتى اذا اطبق العين فوق عيني لتنظر
خلست قبلة ظبي قد راح ما صنع سكر
فاصفر واحمر ذاك لونه وتمعر
فمن بغا كصدود لا اشو بره فتشور

وقال

ايا من وجهه البدر ومن ريقته الخمر
ويا من نفثه النفث ويا من سحره السحر
ويا من وصله الوصل ويا من هجره الهجر
ويا من نهيه النهي ويا من امره الامر

اما والله ما انساك . اما ساعد الدهر
ولا يحسب حبي لك . حتى لا يحسب القطر
ولا ينفد حبي لك . حتى ينفد الدهر
ولا ينضب حبي لك . حتى ينضب البحر

وقال

بحسبي اظن عن المسير . فتوبي يابن مسعدة الضمير
فلا تعذل عليه ابا علي . فاني لم المك على الكثير
الا وجلا لمن اشعطا كودني . واكرهني بمعرفة الامير اسعار
لئن نطق اللسان ببعض ودي . لاعظم منه ما لكتم في الضمير

وقال

يا من بفيه العقار . وبوجنتيه الجلنار
ماذا الصدود ومن خطبت له لك الرحمن جار
اما الفؤاد ففيه قد . وطيت للهجران نار
لم ينسه الحساد حتى . شط بي عنك المزار

وقال

اذا انت لم تدع الهوى فتجنبه . ولم تاته طوعا اخرجت من الوزر
وخلفك الايقاع تضرب سادر . وصرت كمن تاه في الكلم لم يدر
وما فوق ظهر الارض انعم عيشة . واعرض دنيا من محب اذا قدر
فان قلت في الحب التنادي والبلا . وفيه مقاساة المكاره والغير
ففيه مواتاة الحبيب وعطفه . عليك وفيه اللثم والذوق والنظر

وقال

ايا من ليس يحسن غير هجره . تعلم من وصال الناس فطره
رايتك لا يجوز لك من ذنب . عليك ولا تقال لديك عثره
ان لقد اكل ذا فيما راينا . فديتك ليس يحمل ذا بمره

وقال

لم ابك في مجلس منصور . شوقا الى الجنة والحور
لكن بكائي لبكا شادن . تقيه نفسي كل محذور
تحسب الالسن من وصفه . الى مدى يعجز وتقصير
فان لسان الوصف لكن ذا . تقدمه نفسي جسمه معذور
احسن من مجلس منصور . ضرب بعود او بطنبور

وقال

لقد كنت وملي في الناس منى الهوى استر
ولا اقنع بالذلة . مع الستر ولا اصبر
فلما اظهر الامر . وقد ما كان لا يظهر
واغروا بي ناسيا . من المقبل والمدبر
تجاسرت فاقدمت . على كشف الهوى المضمر
فخاضت عيني الانس في مبدي وفي محضر
فلا والله يا مولاي . لا والله ما اقصر
وقد شاع الذي اخشى . وقد كان الذي احذر

وقال

كل محب سواي مستور . والناس الا عرفتني عور
كان طرفي عين على الهم . فكل ظني لدي منشور
ما استتم الفعال افعله . حتى تهاداه بينها الدور
يخرج من هذه ويدخل في . تلك وعنه الفتاع محسور
كانني عند ستر ما بي . بكل طرف الي منظور

فما احتيالي وقد خلعت فتى . تجري بما ساءني المقادير
لكن وجه الذي كلفت به . يحمل ذاك وهو معفور

وقال

خليت عيني ولذة النظر . تلهو بحسن الوجوه والصور
نزهتها في محاسن المرد الغيد وروض الدلال والخفر
لست اذا ما رايت ذا حور به من لحظ عيني له بمعتذر
اسرح العين ترتعي في ربى . من الحسن اجلو انوارها بزهر
فقد حبيت منه الهموم وقد . خليت قلبي يعوم في الفكر
لا اسعد القلب في هواه ولا يطمع في غربتي ولا خوري
عف ضميري وطيب خبري . ولذتي في الحديث والنظر

وقال

طرح العين والنظر . مباح لي من البشر
فقلبي غير مصطبر . وعنه غير مزدجر
ونعجبني وصف الكاس بين الناي والوتر
زي جمايفها معنا . ودنا ما على سفري

وقال

قد سلم الصوم على الفطر . واخفقت ألوية الشكر
وسحت القصف ذيول الصبا . في عسكر العيدان والزمر
واستمكن الوصل واشياعه . من قود الابعاد والهجر
فليس تلقانا غير مستسلم . اسلمه الجوع الى السكر

وقال

ازور محمدا فاذا التقينا . تكلمت الضمائر في الصدور
فارجع لم المه ولم يلمني . وقد رضي الضمير عن الضمير
امور ليس يعرفها سوانا . يحير لفظها بصر البصير

وقال على وافية النون

الا تري اني يئست منك وقد . كنت مؤيسا
ربما احسن الحبيب وان . كان قد اسا
بابي وجهك الذي من . راه تنفسا
اقطع الدهر سيدي منك . باللو والعسا

وقال

لم يبق عندي على تخريق قرطاس الأفق وقلبه من صخرة قاسي
ان القراطيس من قلبي بمنزلة . كموضع السمع والعينين في الراس
لولا القراطيس مات العاشقون معا . هذا بهجر وهذا كم بوسواس
فلوت ان امام الناس سلطني . فلم ادع طرقا فيها لقرطاس
حتى اصبحه من حيث ما مية . كاسا من الموت لا يسقاها حاسي
ما اعجب الحارق القرطاس بغلو . يا من فديه من حسن الناس
ما ذا عليك اذا اجبت كاتبه . ما كان في بطنه يا احمق الناس
اليس قد نقطت فيها انامله . وجر اقلامه فيها بانفاس

وقال

احر الهوى صرفا مع الحاسي . وسل عنك الهموم بالكاس
واتخذ القتل اماما ولا . تبرينا الا باسا
يا شؤم قلب لم يزل شومه . في اللوح مكتوبا على راسي
علقني ربي بمن قلبه . في البعد مثل الحجر القاسي
احوز فتان قطوف الخطا . اغيد مثل الغصن مياس
ابيت ليلي ونهاري معا . معلقا منه بوسواس

اني وان لم يكن لي نائل منه . لا يجوز طمع بآيس

وقال

دموعي مزجت كاسي . وما اظهرت وسواسي
ولكن نطقت صبتي . فنمت عند جلاسي
وقالوا انت بالظن . فنكست لهم راسي
ومن يسلم يا حبي . من السنة الناس
وهبني بحت بالحب . فهل بالحب من باس

وقال

طعت فلبس لك ردائي . ولا بد ما الحب من التماس
بليت من الشقا بسامري . يعاملني بلا وبلا مساس
يرى حرجا عليه من ثوابي . وان اسقي واياه بكاس
واقسم لا يكلمني ثلاثا . بعدهن الا وهو ناس
فمن ذا يبلغ الخلاف عني . يقول له فذا ابو نواس

وقال

افنا بي الحب نهسا . وزادني الحب نكسا
الدهر

وصار حبي حبيبي . للقلب الفا وحلسا
وخالط النفس حتى . قد صار للنفس نفسا
اضلني بعد ما كنت . في العبادة قسا
لا استفيق صلاة . ولا اقيم درسا
فطار عقلي فما ان . احس للعقل حسا
وكل ذا ذنب طرفي . لمست بالطرف لمسا
هلا طرفت ولم تلق . في القراطيس شمسا
فقلت يا نور عيني . خلست عقلي خلسا
فارده الي حياتي . عضا بفيك وكسا
فما تمالك حتى . اوثر بي علي وحسا
فاسود وجهي منه . حتى تحول نقسا
ولبس في ذاك يعدو . سبي صباحا وممسا
فقلت ويلي ممن . لمثل ذا لبس ينسا
وليس يحسن الا . شتمه لي ونحسا
فما رأيت لحبي . افظ قلبا واقسى

وقال

ورأيتُ المسجدَ الجامعَ • فقلتُ هذا إبليس
بناهُ الله والطالعُ • بنجمٍ غير منحوسِ
به حلّت صبا الأنس • في أفيح مأنوسِ
إذا راحوا لطيّ العشا • في أهل الضرّ والبؤس
فكم في الصحن من قلبٍ • كليم الجرح محلوس
بعثنا في سبيل الغيّ • أنواع الكراديس
فكردوسٌ لعمّارٍ • وكردوسٌ لعبدوس
وعمرٍو صاحب الراية • لا بل درهم الكيس
نلاقيهم بأعظامٍ • وتسآرٍ وتأنيس
ويلقونا من النيّة • بتكليحٍ وتعبيس
فيا ربّ لك الشكوى • من أمثال الطواويس

وقال على قافية الشين

يا غلاماً يريد كتمان • سرٍّ له فشا
أترى أنّ ما بنا • صمّ عنه أو عشا
قد رأينا اختصاص طرفك • باللحظ خبّثنا
ونوالي بالرقاع • إذا خفت من وشى
حاكيات بلفظها • عروة أو مرقّشا
خبّرني فمذ تك تقتبسي • يا شبيه الرشا
لم تختار أن تُركا • جاهل القدر أعمشا
أو ما خرّ عوى عن • الغيّ في شرّ من مشى
وجد اللوم ضائعاً • فرعى منه واحتشا
ثم ألوى بلحيةٍ • مدّ فيها وفتّشا
فإذا ما رأيته • وهو مستعمل الحشا
قلت داعٍ مهلّل • راح يستاف أكبشا

وقال

يا ممرضاً نفسي لعداً • وقل ذلك معرضا
أكذي من يبغي صار جلده • سيدي مستقصا
لا زلت صائم سخطكم • حتى يفطرني الرضا
عجباً لمن لام المحبّ • إذا أحبّ وأبغضا

وقال

تبدّلت أنجادًا بالنشاط • وشدّ الحيث بالتبوي رباطي
ولولا أنني اشطو بعصبه • على قلبي لبان من النياط
وأنوك قال لو أقصرت عنه • فقلت له التقاطع المراط
فلولا أنه إذ لام فيه • تحرّم بالجلوس على بساط
جعلت له بما أتيه عقلا • ليعذر في هوى الحور العواطي
لعيبك بي وقولك خل عنه • أشد علي من وقع السياط
أغر مليق بالسيف المحلا • ويصلح للزنا وللواط

وقال على قافية العين

أما أبصرت صاح الشمس • تمشي ليلة الجمعه
فماج الناس في الناس • وظنوا أنها الرجعه
إلى الله وقالوا الحشر • لما عاينوا الشنعه
رأوا شمسا بدت ليلا • فظل الناس في خشعه
وماجوا إذ رأوا ذلك • منها يا لها فزعه
وقالوا الشمس لا تطلع • ليلا مطلع المقعه

وقال

ولكن الفتى أحمد • يجلو الليل بالطلعه
على جبهته الشعرى • وفي وجنته الهنعه

وقال على قافية الفاء

اسقني الراح على • وجه رأيناه نظيفا
من وصيف ما بي • ذاك وبالنفس وصيفا
من بالديوان قد قلد • شذرا وشنوفا
لابس فوق القبا الجون • هنديا خفيفا
ما رأينا بغزا فلان • مذ كن سيوفا
إن في الديوان ظبيا • عنجيا يدعا جروفا
ليس يحسن ثلاثا • أمم الراء وقوفا
أسرع الناس إلى لا • وإن سيل طفيفا
غيراني فدا ذي قلبي • به برا دروفا
مشفقا ضمن جنبين • تليدا وطريفا
ولقد قلت لعمرو • بعد كماني جريفا
ما ترى هذا الذي • أحببته حبا عنيفا

مَا تَرَى أعناقَ حِرصي في هواه والوجيفا
لقد طال تمادِيه . وقد خفتُ الحتوفا
قال ما يخفى عليه . ذاك إن كان ظريفا

وَقَالَ

يا ذا الذي هو مني بحيث حالٍ معافا امرصح
أنت يا حبيبي .:. لا تعرف الانصافا
ولست أعرف إلا . وجدًا بكم واعتزافا
أمسيتُ منك بضرٍّ . فكيف ذا واختلافا

وَقَالَ

عاذلي بالبيد شارد وقصف . وسرور ودمع الندامى وعزف
وعيون الظباء من البناء . منعمات بكل برّ ولطف
طرد الصدود أقبح طرد . وعطف الوصال أحسن عطف
ورحيم الدلال كان من الرقة . يدمي أديمه وقطع طرفي
حل منه الصليب في موضع الجيد . فقد حنا على كل ألف
فأدرنا رحى النعيم ثلاثًا . ووصلنا الركوع كفًا بكف

وقال

وَقَالَ

من يكن يعشق النساء فإني مولع القلب بالغلام الظريف
حين أوفى على ثلاث وعشرين لم يطل عهد أذنيه بالشنوف
فيه غنة الصبي تعتريه . لجة الاحلام للتشريف
حين رامًا النساء منه بعين . وثناها عنها من التخويف

وَقَالَ

يا قلب ويحك جد منك ذا الكلف . ومن كلفت به جاف كمنتصف
وكان في الحق أن يهواك مجتهدًا . كذاك خبرنا الغابر السلف
إن القلوب لأجناد مجندة . لله في الأرض بالأهواء تعترف
فما تعارف منها فهو مؤتلف . وما تناكر منها فهو مختلف

على قافية القاف

وَقَالَ

قدمت فيه خشاشة أرمق . من جنا حور شادن خرق
منقوص نضيم الحشا وذبا . ما أحظ من خصر ومنتطق
مقسومة فيه ملاحته . ما بين متصل ومفترق
شاخص من آفاق قامته . أفق بمفضل على أفق

فاذا بدي أقتادت محاسنه . فسرّ اليه عنه الحدق

وقال

حبيبي مله فرق . ومن لا عنه حنق
له غصنان مخلق . وآخر غير مخلق
فعبد ما لكالهما . فاني يملك الخلق
بلى قد بان بونهما . لذا ترف وذا ترف

وقال

وجه عوى فاحذروه . كاب الزنادقه
فيه اشيا يعم الناس . بالقلب عالقه
من راه فنفسه . نحو الامر تابعه
كلما اقبل ضاحكا . قلت ايماض بارقه

وقال

يا عمرو لم تخنق . بالبين لم تخنق
ترحل عنك لم تمت . انت اذا لم تمت
انى فتى في افق . وروحه في افق

ولم يرحه قلق . حتى غدا ذا قلق
يا عمرو وقد لاقيت . ما لاقيت في منطلقي
ما سرت مذ جاورت . ميلا دار ذا الخرق
الا وداعي حبه . يثني اليه عنقي

وقال

أصبت يا ... فادعوا به . لعلها تطهر الجنا
ويعلم الله على عرشه . ما طلبي المنا ولا اراي
الا بها اللقا من لسانه . رهبنا في تعلقنا
وابدت من ملك يا سيدي . طالع ليس معطا
اذا رويح منكم صرصر . جففني كل خضا

وقال

علقت من شعوبي ومن كدي . من زار الصليب في عنقه
اقبل يمشي الى كنيسته . فقلت اقضي الحياة من فرقه
فقلت من انت بالمسيح وبالـ . نجل سطرته على ورقه
وبالانوار التي تدبرها . فقال بدر السما في افقه

سألتُ مَن نحل بعيته فقال في ناره وفي حرقه
فالويل لي من طلا مخرمٍ صرت كئيبًا له على طرفه
يا من رأى عاشقًا أخا كلفٍ يزداد حرمانه على ملقه

وقال

علقت من علقني فشكلنا متفق
إن غاب لم أطقه وهو بعيني يثق
لو شئت أن يلثمني فاه وحولي حلق
لقام مما تمنعه مما اشا الحدق

وقال

لبق القد لذيذ المعتنق يشبه البدر إذا البدر أشرق
مثقل الردف إذا ولى حكا موثقًا في القد يمشي في زلق
وإذا الفتك كادت أعين نحوه تخرج فيه بالحدق
هو في عيني جديد أبدًا وسواه الدهر في عيني خلق
قسم الله لفضل فضله منه بالحسن على من قد نطق

وقال على قافية الكاف

ثم حكا البدر بهاءً وكذا رواه من رأكا
وزها بالحسن لمّا صار بالحسن حكاكا
أيها الغصن زهى رفقًا جعلت نفسي فداكا
يا شبيه البدر حسنًا قل صبري عن هواكا

وقال

إني حممت ولم أشعر بحماكا حتى تحدث عوادي بشكواكا
فقلت ما كانت الحمى لتطرقني من غير ما سبب إلا بحماكا
وخصلة في أيضًا يسندنها عافاني الله منها حين عافاكا
أنا إذا اتفقت نفسي ونفسك في هذا وذا إنا دام الله نعماكا
فكن لنا رحمة تنسي العدا ولا تكن حلا فإنما ذو العرش سماكا
فقد علمت يقينًا لا ارتياب به صنيع حبك في قلبي وذكراكا

وقال

فديت قد جلت على هواكا فنفسي لا تنازع في هواكا
فلت الناس أعموا عند عيني رميت بحسه ومنعت فاكا
أحبك لا ببعضي بل بكلي وإن لم يبق حبك لي حراكا

وليسمح من سؤال الشيء عندي . فتفعله فيحسن من أراكا

وقال

العبد عبدك حقا وابن عبديكا . فكيف يعصيك عبد طوع كفيكا
إن قال لبيك لم تقنع بواحدة . حتى يضيف إلى لبيك سعديكا
يا شاغلي بهواه عن سواه لقد . أبحت حبي أو الله عينيكا

وقال

كم من حديث معجب عندي لو . قد نبذت به اليك لتركا
تمايز يد على الاعادة جدة . مضا اذا طرق الحديث املكا
علق بذكر كل قصة فاذا بدا . استكرها اذ تكن في السمع ودكا
وكأنني بك قد شغفت بحسنه . فخططته حرصا عليه بكفكا
يتبع الطرف إعجابا به . حتى تخذت من تحت مفحوكا

وقال

جال ماء الشباب في خديكا . وتلالا البهاء في عارضيكا
ومن طرفك المكحل بالسحر . فؤادي صار رهنا لديكا
انا منتهتك بحبك حتى . لست اشكو هواك الا اليكا

يا بديع الجمال والحسن والدل . فؤادي ومهجتي في يديكا
بأبي انت لو بليت بوجد . لرثيت لما لقيت منك عليكا
أصبحت بالهوى يهلم المنايا . فاهدأت الى مر عينيكا

وقال

عذبت عنك بمنطقي فعذالكا . وسلوت عنه اذ هجاكا
عرضت بالشكوى لغيرك شبهة . وكنيت عنك وما اريد سواكا

وقال على قافية اللام

يا قاتلي بدلاله . ودائبي بمطاله
ويا منيل لليلي . قصار بطواله
أعوذ منك بوجه . بدر الدجى في مثاله
لكنه منه أجلى . بحسن موضع خاله
الا رحمت صريعا . تحت الدجى وظلاله
من لا يرى منه نوم . في العراش غير خياله
مثل الخلال نحيلا . يجني عليه غزاله
لم يغلك سواه . يكون في مثل حاله

وَقَالَ

أَيَا مَنْ حَمَّلَ الذَرّةَ . مَا لا يَحمِلُ الفِيلُ
أَلَمْ تَعلَمْ بِأَنَّكَ مَبعُوثٌ وَمَسؤُلُ
وَمَنْ أَنصَتَ لِلهَوَا . شَيْنُ هَزَّتهُ الاقاوِيلُ
فَلَو قُلتَ لَهُم مَهلاً . كَمَا قُلتَ لَهُم قُولُوا
لَمَا كَانَ عَلَى عَبدِ . كَ لا قَالٌ وَلا قِيلُ
وَلَكِنَّكَ لِلوَاشِي عَلَى الطَّاعَةِ مَجبُولُ
فَقَدْ اسْتَعْطَيْتَ الحَقَّ وَأَحَطْتَهُ الأَبَاطِيلُ
فَمَوتٌ لِي مَوجُودٌ . وَمَوتٌ لِي مَعقُولُ
فَعَلِّلْنِي بِوَعدٍ مِنكَ . تُعَشِّينِي التَّعَالِيلُ
فَمَا لِلأَرضِ إِذ صَارَ . دَمِي عَرضٌ وَلا طُولُ

وَقَالَ

يَا مَنْ جَفَاهُ قَلِيلٌ . وَمَنْ بِلَاهُ طَوِيلُ
وَمَنْ دَعَانِي إِلَيهِ . طَرفٌ أَحَمُّ كَحِيلُ
وَوَاضِحُ النَّبتِ يَحكِي . مَرَاجِهُ الزَّنجَبِيلُ

أَوْ عَينُ تَسنِيمٍ أَو شَابٍ . طَعمُهُ السَّلسَبِيلُ
وَوَجنَةٌ جَائِلٌ مَاءٌ . هَا وَخَدٌّ أَسِيلُ
وَغُصنُ بَانٍ تَثَنَّى . لَهُ وَرِدفٌ ثَقِيلُ
وَيَجمَعُ الحُسنَ فِيهِ . وَجهٌ وَسِيمٌ جَمِيلُ
ذَاكَ الَّذِي فِيهِ مِن . صَنعَةِ الإِلَهِ قَبُولُ
فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِن قَلبِي . عَلَيهِ تَمِيلُ
وَيلِي فَلَيسَ تَرَى لِي . حَقًّا وَلَيسَ يُنِيلُ
وَيلِي وَمَا مِثلُ هَذَا قَد . يَكُونُ وَيلِي الخَلِيلُ
لَم تَحتَفِظ بِكَرَمٍ مَا . بَينَنَا رِ ذَرُسُولُ
حَتَّى إِذَا بَدَا مِنكَ مَا لَم . يُطِعهُ قَطُّ مَلُولُ
فَلا تَرَى أَنَّ مَا قَد . خَفِيَ عَلَيَّ يَحُولُ
وَلا اهتِدَاءٌ بِإِحتِيَالٍ إِلَيكَ . قَطُّ يَحِيلُ
فَالطَّرفُ مِنكَ عَلَى غَا . ئِبِ الضَّمِيرِ دَلِيلُ
مَا أَفصَحَ الطَّرفَ جِدًّا . لِلوُدِّ حِينَ يَزُولُ
فَاللهُ يَرعَاكَ يَا مَن . مَعَ الرِّيَاحِ يَمِيلُ

لكَ الوثيقة مني. بأنني لا أحول
عمّا عهدت ودي. راعٍ على كفيل
جفاك يا نفس شيء. ما إن إليه سبيل
لأن حبك حتى. في القلب منه دخيل
ضمت بداي وسافي. أغلاله والكبول
فالحب فوقي سحاب. والحب تحتي سيول
فذا يسح برجلي. وذا علي هطول
ومهجتي للبلايا. محلة ومقيل
وللصبابة حولي. مدينة وفصيل
وليس حولي إلا. رياح حب تجول
والقلب قلب معنى. والجسم جسم عليل
شعاره الهم والحزن. والضنا والعويل
إن كان ذاك لذنب. فإنني أستقيل
فليس عندك لقلبي. وإن عجزت حويل
ما في يدي منذ الآ. مني الغرور قتيل

بل همومي ثقال. وفاقتهن جليل
ولست إلا بوصل. على المندود أصول
كان الكثير رجائي. ففات منه القليل
فلا نوال جزيل. ولا عطاء جزيل
والله في كل هذا. حسبي ونعم الوكيل

وقال

ما لي في الناس كلهم مثل. ماء يعقار ويفعل الفعل
كذاك حتى إذا العيون خفت. وحان نومي فمفرشي كفل
يا أيها الناس بادروا الملا. فكل نفس وراءها أجل
ليعمل الله منكم رجل. ساعده في حبيبه الأمل

وقال

يا من تمرّه عمدًا. وكان للعين كحلا
وفي الشعوبة أيضًا. فكان أحلا وأحلا
أردت أن تزدريك العيون. فيهات كلا
كما زاد بني. سماحة فتحلا

يا عاقد القلب مني هلا تذكرت حلا
تركت مني قليلا من القليل اقلا
لا يكاد لا يتجزى في اللفظ اكثر من لا
وقد مليت بحبي شحا علي وبخلا
وما اراني لوصل وان هويتك اهلا

وقال

لم ينس النبي في الطواف ولا ما لداعون لما ابتهلت وابتهلوا
قضيب بان قام يختر ل وان تولا فكله كفل
بيان من حيث ما عطفت حياك وجه لحسنه المثل
تخال خديه لاحمرارهما تفتح الورد فيهما الخجل
تراه كلا ان تساقطه وما به غير نعمة كسل
يجل ان تلحق الصفات به وكل حسن لحسنه خول

وقال

مر بنا والعيون ناظره تخرج منه مواضع القبل
افرغ في قالب الجمال فما يصلح الا لذلك العمل

وقال على قافية الميم

يا بشر هي حنو على السعد بعدك ارقم
يا عين حمدان زدا على فتورك يسلم
حييت لما بدا لي ومت لما تكلم
حتى اذا ما اشتهي انه يرد روحي تبسم

وقال

يا ذا الذي لا اسمي هواك حض وعمما
ان كان عملك حبي فزادك الله عمما
لاعشقتك والله بالقتال فزعما
الين تذهب نفسي وقد ملاتك هما
لاعلمنك ما الغضب واضطبرا اثر اما

وقال

شكت ومن هذا على الشكر يسلم وبحت لمن اهوى بما كنت اكتم
واصبحت كالحيران عند افاقتي ابن بما قد كان مني واندم
فياليتني ادري اذا ما لقيته اسعد الا في او سعيد افاعلم

وقال

اني علقت الاحمدين كليهما ، كيما يكون هوى الفؤاد هواهما

ترفان قد كسبا الملاحة كلها ، وغذاهما في نعمة ابواهما

قمران بل شمسان بين غمامة ، فهما هواي من الانام هماهما

وهما اللذان اذا تقادم تربتي ، لم اغد من حور الظباء سواهما

فعلى الملاح من البرية كلهم ، مني السلام الى الممات عداهما

وقال

عاقبتني باشد من جرمي ، وظلمتني متعمدا بظلمي

وعلمت اني غير منتقم ، فبطشت حين بطشت من علم

فلو ان لي نفسا تطاوعني ، ما كنت تسبقني الى الصرم

اظفرت حسادي ببغيهم ، ورفعتهم ودعوتهم باسمي

قد كنت من حنقي على نفقة ، حتى رايتك فيهم خصمي

ان كنت قلت لذا الذي زعموا ، فاكلت اكلة جوعة لحمي

فابلغ بهزل جد منتقم ، فيما بدا لك واشنع شتمي

وقال

تركت الربع لا ابكيه ، والاطلال والرسما

ولا ابكي على سعدى ، ولا ليلى ولا سلمى

وذاك لانني رجل ، علمت من الهوى علما

كما ما احسن الوصل ، كذا ما اقبح الصرما

فنلزم حيث ذا حمد ، ونلزم حيث ذا ذما

اميري انما جرت ، لان وليتك الحكما

اما تستحسن العدل ، كما تستحسن الظلما

وقال في كاتب

يا بن علي علوت ان كان ما ، حدثت حقا وحبذا النهم

وصل الذي راح كالغلام من الديوان فوق اذنه قلم

قد حل سهوا او عامدا اعداء الرزين لما استنزه الناس

ثم تراخاله الفريد الذي ، ليس له يونس ولا رحم

فدناكه الناس بالعيون ولو من بهم نابين لا حتلموا

حاشاي اني غضضت منه بصري بل ما ان يشينني الكرم

ولا اصابتك عين ذي حسد به ولا ادرت به النعم

وقال

أيها الخادم الذي لو الي الامر كان المكرم المخدوما ١
أما أنا هيبًا أميرًا مطاعًا جائر الحكم منا ما لا مسوما
لا كما أري تقطع قلبي أن أراك المهان والمشوما
إن يكن ظالم الفعال فإني قد أري لحظ عينيه مظلوما

وقال

يا ريم هات الدواة والقلما أكتب شوقي إلى الذي ظلما
غضبان قد غر بي رضاه ولم يبل فما غضبت ما علما
فليس يغنك منه عاشقه في غير جرم عذر بغير ما اجترما
اظل يقظان في تذكره حتى إذا نمت كان لي حلما
علقت من لو أراعي النفس الماضين والغابرين ما ندما
أو نظرت عينه إلى حجر ولد فيه فتورها سقما

وقال

عف ضميري فما أزال لفظي وفي نظري غرامه
لا استمش إلى الصبي لا تتخفي العرامه

ولربما زهت عيني في محاسن ذي وسامه
أهدي له طرفا لحديث لا شبه يد به كلامه
لا عابني منه هوى تلقى مغبته ندامه
مستطلف لا اسنه اب ولا توبخني الملامه
ان المحب ببين فطرته إذا قصد السلامه

وقال

أموت ولا أدري وأنت قتلتني ولو كنت تدري كنت لا بد ترحم ١
أهابك أن أشكو إليك صبابتي فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم
لساني وقلبي كاتمان هواهما ولكن دمعي في الهوى يتكلم
ولو لم يبح دمعي بمكتوم حبكم تكلم جسمي بالنحول يترجم

وقال

ما ضر من زج بي حبه إذ لو عرج أو سلما
لما تجلت مقلتا وجهه لم يملك الدمع أن يسجما
متقنبا بالخز متنزها يسقط العين هواه دما
يراه ذي عكر ماوحه والناظر طرفا حلقوا رجما

وقال

ايا من لا يرام له كلام ... فكيف سوى الكلام اذا يرام
ولا التسليم الا من بعيد ... فيشهلني مع القوم السلام
أحب اليوم فيها ليس الا ... لترداد اسمه فيما الا م
ويدخل حبه في كل قلب ... مداخل لا تبلغها المدام

وقال على قافية النون

أشتهي الناقبين لكن قلبي ... مستهام باصغر الناقبين
ليس باللابس القميص ولكنه ... ذو القنا المعقرب الصدغين
والذي بالعفو زينه الله ... وحسن الجبين والحاجبين
وثنايا كانها نظم در ... تحت خال في موضع الشاربين
تلبس العين ان نظرت اليه ... وابلاي من كرة العينين
يلمع اللفظ ان حشت لريب ... في اعاث ويمسح العارضين
خرسنو وما دري ملحوا ... ن بلبس القبا والبورحين
اذ يجي الجور في المدام عليه ... وهو يحكي بعدله العمرين
ليس في جوره ولكن مناغا ... ة لذاك اللسان والشفتين

وقال يهجو المطر

وقال يهجو المطر

ألا لا أشتهي الامطار الا ... في الحمامين
ايا مفسد دنياي ... بنى ليس يوضيني
لقد صرت لمن اهواه ... عدوا ليس بالدون
يقول الان لا اقدر ... ان اخرج في الطين

وقال في شعيل بن منصور وكان لعبه القضيب

يا جرم التانسون احيانا ... ويا شبيه الغزين الوانا
ويا رد الهما را آزره ... مطلوه شقا يقا زانا
ويا سمي المرزوق قبلته ... ملا بني حرقة واحزانا
ومن اذا شبت كان بدرا ... ومن اذا شيت كان ريحانا
ويا القضيب الذي يذب في ... زهر البساتين يحمل البانا
والمكتني باسم ثالث الخلفا ... الراشدين المصابر عدوانا
زرت قلبي للحب بستانا ... ومقلتي للسهاد ميدانا
فهو لا يدري هواك فاكهة ... يجنيه عبرة واحزانا
امنن على عاشق وزوله ... لا تتركنه يهيم حيرانا

إذ زرتنا لم نسمك فاحشة . نقصد فيها انبساط مولانا
الأحد يا خلاله قبل . بقيل ذيلان شاعرانا
وإن سمحت نفسك الجموح . بعد بي في خلوة كانا

وقال

الا قل لحمدان . أيا فاسق مردان
ويا بطبط صيني . ويا سوسن بستان
ويا من هو زنديق . ويا نحوه سكران
لقد انيت بعد بدكه اباي وأشجاني
ثمه دعني لباباي وباباي وندماني
ففي عينيك ما بالغ . في قلبي باحسان
وما غرك يا شاطر . مني غير اذعاني
ووداعتي فيه . مبزولك بمجان
واني احفظ العهد . وارعاك وتنساني
فيا ويلي ويا عولي . لقد اكثرت احزاني
على جو درسمين . وارشين ودندان

ومن

ومن سمينه المولى . وعميد التوسنابي
وقد كان لنا اطوع . من طير سليمان
ومن سار وخلاني . في دست سابان
كان النار في ذيلي . وفي جيبي واردانى
ومر اساله عضا . إذا اخلو باسناني
فاسعى بعد الله . يبغضني ويهجراني

وقال

يا من نابوا لنا يلوموننا . تدرون بالله ما تقولونا
قد كنتم عندنا تريبون . بالعقل فقد صرتم مجانينا
اول ما جا من جنونكم . لومكم في الهوى المحبينا
سقيا ورعيا لفتية عشقوا . يوفون بالعهد ولا يخونونا
حتى يموتوا على صبابتهم . لم يعرفوا غير دينهم دينا
يا من إلى وجهه اصب . لقد جرعت في حبك الامر يا
فالموت لا شك اخذي عجلا . اذ يرزق الله منك تسكينا
قال لنا خذ كل شيا فنوي . بلا كني بعهده فينا

وقال ثنيهما اتت قايله، او سح الصب في الملا توبا
فاصبر على الجنا دليته، من يعمل الطين يا كل الطينا

وقال

لقد اخبر ما اخبر، عن علم بتبيين
لما ذا بكرها عدت، قلبي با لحمادين
وحمدان بني سيف، محل الطيب واللين
غزال هو مخلوق، كخلق الناس من طين
ولكن صيغ من مسك، واروائح الريا حين
نشا في جنة الخلد، مع الحور بها العين

وقال

مولاي يعز فما يهون، وقفنا على ما يلين
احببت من لي بعض، فعليه ربي استعين
يا من حبيبنا ابن كنت، بوصفه ابدا يكون
حتى يقال فكم اذا، ماذا هو اهذا جنون
طبع عليه ملاحة، جنت بطلعته العيون

سبق

سبق القضا بحسنه، ان لا يكون له قرين

وقال

لله طيف سرى فارقني، نقض لشقوتي وسببي
وانحاز عني الوصل منحلا، ولذتي والهموم في قرني
لم يخلق الله مثله بشرا، سبحان ذي الكبرياء والمنن
كانما الوجه اذ بدا قمر، مركب فوق قامة الغصن
يا ذا الذي اصبح العباد به، في فتنة من عظايم الفتن
اقبل بوجه علي فقد، اقبلت بالصد معرضا عني
انت هواي وان ابيت هوى، فقد سولي ومشتهى شجني
فارث لمن قد تركته كمدا، وامنن بوصل عليه يا سكني
ولايم لام اذ راي كلفي، والدمع من مقلتي بووسن
فقلت دعني ومن كلفت به، الوى بعقلي الهوى فذهبني
فلست ابكي لاربع درس، دارت عليها دواير الزمن
لا لا ولا لا انعت القلوص ولا، اشغل الا بوصفه الحسن

وقال

يا ظبي آل بسنان ، يا زين صف القيان
ليبعثنك وهمي ، اذ كل عنك لساني
خلقت في الحسن فردا ، فما لحسنك ثان
كانما انت شيء ، حوى جميع المعاني
وبل لقد كنت عنكم ، بمعزل ومكان
علقت من حل عندي ، وشانه غير شاني
من ليس يطمع فيه ، الا فلان الفلاني

وقال

اعدّ الناس للعيد ، منا اللذات الوانا
واعددت من الدمع ، له روحا وريحانا
انا من تسمح الدنيا ، اذا ما كان غضبانا
دع الوصل الذي كانا ، لنا منك كما كانا
فما يفرح بالمعشوق ، اذ يهجر احيانا
اذا لم يكن المعشوق ، للعاشق خوانا

وقال

يادار

يا دار قد كان فيك لي سكن ، يقلب به القلوب بمتحن
في صورة بدعة يبارعها ، على السوال الهزال والسمن
كاملة الكل في محاسنها ، لا بعضها دون بعضها حسن
قل لي ما قاله وغيره ، وكان لي مسعدا به الزمن

وقالت

قد صكّ لي بالقرب من سيدي ، وداد صكلي في الدواوين
واستاذن الخاتم في ختمه ، وقد دعو الختم بالطين

وقال على قافية الواو

في الحب لي غلو ، ولي في الهوى نمو
وسلطان من علقته في بحبه علو
فما ينفع الوداد ، لديه ولا الدنو
وادعوا فما يجيب ، كاني له عدو
ولم يبق غاية في ، هواه ولا سمو
الا ولي على راس ميدانه دنو
كاني لظا الصدود ، فقد ودع السلو

اذا مَنَّ بالوداد حبيبي فلا بُدَّ وُ

وقال

مَن يكُ من حبك خلوًا . فما اصبحتُ من حبك بالخلو
يقول والناطف في كفه . من يشتري الحلو من الحلو
فقلتُ يعني منك ما اشتهي من لا يراعي ولا يلوي

وقال على قافية الهاء

مُنَايةٌ بجماله صلفٌ . ما يستطاعُ كلامُه تيها
للحسن في وجناته بدعٌ . ما ان يمل الدهر تاليها
لو كانت الاشيا تعقله . اجللته اجلال باريها
لو تستطيع الارض لاجتمعت . حتى تكون جميعه فيها

وقال على قافية الباء

ما راينا من قلبه في يديه . لا ولا عاشقا هواه اليه
مرةً عاشقا واخرى خليا . مُظهرًا ما الضمير عليه
كنتُ من وصل سيدي في سرورٍ فرمى الدهر وصله بيديه

وقال

بابن

يا بن من لم تُقِل من تحته الغبرا في صدقه لمن شبيه
وابن من نوه النبي له في الزهد والفضل والزهد والسود
ليت شعري وانت شيمتك الحفظ اذا خاس غادر باخيه
ما كذي تفعل من يرى اولك الصنف يصلي وعند كل فقيه
لم جاز ربيتي ابصد وغدره وبعاد يبيح المنى وبنيه
في حديث السمي ابصرت هذا . عن هشام بن عروة عن ابيه
ما كذا في الوفا كان ابو بكر لاخوانه ولا لذويه

وقال

يا من عصى طائعا محبيه . ومن جفا عاشقا مواتيه
ومن تعدى على معتمدٍ زار . فجاوز الغدر في تعديه
بتُّ اشكو اليه جفوته . فصدَّ من نخوةٍ ومن تيه
ضعفتُ عنه وقل مصطبري . ما اضعف العبد من مواليه
يا من حكا البدر في محاسنه . واشبه الغصن في تثنيه
اُخفي هواه والحب يظهره وكيف يخفي والدمع يبديه

الغزل

قال أبو نواس على قافية الألف

يا معشر العشاق ما البشرى • قد ظفرت كفي بمن أهوى
واصلني بعد تجنيه سيدي • كذاك أيضا لكم العقبى
ضمنت كفي على [illegible] • لا شركة فيها ولا دعوى
لما تملات اغتباطا به • عزيت عني سائر الدنيا

وقال

افنيت فيك معاني الشكوى • وصفات ما القى من البلوى
جولت آفاق الكلام فما • ابصرتني قصرت من معنى
واعدته ما لا اشتكي عبثا • فاعود فيه مرة اخرى
فلو ان ما اشكو الى بشر • لارحمني من ذلة الشكوى
لكنني اشكو الى حجر • ينبو المعاول عنه او اقسى
طي بمبكاه ومضحكه • حتى انه وتظلم الدنيا

وقال

اعتل بالماء فادعوه • لعلها تطهر بالماء
ويعلم الله على عرشه • ما طلبي الماء ولا الراي

الا بما القاه من اشانه • مررت بنا في نعل حبا
ولدت من بيلك يا سيدي • بطالع لين معطاء
اذا رويح منكم صرصر • جفت مني كل خضراء

وقال

الله مولا دنانير ومولاي • بعينه مصبحي منها وممساي
صليب من حبها نادبن واحلفه • مع الفؤاد واخرى بين احشاي
يا ويح اهلي ابرو بي بين اعينهم • فوق الفراش ولا يدرون ما داي
لو كان زهدك في الدنيا كزهدك في • وصلي مشيت بلا شك على الما

وقال

شتان ما بيني وبين صحابتي • والعيس في وبهم تمد زمامها
يحصون اميال الطريق وفي يدي • كم خطوة تخطي البعير خطاها

وقال على قافية الباء

كما لا ينقضي الارب • كذا لا يفتر الطلب
قلبت لحاجتي الدنيا • فليس لوصلها سبب
امنيت دونها الاطماع • اذ غاشت بها الكرب

رَايتُ الاَبِيضَ هواي قداعنامُ النصبْ
وَلم يبق الهوي الاَ اقلبي وهو محتجبْ
سوي ابي الي الجوان باالحركات انتسبْ

وَقَالَ فِي جَارِيَةٍ اَسْمُهَا حُسْن

إنملي لهمةً فلو دَعيتَلِي لا جَارًا وَلا اَقول قَرابه
عبْاَبِي سمي وَجهك لم احرمه في اللفظ والهجا وَالكِتَابه
وَاذاماادعيتُ عندمُكبي لما قصرحفظا لذي في الاجابه
فاكتبي وانظر الي شعبه الاحرف وَاجمعها في الحَسابه
تجد اسمي علي اسم وجهك ما غادر بعد امر ذا الغير صوابه

وَقَالَ

يَا قمرًا ابصرتُ في ما تمٍ يُندبُ شجوًا بين اترابِ
يبكي فيبدي الدر من عينه ويلطم الخدَّ بعنابِ
ابوزه الماتم لي كارها مُلبين دابات وحجابِ
لاَ تبكِ للميتِ يا سيدي وابكِ قتيلاً لك بالبابِ

وَقَالَ

مَا غضبي من شتم احبابي اعظم من شتمهم ما بي
لو فنت بالشتم بلاي بهم زاد فلا فلا حسبحانِي
يا رحم والله الذي مسني منك باوجاع واوصابِ
لوقع الهجران بين الحشا انفذ من سيف وَنشابِ
فاردي وجودي لهوي بدنف اصبح في هم ونعذابِ
سنهته ينشا اشراته في كل يوم الف معتابِ

وقال

رسولي قال اوصلت الكتابا ولكن ليس يعطيني الجوابا
فقلت اليس قد قري واكتابي فقال بلا فقلت الان طابا
فارجو ان يكون هم جوابي بلا شك اذا عرفوا الخطابا
اجيد لك المنى يا قلب كيلا تموت على عمناوا كتيابا

وَقَالَ

مَا هوى الا له سبب يبتدي منه وينشعبْ
فتنت قلبي محتنها وجهها بالحسن منتقبْ
حلبت والحسن ناخذه ضقي منه وتنجعبْ

فما كنت منه طايفه . واستزادت قبل ما تهب
صارجدت اما مزحت به . دبت جذجزه اللعب

وقال

انا بعنك سكلي تبني . اليس جري بغيك اسي محبي
وقولي مابدالكي ان تقولين فما كله الا لحبي
فصار راك الرجوع الى وصاله فما هو بن مر تعذيب قلبي
تشاهدت الظنون عليك عندي وعلم الغيب عند الله ربي

وقال

ملات قلبي ذنوبا . فصار قلبي كيبا
علمت دمعي سكبا . ومقلتي نحيبا
ما مسك الطبيب الا . اهديت للفلسطيبا
اعددت احسن ما في . يا ظلوم عيوبا
اهمت دمعي على ما . طوى الضمير رقيبا
وتضحكين وابكي . طلاقة وقطوبا
القيت ما بين طرفي . ومقلتي حروبا

مارب

يا رب حتى ما ادعوا . هذا الغزال الربيبا
هنانا يا نور عيني . انهبت جسمي الخطوبا
امرته باجتنابي . وهجري اذ يذوبا
ان غبت عنك فقلبي . بوده لن يغيبا

وقال على قافية التاء

جسدي فيه ورودي . موات وشهادي معا ونومي سبات
وثيابي بحر مني عظامي . لا سكون لها ولا حركات

وقال

يا نفس كيف لطفت . للصبر حتى صبرت
الست صاحبي يوم . ودعوني الشت
بل قلبك منتي . يوم الوداع سقطت
ويل الفواد المعنى . من الفراق المشت
استودع الله ربا . فارقت منذ سنت
وذات نصح اتتني . تخبر الما تخشي
تقول وتحك دعها . لساعة ولوقت

نجني بذلك ودي . وما جنت عنه مقلتي
فقلت نفسي املي لما العدا وانت
يا عين مالك لما . وزطت قلبي سكتي
وما استعتك الا . ارعدت لي وبرقت
فكنت مثل اليهودي فعله ما حرمت
احتج يوما اليه . فقال ذا يوم سبت

وقال

مالي وللعاذلات . فتحن لي ترهاتي
بعثن من كل فج . يلمن في مولاتي
والله منزل طه . ومنزل الذاريات
والصاد والقاف والحشر والعاديات
لا زلت احمد ربي . ملان حتى الممات
لا رمت هجركم وا . تبتنا وان لم تواتي
يا صاحبي اي شي . بين الحشا واللهاة
نيران حب تلظى . جمعن في جانحات

انا المعني بمن لا . يرثي لطول شكاتي
الظاهر العبرات . والباطن الزفرات
متيت بالمتحري . في كل امر سباتي
نار الهوى في سكون . الحب والحركات
حلفت بالراقصات . في هاجر الفلوات
وما رأى في جمع . وقام في عرفات
لو جاني قبض روحي . لبثت قبل وفاتي
ويلاه من نار شوقي . ترقى الى الهوات
فاجرت العين دمعا . تفيض فيض الفرات
وصاحب كان لي . في هواي ذا نهمات
لم يطلع طلع شان الابهات وهات
فبينما نحن نمشي . بجانب الطاقات
اذ قيل شمس نهار . في اربع عطرات
فقلت نفسي وحبي . قد حلت الظلمات
فاستجلبت ما عيني . فاستنهضت زواتي

والحبّ فيه هنات موصولة بهنات
يعتبن طوراً وتارةً راضيات

وقال على قافية الجيم في جارية تسمى بهجة

سمّاه مولاه لاستملاحه السجا فاختال عجباً بما سمّاه وابتهجا
ظبي كأن الثريا فوق جبهته والمشتري في بيوت العز والرجا
يحكّم الطرف فيه من يسيء ناظره إذا دعاه لقلب قال واحرجا
ما زال يعمله في الناس من لامه حتى تحزّم عن أوطانها المهجا
لا فرّج الله عني إن دعت يدي إليه أسأله من حبه الفرجا
ولا أطعت بك السلوان مالكه مذ أدخلتك في قلبي ولا خرجا

وقال على قافية الجيم

يا دوحة من ذوات الأكراح من يصح عنك فإني لست بالصاحي
رأيت فيك ظباء لا قرون لها يلعبن منا بالألباب والأرواح
معتادة كل محفوف مفارقه من الدهان عليه نحو أمساح
من عصبة لم يدع منهم تخوفهم وقع ما حذروه غير أشباح
لا يدلعون إلى الحي ما بانيه إلا أغر أغار من الغدران بالراح

وقال

تناومت جهدي فلم أرقده ونام الحلي ولم يشهد
أقلب طرفاً كليل اللحاظ وأفزع من حبيب متصد
وأنهض من طربات تهيج وألزم طوراً فؤادي بيدي

وقال

نهارك من حسن ليلك واحد إذا أنت جاذبته والتهد
وفيها رعاك الله عندنا علامة وما ذاك إلا أنها فيك واحد
ولكن كما قال الهمام فإنني أقول به في الأمثال لهم طارد
ألا رب مشغول بما لا يناله وآخر قد تشقى به متباعد

وقال

سأشكر للذكرى صنيعها عندي وتمثيلها لي من أحبتي البعد
تقرّبه لي الوهم حتى كأنما أعاتبه في بعض فعلاته عندي
فقد كادت الذكرى تكون كأنها مشاهدة لولا التوحش للفقد
تمثل لي من لا أقول لطع النوى ألا ليت شعري هل أرى أحدثت عهدي
لأني وإن كانت من اليأس أنقى لنفسي منها بالدوام على العهد

وقال

انا اهواك فتونى كمدا . ليت والله بسالى ابدا
هي تبكي اليوم من وجدها . وتشكا فعله كيف غدا
فبها لو كان حبي حبه . لضمت فوق حشاها ما عدا
بانني لا غمه الله اصبري . والزمي الهجران وارضي الردا

وقال

وذات خد مورد . فوهنه المجرد
تامل العين منها . محاسنا ليس تنفد
فالحسن منها معاد . في كل جزء مردد
فبعضه في انتهاء . وبعضه يتزيد
وكلما عدت فيه . يكون للعود احمد

وقال على قافية الذال

يا نابذ العهد لحي لقده . اصبحت عندي كيف نبوذ
وعدت وعدا الوصل كم جيت اليه غير منبوذ
تقول اذا ذكرت في لومها . دع عنك هذا انتهي موذي

واضيعتا

واضيعتا عتب كوفته . في وصل بصري مكشود

وقال على قافية الراء

يا من رضيت من الخلق الكثير بمن . ات البعيد على قرب من الدار
اعلت فيك المنا حلا ومرتحلا . حتى رجعت المنا اصبا امبار
وانت ملك يمشي في المقال وقد . قضيت منك لبانات واوطاري
ادخلت وجهك في النار طايعة . لا صير الله ذاك الحسن في النار

وقال

فجعت اذ بنت من احبابي الوطرا . وقلت يا رب ما اعطيت ذا بشرا
لم يبق مني من فرط نحولي قدميه . شي سوى القلب الا السمع والبصرا
يا وجه من لا يبالي عن بعض . اذ لا ترى بعده شمسا ولا قمرا
ملكت قلبي فاغريت الهموم به . وقلت لا تعدم الاحزان والفكرا
ادري نهاري وليلي فالدهر بها . طولا فقد انبئا عن ذاك ما امرا
تحفظ عني من هذا وذا سهرا . فما ابالي طال الليل ام قصرا

وقال

اذا ابتهلت سالت الله رحمته . كنت عنك وما يعدوك اضماري

أحببتُ من شعرِ بشّارٍ لحبّكمُ . بيتاً شغفتُ به من شعرِ بشّارِ
يا رحمةَ الله حُلّي في منازلنا . وجاورينا فدتكِ النفسُ من جارِ

وقال

قد مللتُ العتابَ وهو كثيرُ . فاقصدي قصدنا عليه ندورُ
واجعلي للعتابِ يوماً شديداً . فانهضي لا لوجهكِ التصعيرُ
ما نصيبي للمزار منك نصيباً . فهو ما به بنم السرورُ
فاستقلت على الفراش ومرّت . ظلا حشوه من طيبة ونورُ
فنسينا عتابنا ونواهينا . إساءتنا وصحّ الضميرُ
ما ذكرنا من كل ما كان شيئاً . بعدما دمي الغزال الغريرُ

وقال

أيا من جنى عليّ اجترا . ومن بلاني على افترا
ومن يبدي عليّ الهوى . فأصبحتُ للصبّ مستأسرا
أما والذي جعل العاشقين . صديقَ النهار عدوَّ الكرى
لقد ذهبتْ بحبّي باطلاً . لئن متُّ منك على ما أرى

وقال

ياذا

يا ذا الذي في عنانِ ظلّ يحرقني . ماالله قل واعد بطيب الحجر
قال آنسك ثم قالت ما ابتليت به . أراه من حيث ما اقبلت في اثري
ويعمل الطرف نحوي انه بهت به . حتى تخليني من شدة النظر
وإن وقفت له كيما يكلمني . في الموضع الخلو لم ينطق من الحصر
ما زال يفعل بي هذا ويديمه . حتى لقد صار من همّي ومن وطري

وقال في سنجه

هجرتكم لا علم كيف تدري . فقد أعلمتمونيه لعمري
وقد بالغتم في الصد حتى . كأني قد أخذتكم بقهر
فلو لم أنظر النعمى فيكم . يقيناً ما بدأتكم بهجر
فلا تتجاوزوا عني خطائي . فلم أقبل مودتكم بشكر

وقال

إني صرفت الهوى إلى قمرٍ . لم تبتذل له العيونُ بالنظرِ
إذا تأملته تعاظمك الإ . قرار في أنه من البشرِ
ثم الإنكار معرفةً . منك إذا قسته إلى الصورِ
مباحةٌ ساحةُ القلوب له . يأخذ منها أطايبَ الثمرِ

وَذلكمْ وَجدحا رفي ملاحتهِ يسبي القلوبَ ويستولي على الفكر

وَقَالَ

اما كفى طرفك ان ينظرا . ان راح للتسليم او بَكّرا
راي الذي يهوى فلم يجنه منه وما اكثر من لا يرا
فانظر فان لم يكن زائرا . اجابة اكثر ممن يرى
فشانك اليوم وشان الذي . تهوى فما ايسر ان يظفرا
قصر الفتى في كل ما نا له . ان يبلغ الغاية او يعذرا

وَقَالَ

اداع الله من بصري . كما قد سامني بصري
هوا جناه من عين . بلذتها جنت ضرري
فان عاينتها فيه . احال النبي على القدر
فتعصمني فاسكت لا . احر القول كالحجر
يلوم والذي عافاه من شوقي ومن فكري
لو انك ذقت ما احيا . مالاه مع الفكر
وانت عليك مغضوب . فقلبك غير مضطر

اذن

إذن لعلمت ان الحب . يا حذا خذ معتبد
فوا اسفا لعيب بي . جنون الحب في صغري
فاهرمني بلا كبر . وبث الشيب في شعري
فقولوا للذي اهوى . وكيف تكلم القمر
قدبت الى متى ذا التجرو منك يضني في البشر

وَقَالَ

حسبي جوى ان ضاق صدري . ذكري لعهد ولا ادري
واخاف ان ابدي مودتها . فيغار مولاها ويستري
واكون قد سببت فرقتها . وحطبت مجتهدًا على ظهري
ويلومني في حبها نفر . خالون من شجوي ومن ضري
اني لابغض كل مصطبر . عن الفه في الوصل والهجر
الصبر يحسن في مواضعه . ما للمحب المشتاق والصبر

وَقَالَ

ان لا تزوري فان الطيف قد زارا . وقد قضيت لبانات واوطارا
قالت لقد بعد المسرى فقلت لها . من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

قالت كذبت على طيبي فقلت لها . اذ نعاديت يا مكتوم خمارا
ولا نقلت الى حانوته قدمي . ولا بدت اليه النقد مختارا
لقد ادري شفة ممد على شفتي . اطباق عينيك بالاسفار اسحارا
قالت حلفت يمينا لا كفا لها . اما تخاف اعقاب الله والنارا

وقال

لا كان احسن ممن قال ملتفتا . وقد تعصب ما شاكه في ازري
كانها كلمتني الشمس ضاحكة . اذ قال ما قاله او شقة القمر
ظبي له من قلوب الناس نابتة . من المودة تجني طيب الثمر
اذا بدا اومت الابصار جانبه . معا فلم تختلف فيما ابتغي النظر

وقال على قافية السين

قالت حراما نبتغي قلت لا . من حرم الناس على الناس
نحن جميعا من بني ادم . من حرم الود على الاس
قالت فمن حلل هذا لكم . قلت علي وابن عباس

وقال

كانا ما مر على راسي . من شادن هيج وسواسي

افضل

افضل ما ابلغ من وصيفي . تحدثي عن قلبه القاسي
اعار ان ابعث منها الذي . سعته الناس من الناس
ولم ار العشاق قبلي راوا . بوصف من يهوون من باس
كلما احلم دنيني سوى ذكرها . منكشفا مني لجلاسي
لا جدا الذكر في حفظه . حتى جدا الذكر في الكاس

وقال

زهدت حتى ان في الذي . رغبت اليها فيه نفسي
فزهدت في الدنيا وصارت . مني تعجيل نفسي
وطويت شخصي ان تراني عينها . وانت حرسي
كيلا يروع ذلك الوجه . المليح بسبع حسي

وقال

انزري كلا ما ازري بمنهما . فهن الا الصد ام واحاس
مما استرقت فيما عندها طمع . الا استحي فيما عندها الياس
وقد يضم على الليل نفسه . ولا اسامر الا السود والناس

وقال

يدٍ لو جهك عندي لو شعرت بها • فمه صار الي بانفاس
اثرت يوما اليه انه تعجبي • حتى جرى العذل في البين الناس
فان هم للقاي بعدها رجعوا • اذ يتهم مرة اخرى على الراس
ما مسني سقم الا مسني سقم • وليس لي ان هجرت الهجر من باس

ولم يجد له شعرا في الموتث على سائر القوافي الا على العين

وقال على قافية العين

يا ليت دجى العاشقين حاضرة • ارحت من كنا بها والطالع
خمت عن البلوى الي تجابره • نفشت عليه ذنب هجر نافع

وقال

انا اسم حسن لوجهها صفة • ولا ارى في العير ما اجمعا
فهي اذا سميت فقد وصفت • فجمع الاسم معنيين معا
ان شاطى الصراة لي سكنا • يبلغ عيظي بكل ما وسعا
يلصق انفي بكل مدعه • حتى لو استطاع دمعه دمعا

وقال

اسمع اذني منك ما البين تسمع من التقول لي انشد فيهو وتقنع

خذي بقبولي ما منحت عن المنى • فالي الا بالمنى عند مدفع
اذا ما تغشتني من الموت سكرة • تعلل المنى من دونها فتقشع
فمن ذا الذي لي مثل ما يصنع المنى • اذا ما اطلني المنية اصنع
سايثني بهذا اما حيث على المنى • وانا عقل العشاق ذاك وصنع

وقال على قافية الغين

وشادن قد بعوث ذي غنج • ان جيت ابغي وصاله زاغا
الثغ سيبي بحسن لثغته • ان قلت طاكر قال لي طاغا
سبحان من صاغه وصوره • سبحانه قد اجاد ما صاغا
فارحم فديتك النفوس مكتئبا • ابلغ منه هواك ابلاغا

وقال على قافية الفاء

فدنبك لبيني عنك انصرف • ولكني في الهوى بكما انتصاف
وصالك عندي المشهد المصفى • وهجرك عندي السم الذعاف
وقائلة نهى عنها تسلي • فقلت لها اذا شاب الغداف
اطوف بقصركم في كل يوم • كان بقصركم حلو الطواف
فلولا حبكم للبيت بيتي • وكان به انتساع وايتلاف

حزى

أنا العبدُ المقرُّ بكل ذنبه ۞ وليس عليك جرم عبدٍ خلافه

وقال على قافية القاف

لما رأيتُ محلَّ الشمس في أفقٍ ۞ وضوءها شاملٌ للدور والطرقِ

صبرتُها للتي أحببتها مثلاً ۞ ما الأشيا لما يبين من الحدقِ

لما رآها انوشروان صوّرها ۞ فيما يحول من الديباج والورقِ

وقال لابنه شيخا عند سوكما ۞ شيئاً قليلاً لمن زاد من الورقِ

وقال في روي لغيره

ركبٌ تساقوا على الأكوار بينهمُ ۞ كأسَ الكرى فانتشى المسقيُّ والساقي

كأنَّ أعناقهم والنوم واضعها ۞ على المناكب لم تعدل بأعناقِ

خاضوا إليكم بحار الليل آونةً ۞ حتى أناخوا إليكم كلَّ أشواقِ

من كل جائلة النسعين ضامرةٍ ۞ مشتاقةٍ حملت أثقال مشتاقِ

وقال في معشوقة جارية اسمها جنت المهدي

لقد صحتَ بالخير عين نصحتْ ۞ بوجهك يا مكنون عن كل شارقِ

مقرطقة لم يحرها سحب ذيلها ۞ ولا نازعتها الريح فضل النايقِ

ومطمومةٍ لم تشتمل بدوائه ۞ ولم تعتقد بالتاج فوق المخانقِ

كان

كأنَّ يخط الصدغ في صحن خدها ۞ بقيةَ أنفاسٍ بأصبع لايقِ

دعته بها المسك حتى أجابها ۞ إلى منتهى بين أذنٍ وعاتقِ

غلامٌ وإلا فالغلام شبيهها ۞ وريحان دنيا للذ المعانقِ

ملاحة زنديقٍ وخطة قينةٍ ۞ لعين الذي عيني وميته عاشقِ

وقال

يا من يوجه الغاظي لا فتحها ۞ لأنه ساحر الألحاظ معشوقُ

لو كان من قال ناراً أحرقت فمه ۞ ما كان فاه بذكر النار مخلوقُ

وقال

أيا من سار منطلقا ۞ وزوّد مقلتي أرقا

سقاك الله والأفق ۞ الذي يممته أفقا

لئن أشعرتني حبّاً ۞ لقد أشعرتني فرقا

فمالي عندكم بجا ۞ وعند سواكم لبقا

كأنك خير معشوقٍ ۞ بأبي أنت من عشقا

سلبت الظبي مقلته ۞ ولم يترك به العنقا

وقالوا أمر عشقت فقلت ۞ عشقت خير من عشقا

فخيرهم معاً خلقاً، وشرهم معاً خلقا
تغص في الغدير فيصعها حتى شكا الغرقا
وسالت من عقيصتها، سلاسل كرت حلقا
على بشر كأن الدر يعلوه إذا عرقا
فلو ابصرتها لحزت، عند دنوها صعقا

وقال

يا بدر من لي باصطبار عنك يا مزني، لأن مسلك ذو وجع قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها، حتى يعود إليها الطرف مشتاقا

وقال على قافية الكاف

وديتك لم انلك بغير طرفي، فكل حاسد طرفي عليكا
لئن اثرت بعضي دون بعض، وذلك يا مناي في يديكا
لقد اثرت من لا تسعديه، بحاجته بتاريخ إليكا

وقال على قافية اللام

ابي في ذكري من حسن محاسنها، مثل الذي قال ما اطلاك يا عل
احدث الناس إلي فده وفضلكم من وجه حسن على الامر الذي جعلوا

فقد اكتفى الناس عن علمي بعلمهم، فالرد مني عليهم علمهم تقل

وقال

عجزت يا مهجور ان تذهلا، ومن ذوي نصحك ان تقبلا
سحية لست لها تاركا، اذا تولوا عنك ان تقبلا
وتذرف العين اذا ما نأوا، وان اساؤا الدهر ان تحملا
ابي وان لم اكن مستحناً، مني لذا الهجر مستعملا
فالموت ان يزدري على عاشق، يقال قد كان وكن سلا
يا ويلتي من جسدي كله، رضض مني مفصلاً مفصلا
ترى المعافا يعذر المبتلى، ولا يلوم المبتلى المبتلا

وقال

لا عذل فؤادي ابلغ العذال حتى انهنه عن مثل ذا العمل
مناي الصبر لا يا لو ليوفيني حتى اذا ما رني في مقطع السبل
انا الوفا بما مني واشلني، لكل محلة عن موقت الاجل
افاً وتفاً لقلب واسحت له، قلبا لقد كان في عز ذا املى
فما تذكر اهل العشق بينهم، اهل الضنى من الخلان والخلل

الا نكت جنا ساعة بيدي . وانضم بعضي الى بعض من الخجل

وقال

رسم الذي بين الجفون يحيل . عني عليه اني عليك بطول
يا ناظرا ما اقلعت لحظاته . حتى تشحط بينهن قتيل
احللت من قلبي هواك محلة . ما حلها المشروب والماكول
بكمال صورتك التي في مثلها . يتحير التشبيه والتمثيل
فوق القصيرة والطويلة فوقها . دون السمين ودونها المهزول

وقال

دع حبا ما وجبها . عنك ان كنت عاقلا
لا تذكر بنفسك المو . ت ان كنت غافلا
انت ان لم تمت من العام مت قابلا
شغفت نفسك البنت . ذهبت عنك باطلا

وقال

ان التي ابصرتها سحرا . تكلمني رسول
ادت الي رسالة . كادت لها لو حزوك

من فاتر العينين يقصر خطوه . ردف ثقيل
مسكا وتر الصبي يرمي . وليس له رسيل
فلو ان اذنك عندنا . ما استقبحت من لديكم الجميل

وقال

قد بيك كيف هجرك من كلام . بعثت به الى وجه جميل
وقولك للرسول عليك غيري . فليس الى التواصل من سبيل
لقد جاء الرسول له انكسار . وحال ما عليها من قبول
ولو رددت جاري بحسن . تبين ذاك في وجه الرسول

وقال

كان الكثير رجائي . ففات منه القليل
فلا نوال بزهد . ولا عطا جزيل
والله في كل هذا . حسبي ونعم الوكيل

وقال

اين الجواب واين رد رسائلي . قالت نظر ردها من قابل
فمددت كفي ثم قلت تصدقي . قالت نعم بخاج وجادل

إن كنت مسكينا فجاوز بابنا . وارجع فما لك عند بابي نايل
يا ناهر المسكين عند سواله . او ما كفاك بكاه بانتهار السايل

وقال

ايا من دعاني للوصال كتابه مرارا ومن بعد الكتاب رسول
ندمت على وصلي فاستقاله وان انا لم اطعه فاقيل
وما سرني اني اكون بحالة لمثلك في الدنيا علي سبيل

وقال

تمت وتم الحسن في وجهها . فكل شي ما خلاها محال
للناس في وجهها هلال اولي . في وجهها كل صباح هلال

وقال على قافية الميم

حنان ان حدثت بامناي بها . لم امل لم تقطر اثماد دما
وان تماديت ولا تماديت في متعك اصبح في قبره رمما
علمت من لواتي على النفس الماضين والغابرين ندما
لو نظرت عينها الي حجر . ولد فيه فتورها سقما

وقال

منقب

منقب بالحسن مستتر . ببسط العز مولاه دما
براه ربي ذهبا وحده . والناس طين اخلقوا رحما

وقال

نفس لا ترجعي عن الاثام . وارفضي الحل واعمدي للحرام
واجري للمجون كل قناع . ما يطيب المجون بالاكتتام
واتركي الشعر في سليمى وسعدى وصفات الرسوم والاعلام
واجعلي ان طلبت حسن نشيد بداره من بعد وصف غلام
كابن جرذاذ اذ بدا يتثنى . او حذي الجلوس فوق القيام

وقال

نفر النوم واحتما . من جفوني كانما
هو ايضا من الحبيب . خفا ثم تعلما
ازجر القلب ان صبا . ولم العين مثل ما
جشمت قلبك الصبابة حتى تجشما
انت يا عين كنت لي . للصبابات سلما
ثم حملتني التقتيل . وابكيتني الدما

ثم التفت بين طرفي ۔ والنجم في السما
عجبا كيف لم يصن ۔ هو مثلي متيما
انت لو لم تشعتبا ۔ كنت مغرما
عطف الحب عنه ۔ في فؤادي وخيما
فهو لا يرحل الزمان وان قلت تمما

وقال

سكرت وهو هذا على البكا يسلم ۔ ونجت بمن اهوى بمن كنت اكتم
واصبحت كالحيران عند افامي ۔ انتبها فقد كان ظنونا وانذم
فيا ليتني ادري اذا ما لقيتها ۔ اسعد الايام اسعد اكاعلم

وقال

ملكة مؤنسة مهاة ۔ اذا ازرت تشبها غلاما
تعاف الماء والعسل المصفى ۔ وتشرب من فوتها المداما
تقول لسهما يا شبه ابن مسته ۔ وكر دير وبعدها ما
وقائلة لها في وجه نصح ۔ علام قتلت بهذا المتيما ما
فكان جوابها في حسن سر ۔ اجمع وجه هذا والحراما

لقد رعت تجارة كل صب ۔ تمادى به حبيبه السلاما

وقال

اتصيبت احرف لا يمنا المجيب به ۔ فولي رحلها عنها الى نعم
او حوليها الى ما هي تعدلها ۔ ان كنت حاولت في ذاقه الالم
قسم علينا فعار ضنا قياسكم ۔ يا من تباعد عن جود وعن كرم
واست تفديكم نفسي احملكم ۔ تملي بعين ولا كف ولا قدم

وقال

كان حلما ما كنت امل منكم ۔ وقليلا ما تصدق الاحلام
بلغوا اما اقول من لا اسمي ۔ رب قول تشقى به الاسقام
قد اتلي عنه انصرافه عني ۔ وهات كانهن السهام
وتبذلتم سواي خليلا ۔ وسواكم على الفواد حرام

وقال على قافية النون

سماه اصحابه المسكين فصدقوا ۔ من كان في مثل حالي فهو مسكين
انا الذي احتارت الصرا صحبته ۔ بادي الحب على العين موزون
تعشو المواجه من وجهي محاسنه ۔ وانت في غمرة اللذات مكنون

خباك بابك في طمرين ملتبذ . من الغبار كحيل العين مدهون

وقال

يا مسيء الملام اسحابه . لما اتاهم في المعز بينا
حلت عجار الوسي مرصونه . البسها الله التحا بسينا
استفنيهن بتمثيلها . فهن للتكليف يبكينا
حتى لذا اك الوجه ان يزديه عن حزنه من كان محزونا

وقال

عصيت في الحب من كان بي . وخانني حادث الزمان
لما تاذبت في مجوني . الغي على غازي عناني
ابتدع الكسب للمعاصي . باوجه عفته حسان
ما من يوم الا وعندي . من طرف اللهو خصلتان
كاس رحيق ووجه ظبي . يضل في وجهه المعاني
نلت لذيذ الحرام منه . ونالة الناس بالاماني
كم لذة لم قد وعاها . في وسط اللوح حافظان

وقال

اسائل القادمين من حكمان . كيف خلفتم ابا عثمان
وابا ميه المهذب والمامول . والمرتجى لريب الزمان
فيقول لي جمان كما سرك . من حالها فسل عن حان
ما لهم لا يبارك الله فيهم . كيف لم يغن عندهم كماني
صرت كالبين يثرب المافيا . فالكري بعلة الرجان
او عجافيل ايا كاعنبي . واسمعوا يا معاشر الجيران

وقال

اعلم ان لا خير لي عندكم . ان يهولي جا غضبا بنا
لو كان خيرا لابتدا لي به . وجاني يضحك جدلانا

وقال

اذا التقي في اليوم مرطيفانا . عادا الى الوصل كما كانا
باقرة العين فما بالنا . نشقى ويلتذ جما لانا
او ثمت اذا حسست بي نائما . بمت اخشابك يقظانا
يا عاشقين اصطلحا في الكرى . واصبحا غضبي وغضبانا
كذلك الاحلام غدارة . وربما تصدق احيانا

وقال

وانا بي من اذا ذكرته، حشيني ظالما وحسبني
لو سالوه عن وجه محبته، من شبهه لي لقال لا تعشقني
نعم الى الحشر والممات نعم، اعشقه او الف في كفني
اصبح جهرا الا اشتريه، يعنفني فيه من يعنفني
يا ايها الناس مني استمعوا، ان حنا نا صد بقد الحسن

وقال في ريحان

ذكرني الورد ريح انسان، اذكره عند كل ريحان
ان فاح لم املك البكا وان، اهتز قام النديم يغناني
فقد حولي الريحان خوف اعلى، نفسي تقضي في ازمان
وليس حيا من عيشه ولكنها في الهوى سيان
ناظرة ان منت ملاهة، فاحكم بهما بسلطان

وقال

روحي مقيم عند خصاني، وانما الشاخص جسماني
اذا المطايا ازددن بعدا، بنا واشتا قد قلبي واشجاني

مثله

مثله في القلب ذكري له، كبعض ما قد كان يلقاني
فان مثله راضيا، ونار في شخص غضبان
كنت لذكراه الغدا والحما، وقل للمذهب احزاني

وقال

وجه جان اسربستان، مجتمع فيه كل ريحان
مبذولة للعيون بهجته، ممنوعة عن انامل الجاني
وليس لي منه سوى نظر، يشركني فيه كل انسان

وقال

كفي حزنا ان لا ارى وجه حيلة، ازور بها الاحباب في كل مكان
فاقسم لولا ان بين المباشر، حانا بها لا اشتهي لحان
لاصبحت دابي الذار مراحته، ولكنما اخشى عليه عدابي
واحزنا حزنا يؤدي الى الردى ويصبح مانو را بكل لسان
مما انقضت ايام اكلي منكم، واذن منكم بالوداع لساني

وقال

حبيبي ظلوم على ضنين، وربي على ظلمه استعين

يعز علي ولكنني خمد الاله عليه أموت
فيا ليت شعري أي صحوة ، وإذا لهذا لا يلين
تقول إذا ما اشتد الهوى كما يشتكي الناس المسكين
أي اليوم اشتدت ذا كله ، فخيرا رأيت وخيرا أكون

وقال

خف من المهد القطين ، واقلقتهم نوى شطون
فاستقر عواسه المصلى كان اظعانهم سفين
او يانع النخل من قنوي ، يميلها شامخ معين
باتوا وفيهم شموس دجى ، تسعى في اثرها العيون
تعوم اعجازهن عوما ، وتنثني عنك فوقها المتون
رامن ذا عزة عزيزا ، تكثر في مثله الظنون
غريب شكل بديع حسن ، افرده المثل والقرين
مال روحي فصار وقفا ، لا حركة لي ولا سكون

وقال

دست له طيفها كيما تصالحه في اليوم حين اتى الصبح غضبانا
ولم تجد عند طيف طيفها حرجا ، ولا رثا للشكية ولا لانا
خشيت ان خيالي لم يكون بلا ، اكون من اجله غضبان غضبانا
فديت لا تسأل الصلح من عند ذا ، فلم يكن هينا منك الهوى كانا

وقال

انما الدنيا رفقة ما لبثوا بها ، بين اشتياق العير والركبان
وضعوا اسباط الشوق في اعلاقها ، حتى طلعن بهم على الاوطان

وقال على قافية الباء

اما من كان لا ينثني ، اظفار الهوى فيه
فاضحى سابق الحب ، على رجليه يبغيه
كذا يفعل من اشتد ، في الشوق توقيه
تماشيا رائي نواس في الغزل وهو المونث

وقال في المجون على قافية الباء

قل للذي الذل له بواب ، يا من له الزدي ابن
انت والله مركب ، تو تطى حيد مركب
ما ترى كان ضائعا ، لك لو قلت لي اقرب

فاذا ما دنوت مقتربا . قلت له اركب
فوق سرج حملته . فوق جموك مذهب
لم يعلي بتيهيا ن . ولا سير مقضب
فوق فج موشر . تحت قطن مضرب
وحزام لعكنه . فوق بطن مقتب
ولجام من الغدر . اسيل المركب
لم يتقل من الشماس . ولا من مصعب
فاذا ما ركبته . قيل ذا ابن المهلب
واذا سرت سرت . وحدي في غير موكب

وقال

ان للبويوسحا . يتناهى بسابه
سد منه حيث دق . المصر والتف حقابه
في عشا سسى . خرت منه ثبابه
عرضة للمستعير . ولا يخشى ذهابه
فترا راكبه بعبق . والارض ركابه

وفر

وقال

اذا مجمع الناس تخلل عني . ومن كان يصلح للدبيب
فاني عالم فطن اديب . ولا يجمع مثل مثلي اريب
الذ الليك ما كان اختلابا . بمنع الجماء ومنع الرقيب
بليت بشادن احوى اريب . بعيد في مودته قريب
كان تعطف الاعطاف منه . قضيب مال في اعلى كثيب
ظفرت بمعقد الزنار منه . وما ادنات ظنون المريب
محلت عنه في الزد واحوى . طي ما كان من رمس وطيب
فلما اشتد للسو اضطرابي . ورفع من دلالة قضيبي
تنبه حين امطره سحابي . وانكر حالتي وراى ثوبي
فقام يسبني ويحط قلبي . فقلت له ترفق يا حبيبي

وقال

يا رب دستور دالمانه . حق الناصح حين ينسب
لا يقرع المرء بمنه سنة ندما . ولا يزال الامام الشريد به
اذا تذكره الخالات مخاليه . حتى يخالطه من نحوه عجب

فقد جردته بأيديها ملائكة ... لا تمحي الايام ما كتبوا

وقال يصف الشونيز

ومضروب بلا ذنب، وما في ضربه حوب
ولا صادبه معتبة، اذا ما حثت الكيب
ولا هو قائل فيما، انا المسكين مضروب
وفيما قلت تقطيب، لذي اللب وتهذيب
اذا ما استنطق البيت، اتاه منه شؤبوب
وبيت ضاق عن سبع، عليه الحرب والحوب
وذو عين ترى ما بينها وهو محجوب

وقال على قافية الحاء

أما المكان فنتي لست أعرفه، والحمد لله في نسك ولا راح
فما تنكر ابغي بها همي وذا الملي، فلست عنه ولا بهذا بالصاح

وقال

يا جد ليلة نعمت بها، أشرب وصل الحبيب بالقدح
سألته قبلة لجاد بها، فلم أصدق بها من الفرح

ثم ترقت

ثم ترقيت فوق منبره، بأحزم الانف بين الحلج

وقال

إذا ما وطئ الامرد للعلم حصى المسجد
فقل خلى لنا عقدا، من النكد واستنفد
وان كان عروضيا، فقولوا اعجب المعهد
وان اعجبه النحو، فهذا كله اجود
وان مال الى الفقه، فللفقه له افسد
وان كان كلاميا، فحرك طرف المقود
وميله الى الحجر، ففيه قرب ما يبعد
وخذ كيف ما شئت، اغتصابا وعلى موعد
وقل هذا قضا الله، فهل يدفع او يجحد
فيا من وطئ المسجد، من ذي بهجة اغيد
انا اقبل نفسي في ذا الامر لا اجحد

وقال

ارى لا يعدني مواعدا، فقد قدر الليل له مواعدا

اسطحتني جاره . راسي صاعدا
باعاو زادوق . باعي ساعدا
ثم ترقى زايدا فزايدا . كان كفا اخذت جلامدا
تقذف منها واحدا فواحدا . فوح الناس له المساجدا
ورفعوا الاكف والسواعدا . مبتهلين راكعا وساجدا
يخشون خزيا وعذابا ابدا . وقد وثبت تخاريري قاعدا
احسبه عن الطراف العادلة حيث يمسي العقرفيه زايدا
بين سعود تتبع الاساودا . ترنح العين بها الفراقدا

وقال

قلت لاربي اذا اتى لي المرقدا
مالكم قد مت . قيانا سرمدا
اسطحت . حاز الفرقدا
او سعي عبد . السماك مقعدا
او وعد الجود ثم موعدا
تراه في الركب . اذا ما اصعدا

نصفا تقاميا . ونصفا منجدا

وقال

قل للعاذل عاذل المخالله يا كافري نعمي عليك وجاحد
ازري مصالحي تحل ولا تري . حلا تغيب ما ورا الكناعد
ان كنت تنظر في القياس فانما . ابري وكفي مزاديم واحد

وقال

رايت في كفه خالا فقلت له . لم لا تجود فان الخال في الجود
فقال هيهات مالي ذاك تمرته . وانما قبلها ذاك في السود

وقال

حلفت اليوم بالطنبور . وبالحصلة بالنرد
وبالشرب مع الخل . على الزجر والورد
وبالباذي والشاهين والاكلب والفهد
لقد اجهدت بالهجران . قلبي ايما جهد
ولاما كنت على عذل . بخلاف ولا جحد
ولكن لم اجد بدا . بان اخبركم ودي

وقال على قافية الراء

وجرت كالماء اتاني . من سوانح الطير الجواري
نظرت اليه محزونا بوس . وفي ظهر ومختوما بعثار
فعفت الظهر اجود قرطيا . ننكب صدغه سنن العذار
وكان الرس ذا وشد ومعيب . وقار الختم من دق العقار
فطرت عليكم يا اهل ودي . بقلب من هواكم مستطار
فكيف تروني تروني زجي . التي من الفلاسفة الكبار

وقال

حدثنا الخفاف عن وايل . وخالد الحذاء عن جابر
ومسعر عن بعض اشياخه . يرفعه الشيخ الى عامر
وابن جريج عن سعيد وعن . قتادة الماضي وعن جابر
قالوا جميعا ان طفلة . علقها ذو خلق طاهر
فواصلته ثم دامت له . على الحفاظ الدائم الذاكر
كانت له الحبه مبذولة . ترتع في مرتعها الزاهر
واي معشوق جفا عاشقا . بعد وصال انما عمر ناصر

ففي عذاب الله مثوى له . بعدا له من ظالم غادر
وخمسة ابيات لهم حرمة . عند ذوي بر ولا فاجر
مجمش ليس له منه لك . واستطردت الى دابر
وقاطع اليم على لذة . وحابس للقدح الدائر
وشاطر ليست له عرفة . يطير فيها باسنا طائر

وقال

يا رب كم والى كم . امشي برب غيري
وليس يرضى بهذا . يا رب مجنون دبري
واو تشابالا ابي . اركبت رجلي وايري

وقال

قل للعذول على اسد الجمار . والقصف عند نغم الاوتار
اني غدوت الى فقيه عالم . متنسك حبر من الاحبار
اعني ابن سلام فقم واستفته . تستفت حلف سكينة ووقار
الفقيه وجماعة في مجلس . وسالته عن مسند الاخبار
قلت الشراب تحله قال لا . الا عتقا ربي بشرار

قلتُ المنادمُ من يكون فقال لي لا تعدلنّ بماجنٍ عيّارِ
قلتُ السماع فقلت اطربني الا بضرب العودِ والمزمارِ
قلتُ الصلاة فقال لي منكرًا خلّ الصلاة ونم على عقارِ
أعدد لنفسك كاجرك كاملا صلوات ليلك واقضها بنهارِ
قلت الصيام فقال لي لا تأته واشدد عرى الاوطار بالافطارِ
قلت المناسك ان حججتَ فقال لي هذا الفضول وغاية الاكدارِ
لا انثني ما عشت مكة محرمًا لو ان مكة عند باب الدارِ
قلت الطغاة فقال لي لا تأتهم ولو انهم بالقرب بالانبارِ
سالمهم واقتص من اولادهم ان كنت ذا حنق على الكفارِ
والطعن بمحدد نظرتيك وطهرا هذا الجهاد فنعم عقبى الدارِ
قلت الامانة هل ترد فقال لي لا تردد القنطار من قنطارِ
لا عمن الا ان يكون مضمنا دينًا لصاحب حانةٍ خمّارِ
فاردد امانة اليهودية واحتل لنفسك حيلة التجارِ
قلت اللواط فما ترى في امره متعزب متباعد الاسفارِ
فاجابني لذا ان تنال اطايبا من جارةٍ وتلوط بابن الجارِ

ودنا

ودنا الي فقال تضحك واجد دين خصا لك هذه بقمارِ
فخلعت عني الصوف ثم رهنته عند ابن لولب حوشب الخمارِ
ورايت اتيان الشبابة والهوى بتحلل من طيب هذي الدارِ
احرى واحزم من تنظّر آجلٍ ظني به رجم من الاخبارِ
ما جاءنا احد يخبّر انه في جنةٍ مذ مات او في نارِ

وقال

تكدّت سعرى في الرشاد كانني لا اهتدي لمذاهب الابرارِ
وتقول ويحك قد كبرت عن الصبا ورمى الزمان اليك بالاعذارِ
فالى متى تصبو وانت متيّم متقلب في ذا حبّ الاقتارِ
اوما ترى العشرين عنك تولت الصبا يتناصلان بقتل الاعمارِ
فاجبتها ان قد عرفت مذاهبي فصرفت معرفتي الى الانكارِ
لا تعتبري علي في درك الغنى ونعيني فيه على الاقدارِ
اما العفاف فليس ذا باوانه حتى تلفع بالمشيب عذاري
لو انني ارضى اصول بعزمه لرايت كيف تعففي ووقاري
لكنني اهوى المجون واشتهي فتح الحديث وهتكة الاستارِ

كيف التصبر عن غزال احور . قسم الحتوف بطرفه السحار
متماجن تمت محاسن وجهه . فثنت اليه اعنة الابصار
ديباجتا خديه ينتصلان زعر . قوس الردى في اعين النظار
بغتال السنة المريدي بنكبه . اجلاله فينا لدى الابصار
نلت الخلود بجنة الفردوس لو . قضيت من تقبيله اوطاري

وقال

الا ذكر الناقوس بالفجر . وغرد الراهب في الدير
وحن مخمور الى خمرة . وجاذك العيش على قدر
واطردت عيناك في روضة . بضحك عن صفر وعن حمر
واستمتعت نفسي من شادن . قد جاد لي بالبطن والظهر
في كلما اهواه يسعى معي . مساعدا لي حيث ما اجري
فارغب عن الشد الى وجهه . وارغب عن الموت الى الحشر

وقال

قالوا اغتسل انت الطهير . والكوثر تدور
فقلت سوف فقالوا . ترك الصلاة كبير

فقلت

فقلت اكبر منه . سماح رب غفور
ان مت لم ينبطني . وغاب عني الزور
وما بليلي صلوة . لان فسقي سهير
فاقصروا اعزلاني . فانني معذور
ان الجنابة مني . جنبت منه طهور

وقال

غدوت الى خمر ورحت الى خمر . واقبلت من سكر اميل الى سكر
ولم ار مثلي لا تزول ركابه . على سفر في غير بر الى بحر
ولي قلم يكبو الى ما حملته . على ظهر قرطاس ويعتو في الظهر
ولست له طول الحياة بآثم . وان هو ازرى بالمروة والوفر

وقال على قافية السين

جيئتك باللذاذة العنقس
خذها فما الرائض كالمعتس
محة نفس خرجت من نفس
من فيه ليست كمثل الانس

وعرضت للناس دون الشمس
لم تر الا ما شئنا بالشمس
طلس بك ايما طلس

وقال

قالوا رعيت ولما يعلموا وطري . في كل أغيد ساجي الطرف مياس
كيف التورع وقلبي قد تقسمه . لحظ العيون ولون الراح والكاس
اذا عزمت على رشد تكنفني . رايان قد شغلا عذري ووسواسي واقلا
فالقصف في القصف واللذات والعيش في . وصل من اهوى من الناس
لا خير في العيش الا في المجون مع الاكفا والحور والنرجس والآس
ومسمع يغني والكؤوس لنا . حث علينا باخماس واسداس
يا موري الزهد قد اعيت مواعظه . فليس اذا شئت من قلبي بمقباس

وقال

رايت العيش ما كنت . به المغبوط في الناس
وعيش ما به عندي . ولا عندك من باس
معاطاتك من احببت . فوق الورد والآس
من الراح وافرانك . منه الراس بالراس
وتقبيلك في سادة . من خير جلاس
يحاكي حسن اللاهوم . فذ شط عن الآس
فيحسو ما نسقيه . من النسلة في الكاس

وقال

ماسرني ابن بابري يخلفه . ابو رعاد وثمود سلفه
قدما لعن جدود معرفه . وشط عن منكبه تشنفه
فهو سافي التعب اقنى اقفه . مكموم جلود الغذا ازرفه
تحز من مثل القليب نظفه . كانه من حيث جب قلفه
قلة تهلان الوطيد كنفه . يموت عند النهض كي طرفه
يكاد عند الغطل لولا يقفه هنا وهنا كل ذا تصرفه
بالسبن تارات وطورا يعطفه . يبغي اذ يصاحبه ويكنفه
طوي جريات بنعلفه

وقال

ربت ساق كانه البدر . تجلي الظلام عن سدفه

فلت للذي اردت به . وقد بنا لا الرحيق في لطفه
الي فاسمع تسمع الي عجب من مسجد الحديث مطرفه
وانقاد حتى رايتا انثني . اذني لا دنيه من عري شنفه
فقلت صفحة وسالفة . من دون عصر الشباب مونقه
وما دري الرب او درواه . فلو اعز فرح القلب والحشا نفد

وقال على قافية القاف

تمال ما استطعت عن الطريق . وارشد من هداك الى الطريق
ارق الدين جهدا بالمعاصي . فان العيش في الدين الرقيق
وهب للنار نفسك في هواها . وجاهر بالتهتك بالفسوق
واترك صنه الا عن مليح . رقيق الخصر كالفرس العتيق
ولا تبذل به ابدا بديلا . وخذ في ذاك بالراي الوثيق
فاني ناصح لك فاتبعني . ودعني من ثنيات الطريق

وقال

اشرب وسق الحبيب يا ساقي . وسقني فضل كاسه الباقي
وسقه فضل ما اخلفه في الكاس قصدا بغير اسعا في

اشرب

اشرب من فضله ويشرب من فضلي . كذا فعل كل مشتاق
حبيب رسولا فصرت ساقينا . افديك من مرسل ومن ساقي

وقال

ومنتبه من نومه بعد هجعة . وقد دب رب البيت شوقا الى الماقي
فاولج في خصييه اسود سالخ . اصم من الحيات ليس له راقي
اشق لزبر الاست من حد سعة . وانفذ في الخصيين من زج مزراق
فقلت له لما توركت فوقه . واطرق عند النوم ابه اطراق
نشدتك الا لمس منتصرا . ولا منفقا في غير موضع اشفاق
اجد وجا خصييه ان تكونه . واطرقه للنيك اطراق مشتاق
فلو لم يكن شيطان ما قام ايره . ولا لف عند النيك ساقا الى ساق

وقال على قافية الكاف

نظرة منك نيكة من سواكا . وكذا اذا كنت في القياس كذاكا
واذا ما رايت وجها مليحا . فكاني من وجده ان اراكا
خلق الناس كلهم سواسوا . كلهم ما ووات كما نتاكا
بابي انت من غزال بديع . بذ حسن الوجوه حسن قفاكا

وقال

لِلطمةٌ بِلطمي امردُ . تاخذمني العينَ وَالفَكَا

اطيبُ من تفاحةٍ . من بدي ذي لحيه قد حسبت مسكا

وقال

مَن دَخل الدار فهو آمِنٌ . من كل شي خلا التبركا

قال فقد جينا على خبره . فقلتُ لبيك وسعديكا

وقال

ارفض أخوة من نسك . وَالزم سحبة من فتك

واضرب بابرك خصيه . وبه تحكم في الشبك

وَاذا لقيتَ مغفغا . فاسلك به انّي سلك

وَاهب عليه منعصا . وابرك عليه اذا برك

وَاصهل عليه تحمحما . فعل العتاق على الرمك

وَاسق الملاح بكاسه . وَانصب لسادتهم شرك

وَاشفق بهم وبلا بهم . لا تنتظر حل التكك

وقال علي قافية اللام

كان

كان في العرس بذالك . وامورٌ تتقا انها

يوم السكر حا را . فعلا الخيف الغزال

فعلوا الكل حرام . لم يكن فيه حلال

وقال

دع عنك ما حدثوا به وسطل . واذا لقيت اخا الكفيفة فانزل

لا تركبن من الامور رعظيمها . واعمد اذا فارقتها للارذل

وخطية نعلوا على مسنايهما . يا ابنك اخرتها قطع الاول

ابيت من اللاي يقول لها الفتى حين التذكر ليتني لم افعل

حللت لا حرجا على حرامها . ولربما حللت غير محلل

وقال

ان احمدُ اذا صلى . يمسح رجله رجلي

واطلبُ تحتَ نعلي . وما ان تحته نعلي

فهل احد بما عنيت . حتى يسادها قبلي

وقال

نادم الغر الكراما . وخذ اللهو اصطلاما

وَادكبا لا نام حتّي، بيعث الله الاماما
فلقد بكنا بهِ بنادٍ، قمرناه غلاما
وشربنا يومنا ذا . كبنا فيه ندامَا
وكذا فعلي بعزي. ابدًا كي لا الا ما
لستُ أُعطي فحرامٍ، ابدًا الاّ حرَاما

وَقَالَ

يا ابَا القاسم قلبي، بك صبٌ مستهامُ
نابي مركبك الصّعب، الذي لا يُرامُ
سَحبه كالدرّ لونا. ناعمُ اللمس ركامُ
وبذا دان نميلا له. اذا اشتد الحزامُ
وعدادُ زانه من. رهنا آنثُعر بحُامُ
طبت في العفة عن. تقبيل خدّ بكرامُ
ابدًا يمشق في ميل. من جسمي لا مُ

وَقَالَ

فدتكما لا تعجلا بملامي، ولا تصلا ريبي بغير حرام

منهت بقلبٍ ليس ينفك مقصدا. بلحظة طرفٍ او بزنبِ ملامِ
فما ما جني الا فتي حجب به. ابية قلب عن قبول ملام
ومشترك اذا الوهم نالهُ، عسانيّ وا هذا الغلام
تمطينهُ واللّيل مُرج سدولهِ. واكنافه محفوفة بظلامِ
وخالسنه كاسين ريقا وقهوة. معتقة بحت بما غمامِ

وَقَالَ علي قافية النون

يا زين كتاب الدّواوين وفيلسوف الجدّ العين
يا فتنة سيقت الي فتنةٍ، اعزب غراب مسَا يحين
اذا رَاوهُ صهلوا اخوةً. يحكون اصوات البراذين
كانه نزيد اذا اضطنا، والاريد عقد عشرين

وَقَالَ

قل للعزّ وصي عبد الاله يا خلصاني، بحق تلك المساة عند مولي عناني
ببعض اسما نصل، منطبٍ هندوانيِ
ويا يزيد بحق الحور ارين العنابِ
ويا سميع بن عنَادٍ الاعز الهجانِ

بحق تلك التي لم . أرغ عن الهجران
الا طلبتم جميعا . الي ابي عثمان
في مرة من قيام . مع ارتشاف اللسان
فقد ربيت بنفسي . والله يا اخواني
لو لا انتحالي بيد . تاج وجه الحمراني
لما خطوت بسطا . الي الديوان

وقال

وعدتني بيكة حتى اذا . اطمعتني في كبره فارون
جيت من الليل بعشالة . تغسل ما قلت بصابون
فليت من اخلف ميعاده . اصبح مسحوحا بكابون

وقال

اني لمشغول عن العاذلين . بالراح والريحان والياسمين
معي غلام حسن وجهه . قلبي بما القاه منه رهين
اقول اذا امرت على ظهره . سبحان من سخر هذا لنا . سبحان من سخر هذا لنا وما كنا له مقرنين

استغفر

استغفر الله لما قد بدا . وان كنا له عاشقين

وقال

حلفت بر ايمنا . حقا على يقينا
الا اكون لانثى . الى التناد قرينا
ولا اريد بنات . ولا اريد بنينا
وقد وطنت لشيء . يخفى على العالمينا
بانيك حبيبي . في ليلة عشرينا

وقال

خلعت العذار في العيشة . ولم يبق في الراس الا الرسن
وعرتني مهر من الصبا . بحانات واعلنت بالفسق في من علن

وقال ويروى لابي النمس

يا سليمن غنني . ومن الراح فاسقني
فاذا دارت الزجاجة خذها واعطني
هات بي الصبح قد بدا . بادا مستبين
عاطني كاس سلوة . والطي وازنني

وقال على قافية الباء

حبذا نومي باعلاذي • طوي عند سريره
اذ سقاني الادعج الـسنبي خمرا بيـديه
وابن عطيف سقاني • منها من شعبته
ثم لما جنح الليل • والقى جانبيه
وهدا كل محل • وتم التحت عليه
هذا امر غير المجون

وقال على الباء في المعاتبات

على قافية الباء

اني عجبت في الايام معتبة • والدهر ياتي بالوان اعاجيب
من صاحب كان دنياي ولذتي • عدا علي جهارا عدوة الذيب
من غير شيء ولا ذنب ورقته • اجدي حسه طلا واعرى لي
يا واحدي من جميع الناس كلهم • ماذا اردت الى بتي وتانيبي
قد كان لي مثل لو كنت اعقله • من جود غالب لحظ غير مغلوب
لا تحمدن امرا حتى تجربه • ولا تذمه من غير تجريب

وقال لابن المنقذ الشاعر وكان ابو نواس وعده فلم ياته فقال

واحوس دلاج على ودلج • رجا نواله وبعاد بجود
واني واياه لما رام ان يصطلي • من المصطلي نارا عنه جنود
ذويت له وجها وقطوبا عن الذي • وايسته من وعده بوعيد
فان كنت لا عن سوء فعلك مقلعا • فدونك فاسنظر بعقل جديد
فعندي مطل لا بطيه عتابه • مطيد ولا يدعاله بوليد

وقال

اذا افترقنا فادر اذلت من ذكري • ولا تكن في سبل كانما لا تدري
وخبني على عهد بعلك واسي • ولا ترجع الى الاحسان يوما من الدهر
كشفت خفيات الامور وادركته • بدي ظلمات الراي في اول الامر
عليك سلام الود ذو عيبته • فاني لا اعصى لحل على عهد
ومستعبدا اخوانه بثرابه • لبست له كبرا ابر على الكبر
اذا ضمني يوما واياه محفل • راى جانبي وعرا يزيد على الوعر
اخالفه في شكله واجره • على المنطق المبرور والنظر الشزر
وقد زادني تيها على الناس انني • اراني اغناهم وان كنت ذا فقر
فوالله لا يبدي لساني حاجة • الى احد حتى اغيب في القبر

واحوس

فلا يطمعنّي ذاك مني طامعٌ . ولا صاحبُ التاج المحجب في القصر
فلو لم أرد فخرًا لكانت صيانتي . فمي عن سوال الناس حسبي من الفخر

وقال على قدر الشيب

الا ليت شعري هكذا انت للناس . فاصبر عند القلب بالصبر والياس
وقد كنت قدمًا لا اراق بمعجب . سواي ولم نعدل به سائر الناس
ولكنني لما بدا منك ما بدا . وهمّت امور بي عند ذاك بعياس
اذا ليس يدري في لديك مودتي . ولكنما يدري بود بكما فلاسي
فلو شاء ذي لا يبدأني بزوفة . فعلت جزاه المكر يخ رأسي

وقال

الحمد لله لم تنهني . تجربة الناس عن الناس
فحينا الناس هوًى ما فقده . اذ لبي للناس ولا آسي
فكل للدهر واحداثه . يجري الناس على رأسي

وقال

اريد قطعة قرطاس فيعوزني . وجل صحبي اصحاب القراطيس
نحاهم الله من ود ومعرفة . ان الميامين منهم كالمفاليس

وقال

وقال

عليك باليأس من الناس . ان غنى نفسك في اليأس
كم صاحب قد كان لي وامقًا . اذ كان بي في حالة افلاسي
اقول لقد نال هذا الغنى . اقعدني جفًا على الراس
حتى اذا صار فيما اشتهى . وعده الناس من الناس
قطع بالمطل حبل الصفا . مني ولم يرض بالقاس

وقال يعاتب الامين

قل للخليفة انني حتى اراك بكل باس
من ذا يكون ابو نواس ان حبست ابا نواس
اقصيته ونسيته . ولعهده بك غير ناسي
قد كنت اسأل غيره . لو كنت تنصف في القياس
ان انت لم ترفع به . راسًا هديت فبعض راسي

وقال في هشام الكلبي

ابا منذر ما بال انساب مذحج . مرجمة عني وانت صديقي
فانت اتيني بانك تأتي وتمضي . وان بات لم يسدد على طريقي

وقال لابنته برة

الا ان بنتي بنت من لم رأيته. ولا ابنا سواها قد برو بوس
فيا برة بيني حبا في ما لمت. ولا تدخري دمعة خير راس
فذاك بن سوء لا ترى بعبرة. صلاحا ولا تعطي الكواسي
تحب اباها حين من لا ابا له. وتذكره في النفس حيا وماس

وقال

أخلاي اذ مكم اليكم. وكنت بدكم لما طيفا
ولا وابيكم ما الفضل دابي ولكن في حرامكم صديقا
اذا استبطاتكم عنفتموني. وقلتم ابن زيد اذا كذا صديقا
واقسم لو تكونون الاساري وكنت انا المحلي والطليقا
اذا اجهدت كل الجهد حتى اطيق خلاصكم او لا اطيقا
ولا والله اذ مهلكت فحجا. ولستما ما بقيت ولا عوقا

وقال

لو ان مغا قد عناك ابو سهل. وليس له من موقظ لك كالعذل
فقل لابي العباس منتدبا به. وقال الذي ابهل ونفع مع الامل

احدكم لم نسمع بنت مهرة. اذا المطل يا ذخري فصحو اعز المطل
سما اهل للطالب اليوم حاجة. اقصها قدما وذلك من شكل
فان قلت قد قصرت فيها وليس من يبغي حاجة الا كما قال ذو الفضل
وما طالب الحاجات ممن يرومها. من الناس الا المسيئون على رجل
فقد كان مني ذاك فيها نعمة الله لما قال في الامثال من قبل
بات مواعيد الكرام فمن بماء حملت من الاكحام سحابا على بحل

وقال

يا من جفاني وملا. نسيت اهلا وسهلا
وما ان مرحبا لما. رايت ما لي قلا
اني اظنك تحكي. بما فعلت الغراب لا
تراه في الزيادة. وفي العمى تبدلي

وقال يعاتب نفسه

الهاشم خذمني رضاك وان اغد رضاك على نفسي فغير ملوم
واقسم ما عرضت بالشتم والمني وعرضي ملمن فقتعاد به
جذبت بعطفي ثم اجازني كرهم اراه فوق كل كريم

وان امرءا اخى على مثل زلتي . وان خرجت فيه بجد حليم
تطاول فوق الناس حتى كانما . يرون به نجما امام نجوم
اذا ما رأت الاحساب يوما بالمها . اناح الى عادته وصميم
الى كل معصوب به التاج معقول . البه اناوي عامر وتميم

وقال

قل للذي لم يصب ادرج عهد بنيه الى . من كنت احسبه في عام ستينا
فهم اوليك فاشدد لي يديك بهم . كما شددت على تسع وتسعينا
وعام سبعين في اخوانه عجب . حابرون واحيانا يعودونا
وكالتراب وجدنا عصبة حدثوا . في عام احدى الى سنتي وسبعينا
فارفض حديثهم واترك قديمهم . من ذا يعادل ابا العتق الراذينا
هذا زمان اعاذ الله ذا ابعته . من ان يرى بحبته درج الطرف مسكينا
قل للذي كثرت فينا دراهمه . لانت اشرف من ذي فاير فينا
الست ابرنا فانت اشرفنا . وانت اجهلنا لا يمتري دينا

وقال

ابان نكبت عن عدا وتالك . عن عوج صفاتك لهو

اني يدرك ان تصير لي شغلا . بجا وكل اني حلو

المراثي

قال ابو نواس يرثي خلفا الاحمر

لو كان حي . وائلا من التلف
لوالت شعواء . اعلى شعف
ام فرخ احجن رتة في لجف
رعبا لا نعا . ذلل يا كل بكف
كانه مستقعد من الخرف . لما تبدا وعصما في اعلا شرف
ترود في الطباق والدع الالف . او ذي جميع العلم فذا ودي خلف
من لا يعد العلم الا ما عرف . قليدم من العالم الخسف
كلما نشانسه نعترف . رواية لا تحتي من الصحف

وقال ايضا يرثيه

لا تئل العصم في الجبال ولا . شعوا بعد وحين في لجف
حصها الجو بالنهار ونوبها . سواد الدجا الى سرف
عنو حوشها الى ضرم . كنعت المنحنى من الجرف

ولا شعون بانت بودقم السرة منها بوابل فصيف
دان اليه الارطي واسد في بنوامين اللبان ذي بهرف
دنبذبه ذا الطول ليلته . حتى اذا لاح حاجب السدف
غدا كوقف الملوك سعت . المتطقط عن منتيه بالكتف
كان شدرا وهي معاقده . بين صلوة فعقد الشغف
واجدري صلت النوامق . صلصا لامين القصوص والقصف
منفرد في الفلاة يكنفه . الهدي وما تخيله من علف
بت اعتري الفؤاد عن طيف . وبات دمعي ان لاعصر بكف
انني الرزايا مت فجعته . صار رهين القوافي حدف
كان نشي رفعته علو الاهام لا في جوف ولا عنف
تجوب منك الي عشيت لها . من قبل حتى يسعتيك في لطف
لايهم الخافي القراة بالحا . ولا لاهام الا لعف
ولا مضاه سبل الكلام . ولا يكون اسناده الي صحف
وكان ممن مضي لنا خلفا . وليس منه ان مات من خلف

وقال

لعمرك

لعمرك ما ابقي لنا الدهر باقيا . تقربه عينا عداه بووب
كاني ورثت الموت يا ابن افادة . على حين حادث كرة ومشيب

وقال يرثي محمد الامين

طوي الموت ما بيني وبين محمد . وليس لما تطوي المنية ناشر
ولا وصل الا عن تسندره . احاديث نفس ما لها الدهر ذاكر
وكنت عليه احذر الموت وحده . فلم يبق لي شي عليه احاذر
لئن عمرت دور بمن لا بوده . لقد عمرت ممن يحب المقابر

وقال

اوتي يا محمد عنك نفسي . معاذ الله والايدي الجسام
فلا مات قوم لم يموتوا . ودفع عنك لي حين الحمام
كان الموت صادف منك غنما . اذا استبقي بموتك من سقام

وقال

الناس من بين مسرور ومحزون . وذي سقام بكف الموت مرهون
من ذا ايسر بدنياه وبهجتها . بعد الخليفة ذي الارشاد مدفون
اما الامين فلست اذ حوا دفعه عني . فمن لي اليوم مامون بمامون

وقال

الا رب وجه في التراب عتيق ويا رب حسن في التراب رقيق
ويا رب حزم في التراب ونجدة ويا رب راي في التراب وثيق
فقل للعريب اليوم انك راحل الى منزل نائي المحل سحيق
وما الناس الا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق تكشفت

وقال

احقا منك انك لا تراني على حال واني لا اراكا
وانك موحش في قعر لحد وما قد كنت تعلوه علاكا
ولا ضحكت وقد عميت سني ولا رقات مدامع من بلاكا

وقال يرثي ابا اسامة الاسدي

فاضت دموعك ساكبه مجزعا لمصرع واثبه
قامت بموت ابي اسامة في الرفاق النادبه
نامت تنث من المكارم غير قيل الكاذبه
فجعت بنو اسد به وبنو نزار قاطبه

بلسانها

بلسانها وزعيمها عند الامور الجاذبه
لا يبعدن ابا اسامة فالمنية واجبه
كل امرئ يغتاله منها سهام صائبه
كتب الفنا على العباد وكل نفس ذاهبه
كم من اخ لك قد رزئت همومه بك واصبه
قد يعظم فقد هو نك وان تنوبك نائبه

وقال يرثي ابا البند الاعرابي الصغير

هل مخطي يومه عفر بشاهقة يرعى باحافها شثا وطباقا
مستوفز من حبال الله اشوس قد تكن منه وطيف العز والساقا
او لعوة غادرت من حين جحف قد اشبهاها شقا خطم واماقا
مهتك ذئبها يوما اذا قلت اليه من منكر الحي جملاقا
او ذو شباة ابح الصوت رفه وبل سوى ماحص الوطنين عداقا
فبات صنو ادراطا كان تحفته نوء زرود اجشا وافلاقا
حتى اذا جعل الاظلام يرهقه شمايلا ورأى للصبح افلاقا
غدا كان عليه من بوادره بحيث يستودع الاسرار اخلاقا

اوذو مخايض اشباه اذا التقت . منا بجاعيم ذي اثرة واطباقا
سيق حتى اذا ما صغر ذكرها . حزمنهل مورد افاشتز واشتاقا
فجاها من افاصيها ونشنها . فاستاقها عرد النعنيز وانساقا
يوم عيناز رقا طامية . يرى عليه بجيش الجول اطراقا
فان النعاة ابو البيد امفتزا . ولم يغادر له في الناس مطرافا
وبل امه ضل اضلالا اذا جهلوا . يرون دون بيان القول اغلاقا
يا رب عوراء ذي ورى كتمت ولو نشا فلدت للاعناق اطواقا
ومر فواد ع فذاحسنا لمتها . محرس محطفار القول اوساقا
ومرقلا يد فد فلدن باقيها . من اهل صينك اجيادا واعناقا
فقلت لاحصر امماء عن اذنا . داع ولا ندسا للافك خلاقا
ليث اذا ما راه القوم استكنهم . وخف ناطقهم صمتا واطراقا
فلبس للعلم في الاقوام باقية . حوى الحمام جماع العلم اماقا

وقال يرثي خلفا الاحمر

ان الذي رد الشباب كهولا . لا املا سبقي ولا مامولا
اقصى الى شعو البيم في الذرى . من بدلها من الحجاج ضبيلا

نكسوه

200

نكسوه وحقا في المبيت ترى له عن دفنيه اذا استراد فضولا
منيت بصنايع والبسر دينها . بملا لديه فدعمرن طويلا
ومونف المدري يحالا اذا مشي . حسا من الحيلا او شكولا
يحب له الاشراط اجنت لبلة . باتسح اد رها وابعد طولا
حتى اذا صدع الدجا دوحته . كالسيف سل من القراب صقيلا
غاداه مرتحلا يوسدا كليب . غصف يجلن من الناوش حولا
فجمنه الشباب الحياة وغادرت . جز الذي بجعد مسلولا
ومكلم رحي حلايد كالعنتي . اهدي لهن الهجير فحولا
محايما من ملهم ذا جمته . نسقي مزارع بينها ونخيلا
وقلا استنعد لوردها دو قرة . اضحى على عدم الزاد معيلا
في كفه ضمرا حسب رزها . اودمان معولة تنوح قتيلا
وسلاجما كبيث قوادم لغوه . واعارها رهف التبون ذبولا
فرمى فانفلذ من بجيدها . ونترن حين رايته احفيلا
وضبارم منع الفضا وفدري . فيه طريقا مسمعا مسبولا
وردى ترى دمع الدما بنحره . جددا ويولغ في الدما مبذولا

حتى ابح له مطالب احنة . ثبت الجنان شميد عليها ولولا
قاناه لا يحبني العراو لقد قضى عصبا يشيع المنون صقيلا
فاذاقه طعم الردى بذبابه . لا شك هذا ثابرا متبولا
يا حادثا ترك الحليم جهولا . لا يستطيع الى العزاء سبيلا

وقال يرثي محمد الامين

خليفة الله من للندى . وعصمة الضعيف ورد الاسير
خلفتنا بعدك نبكي على . دنياك والدين بدمع غزير
يا وحشنا بعدك يا دائبا . اجل من بعد كمر الدهور
لا خير في الاحياء في عيشهم . بعدك والزلفى لاهل القبور

وقال يعزي الفضل بن الربيع بالرشيد

تعز ابا العباس عن خير هالك . باكرم حي كان او هو كائن
حوادث ايام تدور صروفها . لهن مساوي مرة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى . فلا انت مغبون ولا الموت غابن

وقال في الزهد

كل ناع فسينعى . كل باك فسيبكى .

كل

كل باق فسيفنى . كل مذكور سينسى
ليس غير الله يبقى . من علا فالله اعلى
قد كفانا الرزق ربي . وله نشقى ونسعى
كل مستخف بشي . فمن الله بمرأى
لا ترى شيا على الله . من الاشياء يخفى

وقال

لا يصرع النفس من شغل بدنياها . واحرانها لم تنلها ان تمناها
انا التنفس في دنيا مفارقة . ويكتفي لو يجزينا بادناها
حدرتك الكبر لا يجد بتك سمه . فانه ملبس نازعته الله
يا بؤس جلد على جوف محرقه . تحوي مفاد ران كلمته تاماها
ترى عليك له فضلا تبين به . ان نال في العاجل السلطان والجاها
متى على نفسه راض بسيرتها . كذبت يا بائع الدنيا ومولاها
انت اللئيم الذي لم تعد همته . ايثار دنيا اذا نادته لباها
اني لامقت نفسي عند نخوتها . فكيف امن بر الله اياها
يا راكب الذنب قد شابت مفارقه . اما تخاف من الايام عقباها

وقال

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل . خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة . ولا أن ما يخفى عليه يغيب
لهونا لعمر الله حتى تتابعت . علينا ذنوب بعدهن ذنوب

وقال

أية نار قدح القادح . وأي جد بلغ المازح
لله در الشيب من واعظ . وناصح لو قبل الناصح
يأبى الفتى إلا اتباع الهوى . ومنهج الحق له واضح
فاسم بعينيك إلى نسوة . مهورهن العمل الصالح
لا تجتلي العذرا في خدرها . إلا امرؤ ميزانه راجح
من اتقى الله فذاك الذي . سيق إليه المتجر الرابح
فاغد فما في الدين أغلوطة . ورح لما أنت له رائح

وقال

يا نواسي توقر . وتغير وتصبر
ساءك الدهر بشي . ولما سرك أكثر
أكبر الأشياء في . أصغر عفو الله أصغر
ليس للإنسان إلا . ما قضى الله وقدر
ليس للمخلوق تدبير . بل الله المدبر
يا كبير الذنب عفو . الله من ذنبك أكبر

وقال

يا بني النقص والعبر . وبني الضعف والخور
وبني البعد في الطباع . على القرب في الصور
والشكول التي تباين . في الطول والقصر
اختشا من الحرام . وحتما على البشر
أين من كان قبلكم . من ذوي البأس والخطر
سائلوا عنهم المدائن . واستخبروا الخبر
سبقونا إلى الرحيل . وإنا لبالأثر
من مضى عبرة لنا . وغدا نحن معتبر
إن للموت أخذة . تسبق اللمح بالبصر
فكأني بكم غدا . في ثياب من المدر

قد نقلتم من القصور . الى ظلمة الحفر
حيث لا تضرب القباب . عليكم ولا الحجر
حيث لا تطمعون فيه . للهو ولا سمر
رحم الله مسلما . ذكر الله فازدجر
رحم الله مسلما . ذكر الموت فاعتبر
رحم الله مسلما . خاف واستشعر الحذر

وقال

يا سائل الله فزت بالظفر . وبالنوال الهني لا الكدر
فارغب الى الله لا الى احد . منتقل من صبي الى كبر
ان الذي يخيب سائله . جوهره غير جوهر البشر
يا قلب مهلا وكن على حذر . فقد لعمري امرت بالحذر
ما لك بالترهات مشتغلا . افي يديك الامان من سقر

وقال

اخي ما بال قلبك ليس ينقى . كانك لا تظن الموت حقا
ايا نسل الذين مضوا وماتوا . اما والله ما ماتوا لتبقى

وما

وما للنفس عندكم مقام . اذا ما استكملت اجلا ورزقا
وما لك غير ما قدمت زادا . اذا جعلت الى اللهوات ترقى
وما احد بزاد لامنك اخطا . وما احد بذنبك منك اشقى

وقال

كن مع الله يكن لك . واتق الله لعلك
لا تكن الا معدا . للمنايا فكانك
ان للموت لسهما . واقعا دونك او بك
فعلى الله توكل . وبتقواه تمسك
نحن نجري في تصاريف . سكون او تحرك
في جسوم سوف تبلى . وقوى سوف تفكك

وقال

ايا من بين باطية وزق . وعود في يدي غاو مغن
اذا لم تنه نفسك عن هواها . وتحسن صونها فاليك عني
فاني قد شبعت من المعاصي . ومن ادمانها وشبعن مني
ومن اسوا واقبح من لبيب . يرى متطربا في مثل سني

وقال

خل جنبيك لرامِ ۝ وامضِ عنه بسلامِ
مت بداء الصمت خير ۝ لك من داء الكلامِ
ربما استفتحت بالمزح ۝ مغاليق الأثامِ
رب لحظٍ ساق آجا ۝ ل فئامٍ وفئامِ
إنما السالم من ۝ ألجم فاه بلجامِ
والبس الناس على ۝ الصحة منهم والسقامِ
وعليك القصد ۝ إن القصد أبقى للجمامِ
شبت يا هذا وما ۝ تترك أخلاق الغلامِ
والمنايا آكلات ۝ شاربات للأنامِ

وقال ويروى لأبي العتاهية

سبحان من خلق الخلق ۝ من سلالة مهين
ليوفه من قرار ۝ إلى قرار مكين
في الحجب شيئاً فشيئاً ۝ يحار دون العيون
حتى بدت حركات ۝ موصولة بسكون

وقال

وقال

دبّ فيّ الفناء سفلاً وعلواً ۝ وأراني أموت عضواً فعضوا
ليس تمضي من لحظةٍ بي إلا ۝ نقصتني بمرها بي جزوا
ذهبت جدتي بطاعة نفسي ۝ وتطلبت طاعة الله نضوا
لهف نفسي على ليالٍ وأيا ۝ مٍ تجاوزتهن لعباً ولهوا
قد أسأنا كل الإساءة فاللهم ۝ صفحاً عنا وغفراً وعفوا

وقال

لو صح عقلي قبل شيبي ۝ نعم ولم ألهُ مع اللاهي
أعوذ بالله وأسمائه ۝ من عاجز التركيب تيّاه
لا يتناهى النفس عن غيها ۝ ما لم يكن منها لها ناهي
لله در الموت من خطة ۝ فيها استوى الأحمق والداهي
أراك تنسانا وتقدمنا ۝ ... منا بأسماع وأفواه
أكرت في الأمر وتصريفه ۝ ما الأمر إلا خشية الله

قال أبو بكر الصولي هذا آخر شعر أبي نواس ولم يبق نسخة هذه تجد من جميع شعره بل قد أثبتناه فيها مما نشك فيه لما

رايناه تناوت لنظه لكن ما يخل فاحتجنا الى تنبيه ان كان
نبي يجي لا يفهم الا بعيره جات به الرواية فيجي به في
احبانه ان شا الله تعالى، والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم

تم الديوان بحمد الله في نهار الثلاثا خامس عشر المحرم سنة اثنى وثمانين وثمانمائة
على يد حسن بن احمد بن معتوق الشافعي
عفا الله عنه بمنه وكرمه
والحمد لله رب العالمين